مُشَجَّرُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تأليف

الأُستاذ الدكتور
قحطان عبد الرَّحمن الدُّوريّ
عمَّان - المملكة الأُردنيَّة الهاشِميَّة

الدكتور
يعلى قحطان الدُّوريّ
عمَّان - المملكة الأُردنيَّة الهاشِميَّة

BOOKS - PUBLISHER
كتاب - ناشرون
Beirut-Lebanon
بيروت - لبنان

MUŠAJJAR AN-NAḤW WAṢ-ṢARF

مشجّر النّحو والصّرف

المؤلف: الأستاذ الدكتور قحطان عبدالرحمن الدّوري
والدكتور يعلى قحطان الدّوري

Author: *Prof. Dr. Kahtan Abdul-Rahman Al-Douri*
& Dr. Yala Kahtan Al-Douri

Classification: *Syntax - Morphology*

التصنيف: مشجرات – نحو – صرف

Year: *1443 H. - 2021 A.D.*

سنة الطباعة: ١٤٤٣ هـ – ٢٠٢١ م

Pages: *304*

عدد الصفحات: ٣٠٤

Size: *29.5 x 21.5 cm*

القياس: *cm* ٢١,٥ × ٢٩,٥

Printed in: *Lebanon*

بلد الطباعة: لبنـــــان

Edition: *First Edition (Two Colors)*

الطبعة: الأولى (لونان)

BOOKS - PUBLISHER
Beirut-Lebanon | كتاب - ناشرون | بيروت - لبنان

Mazraa, Ras Nabea, Mohamad Al Hout street,
Katerji building, First Floor, Beirut-Lebanon
Tel:+961 76 944 855 - P.O.Box: 11-374 Riyad Al-Soloh
Email:books.publisher2019@gmail.com

ISBN 978-2-7451-9831-0
9 782745 198310 90000

مُشَجَّرُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تأليف

الأُستاذ الدكتور
قحطان عبد الرَّحمن الدُّوري
عمّان - المملكة الأُردنيّة الهاشميّة

الدكتور
يعلى قحطان الدُّوري
عمّان - المملكة الأُردنيّة الهاشميّة

BOOKS - PUBLISHER
كتاب - ناشرون
Beirut-Lebanon
بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
ٱلضَّآلِّينَ ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ علىٰ رَسُوْلِهِ الكَرِيْمِ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، إلىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ.

وبعد:

فإن اللُّغَة العَرَبِيَّة هي لُغَة الإعجاز البَيَانِيّ، والإبداع، وَسِعَتْ كتابَ الله لفظاً وغَايَةً.

واختارها عَزَّ وجَلَّ لتكون لُغَة دين الإسْلَام، تنطق بها شعوب الأرض قاطبة، ولا تقتصر علىٰ العَرَب.

قال تعالىٰ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ - يُوْسُف: ٢.

وقال سُبْحَانَهُ: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ - النَّحْل: ١٠٣.

وقال عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ - طه: ١١٣.

وقال تعالىٰ: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ - الشعراء.

وقال سُبْحَانَهُ: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ - الزُّمَر: ٢٨.

وقال جَلَّ وعَزَّ: ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ - فُصِّلَت: ٣.

وقال تعالىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ - الشُّوْرَىٰ: ٧.

وقال عَزَّ وجَلَّ: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣﴾ – الزخرف.

وقال سُبْحَانَهُ: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ﴾ – الأحقاف: ١٢.

وهي لُغَة رَسُوْله الكَرِيْم مُحَمَّد ﷺ النَّبِيّ القُرَشِيّ العَرَبِيّ، وصحابته الكرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

وعُمْدَة عُلُوْم اللُّغَة العَرَبِيَّة علم (النَّحْو والصَّرْف).

لٰكِن الكثير يستصعب هٰذَا العلم، فحكم بأن هٰذِهِ اللُّغَة مغلقة، صعبة المنال، مع أنها يَسِيْرَة عَذْبَة.

ونحن – المُؤَلِّفَيْن – رأينا أن نتدارس النَّحْو والصَّرْف، مُسْتَذْكِرِيْنَ ما درسنا مَادَّتَهُ سَابِقاً في:

شرح ابن عَقِيْل بهاء الدِّيْن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن العَقِيْلِيّ الهَاشِمِيّ الهَمْدَانِيّ المِصْرِيّ، المُتَوَفَّىٰ سنة ٧٦٩هـ=١٣٦٧م علىٰ أَلْفِيَّة ابن مَالِك أبي عَبْد الله مُحَمَّد جمال الدِّيْن بن عَبْد الله بن مَالِك الطَّائِيّ الأَنْدَلُسِيّ، المُتَوَفَّىٰ سنة ٦٧٢هـ=١٢٧٤م.

وشرح البَهْجَة المَرْضِيَّة علىٰ أَلْفِيَّة ابن مَالِك، لجَلَال الدِّيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي بَكْر السُّيُوْطِيّ، المُتَوَفَّىٰ سنة ٩١١هـ= ١٥٠٥م.

وحَلّ بعض إشكالاته من خلال كتب النَّحْو والصَّرْف الأُخْرَىٰ، مثل:

شرح عُمْدَة الحَافِظ وعُدَّة اللَّافِظ، لابن مَالِك صاحب الأَلْفِيَّة.

وجَامِع الدروس العَرَبِيَّة للشَّيْخ مُصْطَفَىٰ الغَلَايِيْنِيّ، المُتَوَفَّىٰ سنة ١٣٦٤هـ=١٩٤٤م.

وشَذَا العَرْف في فَنّ الصَّرْف، للشَّيْخ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحَمَلَاوِيّ، المُتَوَفَّىٰ سنة ١٣٥١هـ=١٩٣٢م.

والتَّطْبِيْق الصَّرْفِيّ، للدكتور عَبْدُه الرَّاجِحِيّ.

وغيرها.

وشَاهدنا الطلبة يلاقون صعوبة في حَلِّ مغلقات هٰذِهِ الكتب وأمثالها.

لٰكِن وجدنا من التآليف الحَدِيْثَة ما يعيننا علىٰ تقديم هٰذِهِ المادة ميسورة للطَّالِب والقارئ الكَرِيْم، علىٰ شكل لوحات، تجمع جزئيات الموضوع الوَاحِد في لوحة وَاحِدَة مُشَجَّرَة، بحيث لا يعاني القارئ صعوبة في اسْتِيْعَاب تلك الجزئيات وحفظها.

وكان كتاب: النَّحْو الواضح، الذي ألفه شَيْخ العَرَبِيَّة عَلِيّ الجَارِم، المُتَوَفَّىٰ سنة ١٣٦٨هـ=١٩٤٩م، ومعه: الأُسْتَاذ مُصْطَفَىٰ أمين، المُتَوَفَّىٰ سنة ١٤١٧هـ=١٩٩٧م، من أَمْثَلِ الكتب المَنْهَجِيَّة الحَدِيْثَة، في تقديم ما يحتاجه القارئ والكاتب والباحث من هٰذَا العلم، فاستفدنا منه أُسْلُوْبه السَّلِس السَّهْل وقَوَاعِده وأمثلته.

ولكتاب: النَّحْو الواضح، مَنْهَجُهُ الخاص في عرض المادة، إذ يأتي بالأمثلة، ويبحث فيها، ويُثْبِتُ بعدها القاعدة، ويورد التمارين الكثيرة عليها.

وقد سار في كل مكان مسير الشمس، في مِصْر وكثير من البلاد كالعِرَاق وغيره، وقُرِّرَ كِتَاباً مَنْهَجِيّاً بأجزائه الستة في المدارس الابتدائية والثانوية، منذ أواخر عشرينات القرن الماضي، وطبع عشرات الطبعات.

إلَّا أن الإحالات فيه علىٰ الأمثلة، قد تُتعب القارئ، فتصعب عليه مُوَاصَلَة القِرَاءَة فيه.

وهٰذَا هو الذي دعانا إلىٰ التشجير، لِلَمّ جزيئات الموضوع الوَاحِد بصفحة وَاحِدَة.

وكانت استفادتنا من الكتب القديمة المذكورة آنِفاً وغيرها واضحةً بَيِّنَةً.

وتضمن كتابُنا المُشَجَّرُ هٰذَا عِلْمَي الإعراب والصَّرْف، اللذين يجمعهما اسم النَّحْو قديماً.

وعلم الإعراب الذي يعرف اليوم باسم النَّحْو، هو الذي نَعرف به ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة، من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالةٍ وَاحِدَة، بعد انتظامها في الجُمْلَة.

أما علم الصَّرْف فهو الذي نَعرف به ما يجب أن تكون عليه بِنْيَة الكلمة، من تصريف، وإعلال، وإبدال...، قبل انتظامها في الجُمْلَة.

ومصادرنا فيه ما ذكرناه من الكتب، وعلىٰ رأسها كتاب النَّحْو الواضح.

وسَعَيْنَا إلىٰ أن نَبْلُغَ الغَايَةَ في تَدْقِيْقِهِ وتَصْحِيْحِهِ.

وقام الدكتور يَعْلَىٰ بطباعته وتصميم صفحاته، والناظر فيها يُدْرِكُ العَنَاءَ المفرطَ، والجهدَ الكَبِيْرَ المبذولَ فيها.

والذي قدمناه في كتابنا هٰذَا ما هو إلَّا خدمة للُغَة القُرْآن الكَرِيْم ونَبِيِّهِ المُصْطَفَىٰ ﷺ، ليأخذ بأيدي الكاتبين إلىٰ طريق السَّلَامَة في اللِّسَان، وسَبِيْل الأمان من الخطأ والزَّيْغ في التعبير. وتلك هي بُغْيَتُنَا التي نَصبو إليها.

نرجو اللهَ سُبْحَانَهُ وتَعَالَىٰ أن يتقبل منا هٰذَا العَمَل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكَرِيْم، إنه سَمِيْع مُجِيْب.

عَمَّان المَحْرُوْسَة

السبت

٢٨/ شَوَّال (١٠) / ١٤٤١هـ

٢٠/ حزيران (٦) / ٢٠٢٠م

المؤلفان

عَمَّان، المَمْلَكَة الأُرْدُنِّيَّة الهَاشِمِيَّة

التَّرْكِيْب والجُمْلَة المُفِيْدَة

التركيب: هو ضَمُّ كلمة إلىٰ أُخرىٰ. وهو نوعان:

تركيب يُفِيْد معنىً كاملاً

ويُسَمَّىٰ جُمْلَةً مُفِيْدَةً، ويُسَمَّىٰ أيضاً كلاماً.

مثل:

البستانُ جميلٌ.

فهو تركيب من كلمتين، يفيد فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال.

فكان جملة مُفِيْدَة.

- أما القول: (اسْتَقِمْ) مثلاً، فهو في الحقيقة: جملة مركبة من كلمتين:

  إحداهما: ملفوظة، وهي (اسْتَقِمْ).

  والأُخرىٰ: غير ملفوظة، وهي (أنت)، التي يفهمها السامع من الكلام، وإن لم يُنْطَق بها.

تركيب لا يُفِيْد معنىً كاملاً

فلا يُسَمَّىٰ جُمْلَةً مُفِيْدَةً.

مثل:

ليس الجَوُّ.

الجُمْلَة المُفِيْدَة

قد تتركب الجُمْلَةُ المُفِيْدَةُ من:

كلمتين

مثل:

الحديقةُ جميلةٌ

أكثر من كلمتين

مثل:

يَنْزِلُ المطرُ من السماء

وكل كلمة في هاتين الجُمْلَتَيْن تُعَدُّ جزءاً من الجُمْلَة.

أنواع الكَلِمَة

الكَلِمَة ثلاثة أنواع، هي:

اسم

وهو كل لفظ يُسَمَّىٰ به:

- الإنسان: مثل: إبراهيم.
- الحيوان: مثل: الشاة.
- النبات: مثل: الشعير.
- الجماد: مثل: السفينة.
- أي شيء آخر: مثل: النصيحة.

علامته: أن يقبل:

- (ال). مثل: الشاة.
- أو (حرف جر) قبله. مثل: في السفينةِ بضاعةٌ.

فعل

وهو كل لفظٍ يدل علىٰ حصولِ عملٍ في زمن خاص.

وهو ثلاثة أنواع:

١. الفعل الماضي: ذَهَبَ.
٢. الفعل المضارع: يَذْهَبُ.
٣. فعل الأمر: اذْهَبْ.

حرف

وهو كل لفظٍ لا يظهر معناه كاملاً إلّا مع غيره.

مثل:

- في: يسبح الغلام في النهرِ.
- إلىٰ: يذهب التلميذ إلىٰ المدرسةِ.
- الباء: يلعب الولد بالكرةِ.

نوعا الجُمْلَة

الجُمْلَة الفِعْلِيَّة

هي كل جملة مبدوءة بفعل، فتتركب من فعل وفاعل.

مثل:

لَمَعَ البَرقُ

لَمَعَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

البَرقُ: فاعل مرفوع بالضمة.

يشتَدُّ البردُ

يشتَدُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

البردُ: فاعل مرفوع بالضمة.

خُذْ كتاباً

خُذْ: فعل أمر مبني علىٰ السكون.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

كتاباً: مفعول به منصوب بالفتحة.

الفاعل: هو الذي يَدُلُّ علىٰ مَن فَعَلَ الفِعْلَ.

الجُمْلَة الاسْمِيَّة

هي كل جملة مبدوءة باسم، فتتركب من مبتدأ وخبر.

مثل:

الجوُّ معتدلٌ

الجوُّ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

معتدلٌ: خبر مرفوع بالضمة.

الشارعان مزدحمان

الشارعان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنىٰ.

مزدحمان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنىٰ.

المبتدأ: هو اسم مرفوع في أول الجملة.

الخبر: هو اسم مرفوع، يُكَوِّن مع المبتدأ جملة مفيدة.

المَبْنِي والمُعْرَب

المَبْنِي

هو الذي يَثبُتُ آخِرُهُ علىٰ حال واحدة في جميع التراكيب.

- أنواع البناء أربعة (أي: الأحوال التي تُلازم أواخر الكلمات المبنية أربع)، هي:

١. السكون: الكلمات التي يُلازم آخِرَها السكونُ، يُقال لها: **مبنية علىٰ السكون**، مثل:

قِفْ

قِفْ: فعل أمر مبني علىٰ السكون.

٢. الفتح: الكلمات التي يُلازم آخِرَها الفتحُ، يُقال لها: **مبنية علىٰ الفتح**، مثل:

اعتدلَ

اعتدلَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

٣. الضم: الكلمات التي يُلازم آخِرَها الضمُّ، يُقال لها: **مبنية علىٰ الضم**، مثل:

ذهبْتُ

ذهب: فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون.
التاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

٤. الكسر: الكلمات التي يُلازم آخِرَها الكسرُ، يُقال لها: **مبنية علىٰ الكسر**، مثل:

هؤلاءِ

هؤلاءِ: اسم إشارة مبني علىٰ الكسر.

المُعْرَب

هو الذي يتغير آخِرُهُ بتغيُّر مكانه من الجملة.

- أنواع الإعراب أربعة (أي: الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المُعْرَبَة أربع)، هي:

١. الرفع: الكلمات التي يكون آخِرُها مرفوعاً، يُقال لها: **مرفوعة**، مثل:

الماءُ عذبٌ

الماءُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
عذبٌ: خبر مرفوع بالضمة.

٢. النصب: الكلمات التي يكون آخِرُها منصوباً، يُقال لها: **منصوبة**، مثل:

لن تورقَ الأشجارُ

لن: أداة نصب.
تورقَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

٣. الجر: الكلمات التي يكون آخِرُها مجروراً، يُقال لها: **مجرورة**، مثل:

يعيشُ السمكُ في الماءِ

في: حرف جر.
الماءِ: اسم مجرور بالكسرة.

٤. الجزم: الكلمات التي يكون آخِرُها مجزوماً، يُقال لها: **مجزومة**، مثل:

لم يَنْظُفْ دار

يَنْظُفْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون.

الإعراب المَحَلِّي

إذا جاءت كلمة مبنية، فإنها تُعرَب: مبنية علىٰ (نلاحظ حركة الكلمة) في محل (محلها الإعرابي).

في محل رفع

مثل:

أنـــــــتَ مجــتــهــدٌ

أنتَ: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع مبتدأ.

في محل نصب

مثل:

ساعـدَ خـالـدٌ هـؤلاءِ الـفـقـراءَ

هؤلاءِ: اسم إشارة مبني علىٰ الكسر في محل نصب مفعول به.

في محل جر

مثل:

عَطَفَ محمدٌ علىٰ مَنْ كان مريضاً

مَنْ: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل جر بحرف الجر.

في محل جزم

مثل:

لا تَـشْـرَبَـنَّ مـاءً كَـدِراً

لا: ناهية جازمة.

تشربَ: فعل مضارع مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية.

النون: نون التوكيد الثقيلة.

المبني علىٰ فتح الجُزْأَيْن

الأعداد المُرَكَّبَة

وهي من العدد: أحدَ عشرَ، إلىٰ: تسعةَ عَشَرَ.

عدا: اثْنَيْ عَشَرَ واثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فإن صدرهما (اثني، واثنتي) يُعرب إعراب المثنىٰ، مع بقاء العَجُز (وهو لفظ «عشر») مبنياً علىٰ الفتح.

مثل:

فِي الحُجْرَةِ خمسةَ عَشَرَ كرسيّاً

في: حرف جر.

الحُجْرَةِ: اسم مجرور.

الجار والمجرور: خبر مُقَدَّم.

خمسةَ عَشَرَ: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر.

كرسيّاً: تمييز.

جاء اثنا عَشَرَ رجلًا

جاء: فعل ماضٍ.

اثنا: فاعل مرفوع بالألف لأنه مُلْحَق بالمثنّى.

عَشَرَ: اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

رجلًا: تمييز.

الظروف المُرَكَّبَة

وهي: صباحَ مساءَ، ليلَ نهارَ... إلخ.

مثل:

يَعُودني الطبيبُ صباحَ مساءَ

يَعُود: فعل مضارع.

النون: نون الوقاية.

الياء: ضمير مفعول به مقدَّم.

الطبيبُ: فاعل.

صباحَ مساءَ: ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول فيه.

الأحوال المُرَكَّبَة

وهي: بَيْتَ بَيْتَ.

مثل:

عَلِيٌّ جاري بَيْتَ بَيْتَ

بيتَ بيتَ: مبني على فتح الجزأين في محل نصب حال.

أي:

جاري ملاصقاً

ملاصقاً: حال منصوبة.

قَبْلُ وبَعْدُ

الظرفان المقطوعان عن الإضافة لفظاً، **مبنيان على الضم**.

ومثلها: كل اسم مبهم حُذِفَ من بعده المضافُ إليه لفظاً، ونُوِيَ معناه في نفس المتكلم، مثل: غَيْر، أوّل، أسماء الجهات.

مثل:

ما رأيتُ مثلَ هذا الكتابِ من قَبْلُ. تقصد: من قبلِ رؤيته، من غير أن تصرح بالمضاف إليه.

وتكون معربة في الأحوال الآتية:

إذا ذُكِرَ المضاف إليه بعد هذه المبهمات

مثل:

منحني أبي جائزةً، فله الشكر من قبلِ المنحِ ومن بعدِهِ

- من: حرف جر.
- قبلِ: اسم مجرور بالكسرة مضاف.
- المنحِ: مضاف إليه.
- من: حرف جر.
- بعدِ: اسم مجرور بالكسرة مضاف.
- الهاء: مضاف إليه.

إذا حُذِفَ، ونُوِيَ لفظُه

مثل:

منحني أبي جائزةً، فله الشكر من قبلِ ومن بعدِ

- من: حرف جر.
- قبلِ: اسم مجرور بالكسرة.
- من: حرف جر.
- بعدِ: اسم مجرور بالكسرة.

إذا حُذِفَ، ولم يُنْوَ لفظُه ولا معناه

مثل:

منحني أبي جائزةً، فله الشكر من قبلٍ ومن بعدٍ

- من: حرف جر.
- قبلٍ: اسم مجرور بالكسرة.
- من: حرف جر.
- بعدٍ: اسم مجرور بالكسرة.

ما خُتِمَ بـ (وَيْهِ)، وما جاء علىٰ وزن (فَعَالِ)

من المبنيات علىٰ الكسر:

ما خُتِمَ بـ (وَيْهِ)

مثل:

سِيْبَوَيْهِ، خَمَارَوَيْهِ.

يلازم الكسر في جميع التراكيب، فهو مبني علىٰ الكسر.

مثل:

مِن أئمةِ النحوِ سِيْبَوَيْهِ

- مِن: حرف جر.
- أئمة: اسم مجرور.
- الجار والمجرور: خبر مُقَدَّم.
- النحو: مضاف إليه.
- سيبويه: مبتدأ مؤخر مبني علىٰ الكسر في محل رفع.

ما جاء علىٰ وزن فَعَالِ

عَلَماً لأُنثىٰ

مثل:

حَذَامِ

رَقَاشِ

سَبّاً لأُنثىٰ

مثل:

يا خَبَاثِ

يا كَذَابِ

اسم فِعْل

مثل:

نَزَالِ (اسم فعل أمر بمعنىٰ: انزلْ)

تَرَاكِ (اسم فعل أمر بمعنىٰ: اتركْ)

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

الفعل: هو كل لفظٍ يدل علىٰ حصول عملٍ في زمن خاص. وهو ثلاثة أنواع:

الفعل الماضي

هو كل فعلٍ يَدُلُّ علىٰ حصول عمل في الزمن الماضي.

مثل:

ذَهَبَ.

علامته: أن يقبل في آخره:

- التاء الساكنة، مثل:
  ذَهَبَتْ.
- أو التاء المتحركة، مثل:
  ذَهَبْتُ.

الفعل المضارع

هو كل فعلٍ يَدُلُّ علىٰ حصول عملٍ في الزمن الحاضر أو المستقبل.

مثل: يذهبُ.

ولا بد أن يبدأ بأحد أحرف المضارعة (**أنيت**).

مثل: أ: أذهبُ. ن: نذهبُ.

ي: يذهبُ. ت: تذهبُ.

علامته: أن يقبل دخول:

- (لم) عليه، مثل:
  لـم يـذهـبْ
  لم: حرف جزم.
  يذهبْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون.
- أو السين، مثل:
  سـيـذهـبُ
  السين: حرف استقبال.
  يذهبُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة لتجرّده عن الناصب والجازم.

فعل الأمر

هو كل فعلٍ يُطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل.

مثل:

اِذْهَبْ.

علامته: أن يقبل نون التوكيد في آخره، ويدل علىٰ الأمر، مثل:

اذْهَبَنَّ.

الفعل الماضي

يكون مَبْنِيّاً دائماً، وأحوال بنائه ثلاث:

يُبنَىٰ علىٰ السُّكُون

- إذا اتصلت بآخره تاء الفاعل المتحركة:

ذَهَبْتَ

ذهب: فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

التاء: ضمير مبني علىٰ: (الضم، أو الفتح، أو الكسر) في محل رفع فاعل.

- إذا اتصلت بآخره نون النِّسْوَة (أي: جماعة الإناث):

ذَهَبْنَ

ذهب: فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتصاله بنون النسوة.

نون النسوة: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

- إذا اتصل بآخره الضمير (نا):

ذَهَبْنَا

ذهب: فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتصاله بالضمير (نا).

نَا: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

يُبنَىٰ علىٰ الضَّمّ

- إذا اتصل بآخره واو الجماعة (أي: جماعة الذكور):

ذَهَبُوْا

ذهب: فعل ماضٍ مبني علىٰ الضم لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

يُبنَىٰ علىٰ الفَتْح

- إذا لم يتصل بآخره شيء:

ذَهَبَ

ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

- إذا اتصل بآخره ألف الاثنين:

ذَهَبَاْ

ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح لاتصاله بألف الاثنين.

ألف الاثنين: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

- إذا اتصلت بآخره تاء التأنيث الساكنة:

ذَهَبَتْ

ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة.

التاء: تاء التأنيث الساكنة.

الفعل المضارع

يكون مبنياً في حالتين

يُبنىٰ علىٰ السكون

إذا اتصلت به نون النِّسْوَة.

مثل:

النساء يَذْهَبْنَ إلىٰ السوق

يذهب: فعل مضارع مبني علىٰ السكون لاتصاله بنون النسوة.

النون: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

يُبنىٰ علىٰ الفتح

إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة:

- الثقيلة، أي: المشددة:

لَأَذْهَبَنَّ إلىٰ المدرسة

اللام: لام القسم.

أذهب: فعل مضارع مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

النون: نون التوكيد الثقيلة.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.

- أو الخفيفة، أي: الساكنة:

لَأَذْهَبَنْ إلىٰ المدرسة

اللام: لام القسم.

أذهب: فعل مضارع مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

النون: نون التوكيد الخفيفة.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.

يكون معرباً في غير حالتي البناء، فيكون:

مرفوعاً

إذا لم يتقدم عليه حرف نَصْب أو جَزْم.

مثل:

يذهبُ محمدٌ

يذهب: فعل مضارع مرفوع بالضمة لتجرده عن الناصب والجازم.

منصوباً

إذا تَقَدَّمَ عليه حرف نَصْب.

مثل:

لن يذهبَ محمدٌ

لن: حرف نصب.

يذهب: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

مجزوماً

إذا تَقَدَّمَ عليه حرف جَزْم.

مثل:

لم يذهبْ محمدٌ

لم: حرف جزم.

يذهب: فعل مضارع مجزوم بالسكون.

شرط بناء الفعل المضارع علىٰ الفتح

الفعل المضارع يُبْنَىٰ علىٰ الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرةً.

مثل: لأَنْصُرَنَّ المظلومَ

فإن فَصَلَ بين الفعل والنون

فاصلٌ ملفوظٌ

- ألف الاثنين مثل: لَتَذْهَبَانِّ

فاصل غير ملفوظ

- واو الجماعة مثل: لَتَذْهَبُنَّ
- ياء المخاطبة مثل: لَتَذْهَبِنَّ

كان المضارع مُعْرَباً بالنون المحذوفة للتخفيف (لتوالي الأمثال).

مثال إعراب الفعل المضارع الذي فُصِلَ بينه وبين النون بالفاصل المذكور آنفاً

لَـــتَـــرْفَـــعُـــنَّ شـــأنَ الـــوطـــنِ

- اللام: لام القَسَم.
- تَرْفَعُنَّ: فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال.
- الفاعل: الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين.
- النون المشددة: للتوكيد.
- شأنَ: مفعول به منصوب، وهو مضاف.
- الوطنِ: مضاف إليه مجرور.

وللتوضيح: لَـتَـرْفَـعُـوْنَ نْ نَ. فأصبحت بعد الحذف: لَتَرْفَعُنَّ.

- و: واو الجماعة حُذفت للتخلص من اجتماع الساكنين، وهما: واو الجماعة الساكنة، والنون الأولى الساكنة من نون التوكيد.
- نَ: نون الرفع، وهي نون الأفعال الخمسة، حُذفت لتوالي الأمثال.
- نَّ

وهكذا الفعل مع: ألف الاثنين، وياء المخاطبة.

رفع الفعل المضارع

يُرفَع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النَّصْب أو الجَزْم.

مثل:

تــطــيــرُ الحــمامــةُ

تطيرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحمامةُ: فاعل مرفوع بالضمة.

الــغــبــارُ يــثــورُ

الغبارُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يثورُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية: في محل رفع خبر للمبتدأ.

نَصْب الفعل المضارع

يُنصب الفعل المضارع إذا سبقته أداة نَصْب.

وأدوات النَّصْب هي:

أَنْ

مثل:

أُرِيـدُ أَنْ أُحـسنَ السباحةَ

- أَنْ: أداة نصب.
- أُحسِنَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.
- والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.

لن

مثل:

لـن يـفـوزَ الـكـسـلانُ

- لن: أداة نصب.
- يفوزَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

كي

مثل:

أتـعـلـمُ كي أَخـدُمَ الـوطـنَ

- كي: أداة نصب.
- أخدُمَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.
- والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.

إذن

مثل:

إذَنْ تـربـحَ تـجـارتُـكَ

- إذَنْ: أداة نصب.
- تربحَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

(تجيب بذلك القائل: سأكون أميناً)

نَـصْبُ الفعل المضارع بـ (أَنْ) المُـضْـمَـرَة

نَصْبُ الفعل المضارع لا يكون إلَّا بأحد حروف أربعة هي: أَنْ، لن، كي، إذَنْ.

ويُنْصَب أيضاً بـ (أَنْ) المُقَدَّرَة بعد الأحرف الآتية:

المضمرة جوازاً

بعد: لام التعليل

لام التعليل تفيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها.

- يُنصب الفعل المضارع بـ(أَنْ) المضمرة جوازاً بعد لام التعليل.

جلستُ لأستريحَ

الفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنا).
أستريحَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
اللام: لام التعليل.

فالاستراحة علة وسبب في الجلوس.

- (أَنْ) الناصبة تضمر جوازاً، لأنها تضمر تارةً، كما في المثال السابق.

وتظهر تارةً أُخرىٰ، مثل:

جلستُ لِأَنْ أستريحَ.

المضمرة وجوباً

بعد: لام الجُحُود (لام النفي)

- لام الجُحُود هي التي تقع بعد كان المنفية أو ما تَصَرَّفَ منها، مثل: (ما كان، لم يكن، لم أكن).
- يُنصب الفعل المضارع بـ(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد لام الجُحُود.

ما كان الصديقُ ليخونَ صديقه

يخونَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد لام الجُحُود، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
اللام: لام الجُحُود.

بعد: أو

- يُنصب الفعل المضارع بـ(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد (أو) التي بمعنىٰ (إلىٰ) أو (إلَّا).

١. مثال: (أو) بمعنىٰ (إلىٰ):

استَمِعْ نصحَ الطبيبِ أو يَتِمَّ شفاؤكَ

يتمَّ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد أو.
أو: حرف بمعنىٰ إلىٰ.

أي: إلىٰ أن يتمَّ شفاؤك.

٢. مثال: (أو) بمعنىٰ (إلَّا):

يعاقَب المسيءُ أو يَعتَذِرَ

يعتذرَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد (أو).
أو: حرف بمعنىٰ إلَّا.

أي: إلَّا أن يعتذر.

وبهذا التقدير في الجملتين يستقيم المعنىٰ المقصود.

بعد: حَتَّىٰ

- يُنصب الفعل المضارع بـ(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد (حتىٰ).

لا تأكلْ حتىٰ تجوعَ

تجوعَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد حتىٰ.
حتىٰ: حرف مبني على السكون.

- (حَتَّىٰ) حرف يفيد معنىٰ الغاية، أي: بمعنىٰ (إلىٰ).

وتقديره في المثال السابق: إلىٰ أن تجوعَ.

بعد: فاء السببية

- فاء السببية تفيد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها.
- يُنصب الفعل المضارع بـ(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية، المسبوقة بنفي أو طلب.

١. مثال النفي:

لم يُسِئْ فيُبغَضَ

يُبغضَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية.
الفاء: فاء السببية حرف مبني على الفتح.
لم: حرف جزم ونفي.

فالإساءة سبب في البغض.

٢. مثال الطلب (الأمر):

اصنع المعروف فتنالَ الشكرَ

تنالَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية.
الفاء: فاء السببية حرف مبني على الفتح.
اصنعْ: فعل أمر.

فصنع المعروف سبب في نيل الشكر.

بعد: واو المَعِيَّة (واو المصاحبة)

- واو المعية تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها.

أو تقول: إنها تفيد نفي حصول ما قبلها وما بعدها معاً.

- يُنصب الفعل المضارع بـ(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب.

١. مثال النفي:

لم يفعل الخيرَ ويندمَ

يندمَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية.
الواو: واو المعية.
لم: حرف جزم ونفي.

فالنفي هو مصاحبة فعل الخير للندم.

٢. مثال الطلب (النهي):

لا تأمر بالصدقِ وتكذبَ

تكذبَ: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية.
الواو: واو المعية.
لا: ناهية جازمة.

فالمنفي هو مصاحبة الأمر بالصدق للكذب.

جَزْم الفعل المضارع

يُجزَم الفعل المضارع إذا سبقته أداة جَزْم

الحروف التي تجزم فعلاً واحداً

١. **لم**: تفيد نفي حصول الفعل في الماضي، مثل:

لم ينقطعْ نزولُ المطرِ

لم: حرف جزم. ينقطعْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٢. **لا الناهية**: تفيد النهي عن عمل الفعل، مثل:

لا تُكثرْ من الضَّحِكِ

لا: أداة نهي جازمة. تُكثرْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٣. **لام الأمر**: تجعل المضارع مفيداً للأمر، مثل:

لِيُنْفِقْ ذو سَعَةٍ من سَعَتِهِ

اللام: لام الأمر حرف جزم. يُنفِقْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤. **لَمَّا**: (لَمَّا) تشبه (لم) في المعنىٰ والعمل، غير أن النفي بها يستمر إلىٰ زمن التكلم، مثل:

ذهبَ المسافر ولَمَّا يَعُدْ

لَمَّا: حرف جزم. يَعُدْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون. والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.

التي تجزم فعلين

وهي أدوات الشرط: تفيد أن حُصول الفعل الأول شرطٌ في حصول الفعل الثاني. أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول، فيسمىٰ أولهما: فعل الشرط، ويسمىٰ ثانيهما: جواب الشرط أو جزاءه. وهي حرفان وأسماء:

حرفا الشرط

١. **إنْ**: إنْ تَدرسْ تستفدْ

إنْ: أداة شرط جازمة لفعلين: أولهما: فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط. تَدرسْ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت. تستفدْ: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

هذا المثال يفيد أن الدراسة شرط في حصول الاستفادة. أو أن الاستفادة جزاء الدراسة.

٢. **إذْما**: إذْ ما تفعلْ شراً تَندَمْ

إذْما: أداة شرط جازمة لفعلين: أولهما: فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط. تفعلْ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت. تَندَمْ: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

أسماء الشرط

مَنْ: للعاقل:	من يُفْرِطْ في الأكل يَتْخَمْ
ما: لغير العاقل:	ما تَدَّخرْ من مالكَ ينفعْكَ
مهما: لغير العاقل:	مهما تُنْفِقْ في الخير يُخلفْه اللهُ
متىٰ: للزمان:	متىٰ يسافرْ أخي أُسافرْ معه
أَيَّان: للزمان:	أَيَّانَ تُنَادِ أُجِبْكَ
أين: للمكان:	أين تذهبْ أَصْحَبْكَ
أنّىٰ: للمكان:	أنّىٰ يَنْزِلْ ذو العلم يُكْرَمْ
حيثما: للمكان:	حيثما يَنزِلْ مطرٌ يَنْمُ الزرعُ
كيفما: للحال:	كيفما تُعاملْ صديقَك يعاملْكَ
أَيّ: تصلح لجميع المعاني المتقدمة:	أيَّ بُستانٍ تدخلْ تَبتهجْ

أدوات الشرط الجازمة وإعرابها

أدوات الشرط: الحروف

وهي:

إنْ، إذْمَا.

وتَـقَـدَّمَـت أمثلتُها وإعرابُـهما في الصفحة السابقة.

أدوات الشرط: الأسماء

ظروف زمان تضمنت معنىٰ الشرط

وهي:

إذْ، متىٰ، أَيَّانَ، أَيّ مضافة إلىٰ زمان.

● تعرب: أداة شرط مبنية في محل نصب مفعول فيه علىٰ الظرفية الزمانية:

١. لفعل الشرط إن كان تاماً، مثل:

متىٰ يأتِ الربيعُ يُزْرَعِ القطنُ

متىٰ: اسم شرط جازم لفعلين في محل نصب مفعول فيه لفعل الشرط التام.
يأتِ: فعل الشرط مجزوم.
الربيعُ: فاعل.
يُزْرَعِ: جواب الشرط مجزوم مبني للمجهول.
القطنُ: نائب فاعل.

٢. لخبره إن كان ناقصاً، مثل:

أَيَّانَ تَكُنْ وَفِيّاً يَكْثُرْ مُحبُّوكَ

أيَّان: اسم شرط جازم لفعلين في محل نصب مفعول فيه.
تكُنْ: فعل الشرط مضارع ناقص مجزوم.
يكثُرْ: جواب الشرط مضارع مجزوم.

ظروف مكان تضمنت معنىٰ الشرط

وهي:

أينَ، أنّىٰ، حيثُما، أَيّ مضافة إلىٰ مكان.

● تعرب: أداة شرط مبنية في محل نصب مفعول فيه علىٰ الظرفية المكانية:

١. لفعل الشرط إن كان تاماً، مثل:

أينَ يَكْثُرِ الظلمُ يَضْعفِ العُمْرَانُ

أينَ: اسم شرط جازم لفعلين في محل نصب مفعول فيه لفعل الشرط التام.
يكثُرِ: فعل الشرط مجزوم.
يضعفِ: جواب الشرط مجزوم.

٢. لخبره إن كان ناقصاً، مثل:

أنّىٰ يَكنِ النهرُ جارياً تُخْصِبِ الأرضُ

أنّىٰ: اسم شرط جازم لفعلين في محل نصب مفعول فيه.
يكنِ: فعل الشرط مجزوم ناقص.
تخصبِ: جواب الشرط مجزوم.

أداة تدل علىٰ حَدَث

مضافة إلىٰ مصدر، والمصدر دال علىٰ الحَدَث، فتكون هي كذلك، وهي:

أيّ مضافة إلىٰ المصدر.

● تعرب: مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها، مثل:

أيَّ لَعِبٍ تَلعبْ يَلْعَبْ أخوك

أيَّ: اسم شرط مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف.
لَعِبٍ: مضاف إليه.
تلعبْ: فعل الشرط.
يلعبْ: جواب الشرط.

أدوات تدل علىٰ الحال

وهي:

كيفما، أيّ مضافة إلىٰ ما يفيد الحال.

١. تعرب الأداة مع فعل الشرط التام حالاً، مثل:

كيفما تُعاملْ إخوانَك يُعَامِلوكَ

كيفما: اسم شرط جازم لفعلين في محل نصب حال.
تعاملْ: فعل الشرط.
يعاملوكَ: جواب الشرط.

٢. تعرب الأداة مع فعل الشرط الناقص خبراً له، مثل:

كيفما يَكنِ المُعَلِّمُ يكنْ تلاميذه

كيفما: اسم شرط جازم لفعلين في محل نصب خبر يكن.
يكنِ: فعل الشرط مجزوم.
يكنْ: جواب الشرط مجزوم.

أسماء مبهمة تضمنت معنىٰ الشرط

وهي:

مَـنْ، ما، مهما، أَيّ مضافة إلىٰ اسم ذات.

وهذه الأسماء دالَّة علىٰ ذات.

● تعرب في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة الشرط، إن كان:

١. فعل الشرط لازماً، مثل:

مَنْ يَكْثُرْ كلامُه يَكْثُرْ مَلامُهُ

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يكثرْ: مضارع فعل الشرط.
كلامُه: فاعل.
وجملة يكثر كلامه: في محل رفع خبر المبتدأ.

٢. أو كان فعل الشرط ناقصاً، مثل:

مَنْ يكنْ عَجُولاً يَكثرْ زَلَلُهُ

٣. أو كـان فعـل الـشرط متعدياً استوفىٰ مفعوله، مثل:

من احترمَ الناسَ احترَمُوه

● تعرب في محل نصب مفعول به لفعل الـشرط المتعدي الـذي لم يستوفِ مفعوله، مثل:

ما تَقرأْ يُفِدْكَ

ملاحظة: كل أدوات الشرط مبنية، إلَّا أداة (أيّ) فهي معربة بالحركات.

اقتران جواب الشرط بالفاء

إذا لم يَصْلُح الجوابُ لِأَن يكون شرطاً، وجب اقترانُه بالفاء، وذلك إذا كان الجواب:

- **جملة اسمية**
  مثل:
  مَـنْ سعـىٰ في الخير فسعيه مشكور
  مَن: اسم شرط جازم.
  سعى: فعل ماضٍ فعل الشرط.
  والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
  الفاء: واقعة في جواب الشرط.
  سعي: مبتدأ وهو مضاف.
  الهاء: مضاف إليه.
  مشكور: خبر.
  سعيه مشكور: جملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

- **جملة فعلية فعلها طلبي**
  مثل:
  إنْ قـرأتَ الـدرسَ فافْهَمْهُ
  الفاء: واقعة في جواب الشرط.
  افهمْ: فعل أمر مبني على السكون.
  والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
  الهاء: مفعول به.

- **جملة فعلية فعلها جامد**
  مثل:
  من أفشىٰ سرَّ الصديق فليس بأمينٍ
  الفاء: واقعة في جواب الشرط.
  ليس: فعل ماضٍ ناقص.
  اسمها: ضمير مستتر تقديره هو.
  الباء: حرف جر زائد.
  أمين: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.

- **جملة فعلية مسبوقة بـ(ما)**
  مثل:
  إنْ تجتهدْ فما أُقَصِّرُ في مكافأتك

- **جملة فعلية مسبوقة بـ(لن)**
  مثل:
  إن عصيتَ أمري فلَنْ تنالَ محبتي

- **جملة فعلية مسبوقة بـ(قد)**
  مثل:
  إن نهضت البلاد اليوم فقد نهضَت من قبلُ

- **جملة فعلية مسبوقة بالسين**
  مثل:
  مـن يتعـبْ في صغره فَسَيَسْتَرِيْحُ في كبره

- **جملة فعلية مسبوقة بـ(سوف)**
  مثل:
  من ظلم الناسَ فسوف يندمُ

قال الناظم:

اسميَّة طَلَبِيَّة وبِجَامِدٍ ... وبِمَا ولَنْ وبقَدْ وبالتَّنْفِيْسِ

التَّنْفِيْس: السين وسوف.

العطف علىٰ الشرط والجواب بالواو والفاء

إذا تلا فعلَ الشرط فعلٌ مضارع مسبوق بالواو أو الفاء، جاز في هذا الفعل المقرون بالواو وجهان:

١. الجزم بالعطف علىٰ فعل الشرط. مثل:

إنْ تَعمَلْ وتُثابِرْ تَنجحْ

- إنْ: أداة شرط جازمة.
- تَعملْ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- الواو: عاطفة.
- تُثابِرْ: معطوف علىٰ فعل الشرط.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- تَنجحْ: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم.

٢. النصب بأن مضمرة وجوباً بعد الواو، وتكون الواو واو المعية. مثل:

إنْ تَعمَلْ وتُثابِرَ تَنجحْ

- والفاء مثل الواو في ذلك، غير أن الفاء حين يُنْصَبُ الفعلُ بعدها تفيد السَّبَبِيَّة.

إذا تلا جوابَ الشرطِ مضارعٌ مسبوقٌ بالواو أو الفاء، فيجوز فيه:

١. الجزم بالعطف علىٰ جواب الشرط. مثل:

مَنْ يأكلْ كثيراً يَتْخَمْ ويَمْرَضْ

- مَنْ: اسم شرط.
- يأكلْ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم.
- يَتْخَمْ: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم.
- الواو: عاطفة.
- يَمْرَضْ: فعل مضارع معطوف علىٰ يَتْخَمْ مجزوم.

٢. النصب بأن مضمرة وجوباً بعد الواو، وتكون الواو واو المعية. مثل:

مَنْ يأكلْ كثيراً يَتْخَمْ ويَمْرَضَ

٣. الرفع علىٰ تقدير استئناف الكلام وابتدائه. مثل:

مَنْ يأكلْ كثيراً يَتْخَمْ ويَمْرَضُ

- والفاء هنا مثل الواو أيضاً.

جملة جواب القَسَم

الجملة التي تقع جواباً للقَسَم تعتريها الأحكام الآتية:

الفعلية المصدرة بالآتي:

١. مضارع.

٢. مثبت.

٣. مستقبل.

٤. متصل باللام.

يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد.

مثل:

وحَقِّكَ لأُساعِدَنَّ الفقيرَ

الفعلية المصدرة بالآتي:

١. ماضٍ.

٢. مثبت.

٣. متصرف.

يؤكد فيها الماضي بـ(لقد).

مثل:

وحَقِّكَ لقد ساعدتُ الفقيرَ

الفعلية المصدرة بالآتي:

١. ماضٍ.

٢. جامد.

يؤكد فيها الجامد باللام.

مثل:

لَنِعْمَ خُلُقاً الصدقُ

الاسمية المثبتة تؤكد:

١. باللام، مثل:

وحَقِّكَ لَفَاعِلُ الخيرِ مَجْزِيٌّ بعمله

٢. أو بإنَّ، مثل:

وحَقِّكَ إنَّ فاعلَ الخيرِ مَجْزِيٌّ بعمله

٣. أو بإنَّ واللام، مثل:

وحَقِّكَ إنَّ فاعلَ الخيرِ لَمَجْزِيٌّ بعمله

الجملة الاسمية أو الفعلية

تُنفَىٰ في جواب القَسَم بـ(ما) أو (إنْ) أو (لا)، وتتجرد من اللام وجوباً.

- أمثلة الجملة الاسمية:

وحَقِّكَ ما عَلِيٌّ مسافرٌ

وحَقِّكَ إنْ عَلِيٌّ مسافراً

وحَقِّكَ لا مجتهدٌ خائباً

- أمثلة الجملة الفعلية:

وحَقِّكَ ما سافرَ عَلِيٌّ

وحَقِّكَ إنْ سافرَ عَلِيٌّ

وحَقِّكَ لا يسافر عَلِيٌّ

اجتماع الشرط والقَسَم

الشرط والقَسَم يحتاج كلٌّ منهما إلىٰ جواب، وإذا اجتمع الشرط والقَسَم في تركيب واحد جعل الجواب لأحدهما دون الآخر، علىٰ النحو الآتي:

إذا تقدم الشرط علىٰ القسم كان الجواب للسابق منهما، وهو الشرط

مثل:

إنْ أَتْقَنْتَ العملَ وحَقِّكَ أُضَاعِفْ أجركَ

- إنْ: أداة شرط جازمة لفعلين.
- أَتْقَنْتَ: فعل ماضٍ فعل الشرط مبني علىٰ السكون في محل جزم.
- التاء: فاعل.
- العملَ: مفعول به.
- الواو: واو القَسَم حرف جر.
- حقِّ: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف.
- الكاف: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.
- أُضَاعِفْ: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم.

إذا تقدم القَسَم علىٰ الشرط كان الجواب للسابق منهما، وهو القَسَم

مثل:

والله إنْ اتَّبَعْتَ نصحَ الطبيبِ لَتُشْفَيَنَّ

- الواو: حرف جر للقَسَم.
- لفظ الجلالة: مجرور.
- إنْ: أداة شرط.
- اتَّبَعْتَ: فعل الشرط.
- لَتُشْفَيَنَّ: جواب القَسَم.

إذا اجتمع الشرط والقَسَم، وتَقَدَّمَ عليهما ما يحتاج إلىٰ خبرٍ، جاز أن يكون الجواب:

١. للسابق منهما، مثل:

أنتَ والله إنِ اتَّبَعْتَ نصحَ الطبيبِ لَتُشْفَيَنَّ

- أنتَ: مبتدأ.
- والله: قَسَم، جار ومجرور.
- إنْ: أداة شرط.
- لَتُشْفَيَنَّ: جواب القَسَم.

٢. أو للّاحق منهما، مثل:

أنتَ واللهِ إن اتَّبَعْتَ نصحَ الطبيبِ تُشْفَ

- أنتَ: مبتدأ.
- تُشْفَ: جواب الشرط.

حذف فعل الشرط أو الجواب

يجوز أن يُحذَفَ فعل الشرط بعد (إنْ) الشرطية المُدْغَمَة في (لا) النافية

مثل:

تَـجَـنَّـبِ الـمُـزَاحَ وإلَّا تَـسْـقُـطْ هَـيْـبَـتُـكَ

- تجنَّبْ: فعل أمر مبني على السكون.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- المُزاحَ: مفعول به.
- الواو: عاطفة.
- إنْ: حرف شرط جازم لفعلين.
- لا: نافية.
- فعل الشرط: محذوف تقديره تتجنب.
- تسقطْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط.
- هيبتُ: فاعل مرفوع، وهو مضاف.
- الكاف: ضمير مضاف إليه.

ومعناه:

تَجَنَّبِ المُزَاحَ وإلَّا تتجنبِ المُزَاحَ تَسْقُطْ هَيْبَتُكَ

- تتجنبِ: فعل الشرط.
- تسقطْ: جواب الشرط.

يجب أن يُحذَفَ جوابُ الشرط إذا:

١. سَبَقَهُ ما يدل عليه، وكان فعل الشرط ماضياً.

مثل:

ستندمُ إنْ ظَلَمْتَ

- السين: حرف استقبال.
- تندمُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- إنْ: أداة شرط جازمة لفعلين.
- ظلمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون، فعل الشرط.
- التاء: ضمير فاعل.
- وجواب الشرط: محذوف تقديره (فستندم).

٢. اكتنفه ما يدل عليه، وكان فعل الشرط ماضياً.

ومعنىٰ (اكتنفه): أن يتوسط الشرطُ بين جُزْأَيْ ما يدل علىٰ جوابه.

مثل:

أنتَ، إنْ قلتَ الحقَّ، شجاعٌ

- أنتَ: ضمير مبتدأ.
- إنْ: أداة شرط جازمة لفعلين.
- قالَ: فعل ماضٍ مبني على السكون، فعل الشرط.
- التاء: ضمير فاعل.
- الحقَّ: مفعول به.
- شجاعٌ: خبر للمبتدأ أنتَ.
- وجواب الشرط: محذوف تقديره (فأنت شجاع).

جَزْمُ المضارع في جَوَاب الطَّلَب (١)

إذا وقع الفعل المضارع جواباً بعد الطلب، يُجْزَمُ.

والطلب هو:

- **الأمر**: مثل: تَعَلَّمْ، تَفُزْ
- **النهي**: مثل: لا تكسلْ، تَسُدْ
- **الاستفهام**: مثل: هل تفعلُ خيراً؟ تُؤْجَرْ
- **العَرْض**: مثل: أَلَا تَزُورُنا، تكنْ مسروراً
- **التحضيض**: مثل: هَـلَّا تجتهدُ، تَنَلْ خيراً
- **التمنّي**: مثل: ليتني اجتهدتُ، أَكُنْ مسروراً
- **الترجّي**: مثل: لعلَّكَ تطيعُ اللهَ، تَفُزْ بالسعادة

- وجزمُ الفعل بعد الطلب، إنما هو بـ(إنْ) المحذوفة مع فعل الشرط.

  فتقدير قولك: «تَعَلَّمْ تَفُزْ»، هو: تَعَلَّمْ، فإن تَتَعَلَّمْ تَفُزْ.

  وتقدير قولك: «هل تفعلُ خيراً؟ تُؤْجَرْ»، هو: هل تفعلُ خيراً؟ فإنْ تفعلْ خيراً تُؤْجَرْ.

  وقِسْ على ذلك.

- وقيل: إنَّ جزمَ الفعل بعد الطلب، إنما هو بالطلب نفسه لتضمنه معنىٰ الشرط.

جَزْم المضارع في جَوَاب الطَّلَب (٢)

قد يُجْزَم الفعل المضارع إذا وَقَعَ جواباً للطَّلَب، وجزمه حينئذٍ بشرط محذوف.

وشرط جَزْمه:

بعد النهي

هو صحة المعنىٰ بتقدير دخول (إنْ) قبل (لا)

مثل:

لا تُكْثِرِ العتابَ يَكْثُرْ أصدقاؤك

يَكْثُرْ: فعل مضارع مجزوم بشرط محذوف، تقديره:

إلَّا تُكْثِرِ العتابَ يَكْثُرْ أصدقاؤُك.

- فإن لم يستقم المعنىٰ لا يجوز الجزم، ووجب رفعه، مثل:

لا تصنع المعروفَ في غير أهله، تندمُ

فالمعنىٰ غير مستقيم في قولك: إلَّا تصنع المعروف في غير أهله، تندم.

بعد غير النهي من أنواع الطَّلَب

هو صحة المعنىٰ بوضع (إنْ) وفعلٍ مفهومٍ من السِّيَاق موضعَ ما يُفيد الطلبَ

مثل:

احترمِ الناسَ يحترموك

احترمِ: فعل أمر.

فإنه يستقيم أنْ تقول: إن تحترم الناسَ يحترموك.

- فإن لم يستقم المعنىٰ لا يجوز الجزم، ووجب رفعه، مثل:

ساعد أخاك، لا يساعدُك

فالمعنىٰ غير مستقيم في قولك: إنْ تساعدْ أخاك لا يُساعدك.

أدوات الشرط غير الجازمة وإعرابها

وهي جميعها أدوات تفيد الشرط، ولا تجزم. وهي:

لَوْ

حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط.

مثل:

لَوْ احتمىٰ المريضُ لَسَلِمَ

لَوْ: حرف امتناع لامتناع أداة شرط غير جازمة.
احتمىٰ: فعل ماضٍ فعل الشرط.
المريضُ: فاعل.
اللام: واقعة في جواب لو.
سَلِمَ: فعل ماضٍ جواب الشرط.

ومعناه:

إن السلامة امتنعت عن المريض، لأنه امتنع عن حماية نفسه.

لَوْلَا

حرف يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط.

مثل:

لَوْلاَ الهواءُ لهلكَ الإنسانُ

لَوْلَا: حرف امتناع لوجود أداة شرط غير جازمة.
الهواءُ: مبتدأ، خبره محذوف وجوباً تقديره موجود.
والجملة: هي جملة الشرط.
اللام: واقعة في جواب لولا.
هلكَ: فعل ماضٍ.
الإنسانُ: فاعل.
وجملة هلكَ الإنسانُ: جواب الشرط.

ومعناه:

امتنع هلاك الإنسان، لوجود الهواء.

لَوْمَا

حرف يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط.

وهي مثل (لَوْلَا) في المعنىٰ والعمل.

مثل:

لَوْمَا ثَوابُ العاملين لَفترت الهمم

لَمَّا

ظرف زمان بمعنىٰ حين.

ولا يليها إلَّا الفعل الماضي.

مثل:

لَمَّا نَزَلَ المطرُ رَبَا الزرعُ

نَزَلَ المطرُ: جملة الشرط في محل جر مضاف إليه.
رَبَا: جواب الشرط.

وقد تعرب:

حرف شرط.

ويُسمىٰ: حرفَ وجودٍ لوجودٍ.

أي: وجد الجواب لوجود الشرط، فوجد الزرع ونما لوجود المطر.

كُلَّمَا

ظرف يفيد التكرار.

ولا يليها إلَّا الفعل الماضي.

مثل:

كُلَّمَا رأيتُ فقيراً عطفتُ عليه

إذَا

ظرف للزمان المستقبل.

ولا يليها إلَّا الفعل:

١. ظاهراً، مثل:

إذا مرضتَ فاذهبْ إلىٰ الطبيب

إذا: أداة شرط غير جازمة، وهي ظرف للزمان المستقبل.
مرضتَ: فعل ماضٍ فعل الشرط.
الفاء: رابطة لجواب الشرط.
اذهبْ: جواب الشرط.

٢. أو مُقَدَّراً، مثل:

إذا الطبيبُ نَصَحَ لك فاعملْ بنصحه

إذا: أداة شرط غير جازمة، وهي ظرف للزمان المستقبل.
الطبيبُ: فاعل لفعل محذوف تقديره نصح.
والجملة: جملة الشرط.
الفاء: رابطة لجواب الشرط.
اعملْ: جواب الشرط.

ولا تستعمل (إذا) إلَّا عند التحقق من وقوع الشرط.

أَمَّا

حرف تفصيل يقوم مقام إداة الشرط وفعله معاً.

ومعناها: (مهما يكن من شيء).

وتلزم الفاءُ جَوَابَهَا.

مثل:

مصايفُ مِصْرَ جميلةٌ، أَمَّا الإسكندرية فأوفرُها عُمراناً

الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصل به:

ألف الاثنين

(١) يَدرسانِ

(٢) تَدرسانِ

واو الجماعة

(٣) يَدرسون

(٤) تَدرسون

ياء المخاطبة

(٥) تَدرسين

هذه الضمائر الثلاثة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة)، تكون مبنية علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الأفعال الخمسة

تُرفَع بثبوت النون

مثل:

الطالبان يدرسان

يدرس: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

تُنصَب بحذف النون

مثل:

أنتما لن تدرسا

لن: أداة نصب.

تدرس: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

تُجزَم بحذف النون

مثل:

أنتِ لم تدرسي

لم: أداة جزم.

تدرس: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فعل الأمر

يكون مبنياً دائماً، وأحوال بنائه أربع:

يُبنىٰ علىٰ السكون

- إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء.

اذهـــبْ إلـــىٰ المـدرسـة

اذهبْ: فعل أمر مبني علىٰ السكون.
والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

- إذا اتصلت به نون النِّسْوَة.

اذهـــبْـــنَ إلـــىٰ المـدرسـة

اذهبْ: فعل أمر مبني علىٰ السكون لاتصاله بنون النسوة.
نون النسوة: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

يُبنىٰ علىٰ الفتح

- إذا اتصلت بآخره نون التوكيد (وهذه النون تدل علىٰ تقوية الفعل وتوكيده)، وهي نوعان:

١. الثقيلة (المشددة):

اذهـــــبَـــــنَّ

اذهبـ: فعل أمر مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
النون: نون التوكيد الثقيلة.

٢. الخفيفة (الساكنة):

اذهـــــبَـــــنْ

اذهبـ: فعل أمر مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.
والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
النون: نون التوكيد الخفيفة.

يُبنىٰ علىٰ حذف حرف العلة

- إذا كان معتل الآخر (أي: آخره حرف علة، وحروف العلة هي: «و، ا، ي»).

ادعُ

ادعُ: فعل أمر مبني علىٰ حذف حرف العلة (الواو). أصلها (ادعو).

اسعَ

اسعَ: فعل أمر مبني علىٰ حذف حرف العلة (الألف). أصلها (اسعىٰ).

ارمِ

ارمِ: فعل أمر مبني علىٰ حذف حرف العلة (الياء). أصلها (ارمي).

يظهر حرف العلة في ماضيها، فنقول: دعا، سعىٰ، رمىٰ.

وفي مضارعها، فنقول: يدعو، يسعىٰ، يرمي.

يُبنىٰ علىٰ حذف النون إذا اتصلت بآخره:

- ألف الاثنين:

اكـــــتـــــبـــــا

اكتبـ: فعل أمر مبني علىٰ حذف النون لاتصاله بألف الاثنين.
ألف الاثنين: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

- واو الجماعة (تدل علىٰ جماعة الذكور):

اكـــــتـــــبـــــوا

اكتب: فعل أمر مبني علىٰ حذف النون لاتصاله بواو الجماعة.
واو الجماعة: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

- ياء المخاطبة (تدل علىٰ واحدةٍ مخاطبةٍ):

اكـــــتـــــبـــــي

اكتب: فعل أمر مبني علىٰ حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة.
ياء المخاطبة: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

يظهر النون في مضارعها، فنقول: يكتبان، يكتبون، تكتبين.

الفعل اللازم، والفعل المُتَعَدِّي

الفعل اللازم، ويُسَمَّىٰ: الفعل القاصر

هو الفعل الذي لا يحتاج (لا يَتَعَدَّىٰ) إلىٰ مفعول به، بل يرفع فاعلاً فقط.

مثل:

تَـــفَـــتَّـــحَ الـــزهـــرُ

- تَفَتَّحَ: فعل ماضٍ مبنيّ علىٰ الفتح.
- الزهرُ: فاعل مرفوع بالضمة.

الفعل المُتَعَدِّي

هو الفعل الذي لا يكتفي بالفاعل، بل يَتَعَدَّىٰ إلىٰ المفعول به.

مثل:

بَـــلَّـــلَ المـــطـــرُ الأرضَ

- بَلَّلَ: فعل ماضٍ مبنيّ علىٰ الفتح.
- المطرُ: فاعل مرفوع بالضمة.
- الأرضَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

أنواع الفعل المُتَعَدِّي

ما ينصب مفعولاً واحداً

مثل:

زَرَعَ الفلاحُ القطنَ

زَرَعَ: فعل ماضٍ. الفلاحُ: فاعل مرفوع بالضمة. القطنَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي:

١. أفعال تفيد الشك مع ميل إلىٰ الرُّجْحَان، وهي:

ظَنَّ محمدٌ الجوَّ معتدلًا

ظنَّ: فعل ماضٍ. محمدٌ: فاعل. الجوَّ: مفعول به أول. معتدلًا: مفعول به ثانٍ.

حَسِبَ الطالبُ الامتحانَ سهلاً

خَالَ

زَعَمَ

جَعَلَ

عَدَّ

حَجَا

هَبْ (بمعنىٰ: افرِضْ، ولا يأتي إلَّا فعل أمر).

٢. أفعال تفيد اليقين، وهي:

رَأَىٰ محمدٌ الصلحَ خيراً

رأىٰ: فعل ماضٍ. محمدٌ: فاعل. الصلحَ: مفعول به أول. خيراً: مفعول به ثانٍ.

عَلِمَ الشابُّ الفراغَ مفسدةً

وَجَدَ

أَلْفَىٰ (بمعنىٰ: وَجَدَ).

دَرَىٰ

تَعَلَّمْ

ملاحظة: رَأَىٰ

- بَصَرِيَّة: تأخذ مفعولاً واحداً، مثل: رأى محمدٌ القلمَ
- عِلْمِيَّة يَقِينِيَّة: تأخذ مفعولين، مثل: رأى محمدٌ الصلحَ خيراً

٣. أفعال تفيد تحويل الشيء من حالٍ إلىٰ حالٍ، وهي:

رَدَّ الولدُ أباه مريضاً

ردَّ: فعل ماضٍ. الولدُ: فاعل. أبَ: مفعول به أول. الهاء: مضاف إليه. مريضاً: مفعول به ثانٍ.

اتَّخَذَ المجتهدُ الكتابَ سميراً

تَخِذَ

تَرَكَ

جَعَلَ

وَهَبَ

ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وهي:

أَعْطَىٰ محمدٌ السائلَ خبزاً

أعطىٰ: فعل ماضٍ. محمدٌ: فاعل. السائلَ: مفعول به أول. خبزاً: مفعول به ثانٍ.

كَسَا المحسنُ الفقيرَ ثوباً

سَأَلَ

سَقَىٰ

أَفْهَمَ

مَنَحَ

عَلَّمَ

أَذَاقَ

ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهي:

أَرَىٰ محمدٌ علياً الخبرَ صحيحاً

أرىٰ: فعل ماضٍ. محمدٌ: فاعل. علياً: مفعول به أول. الخبرَ: مفعول به ثانٍ. صحيحاً: مفعول به ثالث.

أَعْلَمَ المدرسُ الطلبةَ الامتحانَ سهلاً

أَنْبَأَ

نَبَّأَ

أَخْبَرَ

خَبَّرَ

حَدَّثَ

ملاحظة: المفعول الثاني والثالث أصلهما مبتدأ وخبر.

تعديةُ الفعلِ بالهَمْز والتضعيف

الفعل اللازم الثلاثي يتعدىٰ إلىٰ مفعول واحد إذا:

زِيْدَ في أوله همزة

مثل:

جَـلَـسَ الـزائـرُ

جَلَسَ: فعل ماض مبني علىٰ الفتح (لازم).

الزائرُ: فاعل مرفوع بالضمة.

يصبح:

أجـلـستُ الـزائـرَ

أجلس: فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتصاله بتاء الفاعل (متعدٍّ).

التاء: ضمير فاعل.

الزائرَ: مفعول به.

ضُعِّفَ ثانيهِ

مثل:

سَـهُـلَ الأمـرُ

سَهُلَ: فعل ماض مبني علىٰ الفتح (لازم).

الأمرُ: فاعل.

يصبح:

سَـهَّـلْـتُ الأمـرَ

سهَّل: فعل ماضٍ.

التاء: فاعل.

الأمرَ: مفعول به.

الفعل المتعدي الثلاثي يتعدىٰ إلىٰ مفعولين إذا:

زِيْدَ في أوله همزة

مثل:

قـرأ عَـلِـيٌّ الـكـتـابَ

قرأ: فعل ماضٍ.

عليٌّ: فاعل.

الكتابَ: مفعول به.

يصبح:

أقرأَ محمدٌ علياً الكتابَ

أقرأ: فعل ماضٍ.

محمدٌ: فاعل.

علياً: مفعول به أول.

الكتابَ: مفعول به ثانٍ.

ضُعِّفَ ثانيهِ

مثل:

حَـفِـظَ الـغـلامُ الـقـرآنَ

حَفِظَ: فعل ماضٍ.

الغلامُ: فاعل.

القرآنَ: مفعول به.

يصبح:

حَفَّظْتُ الغلامَ القرآنَ

حفَّظ: فعل ماضٍ.

التاء: فاعل.

الغلامَ: مفعول به أول.

القرآنَ: مفعول به ثانٍ.

الفعل الصحيح والمُعْتَلّ

الفعل الصحيح

هو ما كان كل حرف من حروفه الأصلية صحيحاً (أي: ليس من حروف العلة). وهو ثلاثة أنواع:

١. الفعل السالم: هو ما كان خالياً من الهمز، والتضعيف (التشديد).
مثل: شَرِبَ.

٢. الفعل المَهْمُوز: هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة.
سواء كانت الهمزة: في أوله: مثل: أمر.
أم في وسطه: مثل: سأل.
أم في آخره: مثل: قرأ.

٣. الفعل المُضَعَّف (المُشَدَّد): هو ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد.
مثل: عَدَّ (أصلها: عَدَدَ)، فأُدغمت الدال الأُولىٰ في الدال الثانية، فصارا حرفاً واحداً مُشَدَّداً.

الفعل المُعْتَلّ

هو ما كان بعض حروفه الأصلية من حروف العلة (و، ا، ي). وهو خمسة أنواع:

١. المِثَال: أوله حرف علة.
مثل: وَجَدَ.

٢. الأَجْوَف: وسطه حرف علة.
مثل: نَامَ.

٣. النَّاقِص: آخره حرف علة.
مثل: رَمَىٰ، خَشِيَ، سَرُوَ.

٤. اللَّفِيْف المفروق: أوله وآخره حرفا علة.
مثل: وَعَىٰ.

٥. اللَّفِيْف المقرون: وسطه وآخره حرفا علة.
مثل: طَوَىٰ.

الفعل: صحيح الآخِر، ومُعْتَلّ الآخِر

صحيح الآخِر

لم يكن آخره حرفاً من حروف العلة (و، ا، ي)

أَظْـلَـمَ

يُـمَـتِّـعُ

مُعْتَلّ الآخِر

آخره حرف من حروف العلة الثلاثة (و، ا، ي)

دَعَـــا	يَـــدْعـو
رَضِـــيَ	يَـرضَـىٰ
رَمَـــىٰ	يَـرْمـي

إعراب الفعل المضارع المُعْتَلّ الآخِر (آخره أحد حروف العلة: و، ا، ي)

١- الرفع

يُرفع الفعل المضارع بضمة مُقَدَّرَة علىٰ:

- **الألف**: منع من ظهورها التَّعَذُّر، مثل:

يرضَىٰ التلميذ عن عمله

يرضَىٰ: فعل مضارع مرفوع بضمة مُقَدَّرة علىٰ الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر.

- **الواو**: منع من ظهورها الثِّقَل، مثل:

يدعُو محمدٌ إلىٰ الخير

يدعُو: فعل مضارع مرفوع بضمة مُقَدَّرة علىٰ الواو منع من ظهورها الثِّقَل.

- **الياء**: منع من ظهورها الثِّقَل، مثل:

يرمِي الطالبُ الكرةَ

يرمِي: فعل مضارع مرفوع بضمة مُقَدَّرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثِّقَل.

٢- النصب

يُنصَب الفعل المضارع بالفتحة:

- **المُقَدَّرَة علىٰ الألف**: منع من ظهورها التَّعَذُّر، مثل:

لن يَرضَىٰ غاضبٌ

يَرضَىٰ: فعل مضارع منصوب بفتحة مُقَدَّرة علىٰ الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر.

- **الظاهرة علىٰ الواو**: مثل:

لن يدعوَ المؤدَّبُ إلىٰ سوءٍ

يدعوَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

- **الظاهرة علىٰ الياء**: مثل:

لن يرميَ الطالبُ الكرةَ

يرميَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

٣- الجزم

يُجزَم الفعل المضارع بحذف حرف العلة (حرف الآخِر).

مثل:

لم يَسْعَ كسول

يَسْعَ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (ا).

لم يَسْهُ منتبهٌ

يَسْهُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (و).

لم يَرْتَقِ خاملٌ

يَرْتَقِ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (ي).

حُكم المِثَال

المِثَال: أوله حرف عِلَّة.

تُحذَف فاء المثال المجرَّد في المضارع والأمر

إذا كان واوياً مكسورَ العين في المضارع.

مثل:

وَعَدَ — يَعِدُ — عِدْ

وَعَدَ: فعل ماضٍ مثال مجرد.

يَعِدُ: فعل مضارع.

عِدْ: فعل أمر.

لم تُحذَف فاء المثال المجرَّد في المضارع ولا الأمر

إذا كان واوياً مفتوح العين في المضارع، لكن فاء المثال قلبت ياءً في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها.

مثل:

وَجِعَ — يَوْجَعُ — اِيْجَعْ

وَجِعَ: فعل ماضٍ مثال مجرد.

يَوْجَعُ: فعل مضارع.

اِيْجَعْ: فعل أمر.

حُكْم الأَجْوَف

الأَجْوَف: وسطه حرف عِلَّة.

إذا أُسْنِدَ الفعل الماضي الأَجْوَف إلىٰ ضمير رفع متحرّك، فإن حركة فائهِ تكون:

الضمة

إن كان الفعل من باب نَصَرَ.

مثل:

رَامَ يَرُوم رُمْتُ

الكسرة

إن كان الفعل من باب:

ضَرَبَ

مثل:

عَاشَ يَعِيْش عِشْتُ

فَرِحَ

مثل:

خَافَ (أصلها: خَوِفَ.) يَخَاف (أصلها: يَخْوَفُ.) خِفْتُ

حُكْم النَّاقِص

النَّاقِص: آخره حرف عِلَّة.

إذا كان الناقص يائياً أو واوياً

سواء كان ماضياً أم مضارعاً.

وأُسند إلىٰ غير الواو أو ياء المخاطبة.

لا يحدث فيه تغيير.

إذا كان آخر الماضي الناقص ألفاً

وأُسند إلىٰ غير الواو.

- فإن كان ثلاثياً، رُدَّت الألف إلىٰ أصلها.
- وإنْ زاد علىٰ ثلاثة، قُلِبَتْ الألف ياءً.

إذا اتصلت تاء التأنيث بالماضي الناقص الذي آخره ألف

حُذفت الألف.

إذا أُسند الناقص

ماضياً أو مضارعاً إلىٰ واو الجماعة.

أو مضارعاً إلىٰ ياء المخاطبة.

- حُذِفَ حرف العلة، وبقيت الفتحة قبل الواو والياء، إذا كان المحذوف ألفاً.
- وضُمَّ ما قبل واو الجماعة، وكُسِرَ ما قبل ياء المخاطبة، إذا لم يكن ألفاً.

المضارع الناقص الذي آخره ألف

إذا أُسند إلىٰ ألف الاثنين، أو نون النِّسْوَة.

قُلِبَت ألفه ياءً.

الأمر الناقص

كالمضارع في جميع أحكامه.

وسيأتي تفصيل ذلك وأمثلته في موضوع إسناد الأفعال الناقصة إلىٰ ضمائر الرفع البارزة في موضوع (الضمير) من المعرفة والنكرة.

أحكام توكيد الفعل

الفعل الماضي

لا يؤكد بنون التوكيد.

الفعل المضارع يجب توكيده بالنون

إذا استوفىٰ جميع الشروط الآتية:

١. إذا كان جواباً لقَسَم.
٢. غير مفصول من لام القَسَم.
٣. مُسْتَقْبَلاً.
٤. مُثْبَتاً.

مثل:

والله لَأَخْدُمَنَّ الوطنَ

فالفعل المضارع هنا:

مسبوق بقَسَم، ولام القَسَم متصلة به، وزمنه خاص بالاستقبال، وهو مثبت غير منفي.

فإن لم يستوفِ هذه الشروط الأربعة امتنع توكيده بالنون.

الفعل المضارع يجوز توكيده بالنون

إذا كان مسبوقاً بواحدٍ مما يأتي:

١. (إنْ) الشرطية المُدْغَمَة في (ما) الزائدة، مثل:

إمَّا تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمْ

- ويجوز عدم توكيده، فتصبح:

إمَّا تُسَافِرْ تَتَعَلَّمْ

٢. أداة طلب.

ويقصد بالطلب: الأمر، والنهي، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمنّي.

مثل:

لِتَرْحَمَنَّ المسكينَ

- ويجوز عدم توكيده، فتصبح:

لِتَرْحَمِ المسكينَ

الفعل المضارع يمتنع توكيده بالنون

في حالتين:

١. إذا كان جواباً لقَسَم، ولم يستوفِ شروط وجوب التوكيد. مثل:

- والله لسوفَ أَخدُمُ الوطن

(انفصلت لام القَسَم عن المضارع بسوف).

- والله لَأَقومُ بواجبي الآنَ

(زمن الفعل المضارع للحال وليس للاستقبال).

- تالله لا أُسَاعِدُكَ

(الفعل المضارع منفي).

٢. إذا لم يسبق المضارع بما يجعل توكيده جائزاً. أي: إذا لم يسبق بـ(إن) المُدْغَمَة في (ما)، أو بأداة طلب.

فعل الأمر يجوز توكيده بالنون

مثل:

سَاعِدَنَّ الفقراءَ

- ويجوز عدم توكيده بالنون، مثل:

سَاعِدِ الفقراءَ

طريقة توكيد الأفعال المضارعة صحيحة الآخِر

ومثلها: أفعال الأمر.

الفعل المضارع المسند إلىٰ الضمير المستتر

مثل:

أنتَ تَصْبِرُ

يؤكد بالنون ويبنىٰ آخره علىٰ الفتح، مثل:

أنتَ لَتَصْبِرَنَّ

ومثل الفعل المضارع المسند إلىٰ الضمير المستتر، الفعل المضارع المسند إلىٰ الاسم الظاهر.

الفعل المضارع المسند إلىٰ ألف الاثنين

مثل:

أنتما تَصْبِرَانِ

تُحذف منه نون الرفع (وهي نون الأفعال الخمسة) عند توكيده، ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة.

مثل:

أنتما لَتَصْبِرَانِّ

الفعل المضارع المسند إلىٰ نون النِّسْوَة

مثل:

أنتنَّ تَصْبِرْنَ

يؤكد بنون ثقيلة مكسورة، مفصولة من نون النِّسْوَة بألف فاصلة.

مثل:

أنتنَّ لَتَصْبِرْنَانِّ

الفعل المضارع المسند إلىٰ ياء المخاطبة

مثل:

أنتِ تَصْبِرِيْنَ

عند التوكيد بالنون حُذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال، فاجتمعت ياء المخاطبة، وهي ساكنة، مع نون التوكيد الساكنة، فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين.

مثل:

أنتِ لَتَصْبِرِنَّ

وتوضيحه:

لَـتَـصْـبِـرِيْـنَ نَّ

- نَّ: نون التوكيد الثقيلة أصلها: نْ نَ.
- نَ: نون الرفع وهي نون الأفعال الخمسة حُذفت لتوالي الأمثال.
- ي: ياء المخاطبة حُذفت للتخلص من اجتماع الساكنين، وهما: ياء المخاطبة الساكنة، والنون الأولىٰ الساكنة من نون التوكيد.

الفعل المضارع المسند إلىٰ واو الجماعة

مثل:

أنتم تَصْبِرُوْنَ

عند التوكيد بالنون حُذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال، فاجتمعت واو الجماعة، وهي ساكنة، مع نون التوكيد الساكنة، فحُذفت واو الجماعة للتخلص من اجتماع الساكنين.

مثل:

أنتم لَتَصْبِرُنَّ

وتوضيحه:

لَـتَـصْـبِـرُوْنَ نَّ

- نَّ: نون التوكيد الثقيلة أصلها: نْ نَ.
- نَ: نون الرفع وهي نون الأفعال الخمسة حُذفت لتوالي الأمثال.
- و: واو الجماعة حُذفت للتخلص من اجتماع الساكنين، وهما: واو الجماعة الساكنة، والنون الأولىٰ الساكنة من نون التوكيد.

طريقة توكيد الأفعال المضارعة الناقصة (آخرها حرف علة: واي)

ومثلها: أفعال الأمر.

الأفعال المضارعة المعتلة بالياء والواو

حالتها عند التوكيد تشبه حالة نظيرها في الفعل الصحيح.

مثل:

أنتَ	تَقْضِي	لَتَقْضِيَنَّ	تَدْنُو	لَتَدْنُوَنَّ
أنتما	تَقْضِيَانِ	لَتَقْضِيَانِّ	تَدْنُوَانِ	لَتَدْنُوَانِّ
أنتنَّ	تَقْضِيْنَ	لَتَقْضِيْنَانِّ	تَدْنُوْنَ	لَتَدْنُوْنَانِّ
أنتِ	تَقْضِيْنَ	لَتَقْضِنَّ	تَدْنِيْنَ	لَتَدْنِنَّ
أنتم	تَقْضُوْنَ	لَتَقْضُنَّ	تَدْنُوْنَ	لَتَدْنُنَّ

الأفعال المضارعة المعتلة بالألف، عند إسنادها إلىٰ:

الضمير المستتر

تُقلب الألف ياءً.

مثل:

أنتَ تَرْضَىٰ

فتصبح:

أنتَ لَتَرْضَيَنَّ

ياء المخاطبة

تبقىٰ ياء المخاطبة محركة بالكسر.

مثل:

أنتِ تَرْضَيْنَ

فتصبح:

أنتِ لَتَرْضَيِنَّ

واو الجماعة

تبقىٰ واو الجماعة محركة بالضم.

مثل:

أنتم تَرْضَوْنَ

فتصبح:

أنتم لَتَرْضَوُنَّ

ألف الاثنين ونون النِّسْوَة

حالتها عند التوكيد تشبه حالة نظيرها في الفعل الصحيح.

مثل:

- أنتما تَرْضَيَانِ

  فتصبح:

  أنتما لَتَرْضَيَانِّ

- أَنْتُنَّ تَرْضَيْنَ

  فتصبح:

  أَنْتُنَّ لَتَرْضَيْنَانِّ

نِعْمَ وبِئْسَ وفاعلهما

نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد يدل علىٰ المدح.

بِئْسَ: فعل ماضٍ جامد يدل علىٰ الذمّ.

ومعنىٰ **جامد**: أي: لا يأتي منه مضارع ولا أمر.

فاعل نِعْمَ وبِئْسَ

مُحلًّىٰ بأل

نِـعْـمَ الـقـائـدُ خـالـدٌ

- نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد يفيد المدح مبني علىٰ الفتح.
- القائدُ: فاعل مرفوع.
- خالدٌ: مخصوص بالمدح.

بِـئْـسَ الـخُـلُـقُ الكذبُ

- بِئْسَ: فعل ماضٍ جامد يفيد الذّمّ مبني علىٰ الفتح.
- الخُلُقُ: فاعل مرفوع.
- الكذبُ: مخصوص بالذّمّ.

مضاف إلىٰ المُحَلَّىٰ بأل

نِعْمَ مصدرُ الخِصْبِ النيلُ

- نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد يفيد المدح.
- مصدرُ: فاعل مرفوع، وهو مضاف.
- الخِصْبِ: مضاف إليه مجرور.
- النيلُ: مخصوص بالمدح.

بِئْسَ جليسُ السوءِ النَّمَّامُ

- بِئْسَ: فعل ماضٍ جامد يفيد الذّمّ.
- جليسُ: فاعل مرفوع، وهو مضاف.
- السوءِ: مضاف إليه مجرور.
- النَّمَّامُ: مخصوص بالذّمّ.

ضمير مستتر وجوباً

مُمَيَّز بنكرة

نِـعْـمَ وطـنـاً مِـصْـرُ

- نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد يفيد المدح.
- الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.
- وطناً: تمييز.
- مِصْرُ: مخصوص بالمدح.

بِـئْـسَ سـلاحـاً الـوشـايـةُ

- بِئْسَ: فعل ماضٍ جامد يفيد الذّم.
- الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.
- سلاحاً: تمييز.
- الوشايةُ: مخصوص بالذّمّ.

مُمَيَّز بكلمة (ما)

نِعْمَ ما تَسعَىٰ إليه الكسبُ الحلالُ

- نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد يفيد المدح.
- الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.
- ما: اسم نكرة بمعنىٰ «شيء»، مبني علىٰ السكون في محل نصب تمييز.
- الكسبُ: مخصوص بالمدح.

بِـئْـسَ ما تتصف به الكسلُ

- بِئْسَ: فعل ماضٍ جامد يفيد الذّمّ.
- الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.
- ما: اسم نكرة بمعنىٰ «شيء»، مبني علىٰ السكون في محل نصب تمييز.
- الكسلُ: مخصوص بالذّمّ.

المخصوص بالمدح أو الذمّ

وهو الاسم المرفوع بعد فاعل نِعْمَ وبِئْسَ، أو قبلهما، وله حالتان:

إذا تأخر المخصوص عن الفعل والفاعل، له إعرابان:

١. خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: الممدوح، أو المذموم.

٢. أو مبتدأ، خبرُه الجملة قبله.

مثل:

نِعْمَ القائدُ خالدٌ

- نِعمَ: فعل ماضٍ جامد يفيد المدح.
- القائدُ: فاعل مرفوع بالضمة.
- خالدٌ: مخصوص بالمدح، له الإعرابان المذكوران أعلاه.

إذا تقدم المخصوص علىٰ الفعل والفاعل، له إعراب واحد:

- المخصوص مبتدأ، والجملة التالية له خبر له.

مثل:

خالدٌ نِعْمَ القائدُ

- خالدٌ: مخصوص بالمدح مبتدأ.
- نِعمَ: فعل ماضٍ جامد يفيد المدح.
- القائدُ: فاعل مرفوع بالضمة.
- نِعمَ القائدُ: الجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

حَبَّذَا، لا حَبَّذَا

- يستعملان مثل: نِعْمَ وبِئْسَ.
- (ذا) فيهما اسم إشارة فاعل.
- ما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذمّ.

حَبَّذَا

مثل:

حَبَّذَا الكَرَمُ

- حَبَّ: فعل ماضٍ يفيد المدح.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الكَرَمُ: مخصوص بالمدح.

لا حَبَّذَا

مثل:

لا حَبَّذَا السرعةُ الطائشةُ

- لا: حرف نفي.
- حَبَّ: فعل ماضٍ يفيد الذمّ.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- السرعةُ: مخصوص بالذمّ.
- الطائشةُ: صفة للسرعة مرفوعة.

فعلا التعجب

للتعجب صيغتان: ما أَفْعَلَهُ، وأَفْعِلْ بِهِ.

شروط الفعل الذي يُتَعَجَّبُ منه

يشترط في الفعل الذي يُتَعَجَّبُ منه مباشرةً ثمانية شروط، هي أن يكون:

١. فعلاً.
٢. ثلاثياً.
٣. تاماً (أي: غير ناقص من أخوات كان).
٤. مُثْبَتاً (أي: غير منفي).
٥. مبنياً للمعلوم (أي: غير مبني للمجهول).
٦. متصرفاً (أي: يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، فهو غير جامد).
٧. ليس الوصف منه على أفعل، (مثل: خَضِرَ، عَرِجَ، حَوِرَ، فإن الوصف منه على وزن أَفْعَل، فنقول: أَخْضَر، أَعْرَج، أَحْوَر).
٨. قابلاً للتفاوت، (مثل: صفة العدل يتفاوت فيها الناس ويختلفون، فليسوا فيها بدرجة واحدة. أما فَنِيَ، ومات، فلا يصاغ منه، لأن الفناء والموت لا يتفاوت الناس فيه).

ومثال الفعل الذي اجتمعت فيه هذه الشروط السابقة:

ما أَوْسَعَ الأملَ !   أَقْبِحْ بالبُخْلِ !

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أَوْسَعَ: فعل ماضٍ.
الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما.
الأملَ: مفعول به منصوب.
وجملة الفعل والفاعل: خبر ما.

أَقْبِحْ: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر، مبني على فتح مقدر لمجيئه على هذه الصورة.
الباء: حرف جر زائد.
البُخْلِ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منعت ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

إذا لم تتوفر الشروط السابقة في الفعل

توصلنا إلىٰ التعجب منه بما أَشَدَّ، أو أَشْدِدْ به، ونحوهما، لأنها لا يُتَعَجَّب منها مباشرةً.

فنأتي بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مؤولاً، في الحالات الآتية:

١. إذا كان الفعل غير ثلاثي، مثل:

الفعل (ازدحم) خماسي، يُتَعَجَّب من مصدره بما أَشَدَّ أو أَشْدِد، ونحوهما. مثل:

ما أَشَدَّ ازدحامَ الطريق ! (ازدحام: مصدر صريح).

ما أَشَدَّ أن يزدحم الطريق ! (أن يزدحم: مصدر مؤول).

أَشْدِدْ بازدحامه !   أَشْدِدْ بأن يزدحم الطريق !

٢. إذا كان الفعل ناقصاً، مثل:

الفعل (كان) ناقص، يُتَعَجَّب من مصدره بما أَشَدَّ أو أَشْدِدْ به، ونحوهما. مثل:

ما أَصْعَبَ كونَ الدواءِ مراً ! (كون: مصدر صريح).

ما أَصْعَبَ أن يكون الدواء مراً ! (أن يكون: مصدر مؤول).

أَصْعِبْ بكون الدواء مراً !   أَصْعِبْ بأن يكون الدواء مراً !

٣. إذا كان الوصف منه علىٰ أَفْعَل. مثل:

الفعل (خَضِرَ)، يُتَعَجَّب من مصدره بما أَشَدَّ أو أَشْدِدْ، ونحوهما. مثل:

ما أَشَدَّ خُضْرَةَ الزرعِ ! (خُضْرَة: مصدر صريح).

ما أَشَدَّ أن يَخْضَرَّ الزرعُ ! (أن يَخْضَرَّ: مصدر مؤول).

أَشْدِدْ بخُضْرَتِهِ !   أَشْدِدْ بأن يَخْضَرَّ !

وإذا لم تتوفر الشروط السابقة في الفعل أيضاً

توصلنا إلىٰ التعجب منه بما أَشَدَّ، أو أَشْدِدْ، ونحوهما. لأنها لا يُتَعَجَّب منها مباشرةً.

فنأتي بعد ذلك بمصدره المؤول ليس غير، في الحالتين الآتيتين:

١. إذا كان الفعل مبنياً للمجهول، مثل:

الفعل (يُعَاقَب) مبني للمجهول، يُتَعَجَّب من مصدره المؤول، مثل:

ما أَقْبَحَ أَنْ يُعَاقَبَ البَرِيءُ ! (أَنْ يُعَاقَبَ: مصدر مؤول).

أَقْبِحْ بِأَنْ يُعَاقَبَ البَرِيءُ !

٢. إذا كان الفعل منفياً، مثل:

الفعل المنفي (لا يصدق)، يُتَعَجَّب من مصدره المؤول، مثل:

ما أَضَرَّ أَنْ لا يَصْدُقَ الصانعُ ! (أَنْ لا يَصْدُقَ: مصدر مؤول).

أَضْرِرْ بأَنْ لا يَصْدُقَ الصانعُ !

لا يُتَعَجَّبُ مطلقاً مما يأتي:

١. الفعل الجامد.
٢. الفعل الذي لا يتفاوت معناه.

أسماءُ الأفعال

اسم الفعل: كلمة تَدُلُّ علىٰ معنىٰ الفعل، ولا تقبل **علاماتِهِ**.

ومن علامات الفعل الماضي

قبوله (التاء) في آخره.

مثل:

درستُ

ومن علامات الفعل المضارع

قبوله (لم) قبله.

مثل:

لم يدرس

ومن علامات فعل الأمر

قبوله (ياء المخاطبة) في آخره.

مثل:

ادْرُسي

فأسماء الأفعال لا تقبل هذه العلامات، فهي ليست أفعالاً، ولكنها بمعنىٰ الأفعال، لذلك سُميت بأسماء الأفعال.

أنواع اسم الفعل من حيث زَمَنُهُ

اسم فعل ماضٍ

هَيْهَاتَ: / شَتَّانَ: } بمعنىٰ بَعُدَ

بُطْآنَ: بمعنىٰ بَطُؤَ

سَرْعَانَ: / وَشَكَانَ: } بمعنىٰ سَرُعَ

- نموذج إعرابي:

هَيْهَاتَ زيدٌ

هَيْهَاتَ: اسم فعل ماضٍ بمعنىٰ بَعُدَ.

زيدٌ: فاعل مرفوع بالضمة.

اسم فعل مضارع

أُفٍّ: بمعنىٰ أَتَضَجَّرُ

قَدْ: / قَطْ: } بمعنىٰ يَكْفِي

زِهْ: بمعنىٰ أَسْتَحْسِنُ

بَخْ: بمعنىٰ أَرْضَىٰ

وَا: / وَاهًا: / وَيْ: } بمعنىٰ أَتَلَهَّفُ، أو: أَتَعَجَّبُ

- نموذج إعرابي:

وَيْ لشبابٍ لا يعمل

وَيْ: اسم فعل مضارع بمعنىٰ أَتَعَجَّبُ.

الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

لشباب: جار ومجرور متعلق بوَيْ.

لا: نافية.

يعمل: مضارع مرفوع.

الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.

جملة يعمل: في محل جر صفة لشباب.

اسم فعل أمر

صَهْ: بمعنىٰ اسْكُتْ

عليك: بمعنىٰ اِلْزَمْ

رُوَيْدَكَ: بمعنىٰ تَمَهَّلْ

إليكَ: بمعنىٰ تَبَاعَدْ

بَلْهَ: بمعنىٰ دَعْ

أَمَامَكَ: بمعنىٰ تَقَدَّمْ

آمِيْنَ: بمعنىٰ اسْتَجِبْ

حَيَّ: بمعنىٰ أَقْبِلْ

هَيَّا: / هَيْتَ: } بمعنىٰ أَسْرِعْ

هَلُمَّ: بمعنىٰ تَعَالَ

دُوْنَكَ: / عِنْدَكَ: / لَدَيْكَ: / هَاكَ: } بمعنىٰ خُذْ

مَهْ: بمعنىٰ اكْفُفْ

مَكَانَكَ: بمعنىٰ أُثبتْ

- نموذج إعرابي:

دُوْنَكَ الكتابَ

دُوْنَ: اسم فعل أمر بمعنىٰ خُذْ.

الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

الكتابَ: مفعول به منصوب.

أنواع اسم الفعل من حيث وَضْعُهُ

مُرْتَجَل

لم يوضع اسم الفعل لمعنىً آخر قبل استعماله في معاني الأفعال، بل وُضِعَ في أول الأمر ليَدُلَّ علىٰ معنىٰ الفعل.

مثل:

هَيْهَاتَ:	بمعنىٰ	بَعُدَ
أُفٍّ:	بمعنىٰ	أَتَضَجَّرُ
صَهْ:	بمعنىٰ	اسْكُتْ

مَنْقُول

اسم الفعل كان مستعملاً في معنىً آخر قبل استعماله في معنىٰ الفعل.

فقد كان:

جاراً ومجروراً

مثل:

عَلَيْكَ.

فاستُعمل في معنىٰ الفعل،

فأصبح بمعنىٰ:

اِلْزَمْ

ظرفاً

مثل:

دُوْنَكَ.

فاستُعمل في معنىٰ الفعل،

فأصبح بمعنىٰ:

خُذْ

مصدراً

مثل:

رُوَيْدَكَ.

فاستُعمل في معنىٰ الفعل،

فأصبح بمعنىٰ:

تَمَهَّلْ

اسم فعل الأمر علىٰ وزن فَعَالِ

يُصَاغُ اسم فعل أمر علىٰ وزن فَعَالِ، من كل فعلٍ ثلاثي، مُتَصَرِّفٍ، تَامٍّ.

مثل:

كَـــتَـــبَ،	اسم فعل الأمر منه:	كَـــتَـــابِ،	بمعنىٰ:	اكـــتـــبْ
دَفَـــــعَ،	اسم فعل الأمر منه:	دَفَـــــاعِ،	بمعنىٰ:	ادفَـــــعْ
سَـــمِـــعَ،	اسم فعل الأمر منه:	سَـــمَـــاعِ،	بمعنىٰ:	اسـمَـــعْ

وهكذا.

الاسم المُفْرَد والمُثَنَّىٰ والجَمْع

المَفْرَد

هو ما دَلَّ علىٰ شيءٍ واحد.

مثل: العامل.

إعرابه:

يُعرَب بالحركات:

- يُرفع بالضمة، مثل:

حضر العاملُ

العاملُ: فاعل مرفوع بالضمة.

- يُنصب بالفتحة، مثل:

أكرمتُ المهندسَ

أكرم: فعل ماضٍ. التاء: فاعل. المهندسَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

- يُجر بالكسرة، مثل:

أثنيتُ علىٰ المُهذَّبِ

علىٰ: حرف جر. المُهذَّبِ: اسم مجرور بالكسرة.

المُثَنَّىٰ

هو ما دَلَّ علىٰ شيئين اثنين، بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون، في آخره.

مثل: العاملان، العَامِلَيْن.

إعرابه:

يُعرَب بالحروف:

- يُرفع بالألف، مثل:

لَعِبَ الوَلَدَانِ

الوَلَدَانِ: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنىٰ.

- يُنصب بالياء، مثل:

كافأتُ الوَلَدَيْنِ

الوَلَدَيْنِ: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنىٰ.

- يُجر بالياء، مثل:

أثنيتُ علىٰ الوَلَدَيْن

علىٰ: حرف جر. الوَلَدَيْن: اسم مجرور بالياء لأنه مثنىٰ.

الجَمْع

هو ما دَلَّ علىٰ أكثر من اثنين.

مثل: العُمَّال.

- وهو ثلاثة أقسام:

١. جمع التكسير.
٢. جمع المذكر السالم.
٣. جمع المؤنث السالم.

شروط المُثَنَّىٰ

يُشترط فيما يُثَنَّىٰ أن يكون: مفرداً، مُعْرَباً، غَيْرَ مُرَكَّبٍ تركيباً مزجياً ولا إسنادياً، وأن كل مفرد منهما في المُثَنَّىٰ يطابق صاحبه في اللفظ والمعنىٰ.

وعليه، فلا يُثَنَّىٰ ما يأتي:

المُثَنَّىٰ والجَمْع

المبني

مثل:

أسماء الشرط، والاستفهام، وغيرهما.

المُرَكَّب المَزْجِيّ

مثل:

أَرْدَشِيْر.

المُرَكَّب الإسنادي

وهو ما سمي به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية.

مثل:

جَادَ الحَقُّ.

ما لم يكن له مثيل في لفظه ومعناه

مثل:

سُهَيْل، للنجم، فإنه لا يوجد إلَّا نجم واحد بهذا الاسم.

- ولا يصح أن تقول: (عينان)، تريد العينَ الباصرةَ، والعينَ الجارية، لأنهما وإن تماثلا في اللفظ فهما مختلفان في المعنىٰ.
- أما القول: (العُمَرَان) لأبي بكر وعمر بن الخطاب، و(الأَبَوَان) للأب والأُمّ، و(القَمَرَان) للشمس والقمر، فمن باب التغليب.

تَثْنِيَة المُثَنَّىٰ والجَمْع والمُرَكَّب

المُثَنَّىٰ، والجَمْع، والمُرَكَّب المَزْجِيّ، والمُرَكَّب الإسنادي

الأصل أن هذه الأنواع الأربعة لا تُثَنَّىٰ، كما تقدم.

لكن إن أُريد تثنيتها، فإنها تبقىٰ علىٰ لفظها، ويضاف قبلها كلمة (ذَوَا) في الرفع، و(ذَوَيْ) في النصب والجر.

مثل:

المُثَنَّىٰ

حَسَنَيْنِ

تُثَنَّىٰ فتصبح:

ذَوَا حَسَنَيْنِ (رفعاً)

ذَوَيْ حَسَنَيْنِ (نصباً وجراً)

الجَمْع

عَابِدِيْنَ

تُثَنَّىٰ فتصبح:

ذَوَا عَابِدِيْنَ (رفعاً)

ذَوَيْ عَابِدِيْنَ (نصباً وجراً)

المُرَكَّب المَزْجِيّ

سِيْبَوَيْه

تُثَنَّىٰ فتصبح:

ذَوَا سِيْبَوَيْهِ (رفعاً)

ذَوَيْ سِيْبَوَيْهِ (نصباً وجراً)

المُرَكَّب الإسنادي

تَأَبَّطَ شَرّاً

تُثَنَّىٰ فتصبح:

ذَوَا تَأَبَّطَ شَرّاً (رفعاً)

ذَوَيْ تَأَبَّطَ شَرّاً (نصباً وجراً)

المُرَكَّب الإضافي

مثل:

عبد الله

يُثَنَّىٰ جزؤه الأول، فيصبح:

عَبْدَا الله (رفعاً)

عَبْدَي الله (نصباً وجراً)

المُلْحَق بالمُثَنَّىٰ

يُلحَق بالمُثَنَّىٰ في إعرابه خمسة ألفاظ، لا مفرد لها من لفظها، جاءت علىٰ صيغة المُثَنَّىٰ. وهي:

اثْنَانِ

اثْنَتَانِ

ثِنْتَانِ

كِلَا، كِلْتَا

- يُعرَبَان إعراب المُثَنَّىٰ إذا أُضيفتا إلىٰ ضمير. مثل:

جاءَ الرَّجُلانِ كِلَاهُمَا، والمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا

رأيتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، والمَرْأَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا

مررتُ بالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، والمَرْأَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا

جاءَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.
كلا: توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمُثَنَّىٰ، وهو مضاف.
هما: مضاف إليه.

- فإن أُضيفتا إلىٰ اسم ظاهر لزمتها الألف، وأُعربتا إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة علىٰ الألف، رفعاً، ونصباً، وجراً. مثل:

جاءَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وكِلْتَا المَرْأَتَيْنِ

رأيتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وكِلْتَا المَرْأَتَيْنِ

مررتُ بكِلَا الرَّجُلَيْنِ، وكِلْتَا المَرْأَتَيْنِ

جاءَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.
كلا: فاعل مرفوع بضمة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر. وهو مضاف.
الرجلين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مُثَنًّىٰ.

الجَمْع وأنواعه

جَمْع التكسير

هو ما دَلَّ علىٰ أكثر من اثنين، بتغيير صورة مفردهِ.

مثل: رَجُل: رِجَال.

(رِجَال جمعٌ، مفرده رَجُل، تغيرت فيه صورة المفرد، بكسر الراء وفتح الجيم وزيادة الألف، فهذا التغيير في صورته يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً، لذلك سُمِّيَ جمع تكسير).

إعرابه: بالحركات.

- يُرفع بالضمة: الرجالُ حاضرون

  الرجالُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

- يُنصب بالفتحة: إنَّ الرجالَ حماةُ الوطنِ

  الرجالَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.

- يُجر بالكسرة: همةُ الرجالِ تقهر الصعاب

  الرجالِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

جَمْع المُذَكَّر السالم

هو ما دَلَّ علىٰ أكثر من اثنين، بزيادة واو ونون، أو ياء ونون، في آخره.

مثل: قادم: قادمون، قادمين.

(المفرد يدل علىٰ مذكر، وصورته بقيت سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زِيد عليها واو ونون، أو ياء ونون في آخره، لذلك سُمِّيَ الجمع جمعَ مذكرٍ سالماً).

إعرابه:

- يُرفع بالواو: ربح الفلاحون

  الفلاحون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

- يُنصب بالياء: نُشَجِّعُ الفَلَّاحِيْن

  الفَلَّاحِيْن: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

- يُجر بالياء: سلمتُ علىٰ الفَلَّاحِيْن

  علىٰ: حرف جر.
  الفَلَّاحِيْن: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

جَمْع المُؤَنَّث السالم

هو ما دَلَّ علىٰ أكثر من اثنتين، بزيادة ألف وتاء في آخره.

مثل: مُجِدَّة: مُجِدَّات.

(المفرد يدل علىٰ مؤنث، وصورته بقيت سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زِيد عليها ألف وتاء في آخره، لذلك سُمِّيَ الجمع جمعَ مؤنثٍ سالماً).

إعرابه:

- يُرفع بالضمة: المُجِدَّاتُ ناجحاتٌ

  المُجِدَّاتُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
  ناجحاتٌ: خبر مرفوع بالضمة.

- يُنصب بالكسرة: مدحتُ المُجِدَّاتِ

  مدح: فعل ماضٍ.
  التاء: فاعل.
  المُجِدَّاتِ: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

- يُجر بالكسرة: سلمتُ علىٰ المُجِدَّاتِ

  علىٰ: حرف جر.
  المُجِدَّاتِ: اسم مجرور بالكسرة جمع مؤنث سالم.

شروط جَمْع المُذَكَّر السالم

لا يُجمَعُ جَمْعَ المُذَكَّر السالم إلَّا:

العَلَم

مثل:

مُحَمَّد: مُحَمَّدُوْن

الصِّفَة

مثل:

مُخْلِص: مُخْلِصُوْن

وعليه، فلا يُجمع هذا الجَمْع: (رَجُل) و(سَيْف)، لأنهما ليسا عَلَمَيْن ولا صِفَتَيْن.

شروط العَلَم والصِّفَة في جَمْع المُذَكَّر السالم

شروط العَلَم

وهي أن يكون العَلَم:

١. لمُذَكَّر. مثل: مُحَمَّد: مُحَمَّدُون.

فلا يجمع هذا الجمع: (زينب)، لأنه عَلَم مؤنث.

٢. عاقل.

فلا يجمع هذا الجمع: (لاحِق)، لأنه عَلَمٌ لفَرَس، وهو غير عاقل.

٣. خالياً من التاء.

فلا يجمع هذا الجمع: (حَمْزَة)، لاشتماله على التاء.

٤. خالياً من التركيب.

فلا يجمع هذا الجمع: (سِيبَوَيْهِ)، لأنه مركب.

شروط الصِّفَة

وهي أن تكون الصِّفَة:

١. لمُذَكَّر. مثل: مُخْلِص: مُخْلِصُون.

فلا يجمع هذا الجمع: (مُرضِع)، لأنه صفة لمؤنث.

٢. عاقل.

فلا يجمع هذا الجمع: (شامخ) صفة لجبل، وهو غير عاقل.

٣. خالية من التاء.

فلا يجمع هذا الجمع (فَهَّامَة)، لاشتماله على التاء.

٤. ليست من باب (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلَاء).

فلا يجمع هذا الجمع (أَحْمَر)، لأنه من باب (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلَاء)، مثل: أَحْمَر حَمْرَاء.

٥. ليست من باب (فَعْلَان) الذي مؤنثه (فَعْلَىٰ).

فلا يجمع هذا الجمع (عَطْشَان)، لأنه من باب (فَعْلَان) الذي مؤنثه (فَعْلَىٰ)، مثل: عَطْشَان عَطْشَىٰ.

٦. ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

فلا يجمع هذا الجمع (جريح)، لأنه وصفٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المُلْحَق بجَمْع المُذَكَّر السالم

يُلْحَقُ بجَمْع المُذَكَّر السالم في إعرابه ألفاظٌ، منها:

أُولُو

أي: أصحاب.

مثل:

أُولُو الفضل مُكْرَمُون

أُولُو: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

أكرمتُ أُولِي الفضل

أُولِي: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الشهامة في أُولِي الفضل

أُولِي: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

عشرون وأخواتها

أي: إلىٰ التسعين.

بَنُون

جمع: ابن.

أَهْلُون

جمع: أَهْل.

أَرَضُون

جمع: أَرْض.

سِنُون

أي: سِنِيْن.

جمع: سَنَة.

عَالَمُون

أي: عَـوَالِـم، وهـي: أصناف الخَلْق.

جمع: عَالَم.

جَمْع العَلَم المُرَكَّب جَمْعاً مُذَكَّراً سالماً

العَلَم المُرَكَّب المَزْجِيّ والإسنادي

يبقيان كما هما، ويُضاف إليهما عند إرادة الجمع (ذَوُو) في الرفع، و(ذَوِي) في النصب والجر.

مثل:

المُرَكَّب المَزْجِيّ

سِيْبَوَيْهِ

يُجمع فيصبح:

ذَوُو سِيْبَوَيْهِ (رفعاً)

ذَوِي سِيْبَوَيْهِ (نصباً وجراً)

المُرَكَّب الإسنادي

جَادَ الحَقُّ

يُجمع فيصبح:

ذَوُو جَادَ الحَقُّ (رفعاً)

ذَوِي جَادَ الحَقُّ (نصباً وجراً)

العَلَم المُرَكَّب الإضافي

يُجمع جزؤه الأول ويُضاف إلىٰ الثاني.

مثل:

عبد الله

يُجمع جزؤه الأول، فيصبح:

عَبْدُو الله (رفعاً)

عَبْدِي الله (نصباً وجراً)

ضوابط جَمْع المُؤَنَّث السالم

يَطَّرِدُ جَمْعُ المُؤَنَّثِ السالم في ثمانية مواضع، هي:

أعلام الإناث
مثل:
المَرْيَمَات
مفردها:
مَرْيَم

ما ختم بالتاء
مثل:
الشَّجَرَات
مفردها:
شجرة
وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالماً، تُحذف التاء من المفرد.
يستثنىٰ من ذلك:
امرأة، شَاة، أَمَة، أُمَّة، شَفَة.
فإنها لا تُجمع بالألف والتاء، وإنما تُجمع علىٰ:
نِساء، شِيَاه، إمَاء، أُمَم، شِفَاه.

ما ختم بألف التأنيث المقصورة
مثل:
الكُبْرَيَات
مفردها:
كُبْرَىٰ
يستثنىٰ من ذلك:
(فَعْلَىٰ) مؤنث (فَعْلَان)، كعَطْشَىٰ.
فلا تُجمع جمع مؤنث سالماً، كما لا يُجمع مذكرها جمع مذكر سالماً.

ما ختم بألف التأنيث الممدودة
مثل:
الصَّحْرَاوَات
مفردها:
صَحْرَاء
يستثنىٰ من ذلك:
(فَعْلَاء) مؤنث (أَفْعَل)، كزَرْقَاء.
فلا تُجمع جمع مؤنث سالماً، كما لا يُجمع مذكرها جمع مذكر سالماً.

مُصَغَّر ما لا يَعْقِل
مثل:
النُّهَيْرَات
مفردها:
نُهَيْر

صفة ما لا يَعْقِل
مثل:
شَاهِقَات
مفردها:
شَاهِق

كُلّ خُمَاسِيّ لم يُسْمَعْ له جمعُ تكسير
مثل:
السُّرَادِقَات
مفردها:
سُرَادِق

ما صُدِّرَ بابنٍ أَوْ ذِي من أسماء ما لا يَعْقِل
مثل:
بَنَات آوَىٰ
مفردها:
بنت آوىٰ

- هذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم.
- أما ما عداها فمقصور علىٰ السماع، مثل: (سِجِلَّات: جمع سِجِلّ). و(أُمَّهَات: جمع أُمّ). و(شِمَالَات: جمع شِمَال).

المُلْحَق بجَمْع المُؤَنَّث السالم

يُلْحَقُ بجَمْع المُؤَنَّث السالم في إعرابه أسماءُ، منها:

أُولاتُ

بمعنىٰ: صاحبات.

ما سُمِّيَ بجَمْع المُؤَنَّث السالم

مثل:

بَرَكَات، عَرَفَات

جَمْع الاسم المُؤَنَّث الثلاثي جَمْعاً مُؤَنَّثاً سالماً

إذا كان المفرد: اسماً (ليس صفةً)، مؤنثاً، ثلاثياً، صحيحَ العَيْن ساكنَها، مفتوحَ الفاء

وجب فتحُ عَيْنِهِ، عند جمع المؤنث السالم.

مثل:

ظَبْيَة، مفرد، جَمْعُهُ: ظَبَيَات.

- فإن لم يستوفِ المفرد هذه الشروط، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد، من غير تغيير. مثل:

إن كان وصفاً،	مثل: ضَخْمَة،	يجمع: ضَخْمَات.
أو غير ثلاثي،	مثل: مَرْيَم،	يجمع: مَرْيَمَات.
أو معتل العين،	مثل: ثَوْرَة،	يجمع: ثَوْرَات.
أو متحركة العين،	مثل: وَرَقَة،	يجمع: وَرَقَات.

إذا كان المفرد: اسماً، مؤنثاً، ثلاثياً، صحيحَ العَيْن ساكنَها، مضمومَ الفاء، أو مكسورَها

جاز في عَيْنِهِ ثلاثة أوجه: الفتح، والإسكان، والإتْبَاع للفاء.

مثل:

- فاء المفرد مضمومة، مثل: خُطْوَة، جاز في عَيْنِهِ ثلاثة أوجه:

الفتح،	مثل:	خُطَوَات.
أو الإسكان،	مثل:	خُطْوَات.
أو الإتْبَاع للفاء، وهو الضم،	مثل:	خُطُوَات.

- فاء المفرد مكسورة، مثل: هِنْد (اسم امرأة)، جاز في عَيْنِهِ ثلاثة أوجه:

الفتح،	مثل:	هِنَدَات.
أو السكون،	مثل:	هِنْدَات.
أو الإتْبَاع للفاء، وهو الكسر،	مثل:	هِنِدَات.

المَـنْقُوص، والمَقْصُور، والمَمْدُود، تعريفها، وأحكامها عند إفرادها

المَنْقُوص

هو كل اسم مُعْرَبٍ، آخره ياء لازمة (ثابتة)، مكسور ما قبلها. مثل:

القَاضِي.

المُنَادِي.

- إذا نُوِّنَ المنقوص:

١. حُذفت ياؤه لفظاً وخَطّاً، في:

الرفع:	مثل:	نادىٰ منادٍ
والجر:	مثل:	سَلَّمتُ علىٰ قاضٍ

٢. بقيت في النصب. مثل:

نصحتُ باغياً

المَقْصُور

هو كل اسم مُعْرَبٍ، آخره ألف لازمة (ثابتة).

مثل:

الفَتَىٰ.

العَصَا.

- إذا نُوِّنَ المقصور حُذفت ألفه لفظاً لا خَطّاً، في:

الرفع:	مثل:	جاء فَتًى
والنصب:	مثل:	دخلتُ مِنًى
والجر:	مثل:	اتَّكَأْتُ علىٰ عَصاً

المَمْدُود

هو كل اسم مُعْرَبٍ، آخِرُهُ همزةٌ، قَبْلَهَا ألف زائدة.

- وهذه الهمزة قد تكون:

١. أصلية، مثل: الإنشاء.

لأن الهمزة لام الكلمة، لأنها من (نشأ).

٢. مزيدة للتأنيث، مثل: الصَّحْرَاء.

٣. منقلبة عن واو، مثل: الكِسَاء.

لأن أصل كساء هو كساو، فقلبت الواو إلىٰ همزة.

٤. منقلبة عن ياء، مثل: البِنَاء.

لأن أصل بناء هو بناي، فقلبت الياء إلىٰ همزة.

- ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد علىٰ امتداد النطق بالألف التي قبلها، لذلك تُسَمَّىٰ هذه الكلمات بالأسماء الممدودة.

إعراب المَنْقُوص والمَقْصُور

المَنْقُوص

- تُقَدَّر الضمة والكسرة علىٰ آخر المنقوص في حالتي الرفع و الجر للثِّقَل.

مثل:

حالة الرفع: عَدَلَ القَاضِي

القَاضِي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثِّقَل.

وحالة الجر: قمنا إجلالًا للقَاضِي

القَاضِي: اسم مجرور بكسرة مقدرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثِّقَل.

- تظهر الفتحة علىٰ آخر المنقوص في حالة النصب، لخفة ظهورها علىٰ الياء.

مثل:

نحترمُ القَاضِيَ

القَاضِيَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة علىٰ آخره.

المَقْصُور

- تُقَدَّر علىٰ آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث، لتَعَذُّر ظهورها.

مثل:

نالَ الفَتَىٰ جائزةً

الفَتَىٰ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر.

أكرمتُ الفَتَىٰ

الفَتَىٰ: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر.

رَضِيتُ عن الفَتَىٰ

الفَتَىٰ: اسم مجرور بكسرة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر.

تثنية المنقوص، وجمعه جمعاً سالماً

تثنية المنقوص

في حالة الرفع

- يُـثَـنَّـىٰ المنقوص بزيادة ألف ونون في آخره. مثل:
  الرَّاعِي: مفرد،
  مُثَنَّاه: الرَّاعِيَان.
- وإذا كان المفرد منوناً تُـرَدّ الياء المحذوفة عند تثنيته. مثل:
  منادٍ: مفرد،
  مُثَنَّاه: مُنَادِيَان.

في حالتي النصب والجر

- يُثَنَّىٰ المنقوص بزيادة ياء ونون في آخره. مثل:
  الرَّاعِي: مفرد،
  مُثَنَّاه: الرَّاعِيَيْن.
- وإذا كان المفرد منوناً تُـرَدّ الياء المحذوفة عند تثنيته. مثل:
  منادٍ: مفرد،
  مُثَنَّاه: مُنَادِيَيْن.

جمع المنقوص جمع مذكر سالماً

في حالة الرفع

- يُجمع المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون في آخره.
  مع حذف يائه، وضم ما قبل الواو للمناسبة.
  مثل:
  - الرَّاعِي: مفرد،
    جمعه جمع مذكر سالماً: الرَّاعُون.
  - منادٍ: مفرد،
    جمعه جمع مذكر سالماً: مُنَادُوْن.

في حالتي النصب والجر

- يُجمع المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة ياء ونون في آخره.
  مع حذف يائه، وكسر ما قبل الياء للمناسبة.
  مثل:
  - الرَّاعِي: مفرد،
    جمعه جمع مذكر سالماً: الرَّاعِيْن.
  - منادٍ: مفرد،
    جمعه جمع مذكر سالماً: مُنَادِيْن.

- **ملاحظة:** لا يُجمع المنقوص جمع مؤنث سالماً، إلَّا إذا سُمِّيَ به مؤنث، وحينئذٍ تُزَاد في آخره الألف والتاء، ثم يُعامل معاملته في التثنية.

تثنية المقصور، وجمعه جمعاً سالماً

تثنية المقصور

يُثَنَّىٰ المقصور بزيادة ألف ونون في آخره في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر.

- مع قلب الألف ياءً، إن كانت رابعة فصاعداً. مثل:

فَتْوَىٰ:	(ألفها رابعة)	فَتْوَيَان	(رفعاً)
		فَتْوَيَيْن	(نصباً وجراً)
مُصْطَفَىٰ:	(ألفها خامسة)	مُصْطَفَيَان	(رفعاً)
		مُصْطَفَيَيْن	(نصباً وجراً)
مُسْتَدْعَىٰ:	(ألفها سادسة)	مُسْتَدْعَيَان	(رفعاً)
		مُسْتَدْعَيَيْن	(نصباً وجراً)

- ورَدُّهَا إلىٰ أصلها إن كانت ثالثة. مثل:

عَصَا:	(ألفها منقلبة عن واو)	عَصَوَان	(رفعاً)
		عَصَوَيْن	(نصباً وجراً)
رَحَىٰ:	(ألفها منقلبة عن ياء)	رَحَيَان	(رفعاً)
		رَحَيَيْن	(نصباً وجراً)

جمع المقصور جمع مذكر سالماً

يُجمع المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون في آخره في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر.

مع حذفِ ألفه، وإبقاءِ الفتحةِ قبل الواو أو الياء.

مثل:

مُصْطَفَىٰ:	مُصْطَفَوْن	(رفعاً)
	مُصْطَفَيْن	(نصباً وجراً)
مُسْتَدْعَىٰ:	مُسْتَدْعَوْن	(رفعاً)
	مُسْتَدْعَيْن	(نصباً وجراً)

جمع المقصور جمع مؤنث سالماً

يُجمع المقصور جمع مؤنث سالماً بزيادة ألف وتاء في آخره.

ويُتَّبَع في جَمْعِهِ ما اتُّبِعَ في تثنيته.

مثل:

فَتْوَىٰ: فَتْوَيَات.

عَصَا: عَصَوَات.

رَحَىٰ: رَحَيَات.

تثنية الممدود، وجمعه جمعاً سالماً

تثنية الممدود

يُثَنَّىٰ الممدودُ بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون في آخره.

- وتبقىٰ همزتُهُ علىٰ حالها، إن كانت أصلية. مثل:

ابتداء: ابتداءان.

- وتُقْلَب واواً، إن كانت مزيدة للتأنيث. مثل:

زَرْقَاء: زَرْقَاوَان.

صَحْرَاء: صَحْرَاوَان.

- ويجوز فيها الوجهان فيما عدا ذلك. مثل:

سَمَاء: سَمَاءَان، أو: سَمَاوَان.

بِنَاء: بِنَاءَان، أو: بِنَاوَان.

الهمزة فيهما منقلبة عن أصل.

جمع الممدود جمع مذكر سالماً

يُعامل في الجمع كما يُعامل في التثنية.

مثل:

رَفَّاء: رَفَّاءون.

بإثبات الهمزة ليس غير.

رَفَأَ الثوبَ: أصلحه.

جمع الممدود جمع مؤنث سالماً

يُعامل في الجمع كما يُعامل في التثنية.

مثل:

- صَحْرَاء: صَحْرَاوَات.

بقلب الهمزة واواً ليس غير.

- سَمَاء: سَمَاءَات، أو: سَمَاوَات.

بإبقاء الهمزة، أو قلبها واواً.

جُمُوع التَّكْسِيْر: جُمُوع القِلَّة والكَثْرَة

جمع التكسير يدل علىٰ أكثر من اثنين، مع تَغَيُّر صورة المفرد.

وجموع التكسير سَمَاعِيَّة غالباً، ولا تنقاس إلَّا في صيغ منتهىٰ الجموع، وفي جموع بعض الصفات.

وهي نوعان:

جُمُوع القِلَّة

الجمع منها يَصْدُقُ علىٰ ثلاثة إلىٰ عشرة.

وقد تُستعمل في الكَثْرَة أحياناً.

جُمُوع الكَثْرَة

الجمع منها يَصْدُقُ علىٰ ثلاثة إلىٰ غير نهاية.

أوزان جُمُوع القِلَّة

أشهرها أربعة:

أَفْعُل

ويكون جمعاً لـ:

١. فَعْل، وهو مفردٌ، اسم، ثلاثي، صحيح العين.

مثل:

نَفْس: مفرد،

يُجمع علىٰ: أَنْفُس.

٢. أو مفردٌ، اسم، رباعي، مؤنث بلا عَلَامَة، وقَبْلَ آخرهِ مَدّ.

مثل:

ذِرَاع: مفرد،

يُجمع علىٰ: أَذْرُع.

أَفْعَال

ويكون جمعاً لـ:

١. فَعْل، وهو اسم، معتل العين.

مثل:

سَيْف: مفرد،

يُجمع علىٰ: أَسْيَاف.

٢. فِعَل، وهو اسم، ثلاثي، ليس علىٰ وزن أَفْعُل.

مثل:

عِنَب.

يُجمع علىٰ: أَعْنَاب.

أَفْعِلَة

ويَطَّرِد في كل اسم، مُذَكَّر، رُبَاعِيّ، قَبْلَ آخرهِ حرفُ مَدّ.

مثل:

- طَعَام.

  يُجمع علىٰ: أَطْعِمَة.

- عَمُود.

  يُجمع علىٰ: أَعْمِدَة.

فِعْلَة

ليس لهذا الجمع ضابط.

وسمع في ألفاظ منها:

- غُلَام.

  يُجمع علىٰ غِلْمَة.

- صَبِيّ.

  يُجمع علىٰ صِبْيَة.

- فَتَىٰ.

  يُجمع علىٰ فِتْيَة.

- شَيْخ.

  يُجمع علىٰ شِيْخَة.

أوزان جُمُوع الكَثْرَة

أوزانها كثيرة، أشهرها ما كان علىٰ الأوزان الآتية:

١. **فُعْل**: ويَطَّرِدُ في كل وَصْفٍ، علىٰ وزن أَفْعَل، ومؤنثه فَعْلَاء. مثل:

أَحْمَر وحَمْرَاء، جمعهما: حُمْر.

٢. **فَعْلَىٰ**: ويَطَّرِدُ في كل وَصْفٍ، علىٰ وزن فَعِيْل، بمعنىٰ مفعول، دال علىٰ هلاك أو توجّع. مثل:

جَرِيْح، جمعه: جَرْحَىٰ.

٣. **فَعَلَة**: ويكون جمعاً لوصف، مُذَكَّر، عاقل، علىٰ وزن فَاعِل، صحيح اللام. مثل:

كَاتِب، جمعه: كَتَبَة.

٤. **فُعَلَاء**: ويَطَّرِدُ في وصف، لمُذَكَّر، عاقل، علىٰ وزن فَعِيْل بمعنىٰ فَاعِل، مُفِيْد للمَدْح أو الذَّمّ، غير مُضَعَّف، ولا مُعْتَلّ اللام. مثل:

كَرِيْم، جمعه: كُرَمَاء.

٥. **فُعَلَة**: ويَطَّرِدُ في وصف، لمُذَكَّر، عاقل، علىٰ وزن فَاعِل، مُعْتَلّ اللام. مثل:

قَاضِي، جمعه: قُضَاة.

٦. **فُعَّل**: ويَطَّرِدُ في وصف، علىٰ وزن فَاعِلٍ أو فَاعِلَةٍ، صحيحي اللام. مثل:

راكع، صائمة، جمعهما: رُكَّع، صُوَّم.

٧. **فُعَّال**: ويَطَّرِدُ في وصف، لمُذَكَّر، عاقل، علىٰ وزن فَاعِل، صحيح اللام. مثل:

حَارِس، جمعه: حُرَّاس.

٨. **أَفْعِلَاء**: ويَطَّرِدُ في وصفٍ، لعاقل، علىٰ وزن فَعِيْل بمعنىٰ فاعل، مُعْتَلّ اللام، أو مُضَعَّف. مثل:

غَنِيّ، جمعه: أَغْنِيَاء.

شديد، جمعه: أَشِدَّاء.

٩. **فُعَل**: ويكون جمعاً:

- لاسمٍ، علىٰ وزن فُعْلَة. مثل:

لُجَّة، جمعها: لُجَج.

- أو: لوصفٍ، علىٰ وزن فُعْلَىٰ، مؤنث أَفْعَل. مثل:

كُبْرَىٰ، جمعها: كُبَر.

١٠. **فِعَل**: ويكون جمعاً لاسم، علىٰ وزن فِعْلَة. مثل:

نِقْمَة، جمعها: نِقَم.

١١. **فِعَال**: ويكون جمعاً:

- لاسم علىٰ وزن فَعَلٍ، صحيح اللام. مثل:

جَبَل، جمعه: جِبَال.

- ولاسم علىٰ وزن فَعِيْل، وصف، من باب كَرُمَ. مثل:

كَرِيْم، جمعه: كِرَام.

- ولاسم علىٰ وزن فَعِيْلَة، وصف من باب كَرُمَ. مثل:

ظَرِيْفَة، جمعها: ظِرَاف.

١٢. **فُعُول**: ويكون جمعاً:

- لاسمٍ علىٰ وزن فَعْل، مثلَّث الفاء، غير واوي العين. مثل:

قَلْب، جمعه: قُلُوب.

قِرْد، جمعه: قُرُود.

جُنْد، جمعه: جُنُود.

- ولاسمٍ علىٰ وزن فَعِلٍ. مثل:

كَبِد، جمعه: كُبُود.

١٣. **فَوَاعِل**: ويَطَّرِدُ في:

- فَاعِلَة وصفاً. مثل: كَاتِبَة، جمعها: كَوَاتِب.
- أو فَاعِلَة اسماً. مثل: نَاصِيَة، جمعها: نَوَاصٍ.
- وفي فَاعِل، وصفاً لمؤَنث. مثل: نَاشِز، جمعها: نَوَاشِز.
- وفي فَاعِل، وصفاً لمُذَكَّر، غير عاقل. مثل:

صَاهِل، جمعه: صَوَاهِل.

- وفي اسمٍ علىٰ وزن:
  - فَاعِل. مثل: كَاهِل، جمعه: كَوَاهِل.
  - أو فَوْعَل. مثل: جَوْهَر، جمعه: جَوَاهِر.
  - أو فَوْعَلَة. مثل: صَوْمَعَة، جمعها: صَوَامِع.

١٤. **فَعَائِل**. ويَطَّرِدُ في كل رُبَاعِيّ، مؤنث، ثالثُهُ مَدَّةٌ زائدة. مثل:

سَحَابَة، جمعها: سَحَائِب.

صَحِيْفَة، جمعها: صَحَائِف.

عَجُوْز، جمعها: عَجَائِز.

١٥. **مَفَاعِل**. ويَطَّرِدُ في كل رُبَاعِيّ، مبدوء بميم زائدة، مُذَكَّراً كان أو مؤنثاً. مثل:

مَنْزِل، جمعه: مَنَازِل.

مَفْسَدَة، جمعها: مَفَاسِد.

الأسماء الخمسة

هي: أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ، فُو، ذُو.

إعرابها

يكون بالحروف:

- فتُرفع بالواو: قـــــدمَ أبـــــوكَ
  - أبو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.
  - الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- وتُنصب بالألف: وَدَّعْـــتُ أخـــا سعـيـدٍ
  - أخا: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.
  - سعيد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- وتُجر بالياء: علىٰ ذي المالِ مسؤوليةٌ كبيرة في المجتمع
  - ذي: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة.
  - المال: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يُشترط في إعرابها بالحروف ما يأتي:

١. أن تكون مضافة (أي: بعدها مضاف إليه).

فإن لم تضف (أي: إن لم يأتِ بعدها مضاف إليه) أُعربت بالحركات.

مثل:

جـــاءَ أَبٌ
- أبٌ: فاعل مرفوع بالضمة.

رأيـــتُ أبــاً
- أباً: مفعول به منصوب بالفتحة.

مـــررتُ بـأبٍ
- أبٍ: اسم مجرور بالكسرة.

٢. أن تكون مضافة إلىٰ غير ياء المتكلم.

فإن أُضيفت إلىٰ ياء المتكلم أُعربت بالحركات المقدرة علىٰ ما قبل الياء، لاشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء (في حالتي الرفع والنصب). مثل:

- حالة الرفع: قدمَ أبي
  - قدم: فعل ماضٍ.
  - أبي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة علىٰ ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف.
  - الياء: ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.
- حالة النصب: أَكْرَمَ المديرُ أَخِي
  - أخ: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة علىٰ ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف.
  - الياء: ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.
- أما في حالة الجر فيكون مجروراً بالكسرة. مثل:

سلّمتُ علىٰ حَمِي
- حم: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الياء: ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

الفاعل

هو: اسم، مرفوع، تَقَدَّمَهُ فعلٌ، ودل علىٰ الذي فَعَلَ الفعلَ.

مثل:

لــــعــــبَ الأولادُ

لعبَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

الأولادُ: فاعل مرفوع بالضمة.

يـــــزرعُ الـــفـــلاحُ

يزرعُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الفلاحُ: فاعل مرفوع بالضمة.

تأنيث الفعل للفاعل

يجب تأنيث الفعل للفاعل في الحالتين الآتيتين:

إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً، غير منفصل عن الفعل

مثل:

سافرتْ فاطمةُ

فاطمةُ: فاعل.

تَعُودُ زينبُ

زينبُ: فاعل.

إذا كان الفاعل ضميراً يعود علىٰ مؤنث مَجَازِيّ التأنيث

مثل:

الشمسُ تَطلُع

فاعل (تَطلُع) ضمير مستتر يعود علىٰ الشمس.

يجوز تأنيث الفعل للفاعل في الأحوال الثلاث الآتية:

إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً، مفصولاً عن فعله

مثل:

سافرتِ اليومَ فاطمةُ

أو:

سافرَ اليومَ فاطمةُ

فُصِلَ بين الفعل والفاعل بكلمة (اليوم).

إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مَجَازِيّ التأنيث

مثل:

انتهت الحربُ

أو:

انتهىٰ الحربُ

إذا كان الفاعل جمع تكسير للمذكر أو للمؤنث

مثل:

- جاءت الغِلْمَانُ

أو:

جاء الغِلْمَانُ

- بَكَتِ الثَّوَاكِلُ

أو:

بَكَىٰ الثَّوَاكِلُ

- ملاحظة:

١. المؤنث المَجَازِيّ: هو مؤنث غير حقيقي التأنيث، لكن العرب اعتبرته مؤنثاً مجازياً. مثل:

حرب، شمس، دار، نار، ذراع، إصبع، سوق، يمين، أرض، أُذن، عَيْن، سِنّ، يد، رِجْل، كأس، ساق، قَدَم.

٢. لا يُثَنَّىٰ الفعل ولا يُجمع إذا كان الفاعل مثنىً أو جمعاً، بل يبقىٰ معهما كما كان مع مفردهما.

علامات التأنيث

في الأفعال

إذا كان الفاعل مؤنثاً، كان الفعل مؤنثاً.

وعلامة التأنيث:

في الفعل الماضي

التاء الساكنة في آخره.

مثل:

لَعِبَتْ فاطمةُ

لَعِبَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

التاء: تاء التأنيث الساكنة.

فاطمةُ: فاعل.

في الفعل المضارع

التاء المتحركة في أوله.

مثل:

تَلْعَبُ فاطمةُ

تَلْعَبُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

فاطمةُ: فاعل.

في الأسماء

التاء المتحركة في آخر الاسم

مثل:

خديجة

المجتهدة

ألف التأنيث المقصورة في آخر الاسم

مثل:

ليلىٰ

الصغرىٰ

ألف التأنيث الممدودة في آخر الاسم (وهي ألف بعدها همزة)

مثل:

خضراء

العمياء

- وقد يكون الاسم المؤنث خالياً من علامة التأنيث مع أنه يدل علىٰ مؤنث.

مثل:

زينب، سعاد.

نائب الفاعل

هو اسم مرفوع حَلَّ مَحَلَّ الفاعل، بعد حذف الفاعل، وبناء الفعل للمجهول.

مثل:

فَتَحَ الولدُ البابَ

فَتَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الولدُ: فاعل مرفوع بالضمة.

البابَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

يُصبح:

فُتِحَ البابُ

فُتِحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

البابُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

● ملاحظة: يَثبتُ لنائبِ الفاعلِ جميع أحكام الفاعل.

بناء الفعل للمجهول

يُبْنَىٰ الفعل الماضي للمجهول

بضَمّ أوله، وكسر الحرف الذي قَبْلَ آخره:

مثل:

فَـتَـحَ: فُـتِـحَ

دَحْـرَجَ: دُحْـرِجَ

يُبْنَىٰ الفعل المضارع للمجهول

بضَمّ أوله، وفتح الحرف الذي قَبْلَ آخره:

مثل:

يَكْسِر: يُـكْـسَـر

يَتَعَلَّم: يُـتَـعَـلَّـم

تذكير الفعل وتأنيثه مع نائب الفاعل

إذا كان نائب الفاعل مذكّراً، كان الفعل مذكّراً

مثل:

زُرِعَ القطنُ

زُرِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

القطنُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

إذا كان نائب الفاعل مؤنثاً، كان الفعل مؤنثاً

مثل:

تُهَذَّبُ البنتُ

تُهَذَّبُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.

البنتُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

نائب الفاعل إذا كان ظرفاً، أو جاراً ومجروراً، أو مصدراً

إذا كان الفعل متعدياً:

لمفعول واحد

يُبْنَىٰ الفعل للمجهول، وينوب المفعول به مناب الفاعل. مثل:

- نَقَلَ محمدٌ الخبرَ

نَقَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. محمدٌ: فاعل. الخبرَ: مفعول به.

يُصبح:

نُقِلَ الخبرُ

نُقِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول. الخبرُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

لأكثر من مفعول

يُبْنَىٰ الفعل للمجهول، وينوب المفعول به الأول مناب الفاعل، وبقي ما عداه منصوباً. مثل:

- يَظُنُّ محمدٌ القطارَ متأخراً

القطارَ: مفعول به أول. متأخراً: مفعول به ثانٍ.

تُصبح:

يُظَنُّ القطارُ متأخراً

- أَعْلَمَ محمدٌ علياً اليأسَ مضراً

علياً: مفعول به أول. اليأسَ: مفعول به ثانٍ. مضراً: مفعول به ثالث.

تُصبح:

أُعْلِمَ عليٌّ اليأسَ مضراً

عليٌّ: نائب فاعل.

إذا كان الفعل لازماً، يُبْنَىٰ للمجهول إذا كان نائب الفاعل

جاراً ومجروراً

مثل:

ذُهِبَ إلىٰ منزلك

ذُهِبَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول. إلىٰ منزلك: جار ومجرور نائب فاعل.

أو ظرفاً متصرفاً مختصاً

مثل:

سُهِرَتْ ليلةٌ قَمْرَاءُ

ليلةٌ: ظرف نائب فاعل.

الظرف المتصرف: ما يصح وقوعه مسنداً إليه، مثل: يوم، ليلة، شهر.

والظرف غير المتصرف: ما لا يقع مسنداً إليه، فلا يكون إلَّا: ظرفاً، مثل: حيث، الآنَ، قَطُّ. أو ظرفاً ومجروراً بمن، مثل: عند، قبل. أو ظرفاً ومجروراً بإلىٰ، مثل: متىٰ. أو ظرفاً ومجروراً بمن وإلىٰ، مثل: أين. وغير المتصرف لا ينوب عن الفاعل.

الظرف المختص: أن يكون مفيداً غير مبهم. وهو يختص:

بالوصف، مثل: جُلِسَ مجلسٌ مفيدٌ. أو بالإضافة، مثل: سُهِرَتْ ليلةُ القدرِ. أو بالعَلَمِيَّة، مثل: صِيمَ رمضانُ.

فلا ينوب عن الفاعل الظرف المبهم، مثل: زمان، مكان. فلا يقال: وُقِفَ زمانٌ. ولا: جُلِسَ مكانٌ.

فإن اختص بقيد يقيده، جازت نيابته. مثل: وُقِفَ زمانٌ طويلٌ.

أو مصدراً متصرفاً مختصاً

مثل:

يُسْجَدُ سجودُ الخَاشِعِيْنَ

سجودُ: نائب فاعل. الخاشعينَ: مضاف إليه.

المصدر المتصرف: ما يقع مسنداً إليه، مثل: إكرام، احتفال، فَتْح.

والمصدر غير المتصرف: ما لا يصح أن يقع مسنداً إليه، لأنه لا يكون إلَّا منصوباً علىٰ المفعولية المطلقة، مثل: سبحانَ اللهِ، معاذَ اللهِ.

والمصدر المختص: أن يكون مفيداً غير مبهم. وهو يختص:

بالوصف، مثل: وُقِفَ وقوفٌ طويلٌ.

أو ببيان العدد، مثل: نُظِرَ في الأمر نظرتان.

أو ببيان النوع، مثل: سِيْرَ سَيْرُ الصالحين.

المفعول به

هو: اسم، منصوب، وقع عليه فعلُ الفاعل.

مثل:

أيقظَ الرعدُ النائمَ
- أيقظَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- الرعدُ: فاعل مرفوع بالضمة.
- النائمَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

يربحُ السابقُ جائزةً
- يربحُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
- السابقُ: فاعل مرفوع بالضمة.
- جائزةً: مفعول به منصوب بالفتحة.

اقْطِفْ زهرةً
- اقْطِفْ: فعل أمر مبني على السكون.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- زهرةً: مفعول به منصوب بالفتحة.

الإغْـرَاء

الإغْرَاء: هو حَثُّ المخاطَب علىٰ أمرٍ محمود، لِيَفْعَلَهُ.

مثل: الصدقَ. فالمتكلم بهذه الكلمة يُغْرِي المخاطَب بهذا الأمر المحمود، وهو الصدق.

وهذا الاسم (الصدقَ) يكون منصوباً، علىٰ أنه مفعولٌ به لفعل محذوف، ويُقَدَّر بما يناسب المقامَ، كالْزَمْ، واطلبْ، وافعلْ، ونحوها.

والاسم في الإغراء يأتي علىٰ ثلاث صور:

غير مكرر

مثل:

الـــــصـــــــدقَ

الصدقَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الْزَمْ).

وفعله محذوف جوازاً.

- فيجوز أن تقول:
  - الصدقَ. فتحذف فعله.
  - أو: الْزَمِ الصدقَ. فتذكر فعله.

ومنه: الصلاةَ جامعةً.

ومنه: أهلاً وسهلاً. أي: أَتَيْتَ أَهْلاً، ووَطِئْتَ سَهْلاً.

مكرر

مثل:

الـــصـــدقَ الـــصـــدقَ

الصدقَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره (الْزَمْ).

الصدقَ: توكيد لفظي للأُولىٰ منصوب.

وفعله محذوف وجوباً.

معطوف عليه

مثل:

الـــصـــدقَ والإخـــلاصَ

الصدقَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره (الْزَمْ).

الواو: حرف عطف.

الإخلاصَ: معطوف علىٰ الصدق منصوب.

وفعله محذوف وجوباً.

التَّحْذِيْر

التَّحْذِيْر: هو تنبيه المخاطَب علىٰ أمرٍ مكروهٍ، لِيَجْتَنِبَهُ.

مثل: الكذبَ. فالمتكلم بهذه الكلمة يُحَذِّر المخاطَب من هذا الأمر المكروه، وهو الكذب.

وهذا الاسم (الكذبَ) يكون منصوباً، علىٰ أنه مفعولٌ به لفعل محذوف، ويُقَدَّر بما يناسب المقامَ، كاحْذَرْ، وبَاعِدْ، وتَجَنَّبْ، ونحوها.

والاسم في التَّحْذِيْر يأتي علىٰ الصور الثلاث التي تَقَدَّمَت في الإغْرَاء، وهي:

غير مكرر

مثل:

الكذبَ

الكذبَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (احْذَرْ).

وفعله محذوف جوازاً.

- فيجوز أن تقول:
  - الكذبَ. فتحذف فعله.
  - أو: احْذَرِ الكذبَ. فتذكر فعله.

مكرر

مثل:

الكذبَ الكذبَ

الكذبَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره (احْذَرْ).

الكذبَ: توكيد لفظي للأُولىٰ منصوب.

وفعله محذوف وجوباً.

معطوف عليه

مثل:

يَدَكَ والمِدَادَ

يَدَكَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره (بَاعِدْ).

الواو: حرف عطف.

المِدَادَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره (احْذَرْ).

وجملة (احْذَرِ المِدَادَ): معطوفة علىٰ جملة (بَاعِدْ يَدَكَ).

وفعله محذوف وجوباً.

التَّحْذِيْر بـ (إِيَّا)

الضمير (إِيَّا) هو المُحَذِّر، والاسم التالي لـ (إِيَّا) هو المُحَذَّر منه.

أحوال المُحَذَّر منه

معطوف

مثل:

إِيَّاكُم والرِّيَاءَ

- إِيَّا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (بَاعِدُوا).
- الكاف: حرف خطاب.
- الميم: علامة جمع.
- الواو: عاطفة.
- الرِّيَاءَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذروا).
- وجملة (احذروا الرِّيَاءَ): معطوفة على جملة (باعدوا).

مجرور بمن

مثل:

إِيَّاكَ من الكِبْرِ

- إِيَّا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (بَاعِدْ).
- الكاف: حرف خطاب.
- من: حرف جر.
- الكِبْرِ: مجرور.
- والجار والمجرور: متعلق بالفعل المحذوف.

مصدر مؤول

مثل:

إِيَّاكِ أن تتهاوني

- إِيَّا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (بَاعِدِي).
- الكاف: حرف خطاب.
- أن: مصدرية ناصبة.
- تتهاوني: مضارع منصوب.
- والمصدر المؤول: مجرور بمن مقدرة.

اسم صريح غير مسبوق بمن أو بالواو

مثل:

إِيَّاكَ النميمةَ

- إِيَّا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول للفعل المحذوف وجوباً تقديره (أُحَذِّرُ)، لأن (أُحَذِّرُ) ينصب مفعولين.
- الكاف: حرف خطاب.
- النميمةَ: مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف (أُحَذِّرُ).

وقد تتكرر (إِيَّا) في كل حال من هذه الأحوال المتقدمة، فيقال:

إِيَّاكم إِيَّاكم والرِّيَاءَ	إِيَّاكَ إِيَّاكَ من الكِبْرِ	إِيَّاكِ إِيَّاكِ أن تتهاوني	إِيَّاكَ إِيَّاكَ النميمةَ

- **ملاحظة:** الفعل المُقَدَّر في جميع أمثلة (إِيَّا) محذوف وجوباً.

الاختِصَاص

المنصوب علىٰ الاختصاص: اسمٌ ظاهرٌ، يُذكَر بعد ضمير المتكلِّم غالباً، لبيان المقصود من ذلك الضمير.

والاسم الظاهر هو المخصوص يُعْرَب: مفعولاً به لفعلٍ محذوف وجوباً، تقديرُهُ (أَخُصُّ) أو (أَعْنِي).

وهذا الاسم الظاهر (ويُسَمَّىٰ: المخصوص، أو: المختص) يكون:

معرفاً بأل

مثل:

نحنُ - الطلبةَ - نَجِدُّ في الطَّلَبِ

نحنُ: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع مبتدأ.

الطلبةَ: اسم منصوب علىٰ الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أخصُّ.

نَجِدُّ: مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ نحن.

في الطَّلَبِ: جار ومجرور.

معرفاً بالإضافة

مثل:

إنَّا - مَعْشَرَ الشُّبَّانِ - درعُ الوطنِ

مَعْشَرَ: اسم منصوب علىٰ الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أخصُّ.

الشُّبَّانِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أَيُّهَا وأَيَّتُهَا مَتْلُوَّتَيْنِ بنعتٍ مقرون بأل، مرفوع

علىٰ أنه نعتٌ تابع في الإعراب لِلَفْظ (أَيّ)، لا لمحله.

وأَيُّهَا وأَيَّتُهَا: مبنيان علىٰ الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أَخُصُّ).

وها: للتنبيه.

مثل:

عَلَيَّ - أَيُّهَا المِقْدَامُ - يُعَوَّلُ

عليَّ: جار ومجرور.

أيُّ: اسم مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أخصُّ.

ها: للتنبيه.

المِقْدَامُ: نعت لأيّ مرفوع بالضمة.

يُعَوَّلُ: مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل مستتر تقديره هو.

إنِّي - أَيَّتُهَا العاملةُ - أخدُم بلادي

إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.

الياء: ضمير مبني في محل نصب اسم إنَّ.

أيَّةَ: اسم مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أخصُّ.

ها: للتنبيه.

العاملةُ: نعت لأيَّة مرفوع بالضمة.

الاشتِغَال

الاشتغال: أن يَتَقَدَّمَ اسمٌ، ويتأخَّر عنه عاملٌ مُشْتَغِلٌ عن نصبه بضميره، أو مشتغلٌ بنصبِ المُتَّصِل بضميره، بحيث لو تَفَرَّغ له لَنَصَبَهُ.

ويُسَمَّىٰ هذا الاسمُ مَشْغُولاً عنه.

فإذا قلتَ: خالداً أكرمتُ. فخالداً مفعول به لأكرَمَ.

أما إذا قلتَ: خالداً أكرمتُهُ. فخالد حَقُّهُ أن يكون مفعولاً به لأكرم أيضاً، لكنّ الفعلَ (أكرم) اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه، بنصب الضمير العائد إليه، وهو الهاء. وهذا هو معنىٰ الاشتغال.

ومثال تأخر العامل المشتغل عن نصب الاسم المتقدم عليه، بنصب الضمير العائد إليه:

إنِ الغريبَ قابلتَهُ فأكرمْه

إنْ: أداة شرط جازمة.
الغريبَ: مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل المذكور بعده، تقديره: إن قابلتَ الغريبَ قابلتَه.
قابل: فعل ماضٍ.
التاء: فاعل.
الهاء: مفعول به.
الفاء: واقعة في جواب الشرط.
أكرمْ: فعل أمر.
والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
الهاء: مفعول به.
وجملة (أكرمه): جواب الشرط.

ومثال الاشتغال بنصب المُتَّصِل بضميره:

هَلَّا كلمةَ حقٍّ تنالُ أجرَها

تنالُ: مضارع مرفوع.
والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
أجرَ: مفعول به.
ها: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

حُكْم المَشْغُول عنه

يجب نصب المشغول عنه بفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل المذكور بعده

إذا وقع بعدما يختص بالدخول علىٰ الأفعال.

مثل:

إنِ الـغـريـبَ قَـابَـلْـتَـهُ فـأَكـرمْـه

إنْ: شرطية.
الغريبَ: مشغول عنه.

- من الأدوات المختصة بالدخول علىٰ الأفعال:

١. أدوات الشرط الجازمة، وإذَا الشرطية، ولَوْ.

٢. أدوات التحضيض (وهو الطلب بشدة)، وهي:

هَلَّا، أَلَّا، أَلَا، لَوْلَا، لَوْمَا.

٣. أدوات الاستفهام، ما عدا الهمزة.

- **ملاحظة:** أدوات الاستفهام، وأدوات الشرط ما عدا (إذَا، لَوْ، إن)، لا يقع بعدها اشتغال إلَّا في الشعر.

يجب رفع المشغول عنه إن وقع

بعدما يختص بالدخول علىٰ الأسماء، وهي:

١. إذا الفجائية: وهي لا تدخل إلَّا علىٰ الجمل الاسمية.

مثل:

تَأَمَّلْتُ فإذا الشُّعُوبُ يُنْهِضُهَا العملُ

إذا: فجائية.
الشعوبُ: مبتدأ مرفوع مشغول عنه.

٢. ليتما.

مثل:

ليتما العملُ أَتْقَنْتَه

قبل أدوات لا يَعمل ما بَعْدَهَا فيما قَبْلَهَا، مثل:

أدوات الشرط، والاستفهام، والتحضيض.

مثل:

كـلامُـكَ إنْ قـلـتَـه فَـزِنْـهُ

كلامُك: مشغول عنه مبتدأ.
إنْ: حرف شرط جازم.
قلتَ: فعل ماضٍ فعل الشرط.
التاء: فاعل.
الهاء: مفعول به.
الفاء: واقعة في جواب الشرط.
زِنْ: فعل أمر مبني على السكون.
والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
الهاء: مفعول به.
والجملة (زِنْه): جواب الشرط.
والجملة الشرطية (إنْ قلته فزِنْه): في محل رفع خبر المبتدأ.

المـقـالـةُ هـل هـذبـتَـهـا؟

المقالةُ: مشغول عنه مبتدأ.

- المشغول عنه يجب رفعه بالابتداء، لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة، كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها لا يصح أن يفسر فعلاً عاملاً قبلها.

يجوز رفع المشغول عنه، ويجوز نصبه، فيما عدا ما تقدم

مثل:

شَرَفَكَ صُنْهُ أو: شَرَفُكَ

فالمشغول عنه (شرفك) ليس مسبوقاً بأداة تختص بالدخول علىٰ الأفعال أو الأسماء.

وليس سابقاً أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف.

ويجوز أن ترفعه علىٰ أنه مبتدأ.

المُنَادَىٰ

هو اسم يُذْكَر بعد أداة النداء (يا)، أو إحدىٰ أخواتها: (أَيَا، هَيَا، أَيْ، الهمزة) طلباً لإقبال مدلوله.

وهو منصوب علىٰ أنه مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أدعو)، ناب حرف النداء منابه.

حُكْم المُنَادَىٰ

يُنْصَب المُنَادَىٰ في الأحوال الآتية:

إذا كان المُنَادَىٰ مضافاً

مثل:

يا حارسَ البستانِ

- يا: حرف نداء.
- حارسَ: منادىٰ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- البستانِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إذا كان المُنَادَىٰ شبيهاً بالمضاف

(أي: متصلاً بشيء من تمام معناه، كما يتصل المضاف بالمضاف إليه). مثل:

يا طالعاً شجرةً

- يا: حرف نداء.
- طالعاً: منادىٰ منصوب بالفتحة.
- شجرةً: مفعول به لاسم الفاعل (طالعاً) منصوب بالفتحة.

إذا كان المُنَادَىٰ نكرةً غير مقصودة

مثل: قول الأعمىٰ:

يا رجلًا خُذْ بيدي

- يا: حرف نداء.
- رجلًا: منادىٰ منصوب بالفتحة.
- خُذْ: فعل أمر.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- بيدي: جار ومجرور ومضاف إليه.

فالأعمىٰ المُنَادِي لا يقصد رجلاً معيناً، وإنما يريد أَيَّ رجل ليأخذ بيده.

يُبْنَىٰ علىٰ ما يُرْفَعُ به، في الحالتين الآتيتين:

إذا كان المُنَادَىٰ نكرةً مقصودةً

(أي: يوجه الخطاب إلىٰ نكرة معيّنة). مثل:

يا طالبُ انتبهْ (قبل النداء يُرفع بالضمة)

- يا: حرف نداء.
- طالبُ: منادىٰ مبني علىٰ الضم.
- انتبهْ: فعل أمر مبني علىٰ السكون.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.

يا كاتبان احضرا (قبل النداء يُرفع بالألف لأنه مُثَنًّىٰ)

- يا: حرف نداء.
- كاتبان: منادىٰ مبني علىٰ الألف لأنه مُثَنًّىٰ.
- احضر: فعل أمر مبني علىٰ حذف النون.
- الألف: ضمير فاعل.

يا دارسون تعالوا (قبل النداء يُرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم)

- يا: حرف نداء.
- دارسون: منادىٰ مبني علىٰ الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- تعال: فعل أمر مبني علىٰ حذف النون.
- الواو: ضمير فاعل.

إذا كان المُنَادَىٰ عَلَماً مُفْرَداً

(أي: لا مضاف ولا شبيه بالمضاف). مثل:

يا زيدُ

- يا: حرف نداء.
- زيدُ: منادىٰ مفرد مبني علىٰ الضم.

يا حَسَنَان

- يا: حرف نداء.
- حَسَنَان: منادىٰ مفرد مبني علىٰ الألف لأنه مُثَنًّىٰ.

يا محسنون

- يا: حرف نداء.
- محسنون: منادىٰ مفرد مبني علىٰ الواو لأنه جمع مذكر سالم.

الشبيه بالمضاف

هو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه.

وضَابِطُهُ: أن يكون عاملاً فيما بعده، بأن يكون ما بعده:

- **فاعلاً له**
  مثل:
  لا قبيحاً خُلُقُهُ حاضرٌ
- **أو نائب فاعل**
  مثل:
  لا مذموماً فعلُه عندنا
- **أو مفعولاً به**
  مثل:
  لا فاعلاً شَرّاً ممدوحٌ
- **أو ظرفاً يتعلق به**
  مثل:
  لا مسافراً اليومَ حاضرٌ
- **أو جاراً ومجروراً يتعلقان به**
  مثل:
  لا راغباً في الشَّرِّ بيننا
- **أو تمييزاً له**
  مثل:
  لا عشرين درهماً لك

النُّدْبَة

أُسلوب النُّدْبَة هو أحد أساليب النداء.

- وهو نداء:
  1. المُتَفَجَّع عليه. مثل: واصَخْرَاهْ. فكأن الخنساء تندب أخاها صَخْراً، وتناديه، لينظر ما هي عليه من الحزن.
  2. أو المُتَوَجَّع منه. مثل: وامُصِيْبَتَاهْ.
- ويُسَمَّىٰ المُتَفَجَّع عليه أو المُتَوَجَّع منه (مندوباً).

وللنُّدْبَة أداتان، هما:

وَا	يَا
وهو حرف مختص بالنُّدْبَة	وهو حرف لا يستعمل إلَّا عند وضوح أنه للنُّدْبَة

وأحكام المَنْدُوب كأحكام المُنَادَىٰ في البناء والإعراب، فهو:

يُبْنَىٰ علىٰ ما يُرفَع به إذا كان عَلَماً مُفْرَداً	يُنْصَب إذا كان مضافاً
مثل: وَا عَلِيُّ	مثل: وَا قَتيلَ الدارِ

شروط المَنْدُوب

المَنْدُوب يجب أن يكون معرفةً:

عَلَماً

مثل:

وَا عَلِيُّ

مضافاً إلىٰ معرفة

مثل:

وَا قَتِيلَ الدارِ

اسماً موصولاً مشهوراً بِصِلَتِهِ، خالياً من (أل)

مثل:

وَا مَنْ فَتَحَ مِصْرَ

وعليه:

لا تُنْدَبُ النكرة

فلا يُقال: وَا رَجُلَاهْ.

ورأىٰ النحاة أن شرط التعريف في المَنْدُوب خاص بالمُتَفَجَّع عليه.

أما المُتَوَجَّع منه فيجوز أن يكون نكرة.

لا يُنْدَبُ المُبْهَم

كأسماء الإشارة. نحو: وَا هٰذَاهْ.

والضمائر.

والأسماء الموصولة التي لم تشتهر بصلتها.

أَوْجُه المَنْدُوب

يجوزُ في المَنْدُوبِ ثلاثةُ أَوْجُهٍ، هي:

أن يُعَامَل معاملة المُنَادىٰ غير المَنْدُوب

مثل:

وَا عَلِيُّ

وَا مَنْ فَتَحَ مِصْرَ

أن يُزَاد علىٰ آخره ألفاً، تُسَمَّىٰ ألف النُّدْبَة

مثل:

وَا عَلِيَّاْ

وَا مَنْ فَتَحَ مِصْرَاْ

أن يُزَاد علىٰ آخره ألف النُّدْبَة، ويُزَاد بعد هذه الألف هاء عند الوَقْف، تُسَمَّىٰ هاء السَّكْت

مثل:

وَا عَلِيَّاْهْ

وَا: حرف نداء ونُدْبَة.
عليّ: مُنَادَىٰ مَنْدُوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف النُّدْبَة.
الألف: للنُّدْبَة.
الهاء: للسكت.

يَا قَلْبَاْهْ

يَا: حرف نداء ونُدْبَة.
قلب: مُنَادَىٰ مَنْدُوب منصوب مضاف، وياء المتكلم المحذوفة لالتقائها ساكنة مع ألف النُّدْبَة مضاف إليه.
الألف: للنُّدْبَة.
الهاء: للسكت.

وَا مَنْ فَتَحَ مِصْرَاهْ

الاسْتِغَاثَة

أُسلوب الاسْتِغَاثَة هو أحد أساليب النداء.

وهو نداءُ مَنْ يُعِيْنُ علىٰ دَفْع شِدَّة.

ولا بُدَّ في أُسلوب الاسْتِغَاثَة من ثلاثة أُمور، هي:

أداة الاسْتِغَاثَة

هي: (يَا).

دون بقية أحرف النداء.

المُسْتَغَاث به

هو الذي يُطْلَب منه العَوْن والمساعدة.

مثل:

يَا لَرَجُلِ المروءةِ لِلبَائِسِيْن (المُسْتَغَاث به: رجل المروءة).

- والمُسْتَغَاث به مُنَادىً، فيكون:

  عَلَماً، ومضافاً، وشبيهاً بالمضاف، ونكرة مقصودة.

  لكن لا يكون المُسْتَغَاث به نكرة غير مقصودة، لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تَقْصِد.

- ويخالف المُنَادَىٰ في أنه قد يكون مُحَلًّىٰ بأل.

- اللام الداخلة علىٰ المُسْتَغَاث به، هي حرف جر.

  وهي ومجرورها متعلقان بـ(يَا)، لأنها هنا بمعنىٰ أَلْتَجِئ.

المُسْتَغَاث لأجله

هو الاسم الدالّ علىٰ من أصابته شِدَّة

مثل:

يَا لَرَجُلِ المروءةِ لِلبَائِسِيْن

(المُسْتَغَاث لأجله: البائسين)

أو الاسم الدالّ علىٰ الشدة نفسها

مثل:

يَا لَلحُكَّام من الغَلَاء

(فالغلاء هو الشدة)

المُسْتَغَاث به

قد يكون:

غير معطوف عليه

مثل:

يَا لَلرَّجُلِ المروءةِ لِلْبَائِسِيْن

يا: حرف نداء واستغاثة.

اللام: حرف جر واستغاثة.

رَجُل: مجرور. والجار والمجرور متعلقان بيا المضمنة معنى (ألتجئ). مُسْتَغَاث به.

المروءة: مضاف إليه.

لِلْبَائِسِيْن: جار ومجرور متعلقان بيا. مُسْتَغَاث لأجله.

معطوفاً عليه، مع تكرار (يَا)

مثل:

يَا لَمُحَمَّدٍ ويَا لَعَلِيٍّ لِلْيَتَامَىٰ

مُحَمَّد: مُسْتَغَاث به.

عَلِيّ: مُسْتَغَاث به.

لِلْيَتَامَى: مُسْتَغَاث لأجله.

معطوفاً عليه، من غير (يَا)

مثل:

يَا لَلْكِرَامِ ولِلْمُحْسِنِيْن

كِرَام: مُسْتَغَاث به.

لِلْمُحْسِنِيْن: مُسْتَغَاث به.

ولام المُسْتَغَاث به مفتوحة دائماً حينما تسبقها (يَا). فإن سبقتها واو العطف من غير تكرار (يَا) كُسِرَت.

المُسْتَغَاث لأجله

قد يكون:

مجروراً باللام

مثل:

يَـا لَــرَجُــلِ المــروءةِ لِلبائسين

رَجُل: مُسْتَغَاث به.

للبائسين: مُسْتَغَاث لأجله.

مجروراً بـ(من)

مثل:

يَـا لَـلْـحُـكَّـامِ مـن الــغَـلَاءِ

حُكَّام: مُسْتَغَاث به.

الغَلَاء: مُسْتَغَاث لأجله.

ولام المُسْتَغَاث لأجله مكسورة دائماً. وهي ومجرورها متعلقان بـ(يا)، كما تعلق بها المُسْتَغَاث به ولَامُهُ.

النداء المقصود به التعجّب من شدة الشيء أو كثرته

وهو أُسلوب يأتي علىٰ صورة الاسْتِغَاثَة.

مثل:

يـا لَـلْـحَـرِّ. فيه تَـعَـجُّـبٌ من شـدة الحَـرّ.

يا لَـلأَثْـمَـارِ. فيه تَعَجُّبٌ من كثرة الأَثْمَار.

- وهذا المُنَادَىٰ يُسَمَّىٰ: مُتَعَجَّباً منه.
- والمُتَعَجَّب منه يُشْبِه المُسْتَغَاث به في جميع أحكامه.
- وأداة النداء الداخلة علىٰ المُسْتَغَاث به والمُتَعَجَّب منه هي: (يا)، دائماً.

ويجوز أن يأتي المُسْتَغَاث به والمُتَعَجَّب منه

غير مجرورين باللام

بأن يبقيا علىٰ حالهما كما لو كانا مُنَادَيَيْن.

مثل:

يا محمدُ، يا حَرُّ

أن يُخْتَمَا بألف زائدة

مثل:

يا محمدَا، يا حَرَّا

- وإذا وقف علىٰ المُسْتَغَاث به أو المُتَعَجَّب منه في الحال الأخيرة جاز أن يَلْحَقهما هاءُ السَّكْت. فيُقَال: يا محمدَاهْ.
- وهذه الألف لا تجتمع هي ولام المُسْتَغَاث به، أو المُتَعَجَّب منه.

المفعول المُطْلَق

هو مصدر منصوب، يأتي بعد فعله، يوافقه في لفظه. ويكون:

لتوكيد فعله

مثل:

لَعِبَ خالدٌ لَعِباً

لَعِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

خالدٌ: فاعل مرفوع بالضمة.

لَعِباً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

هذه الجملة أقوىٰ من جملة (لَعِبَ خالدٌ)، لأن كلمة (لَعِباً) أضافت إلىٰ الجملة معنىً جديداً، وهو التأكيد علىٰ أن خالداً لَعِبَ حقيقةً، وأنه يجب أن لا يُشَكَّ في ذلك.

لبيان نوعه

إذا كان موصوفاً

أي: بعده صفة.

مثل:

جرىٰ خالد جَرْياً سريعاً

جَرْياً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

سريعاً: صفة منصوبة.

إذا كان المفعول المطلق مضافاً

أي: بعده مضاف إليه.

مثل:

يَثِبُ النَّمِرُ وثوبَ الأسدِ

وثوبَ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الأسدِ: مضاف إليه مجرور.

لبيان عدده

إذا بَيَّنَ عدد مرات الفعل:

مثل:

أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ

أَكْلَتَيْنِ: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى.

ضربَ الرجلُ الكرةَ ضربةً

ضربةً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المُطْلَق

ينوب عن المصدر الذي يُعْرَبُ مفعولاً مطلقاً ما يأتي:

مرادفُهُ

مثل:

أقررتُ بذنبي اعترافاً

اعترافاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

(اعترافاً): مصدر يدل علىٰ معنىٰ مصدر الفعل المذكور قبله، ويحل محل ذلك المصدر.

فكأنك قلتَ:

أقررتُ بذنبي إقراراً.

فـ(إقراراً): مفعول مطلق، ناب عنه مرادفه الحالّ في مكانه وهو (اعترافاً)، فكان نائباً عن المفعول المطلق.

صفتُه

مثل:

سار القطار سريعاً

سريعاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مثل السابق:

وكأنكَ قلتَ:

سار القطار سيراً سريعاً

ما يَدُلّ علىٰ نوعه

مثل:

رَجَعَ الجيشُ القَهْقَرىٰ

القهقرىٰ: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

مثل السابق:

وكأنكَ قلتَ:

رَجَعَ الجيشُ رجوعَ القَهْقَرىٰ

وهكذا في باقي الحالات.

عَدَده

مثل:

حَلَفَ الرجلُ ثلاثاً

ثلاثاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

آلته

مثل:

ضَرَبَ الحُوذِيُّ الحصانَ سَوْطاً

سوطاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

(كُلّ) مضاف إلىٰ المصدر

مثل:

جَدَّ الطالبُ كُلَّ الجِدِّ

كلَّ: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة، مضاف.

الجدِّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(بعض) مضاف إلىٰ المصدر

مثل:

أَحْسَنَ العاملُ بعضَ الإحسانِ

بعضَ: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة، مضاف.

الإحسانِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الإشارة إليه

مثل:

أكرمتُ الضيفَ ذلكَ الإكرامَ

ذلك: نائب عن المفعول المطلق في محل نصب.

ضميره

مثل:

جاملتُكَ مجاملةً لا أُجامِلُهَا أَحَداً

ها: نائب عن المفعول المطلق في محل نصب.

المفعول لأجله

هو اسم منصوب يُبَيِّنُ سَبَبَ الفعلِ وعلةَ حصوله.

مثل:

عاقبَ القاضي المجرمَ تأديباً له (التأديب هو سبب عقوبة القاضي)

عاقبَ: فعل ماضٍ.
القاضي: فاعل.
المجرمَ: مفعول به.
تأديباً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.
له: جار ومجرور.

قمتُ احتراماً للمُعَلِّم (الاحترام هو سبب القيام)

قام: فعل ماضٍ.
التاء: فاعل.
احتراماً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

- أسهل علامة له هي:

أنه يَصِحّ أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل.

فإذا قال القائل: لماذا عاقبَ القاضي المجرمَ؟ صَحَّ أن تقول: تأديباً له.

الظرف (المفعول فيه)

وهو قسمان:

ظرف الزمان

هو اسم منصوب يُبَيِّنُ الزمن الذي حصل فيه الفعل.

مثل:

مَكَثْتُ في البلد شهراً

شهراً: ظرف زمان منصوب بالفتحة، مفعول فيه.

تُشْرِقُ الشمسُ صباحاً

تُوقَدُ المصابيحُ ليلاً

ظرف المكان

هو اسم منصوب يُبَيِّنُ المكان الذي حصل فيه الفعل.

مثل:

وقفتُ أمامَ المِرْآةِ

أمامَ: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مفعول فيه.

جرىٰ الطالبُ ميلاً

يَثِبُ اللصُّ فوقَ السُّوْرِ

الاسْتِثْنَاء

هو إخراج ما بعد (إلَّا)، أو إحدىٰ أخواتها من أدوات الاسْتِثْنَاء، من حكم ما قبله.

مثل:

حَضَرَ الأصدقاءُ إلَّا عَلِيّاً

- فنحن حكمنا علىٰ (الأصدقاء) بالحضور.
- أما (علي) وهو الاسم الذي بعد (إلَّا) فلم يحضر، فلم يثبت له حكم الحضور الذي ثَبَتَ لبقية الأصدقاء، فهو مُسْتَثْنىً منهم، ومخالف في الحكم لهم، لذلك سُمِّيَ (مُسْتَثْنىً).
- والاسم الذي قبل (إلَّا)، وهو (الأصدقاء)، يُسَمَّىٰ (مُسْتَثْنىً منه).

فأركان الاسْتِثْنَاء ثلاثة، هي:

المُسْتَثْنَىٰ منه

هو الاسم الذي يأتي قبل أداة الاسْتِثْنَاء، ويشتمل في المعنىٰ علىٰ ما بعدها.

مثل:

(الأصدقاء) في المثال السابق.

أداة الاسْتِثْنَاء

أدوات الاسْتِثْنَاء هي:

إلَّا، غَيْر، سِوَىٰ، خَلَا، عَدَا، حَاشَا.

المُسْتَثْنَىٰ

هو الاسم الذي يقع بعد أداة الاسْتِثْنَاء، ويخالف ما قبلها في الحكم.

مثل:

(علياً) في المثال السابق.

حكم المُسْتَثْنَىٰ بإلَّا

يجب نصب المُسْتَثْنَىٰ بإلَّا

إذا كان المُسْتَثْنَىٰ منه مذكوراً، وكان الكلام مُثْبَتاً (أي: غير منفي).

مثل:

حَضَرَ الأصدقاءُ إلَّا عَلِيّاً

- حَضَرَ: فعل ماضٍ.
- الأصدقاءُ: فاعل مرفوع بالضمة مُسْتَثْنَىً منه.
- إلَّا: حرف اسْتِثْنَاء مبني علىٰ السكون.
- عَلِيّاً: مُسْتَثْنَىً منصوب بالفتحة.

يجوز نصب المُسْتَثْنَىٰ بإلَّا علىٰ الاسْتِثْنَاء، ويجوز أن يَتْبَعَ المُسْتَثْنَىٰ منه في إعرابه

إذا كان المُسْتَثْنَىٰ منه مذكوراً، وكان الكلام منفياً.

مثل:

ما حَضَرَ الأصدقاءُ إلَّا عَلِيّاً. أو: عَلِيٌّ

- ما: نافية.
- حَضَرَ: فعل ماضٍ.
- الأصدقاءُ: فاعل مرفوع بالضمة مُسْتَثْنَىً منه.
- إلَّا: حرف اسْتِثْنَاء مبني علىٰ السكون.
- عَلِيّاً: مُسْتَثْنَىً منصوب بالفتحة.
- عَلِيٌّ: بدل من (الأصدقاء) مرفوع بالضمة.

ما لقيتُ الأصدقاءَ إلَّا عَلِيّاً

ما سَلَّمتُ علىٰ الأصدقاءِ إلَّا عَلِيّاً. أو: عَلِيٍّ

يُعْرَبُ المُسْتَثْنَىٰ بإلَّا حسب موضعه في الجملة كما لو كانت (إلَّا) غير موجودة

إذا كان المُسْتَثْنَىٰ منه محذوفاً، والكلام منفياً.

مثل:

ما حَضَرَ إلَّا عَلِيٌّ

- ما: نافية.
- حَضَرَ: فعل ماضٍ.
- إلَّا: أداة اسْتِثْنَاء ملغاة.
- عَلِيٌّ: فاعل مرفوع بالضمة.

ما رأيتُ إلَّا عَلِيّاً

ما مررتُ إلَّا بِعَلِيٍّ

- عند إعراب الجملة، كأنك تحذف منها (ما) و(إلَّا).

المُسْتَثْنَىٰ بغَيْر وسِوَىٰ

(غَيْر) و(سِوَىٰ): متماثلان في المعنىٰ والإعراب.

فيُسْتَثْنَىٰ بهما، ويُجَرّ الاسم الذي بعدهما بالإضافة.

ويثبت لهما من أنواع الإعراب ما ثبت للاسم الذي بعد (إلَّا) كما تقدم في المُسْتَثْنَىٰ بإلَّا.

مثل:

١. اتَّقَدَت المصابيحُ غَيْرَ واحدٍ

- غَيْرَ: منصوبة علىٰ الاسْتِثْنَاء بالفتحة.
- واحدٍ: مُسْتَثْنًى مضاف إليه مجرور.

(غَيْرَ) وجب نصبها، لأن المُسْتَثْنَىٰ منه مذكور، والكلام مثبت.

٢. ما عاد المريضَ عائدٌ غَيْرَ الطبيبِ. أو: غَيْرُ الطبيبِ

- ما: نافية.
- عاد: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.
- المريضَ: مفعول به مُقَدَّم.
- عائدٌ: فاعل مؤخر مُسْتَثْنًى منه.
- غَيْرَ: منصوبة علىٰ الاسْتِثْنَاء.
- الطبيبِ: مُسْتَثْنًى مضاف إليه مجرور.
- غَيْرُ: بدل من (عائد) مرفوع.
- الطبيبِ: مُسْتَثْنًى مضاف إليه مجرور.

(غَيْر): جاز نصبها علىٰ الاسْتِثْنَاء، وجاز رفعها علىٰ أنها بدل من الفاعل (عائد)، لأن المُسْتَثْنَىٰ منه مذكور، والكلام منفي.

٣. لم يفترس الذئبُ غَيْرَ شاةٍ

- لم: نافية جازمة.
- يفترس: فعل مضارع مجزوم.
- الذئبُ: فاعل.
- غَيْرَ: مفعول به للفعل (يفترس) منصوب بالفتحة.
- شاةٍ: مُسْتَثْنًى مضاف إليه مجرور.

(غَيْر) نصبت علىٰ أنها مفعول به، لأن المُسْتَثْنَىٰ منه محذوف، والكلام منفي.

لا ينالُ المجدَ غَيْرُ العاملين

لا تعتمد علىٰ غَيْرِ اللهِ

الاسْتِثْنَاء بـ (خَلَا، عَدَا، حَاشَا)

الاسم المُسْتَثْنَىٰ الوارد بعد (خَلَا، عَدَا، حَاشَا) يكون:

منصوباً

علىٰ أنه مفعول به، باعتبارها أفعالاً. مثل:

قطفتُ الأزهارَ خَلَا الوردَ

- قطف: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- الأزهارَ: مفعول به.
- خَلَا: أداة اسْتِثْنَاء (فعل ماضٍ).
- الوردَ: مُسْتَثْنًى منصوب مفعول به لـ(خَلَا).

مجروراً

علىٰ أنه مجرور، باعتبارها حروف جر. مثل:

قطفتُ الأزهارَ خَلَا الوردِ

- قطف: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- الأزهارَ: مفعول به.
- خَلَا: أداة اسْتِثْنَاء (حرف جر مبني علىٰ السكون).
- الوردِ: مُسْتَثْنًى مجرور بالكسرة.

- (عَدَا) و(حَاشَا)، مثل (خَلَا) في المعنىٰ والعمل.
- إن جاءت (مَا) قبل (خَلَا، عَدَا)، وجب النصب. مثل:

قطفتُ الأزهارَ مَا خَلَا الوردَ

- ما خَلَا: أداة اسْتِثْنَاء.
- الوردَ: مُسْتَثْنًى منصوب بالفتحة.

قطفتُ الأزهارَ مَا عَدَا الوردَ

- ما عَدَا: أداة اسْتِثْنَاء.
- الوردَ: مُسْتَثْنًى منصوب بالفتحة.

- (حَاشَا): لا تسبقها (ما).

الحال

اسمٌ منصوبٌ يُبَيِّنُ هيئةَ الفاعل أو المفعول به، حين وقوع الفعل.

يُبَيِّن هيئةَ الفاعل

مثل:

عـــادَ الجـــيـــشُ ظـــافـــراً

عادَ: فعل ماضٍ.

الجيشُ: فاعل مرفوع (صاحب الحال).

ظافراً: حال منصوبة بالفتحة (بيَّنَت هيئة الفاعل الجيش).

يُسَمَّىٰ الفاعل (الجيش): صاحب الحال.

يُبَيِّن هيئةَ المفعول به

مثل:

بـــعـــتُ الـــقـــطـــنَ محـــلـــوجـــاً

باعَ: فعل ماضٍ.

التاء: فاعل.

القطنَ: مفعول به (صاحب الحال).

محلوجاً: حال منصوبة بالفتحة (بيَّنَت هيئة المفعول به القطن).

يُسَمَّىٰ المفعول به (القطن): صاحب الحال.

أنواع الحال

تجيء الحال:

اسماً مفرداً

مثل:

رجـــع الـقــائــدُ مـنـصــوراً

- رجع: فعل ماضٍ.
- القائدُ: فاعل.
- منصوراً: حال منصوبة بالفتحة.

جملة اسمية

مثل:

حضر الضيوفُ والمُضِيْفُ غائبٌ

- حضر: فعل ماضٍ.
- الضيوفُ: فاعل.
- الواو: واو الحال حرف مبني على الفتح.
- المُضِيْفُ: مبتدأ.
- غائبٌ: خبر.
- وجملة المبتدأ والخبر: في محل نصب حال.

جملة فعلية

مثل:

ذهب الجاني تَحْرُسُهُ الجنودُ

- ذهبَ: فعل ماضٍ.
- الجاني: فاعل.
- تَحْرُسُ: فعل مضارع.
- الهاء: مفعول به مقدَّمٌ.
- الجنودُ: فاعل مؤخَّرٌ.
- وجملة تَحْرُسُهُ الجنودُ: في محل نصب حال.

ظرفاً

مثل:

طلع البدرُ بَيْنَ السحابِ

- طلعَ: فعل ماضٍ.
- البدرُ: فاعل.
- بَيْنَ: ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو حال.
- السحابِ: مضاف إليه مجرور.

جاراً ومجروراً

مثل:

تَأَلَّمَ الطائرُ في القفصِ

- تألَّمَ: فعل ماضٍ.
- الطائرُ: فاعل.
- في: حرف جر.
- القفصِ: اسم مجرور.
- والجار والمجرور: شبه جملة في محل نصب حال.

ملاحظة

١. الجمل بعد المعارف أحوال.

٢. إذا وقعت الحال جملة فلا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال، وهو:

- إما الواو فقط. مثل: حضر الضيوف والمضيف غائب.
- وإما الضمير فقط. مثل: ذهب الجاني تحرسه الجنود.
- وإما هما معاً. مثل: لا تأكلوا الفاكهة وهي فِجَّة.

التمييز

اسم يُذْكَر لبيان المراد من اسم سابق مبهم، يَصْلُح لأن تُرَادَ به أشياء كثيرة.

مثل:

اشـــتريـــتُ رِطْــــــلًا بَـــلَـــحـــاً

اشترى: فعل ماضٍ.

التاء: فاعل.

رِطْلًا: مفعول به مُبَيَّن.

بَلَحاً: تمييز منصوب.

أقسام المُمَيَّز

المُمَيَّز قسمان:

المُمَيَّز الملفوظ

وهو ما يُلفظ به في الجملة، وهو:

أسماء الوزن

مثل:

اشترىٰ محمد حُقّةً سمناً

- اشترىٰ: فعل ماضٍ.
- محمد: فاعل.
- حُقّةً: مفعول به منصوب (مُمَيَّز – وزن).
- سمناً: تمييز.

أسماء الكيل

مثل:

أنتجَت الأرضُ إرْدَبّاً قمحاً

- إرْدَبّاً: مفعول به منصوب (مُمَيَّز – كيل).
- قمحاً: تمييز منصوب.

أسماء المساحة

مثل:

أهديتُ ذراعاً حريراً

- ذراعاً: مفعول به منصوب (مُمَيَّز – مساحة).
- حريراً: تمييز.

أسماء العدد

مثل:

إني رأيتُ أحدَ عَشَرَ كوكباً

- أحدَ عَشَرَ: مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به (مُمَيَّز – عدد).
- كوكباً: تمييز.

المُمَيَّز الملحوظ

وهو ما يُفهم من الجملة، من غير أن يذكر فيها.

مثل:

طاب المكانُ هواءً

- هواءً: تمييز.

العاصمة أكثر سكاناً

- العاصمة: مبتدأ.
- أكثر: خبر.
- سكاناً: تمييز.

حكم تمييز الوزن والكيل والمساحة

يجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة:

أن ينصب

الوزن: عندي مثقالٌ ذهباً

عندي: خبر مقدَّم.

مثقالٌ: مبتدأ مؤخر.

ذهباً: تمييز منصوب.

الكيل: شربتُ قدحاً ماءً

المساحة: زَرَعتُ فَدَّاناً شعيراً

أن يجر بالإضافة

الوزن: عندي مثقالُ ذهبٍ

ذهبٍ: تمييز مضاف إليه.

الكيل: شربتُ قدحَ ماءٍ

المساحة: زَرَعتُ فَدَّانَ شعيرٍ

أن يجر بمِنْ

الوزن: عندي مثقالٌ مِنْ ذهبٍ

مِنْ: حرف جر.

ذهبٍ: اسم مجرور تمييز.

الكيل: شربتُ قدحاً من ماءٍ

المساحة: زَرَعتُ فَدَّاناً من شعيرٍ

حكم تمييز العدد

يكون:

جمعاً مجروراً مع العدد

ثلاثة إلىٰ عشرة (٣-١٠).

مثل:

جـــاء ثـــلاثـــةُ طـــلابٍ

طلابٍ: تمييز مضاف إليه مجرور.

قـــدم عـشـــرُ طـالـبـاتٍ

مفرد منصوب مع العدد

أحد عشر إلىٰ تسع وتسعين (١١-٩٩).

مثل:

إني رأيتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً

كوكباً: تمييز منصوب.

سافر تسعة وتسعون سائحاً

مفرد مجرور مع العدد

مئة وألف (١٠٠ و١٠٠٠).

مثل:

كرّمت الـوزارةُ مئةَ طالبٍ

طالب: تمييز مجرور.

كرّمت الوزارةُ ألفَ طالبةٍ

حكم التمييز إذا كان المُمَيَّز ملحوظاً

يُنْصَب التمييز إذا كان المُمَيَّز ملحوظاً.

مثل:

حَسُنَ الغلامُ كلاماً

حَسُنَ: فعل ماضٍ.
الغلامُ: فاعل.
كلاماً: تمييز منصوب بالفتحة.

الفيلُ أكبرُ من الجَمَل جسمًا

الفيلُ: مبتدأ.
أكبرُ: خبر.
جسماً: تمييز منصوب بالفتحة.

جَـرّ الاسم بحرف الجَـرّ

يُجَرّ الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر. منها:

مِنْ

مثل:

نزل المطر من السماءِ

من: حرف جر.

السماءِ: اسم مجرور بالكسرة.

إلَىٰ

مثل:

سار الجيش إلىٰ الميدانِ

عَنْ

مثل:

يذهب الخوف عن الطفلِ

عَلَىٰ

مثل:

يطفو الخشب علىٰ الماءِ

فِي

مثل:

دخل المجرم في السجنِ

الباء

مثل:

قَشَرْتُ الفاكهة بالسكينِ

اللام

مثل:

اشتريتُ قُفلاً للخزانةِ

المُضَاف، والمُضَاف إليه

المُضَاف

هو اسمٌ نُسِبَ إلىٰ اسمٍ بَعْدَهُ، فتَعَرَّفَ بسَبَبِ هذه النِّسْبَةِ، أو تَخَصَّصَ.

مثل: (شاطئ) في:

مشيتُ علىٰ شاطئِ النيلِ.

فنُسِبَ الشاطئُ وأُضيفَ إلىٰ شيء خاص هو النيل.

على: حرف جر.

شاطئ: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف.

النيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يُحذف من المضاف

التنوين

مثل:

ابتعدْ عن قرينٍ

فإذا أضفت كلمة قرين حُذِفَ التنوين.

مثل:

ابتعدْ عن قرينِ السوءِ

قرين: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف.

السوء: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

نون المُثَنَّىٰ أو نون جمع المذكر السالم

مثل:

لمعتْ عينا القطِّ

عينا: فاعل مرفوع بالألف لأنه مُثَنَّىٰ، وحذفت النون للإضافة.

القطِّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

سلمتُ علىٰ مُعَلِّمِي المدرسةِ

مُعلِّمي: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

المدرسة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المُضَاف إليه

هو اسمٌ يأتي بعد المضافِ، وهو مجرور.

مثل: (النيل) في:

مشيتُ علىٰ شاطئِ النيلِ

على: حرف جر.

شاطئ: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف.

النيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الإضافة المَعْنَوِيَّة واللَّفْظِيَّة

تنقسم الإضافة إلىٰ مَعْنَوِيَّة ولَفْظِيَّة.

الإضافة المَعْنَوِيَّة

هي التي تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. (التخصيص يفيد تقليل الإبهام وشيوعه).

- مثل: نُورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ

نورُ: مبتدأ مرفوع مضاف.
الشمسِ: مضاف إليه مجرور.
قويٌّ: خبر للمبتدأ مرفوع.

فلفظ (نور) إذا أُخِذَ وحده، دَلَّ علىٰ نور غير مُعَيَّن، فهو لذلك نكرة.

ولكن إذا قلتَ (نور الشمس) بإضافة (نور) إلىٰ المعرفة، فقد عَيَّنْتَهُ وعَرَّفْتَهُ، فالمضاف اكتسب التعريف بسبب إضافته إلىٰ المعرفة.

- ومثل: أَسْمَعُ بُكَاءَ طِفْلٍ

أسمعُ: فعل مضارع.
الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.
بكاءَ: مفعول به منصوب مضاف.
طفلٍ: مضاف إليه مجرور.

فلفظ (بكاء) إذا أُخِذَ وحده، كان لفظ البكاء عاماً، يشمل بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، فهو لذلك نكرة.

ولكن إذا قلتَ (بكاء طفلٍ) بإضافة (بكاء) إلىٰ نكرة، فقد خَصَّصْتَهُ وضَيَّقْتَ عُمُومَهُ. فالمضاف اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلىٰ النكرة.

- تُسَمَّىٰ هذه الإضافة مَعْنَوِيَّة، لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً، وهو التعريف أو التخصيص.

الإضافة اللَّفْظِيَّة

هي التي لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، وذلك:

- بحذف تنوينه إن كان منوناً في الأصل، مثل:

صانعُ المعروفِ مَشْكُورٌ

محمودُ الخصالِ مَمْدُوحٌ

سَرِيْعُ الغضبِ مَذْمُومٌ

- أو حذف نونه:
  - إن كان مُثَنَّىٰ، مثل:

  الحافظا دُرُوسِها مكافَآن

  - أو إن كان جمع مذكر سالماً، مثل:

  المُتقنو أعمالِهم رابحون

- في الإضافة اللَّفْظِيَّة يُضاف الوصف إلىٰ معموله.

- **القَرْق بين الإضافتين المَعْنَوِيَّة واللَّفْظِيَّة**، هو: أن المضاف في اللَّفْظِيَّة وصفٌ، وأن المضاف إليه معمول في المعنىٰ للمضاف.

أمَّا في الإضافة المَعْنَوِيَّة، فليس الأمر كذلك.

(أل) والمضاف في الإضافتين

الإضافة المَعْنَوِيَّة

يكون المضاف في الإضافة المَعْنَوِيَّة مجرداً من (أل) دائماً.

مثل:

نورُ الشمسِ قويٌّ

الإضافة اللَّفْظِيَّة

يكون المضاف في الإضافة اللَّفْظِيَّة:

مجرداً من أل

مثل:

صانعُ المعروفِ مشكورٌ

مقروناً بأل، فيجوز مع هذه الأربعة:

المُثَنَّىٰ

مثل:

الحَافِظَا دُرُوسِهِمَا مكافَآن

جمع مذكر سالم

مثل:

المُتْقِنُو أعمالِهم رابحون

المضاف لما فيه أل

مثل:

المُنْصِفُ الناسِ محبوبٌ

المضاف إلىٰ مضاف لما فيه أل

مثل:

المُحِبُّ فعلِ الخيرِ سعيدٌ

المضاف إلىٰ ياء المتكلم

يُكْسَر آخر المضاف لمناسبة الياء، وجاز في ياء المتكلم الإسكان والفتح

إذا كان المضاف اسماً صحيح الآخر، وليس مُثَنّىً ولا جمع مذكر سالماً.

مثل:

قمتُ بنصيبِيَ من العمل

يجب تسكين آخر المضاف، وفتح ياء المتكلم

إذا كان المضاف إلىٰ ياء المتكلم:

مقصوراً

مثل:

إن عَصَايَ لجميلةٌ

منقوصاً

مثل:

كانت لَيَالِيَّ في السفَر مقمرةً

مُثَنّىً

مثل:

أنتما صَاحِبَايَ الوَفِيَّان

جمع مذكر سالماً

مثل:

هؤلاء مُنْقِذِيَّ من الضيق

أصل (مُنْقِذِيَّ) هو (منقذوي)، فقلبت الواو ياءً، لاجتماعها ساكنة مع الياء، ثم كسرت الذال لمناسبة الياء.

ما يُضاف إلىٰ الجملة وجوباً وجوازاً

المضاف إلىٰ الجملة فقط

حيثُ، إذْ، إذا: ظروف مبنية، تُضاف إلىٰ الجمل فقط، ولا تُضاف إلىٰ المفرد البتَّة.

حيثُ: وهي ظرف مكان مبني علىٰ الضم.

- تُضاف إلىٰ الجملة الاسمية، مثل:

  جلستُ حيثُ المنظرُ جميلٌ

  المنظرُ: مبتدأ. جميلٌ: خبر. وجملة (المنظرُ جميلٌ) الاسمية: في محل جر مضاف إليه.

- وتضاف إلىٰ الجملة الفعلية، المصدرة بمضارع، مثل:

  جلستُ حيث يَجْمُلُ المنظرُ

  يَجْمُلُ: فعل مضارع. المنظرُ: فاعل. وجملة (يَجْمُلُ المنظرُ) الفعلية: في محل جر مضاف إليه.

- وتُضاف إلىٰ الجملة الفعلية، المصدرة بماضٍ، مثل:

  جلستُ حيثُ جَمُلَ المنظرُ

  جَمُلَ: فعل ماضٍ. المنظرُ: فاعل. وجملة (جَمُلَ المنظرُ) الفعلية: في محل جر مضاف إليه.

إذْ: وهي ظرف مبني للزمان الماضي.

- تُضاف إلىٰ الجملة الاسمية، مثل:

  جئتُ إذِ المطرُ هاطلٌ

- وتُضاف إلىٰ الجملة الفعلية المصدرة بما يدل علىٰ المُضِيّ، مثل:

  جئتُ إذْ هَطَلَ المطرُ

إذا: وهي ظرف مبنيّ للزمان المستقبل.

- ولا تُضاف إلَّا إلىٰ الجملة الفعلية، مصدرة بمضارع، مثل:

  أُجِيْبُكَ إذا تَدْعُوْني

- وتُضاف إلىٰ الجملة الفعلية، مصدرة بماضٍ، مثل:

  أُجِيْبُكَ إذا دعوتني

المضاف إلىٰ الجملة والمفرد

هو اسم الزمان المُبْهَم، الذي دَلَّ علىٰ وقتٍ غير مَحْدُود، مثل:

حِيْن، وَقْت، زَمَن.

- وهذه الظروف تضاف إلىٰ الجملة التي بعدها، وعندئذٍ جاز إعرابها بحسب العامل الذي قبله، وجاز بناؤها علىٰ الفتح. مثل:

  نَزَلَ المطرُ علىٰ حِيْنِ الفلاحُ قانطٌ. أو: حِيْنَ

  نَزَلَ: فعل ماضٍ. المطرُ: فاعل. علىٰ: حرف جر. حِيْنِ: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف. الفلاحُ: مبتدأ. قانطٌ: خبر. وجملة (الفلاحُ قانطٌ) الاسمية: في محل جر مضاف إليه.

  حِيْنَ: اسم زمان مبهم مبني علىٰ الفتح في محل جر وهو مضاف.

  هذا وَقْتُ يُكَافَأُ المُجِدُّون. أو: وَقْتَ

  زرتُكَ في زَمَنِ فُزْتَ في الامتحان. أو: زَمَنَ

- وقد تضاف هذه الظروف إلىٰ المفرد.

النَّكِرَة والمَعْرِفَة

الاسم نوعان: نَكِرَة، ومَعْرِفَة.

النَّكِرَة

هي اسم يَدُلّ علىٰ شيء غير معين.

وهذا النوع من الاسم يُسَمَّىٰ نَكِرَةً.

مثل: شَجَرَة.

فكلمة شَجَرَة: اسم لا يدل علىٰ شيء معين معروف، فلا نفهم منه شَجَرَة بعينها، وإنما نفهم فرداً من الأشجار غير معين.

المَعْرِفَة

هي اسم يَدُلّ علىٰ شيء بعينه، معروف تمام المعرفة، لا يختلط الذهنُ بغيره.

وهذا النوع من الاسم يُسَمَّىٰ مَعْرِفَةً.

- والمعارف سبعة، هي:

١. الضمير.	مثل:	أنتَ.
٢. العَلَم.	مثل:	خالد.
٣. اسم الإشارة.	مثل:	هذه.
٤. الاسم الموصول.	مثل:	الذي.
٥. المُعَرَّف بالألف واللام.	مثل:	المريض.
٦. المُعَرَّف بالإضافة إلىٰ معرفة.	مثل:	باب الدار.
٧. المُعَرَّف بالنداء.	مثل:	يَا رَجُلُ.

(١) الضَّمِيْر

هو اسمٌ، معرفةٌ، يَدُلّ علىٰ: المُتَكَلِّم، أو المُخَاطَب، أو الغائب.

ومن أنواعه:

الضمير المنفصل	الضمير المتصل	الضمير المستتر

الضَّمِيْر المُنْفَصِل

هو ما يمكن النطق به وحدَه، من غير أن يتصل بكلمة أُخرىٰ.

الضمائر المُنْفَصِلَة الخاصة بالرفع

أنا:	للمتكلِّم.	هوَ:	للغائب.
نحن:	للمتكلِّمِيْن.	هيَ:	للغائبة.
أنتَ:	للمخاطَب.	هما:	للغائبَيْن أو الغائبَتَيْن.
أنتِ:	للمخاطَبة.	هم:	للغائبِيْن.
أنتما:	للمخاطَبَيْن أو المخاطَبَتَيْن.	هنّ:	للغائبات.
أنتم:	للمخاطَبِيْن.		
أنتنَّ:	للمخاطَبات.		

الضمائر المُنْفَصِلَة الخاصة بالنصب

إيَّايَ:	للمتكلِّم.	إيَّاه:	للغائب.
إيَّانا:	للمتكلِّمِيْن.	إيَّاها:	للغائبة.
إيَّاكَ:	للمخاطَب.	إيَّاهما:	للغائبَيْن أو الغائبَتَيْن.
إيَّاكِ:	للمخاطَبَة.	إيَّاهم:	للغائبِيْن.
إيَّاكما:	للمخاطَبَيْن أو المخاطَبَتَيْن.	إيَّاهنّ:	للغائبات.
إيَّاكم:	للمخاطَبِيْن.		
إيَّاكنَّ:	للمخاطَبات.		

الضَّمِيْر المُتَّصِل

هو الذي لا يُنْطَق به وحدَه، ويَتصل دائماً بكلمة أُخرىٰ.

الضمائر المتصلة بالأفعال الخاصة بالرفع

- التاء المتحركة: ذهبْتِ
- ألف الاثنين: ذهبَا
- واو الجماعة: ذهبُوا
- نون النسوة: ذهبْنَ
- ياء المخاطبة: اذهبِي

الضمائر المتصلة بالأفعال في محل نصب

- ياء المتكلِّم: نَفَعَني النصحُ
- كاف المخاطَب: علمتُكَ الدرسَ
- هاء الغائب: علي يحبُّه أخوه
- ها: الكرة أخذها اللاعب

● وإذا اتصلت بالاسم فهي في محل جر مضاف إليه:

كتابُه نافعٌ

- كتاب: مبتدأ.
- الهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- نافعٌ: خبر.

الضمير (نا)

في محل رفع

كَتَبْنَا الدرسَ

- كتب: فعل ماضٍ.
- نا: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في محل نصب

أفادَنا الاجتهادُ

- أفاد: فعل ماضٍ.
- نا: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مُقدَّم.
- الاجتهادُ: فاعل مؤخر.

في محل جر

مدرّستنا مجدّةٌ

- مدرّسة: مبتدأ.
- نا: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- مجدّةٌ: خبر.

لنا منزلٌ

- اللام: حرف جر.
- نا: ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
- والجار والمجرور (لنا): خبر مُقدَّم.
- منزلٌ: مبتدأ مؤخر.

الضَّمِيْرُ المُسْتَتِر

هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.

الضَّمِيْرُ المُسْتَتِر في الفعل الماضي

تقديره: (هو)، (هي).

الـجَـمَـلُ بَـرَكَ

بَرَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.

الحمامةُ غَرَّدَتْ

الفاعل: ضمير مستتر تقديره هي.

الضَّمِيْرُ المُسْتَتِر في الفعل المضارع

يُقَدَّر حسب حروف المضارَعة (أنيت):

- أُريد: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
- نُريد: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).
- يُريد: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
- تُريد: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ، هي).

الضَّمِيْرُ المُسْتَتِر في فعل الأمر

تقديره: (أنتَ) دائماً.

اكتبْ

اكتبْ: فعل أمر مبني على السكون.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنتَ.

الضَّمِيْر المُسْتَتِر جَوَازاً ووُجُوباً

الضَّمِيْر المُسْتَتِر جَوَازاً

هو الذي يَصِحُّ أن يَحُلَّ الاسمُ الظاهرُ مَحَلَّهُ.

ويُلْحَظُ في ما يأتي:

١. فعل الغائب. مثل: الطائرُ يُغَرِّدُ

الطائرُ: مبتدأ.
يُغَرِّدُ: فعل مضارع.
والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
وجملة (يُغَرِّدُ): في محل رفع خبر المبتدأ.

٢. فعل الغائبة. مثل: الفتاة تَشْرُفُ بأخلاقها

٣. اسم الفعل الماضي. مثل: إذا ذهب الشبابُ فَهَيْهَاتَ

٤. اسم الفاعل. مثل: النهرُ فائضٌ

٥. اسم المفعول. مثل: الصبرُ محمودٌ

٦. الصفة المشبهة. مثل: القصرُ فَخْمٌ

● في كل واحد من هذه الأنواع الستة ضمير مستتر يعود علىٰ ما قبله، تقديره: (هو)، أو (هي). ولو وضعتَ الاسمَ الظاهرَ مكان الضمير المستتر، لكان ذلك سائغاً، مثل: يُغَرِّدُ الطائرُ، تَشْرُفُ الفتاةُ...، فكان استتار الضمير فيها جائزاً.

الضَّمِيْر المُسْتَتِر وُجُوباً

هو الذي لا يَصِحُّ أن يَحُلَّ الاسمُ الظاهرُ مَحَلَّهُ.

ويُلْحَظُ في ما يأتي:

١. أمر الواحد. مثل: قُلِ الحَقَّ

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون، وحُرِّكَ بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.
والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
الحَقَّ: مفعول به منصوب.

٢. المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد. مثل: هل تُحْسِنُ السباحةَ؟

٣. المضارع المبدوء بالهمزة. مثل: أَعْرِفُ الواجبَ

٤. المضارع المبدوء بالنون. مثل: نُحِبُّ الوطنَ

٥. اسم فعل المضارع. مثل: وَيْ كأنَّ المهملَ لا يُدركُ العاقبةَ

٦. اسم فعل الأمر. مثل: صَنَاعِ الجميلَ

٧. مصدر نائب عن فعله. مثل: سَعْياً في الخير

● في كل واحد من هذه الأنواع السبعة ضمير مستتر تقديره: (أنت)، أو (أنا)، أو (نحن). وهذه الضمائر لا يصلح أن يَحُلَّ مَحَلَّهَا اسمٌ ظاهرٌ، لذلك كانت مستترةً وُجُوباً.

١. أفعل التفضيل: مثل: المشاهدةُ أصدقُ دليلٍ

٢. أفعال الاستثناء: مثل: أثمرت الأشجارُ ما عدا النَّخْلَ

٣. أَفْعَلَ التعجب. مثل: ما أجملَ الربيعَ!

٤. نِعْمَ وبِئْسَ. مثل: نِعْمَ للعاملينَ جزاءً

● وهذه الأنواع الأربعة لم يُسَوِّغ العرب أن يَحُلَّ الاسمُ الظاهرُ مَحَلَّ ضمائرها المستترة، لذلك كان استتار الضمير فيها واجباً.

نون الوقاية قبل الضمير

حالاتها ثلاث:

إذا اتصل فعلٌ بياء المتكلِّم

وجب أن يتوسط بينه وبين الياء نون زائدة، تُسَمَّىٰ نونَ الوقاية.

وإنما أُتي بها لِتَقِيَ الفعلَ الصحيح الآخر من الكسر عند اتصاله بالياء.

مثل:

نَـــصَـــحَـــنِـــي محـمـدٌ (فعل ماضٍ)

- نَصَحَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح.
- النون: نون الوقاية زائدة.
- الياء: ضمير مفعول به.
- محمدٌ: فاعل.

يَـــنْـــصَـــحُـــنِـــي (فعل مضارع)

- يَنْصَحُ: فعل مضارع.
- النون: نون الوقاية.

انْـــصَـــحْـــنِـــي (فعل أمر)

- انْصَحْ: فعل أمر.
- النون: نون الوقاية.

إذا اتصل الحرفان (عن) و(من) بياء المتكلِّم

وجب توسط نون الوقاية بينهما وبين الياء.

مثل:

عَـــنِّـــي

- عَنْ: حرف جر.
- النون الثانية: نون الوقاية زائدة.
- الياء: ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر بحرف الجر.

مِـــنِّـــي

إذا اتصلت (لَدُنْ) أو (إنَّ أو إحدىٰ أخواتها) بياء المتكلِّم

جاز توسط نون الوقاية، وهو كثيرٌ في (ليت).

مثل:

لَدُنِّي (الفصيح إثبات نون الوقاية مع «لَدُنْ».

ويقل حذفها، فتقول: لَدُنِي).

إنَّنِي، إنِّي (جاز إثبات نون الوقاية أو حذفها).

لَيْتَنِي (إثبات نون الوقاية مع «لَيْت» كثير.

وندر حذفها، فتقول: لَيْتِي).

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

مع الفعل الماضي

- التاء: للمتكلِّم: أنا فَهِمْتُ
  - والمخاطَب: أنتَ فَهِمْتَ
  - والمخاطَبة: أنتِ فَهِمْتِ
  - والمخاطَبَيْن: أنتما فَهِمْتُمَا
  - والمخاطَبِيْن: أنتم فَهِمْتُم
  - والمخاطَبات: أنتنَّ فَهِمْتُنَّ
- نا: نحن فَهِمْنَا
- ألف الاثنين: هما فَهِمَا
- واو الجماعة: هم فَهِمُوا
- نون النِّسْوَة: هُنَّ فَهِمْنَ

مع الفعل المضارع

- ألف الاثنين: هما يَفْهَمَانِ
- واو الجماعة: أنتم تَفْهَمُونَ
- ياء المخاطبة: أنتِ تَفْهَمِيْنَ
- نون النِّسْوَة: هُنَّ يَفْهَمْنَ

مع فعل الأمر

- ألف الاثنين: افْهَمَا
- واو الجماعة: افْهَمُوا
- ياء المخاطبة: افْهَمِي
- نون النِّسْوَة: افْهَمْنَ

إسناد الأفعال الصحيحة والمُعَتَلَّة إلىٰ الضمائر البارزة

يَتَضَمَّن ما يأتي:

إسناد الفعل السَّالِم والمَهْمُوز والمِثَال إلىٰ ضمائر الرفع البارزة	إسناد الفعل المُضَعَّف والأَجْوَف إلىٰ ضمائر الرفع البارزة	إسناد الماضي الناقص - أي: آخره حرف علة - إلىٰ ضمائر الرفع البارزة	إسناد المضارع والأمر الناقصين - أي: آخرهما حرف علة - إلىٰ ضمائر الرفع البارزة

إسناد الفعل السَّالِم والمَهْمُوز والمِثَال إلىٰ ضمائر الرفع البارزة

إذا أُسْنِدَ الفعلُ السَّالِمُ والمَهْمُوزُ والمِثَالُ إلىٰ ضمائر الرفع البارزة لم يُحْدِث هذا الإسنادُ فيها تغييراً.

الفعل السَّالِم

مثل: سَمِعَ.

- التاء: أنا سَمِعْتُ
- نا: نحن سَمِعْنَا
- ألف الاثنين: هما سَمِعَا
- واو الجماعة: هم سَمِعُوا
- نون النِّسْوَة: هُنَّ سَمِعْنَ

الفعل المَهْمُوز

مثل: أَمَرَ، سَئِمَ، بَدَأَ.

- التاء: أنا أَمَرْتُ
- نا: نحن أَمَرْنَا
- ألف الاثنين: هما سَئِمَا
- واو الجماعة: هم سَئِمُوا
- نون النِّسْوَة: هُنَّ بَدَأْنَ

الفعل المِثَال

مثل: وَعَدَ.

- التاء: أنا وَعَدْتُ
- نا: نحن وَعَدْنَا
- ألف الاثنين: البنتان وَعَدَتَا بفعل الخير
- واو الجماعة: هم وَعَدُوا
- نون النِّسْوَة: هُنَّ وَعَدْنَ

إسناد الفعل المُضَعَّف والأَجْوَف إلىٰ ضمائر الرفع البارزة

الفعل المُضَعَّف (المُشَدَّد)

مثل: شَقَّ.

إذا كان آخر الفعل المُضَعَّف، وهو القاف الثانية في (شَقَّ)، ساكناً عند إسناد الفعل إلىٰ ضمائر الرفع المتحركة (وهي: التاء، نا، نون النِّسْوَة)، فُكَّ الحرف المُضَعَّف، وأصبح حرفين. مثل:

- التاء: شَقَقْتُ (ماضي)
- نا: شَقَقْنَا (ماضي)
- نون النِّسْوَة: شَقَقْنَ (ماضي)، تَشْقُقْنَ (مضارع)، اشْقُقْنَ (أمر)

وإذا كان آخر الفعل المُضَعَّف متحركاً، لا يحدث تغيير في الفعل بالإسناد. مثل:

- ألف الاثنين: شَقَّا (ماضي)، تَشُقَّانِ (مضارع)، شُقَّا (أمر)
- واو الجماعة: شَقُّوا (ماضي)، تَشُقُّونَ (مضارع)، شُقُّوا (أمر)
- ياء المخاطَبَة: تَشُقِّيْنَ (مضارع)، شُقِّي (أمر)

الفعل الأَجْوَف

مثل: قَالَ.

إذا كان آخرُ الفعل الأَجْوَف - بعد الإسناد إلىٰ ضمائر الرفع المتحركة - ساكناً، يُحذَف الحرف المتوسط من الفعل. مثل:

- التاء: قُلْتُ (ماضي)
- نا: قُلْنَا (ماضي)
- نون النِّسْوَة: قُلْنَ (ماضي)، تَقُلْنَ (مضارع)، قُلْنَ (أمر)

إذا كان آخرُ الفعل الأَجْوَف - بعد الإسناد إلىٰ ضمائر الرفع المتحركة - متحركاً، لا يُحذَف أي حرف من الفعل عند الإسناد. مثل:

- ألف الاثنين: قَالَا (ماضي)، تَقُولَان (مضارع)، قُوْلَا (أمر)
- واو الجماعة: قَالُوا (ماضي)، تَقُولُون (مضارع)، قُوْلُوا (أمر)
- ياء المخاطَبَة: تَقُولِيْنَ (مضارع)، قُوْلِي (أمر)

إسناد الماضي الناقص ـ الذي آخره حرف علة ـ إلىٰ ضمائر الرفع البارزة

إذا أُسند الفعل الماضي الناقص إلىٰ واو الجماعة

إذا كان المحذوف ألفاً

حُذِفَ حرفُ العلة، وبَقِيَت الفتحةُ قبلَ الواو.

مثل:

- دَعَوْا

  فعله: (دعـا)، آخره ألف.

- مَضَوْا

  فعله: (مَضَىٰ)، آخره ألف.

- اسْتَدْعَوْا

  فعله: (استدعىٰ)، آخره ألف.

إذا لم يكن المحذوف ألفاً

حُذِفَ حرفُ العلة، وضُمَّ ما قبل الواو.

مثل:

- خَشُوْا

  فعله: (خَشِيَ)، آخره ياء.

- سَرُوْا

  فعله: (سَرُوَ، يَسْرُو).

  بمعنىٰ: شرف، آخره واو.

إذا كان آخر الماضي الناقص يَاءً أو وَاواً، وأُسند إلىٰ غير الواو من الضمائر البارزة

أي: أُسند إلىٰ: (التاء، نا، ألف الاثنين، نون النِّسْوَة)، فإنه لا يَحدث فيه تغيير.

مثل:

- التاء: خَشِيْتُ، سَرُوْتُ
- نا: خَشِيْنَا، سَرُوْنَا
- ألف الاثنين: خَشِيَا، سَرُوَا
- نون النِّسْوَة: خَشِيْنَ، سَرُوْنَ

إذا كان آخر الماضي الناقص ألفاً

وأُسند إلىٰ غير الواو من ضمائر الرفع البارزة

فإن كان الفعل ثلاثياً

رُدَّت الألفُ إلىٰ أصلها عند الإسناد إلىٰ: التاء، نا، ألف الاثنين، نون النِّسْوَة

تُقْلَبُ واواً كما في: (دعا)، فهو ثلاثي، أصل ألفه واو، لأنها واو في مضارعها: يدعو. فتقول:

التاء:	دَعَوْتُ
نا:	دَعَوْنَا
ألف الاثنين:	دَعَوَا
نون النِّسْوَة:	دَعَوْنَ

تُقْلَبُ ياءً كما في (مَضَىٰ)، فهو ثلاثي، أصل ألفه ياء، لأنها ياء في مضارعها: يمضي. فتقول:

التاء:	مَضَيْتُ
نا:	مَضَيْنَا
ألف الاثنين:	مَضَيَا
نون النِّسْوَة:	مَضَيْنَ

وإن زاد الفعل علىٰ ثلاثة أحرف

قُلِبَت الألفُ ياءً دائماً عند الإسناد إلىٰ: التاء، نا، ألف الاثنين، نون النِّسْوَة.

مثل:

- الفعل (استدعىٰ)، الذي زاد عدد حروفه علىٰ ثلاثة.

فتقول:

التاء:	اسْتَدْعَيْتُ
نا:	اسْتَدْعَيْنَا
ألف الاثنين:	اسْتَدْعَيَا
نون النِّسْوَة:	اسْتَدْعَيْنَ

واتصلت به تاء التأنيث

حُذِفَت الألف.

مثل:

دَعَتْ

إسناد المضارع والأمر الناقصين ـ آخرهما حرف علة ـ إلىٰ ضمائر الرفع البارزة

المضارع الناقص

إذا أُسند إلىٰ ياء المخاطبة، أو واو الجماعة، حُذِفَ منه حرف العلة.

لكنْ إذا كان حرف العلة المحذوف:

ألفاً

بقي ما قبل الياء والواو مفتوحاً.

مثل:

- أنتِ تَسْعَيْنَ
  (من: سَعَىٰ يَسْعَىٰ)
- المخلصون يَسْعَوْنَ
  (من: سَعَىٰ يَسْعَىٰ)

ياءً

كُسِرَ ما قبل ياء المخاطبة.

مثل:

- أنتِ تُبْدِيْنَ السرور
  (من: أَبْدَىٰ يُبْدِي)
- أنتِ تَدْعِيْنَ إلىٰ العمل
  (من: دَعَا يَدْعُو)

واواً

ضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

مثل:

- الناجحون يُبْدُون السرور
  (من: أَبْدَىٰ يُبْدِي)
- المخلصون يَدْعُون إلىٰ العمل
  (من: دَعَا يَدْعُو)

المضارع الناقص الذي آخره ألف

إذا أُسند إلىٰ ألف الاثنين، أو نون النِّسْوَة، قُلِبَت ألفه ياءً.

مثل:

الولدان يَسْعَيَان في الخير (من: سَعَىٰ)

الفتيات يَسْعَيْنَ في الخير (من: سَعَىٰ)

المضارع الناقص الذي آخره ياء، أو واو

إذا أُسند إلىٰ ألف الاثنين، أو نون النِّسْوَة، لم يحدث فيه تغيير.

مثل:

الولدان يُبْدِيَان السرور (من: أَبْدَىٰ يُبْدِي)

الفتيات يُبْدِيْنَ السرور (من: أَبْدَىٰ يُبْدِي)

الولدان يَدْعُوَان إلىٰ العمل

الفتيات يَدْعُوْنَ إلىٰ العمل

وفعل الأمر كالفعل المضارع في الإسناد. مثل:

- اِسْعَيْ
  اسْعَوْا
- أَبْدِي
  أَبْدُوا
- اِدْعِي
  اُدْعُوا
- اِسْعَيَا
  اِسْعَيْنَ
- أَبْدِيَا
  أَبْدِيْنَ
- اُدْعُوَا
  اُدْعُوْنَ

(٢) العَـلَم

هو اسمٌ معرفةٌ سُمِّيَ به، يَدُلّ عليه بعينه، فإذا نطق به إنسان فَهِمَ السامعُ أنه هو المقصود دون غيره، فهو:

اسم شخص

مثل:

إسماعيل، فاطمة.

اسم مكان

مثل:

بغداد، عَمَّان.

اسم حيوان

مثل:

لايكا (اسم الكلبة التي صعدت إلىٰ القمر).

أي شيء آخر

مثل:

الحديقة (اسم لحديقة معينة).

أنواع العَلَم

المُفْرَد

مثل:

مُحَمَّد

- ويُعْرَب حسب موقعه من الجملة.

المُرَكَّب تركيباً إضافياً

وهو ما تركب من مضاف ومضاف إليه.

مثل:

عبد اللهِ

- ويُعْرَب صَدْرُهُ حسب موقعه من الجملة.

أما عَجُزُهُ فيُعْرَب مضافاً إليه.

المُرَكَّب تركيباً مَزْجِيّاً

وهو ما تركب من كلمتين جُعِلَتَا كلمة واحدة.

مثل:

حَضْرَمَوْت

- ويكون ممنوعاً من الصَّرْف.

المُرَكَّب تركيباً إسنادياً

وهو ما تألف من مسند ومسند إليه صار عَلَماً.

مثل:

جَادَ الحَقُّ

- يبقىٰ علىٰ صورته قبل العَلَمِيَّة، ويُحْكَىٰ.

أي: يُعْرَب بحركات مُقَدَّرَة علىٰ آخره للحكاية.

المختوم بكلمة وَيْهِ

مثل:

سِيْبَوَيْهِ

- ويكون مبنياً علىٰ الكسر.

تقسيم آخَر للعَلَم

ويكون العَلَمُ أيضاً:

اسماً

وهو ما وضعه الواضع أوَّلاً، ليَدُلَّ علىٰ شخص.

مثل:

مُحَمَّد

كُنْيَةً

وهو ما يوضع ثانياً، ليزيد في تمييز المُسَمَّىٰ، إن كان مبدوءاً بأب، أو ابن، أو أُمّ.

مثل:

أبي زيدٍ

ابن زيدٍ

أُمّ زيدٍ

لَقَباً

ما أَشْعَرَ بمدحٍ

مثل:

الرَّشِيْد

زَيْن العَابِدِيْن

ما أَشْعَرَ بذَمٍّ

مثل:

الأَعْشَىٰ

نسبة إلىٰ قبيلة

مثل:

التَّمِيْمِيّ

نسبة إلىٰ بلد

مثل:

البغدادي

قد تجتمع هذه الأعلام الثلاثة في شخص واحد.

مثل: عَمْرو الجَاحِظ أبي عثمان. فعَمْرو: اسمٌ. والجَاحِظ: لَقَبٌ. وأبو عثمان: كُنْيَةٌ.

وإذا اجتمع اثنان أو ثلاثة منها:

يجب أن يتأخر اللقب عن الاسم

مثل: عَمْرو الجَاحِظ

ويجوز أن تَسبق الكنيةُ الاسمَ واللقب

مثل: أبو عثمان عَمْرو الجَاحِظ

ويجوز أن يَسبق اللقبُ الكنيةَ

مثل: الجَاحِظ أبو عثمان

(٣) أسماء الإشارة

هي أسماء تَدُلّ علىٰ مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إليه. وهي:

ذَا، هٰذَا

للمُفْرَد المُذَكَّر.

مثل:

ذا رجلٌ شريفٌ

هٰذا رجلٌ شريفٌ

ذِهْ، هٰذِهْ
تِهْ، هَاتِهْ

للمُفْرَدَة المُؤَنَّثَة.

مثل:

ذِهْ امرأةٌ كريمةٌ

تِهْ امرأةٌ كريمةٌ

هٰذِهْ امرأةٌ كريمةٌ

هَاتِهْ امرأةٌ كريمةٌ

ذَانِ، هٰذَانِ

للمُثَنَّىٰ المُذَكَّر.

مثل:

ذانِ طالبانِ مُهَذَّبَانِ

هٰذانِ طالبانِ مُهَذَّبَانِ

تَانِ، هَاتَانِ

للمُثَنَّىٰ المُؤَنَّث.

مثل:

تانِ وردتانِ مفتحتانِ

هاتانِ وردتانِ مفتحتانِ

أُوْلَاءِ، هٰؤُلَاءِ

لجمع العقلاء من ذكور وإناث.

مثل:

- أُولاءِ تجارٌ صادقون

  أُولاءِ طالباتٌ مجتهداتٌ

- هٰؤلاءِ تجارٌ صادقون

  هٰؤلاءِ طالباتٌ مجتهداتٌ

ملاحظة:

- اسم الإشارة قد يخلو من (ها) حرف التنبيه، مثل: ذَا، ذِهْ، تِهْ، ذَانِ، تَانِ، أُوْلَاءِ.

  وقد تسبقه (ها)، مثل: هٰذَا، هٰذِهْ، هَاتِهْ، هٰذَانِ، هَاتَانِ، هٰؤُلَاءِ.

  والتنبيه: هو تنبيه السامع وتوجيهه إلىٰ ما سيقوله المتكلم.

- قد تلحق (لام) باسم الإشارة (ذا)، للدلالة علىٰ بُعْد المشار إليه، و(كاف) وهو حرف خطاب لا محل له من الإعراب. مثل: ذٰلك.

ذَانِ وتَـانِ، وهٰـذَانِ وهَـاتَـانِ

يُعاملان معاملة المُثَنَّىٰ، فيكونان:

بالألف في حالة الرفع

مثل:

هٰذانِ مجتهدانِ

هٰذانِ: اسم إشارة مبتدأ.
مجتهدانِ: خبر.

هاتانِ مجتهدتانِ

هاتانِ: اسم إشارة مبتدأ.
مجتهدتانِ: خبر.

بالياء في حالة النصب

مثل:

أكرمتُ هٰذينِ الطالبينِ

هٰذينِ: اسم إشارة مفعول به.
الطالبينِ: بدل من اسم الإشارة منصوب.

أكرمتُ هاتينِ الطالِبَتَيْنِ

هاتينِ: اسم إشارة مفعول به.
الطالِبَتَيْنِ: بدل من اسم الإشارة منصوب.

بالياء في حالة الجر

مثل:

سلّمتُ علىٰ هٰذينِ الطالِبَيْنِ

علىٰ: حرف جر.
هٰذينِ: اسم إشارة.
الطالِبَيْنِ: بدل من اسم الإشارة مجرور.

سلّمتُ علىٰ هاتينِ الطالِبَتَيْنِ

علىٰ: حرف جر.
هاتينِ: اسم إشارة.
الطالِبَتَيْنِ: بدل من اسم الإشارة مجرور.

ملاحظة: كل اسم مُعَرَّف بأل، يأتي بعد اسم الإشارة، يُعْرَبُ بدلاً من اسم الإشارة.

إعراب هٰذَيْنِ وهَاتَيْنِ

في إعرابهما وجهان، هما:

مبنيتان علىٰ الألف في حالة الرفع، ومبنيتان علىٰ الياء في حالتي النصب والجر

وليستا معربتين بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً، كالمُثَنَّىٰ، لأن أسماء الإشارة مبنية لا معربة.

مثل:

- هٰذانِ مجتهدانِ

تقول في إعرابه:

هٰذانِ: اسم إشارة مبني علىٰ الألف في محل رفع مبتدأ.

وهكذا.

من العلماء من يعربهما إعراب المُثَنَّىٰ

مثل:

- هٰذانِ مجتهدانِ

تقول في إعرابه:

هٰذانِ: اسم إشارة مبتدأٌ مرفوع بالألف، لأنه مُثَنَّىٰ.

وهكذا.

مطابقة اسمِ الإشارة المشارَ إليه

اسم الإشارة يُطَابِقُ المشارَ إليه من حيث: التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع.

والكاف يُطَابِقُ المخاطَبَ في تلك الأُمور الخمسة.

مثل:

ذٰلِكَ البُسْتَانُ جميلٌ، يا عَلِيُّ. (البُسْتَان: مشار إليه. وعَلِيّ: مخاطَب)

ذٰلِكِ البُسْتَانُ جميلٌ، يا فاطمةُ

ذٰلِكُمَا البُسْتَانُ جميلٌ، يا أَخَوَيَّ

ذٰلِكُم البُسْتَانُ جميلٌ، يا أصدقائي

ذٰلِكُنَّ البُسْتَانُ جميلٌ، يا سَيِّدَاتِي

- اسم الإشارة (ذا) مفرد مذكر، في جميع هذه الأمثلة، مطابقٌ للمشار إليه وهو (البُسْتَان)، في الأُمور الخمسة السابقة.

أَمّا (الكاف)، فهو مطابق للمخاطَب، وهو: (يا عَلِيّ، يا فاطمة، يا أَخَوَيّ، يا أصدقائي، يا سَيِّدَاتِي)، في الأُمور الخمسة السابقة.

(٤) الاسم المَوْصُول

هو اسمٌ معرفةٌ يَتَعَيَّنُ المقصودُ منه بجملةٍ بعدَهُ، تُسَمَّىٰ صِلَةً.

مثل:

غــلــبــتُ الــــذي غَـــلَـــبَـــنِـــي

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

غَلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.

النون: نون الوقاية.

الياء: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وجملة (غَلَبَنِي): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فكلمة (الذي) اسمٌ إذا أُخِذَ وحده لا يظهر المقصود منه، ولكن الجملة التي بعده وهي (غَلَبَنِي) تُعَيِّنُهُ، وتُعَرِّفُهُ للسامع.

- جملة صلة الموصول يجب أن تشتمل علىٰ ضمير يعود علىٰ الاسم الموصول يُسَمَّىٰ (عائداً).

فضمير الفاعل في كلمة (غَلَبَنِي) مستتر تقديره هو، يعود علىٰ اسم الموصول (الذي).

الأسماء المَوْصُولَة

هي:

الَّذِي:	للمفرد المذكر:	غلبتُ الَّذِي غَلَبَنِي
الَّتِي:	للمفردة المؤنثة:	سافرت الَّتِي كانت عندنا
اللَّذَانِ:	للمُثَنَّىٰ المذكر:	حضر اللَّذَانِ كانا مسافرين
اللَّتَانِ:	للمُثَنَّىٰ المؤنث:	جاءت اللَّتَانِ تسكنان جوارنا
الَّذِيْنَ:	لجماعة الذكور العقلاء:	أُحِبُّ الَّذِيْنَ عَلَّمُونِي
الأُلَىٰ:	لجماعة الذكور العقلاء:	أُحِبُّ الأُلَىٰ عَلَّمُونِي
اللَّاتِي:	لجماعة الإناث:	أكرمتُ اللَّاتِي حَضَرْنَ
اللَّائِي:	لجماعة الإناث:	أكرمتُ اللَّائِي حَضَرْنَ
اللَّوَاتِي:	لجماعة الإناث:	أكرمتُ اللَّوَاتِي حَضَرْنَ
مَنْ:	للعاقل، وهي لجميع ما تقدم:	أَحْسِنْ إِلَىٰ مَنْ أَحْسَنَ إليكَ
مَا:	لغير العاقل، وهي لجميع ما تقدم:	لا تأكل مَا لا تستطيع هضمه

اللَّذَانِ واللَّتَـانِ

يُعاملان معاملة المُثَنَّىٰ، فيكونان:

بالألف في حالة الرفع

مثل:

جاءَ اللَّذَانِ سافرا

اللَّذَانِ: اسم موصول فاعل.

جاءت اللَّتَانِ سافرتا

اللَّتَانِ: اسم موصول فاعل.

بالياء في حالة النصب

مثل:

أكرمتُ اللَّذَيْنِ اجتهدا

اللَّذَيْنِ: اسم موصول مفعول به.

أكرمتُ اللَّتَيْنِ اجتهدتا

اللَّتَيْنِ: اسم موصول مفعول به.

بالياء في حالة الجر

مثل:

سلّمتُ علىٰ اللَّذَيْنِ اجتهدا

علىٰ: حرف جر.

اللَّذَيْنِ: اسم موصول.

سلّمتُ علىٰ اللَّتَيْنِ اجتهدتا

علىٰ: حرف جر.

اللَّتَيْنِ: اسم موصول.

إعراب اللَّذَيْنِ واللَّتَيْنِ

في إعرابهما وجهان، هما:

مبنيتان علىٰ الألف في حالة الرفع، ومبنيتان علىٰ الياء في حالتي النصب والجر

وليستا معربتين بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً، كالمُثَنَّىٰ، لأن الأسماء الموصولة مبنية لا معربة.

مثل:

- جاء اللَّذَانِ سافرا

تقول في إعرابه:

اللَّذَانِ: اسم موصول مبني علىٰ الألف في محل رفع فاعل.

وهكذا.

من العلماء من يعربهما إعراب المُثَنَّىٰ

مثل:

- جاء اللَّذَانِ سافرا

تقول في إعرابه:

اللَّذَانِ: اسم موصول فاعل مرفوع بالألف، لأنه مُثَنَّىٰ.

وهكذا.

(أَيّ) المَوْصُوْلَة

أَيّ: موصولة، لأنه لو وُضِعَ مكانَها اسمٌ موصولٌ لاستقام الكلام، فهي إذن اسم موصول.

وما بعدها جملة صلة الموصول.

مثل:

يُعْجِبُني أَيُّهُم هو قائمٌ. (أَيّ: اسم موصول بمعنىٰ الذي)

وحالاتها:

مضافة إلىٰ معرفة

مثل:

- إذا ظَفِرتَ بكتبٍ فاقرأ أَيَّهَا هُوَ شائقٌ

أي: هنا معربة.

وإعرابها:

مفعول به لاقرأ منصوب بالفتحة، مضاف.

ها: ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

غير مضافة

مثل:

- يُعجبني أَيٌّ أَدّىٰ واجبَهُ

أي: هنا معربة.

وإعرابها:

فاعل للفعل يُعجب مرفوع بالضمة.

- تَصَدَّقْ وابدأْ بأَيٍّ هو أقربُ إليك

أي: هنا معربة.

وإعرابها:

الباء: حرف جر.

أَيّ: اسم مجرور بالكسرة.

مضافة، وصدر صِلَتِهَا ضمير محذوف

أَيّ: في هذه الحالة مبنية علىٰ الضمّ.

مثل:

- يُعجبني أَيُّهُمْ قائمٌ

أي: اسم موصول مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل يعجب.

- رأيتُ أَيُّهُمْ قائمٌ

أي: اسم موصول مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به.

- سلَّمتُ علىٰ أَيُّهُمْ قائمٌ

أي: اسم موصول مبني علىٰ الضم في محل جر بحرف الجر.

صِلَة المَوْصُوْل

الاسم الموصول يَدُلُّ علىٰ مُعَيَّن، وسببُ تعيينِهِ جملةُ الصِّلَة.

أنواع جملة الصِّلَة

جملة فعلية

مثل:

سافر اللَّذَانِ أَقاما في منزلي

جملة (أقاما): صِلَة الموصول.
ألف الاثنين: فاعل.
أقام: فعل ماضٍ.

جملة اسمية

مثل:

حضر الَّذِيْن هُمْ أقاربي

ظرف

مثل:

أخذتُ القلمَ الَّذِي أَمَامَكَ

ومتعلق الظرف فعلٌ، تقديره:

... الذي وجد أمامك.

جار ومجرور

مثل:

قطفتُ بعضَ الأزهار الَّتِي في الحديقةِ

ومتعلق الجار والمجرور فعلٌ، تقديره:

... التي وُجدت أو استَقَرَّت في الحديقة.

وصِلَة الموصول لا بد أن يكون فيها (العائد)، وهو الضمير الذي يعود علىٰ الموصول.

لكن يجوزُ حذفُ العائدِ في الأحوال الآتية:

العائد المحذوف في محل نصب، والعامل فيه فعلٌ

مثل:

لا تقلْ ما لا تَعْلَمُ

العائد محذوف تقديره: ما لا تعلمُهُ.

العائد مجرور بحرف جَرٍّ جُرَّ به الموصول

مثل:

اقْتَرِبْ مما يقتربُ العقلاءُ

العائد محذوف تقديره: مما يقتربُ العقلاءُ منه.

العائد مضاف إليه، والمضاف اسم فاعل مُتَعَدٍّ للحال أو الاستقبال

مثل:

ابْذُلْ ما أنتَ بَاذِلٌ في وجوه الخير

العائد محذوف تقديره: ما أنتَ باذلُه.

العائد صَدْرُ صِلَةِ أَيّ

مثل:

اقرأْ أَيّاً نافعٌ

العائد محذوف تقديره: أَيّاً هو نافعٌ.

(٥) المُعَرَّف بالألف واللام

هو اسمٌ دخلت عليه (أَلْ)، فأفادته التعريف.

وأحوال (أل) هي:

(أل) المفيدة للتعريف

فالنكرة في الأصل إذا دخلت عليها (أل) صارت معرفة، تَدُلُّ علىٰ شيء مُعَيَّن معروف لنا.

مثل:

مسافر: نكرة.

إذا دخلت عليها (أل) صارت معرفة.

فنقول: المسافر.

(أل) زائدة، غير مفيدة للتعريف

لأن الأسماء المحلاة بـ(أل) كانت معارف قبل دخول (أل) عليها، فإذا دخلت عليها (أل) لا تزيدها تعريفاً.

وزيادة (أل) نوعان، هما:

لازمة

وهي:

١. (أل) الداخلة علىٰ الأسماء الموصولة.

مثل:

الَّذِيْنَ، اللَّاتِي

٢. (أل) الداخلة علىٰ الأعلام التي وضعت من أول أمرها مقترنة بأل.

مثل:

السَّمَوْءَل

غير لازمة

وهي مسموعة في الأعلام المنقولة، للدلالة علىٰ أن المعنىٰ الأصلي للعَلَمِ مَلْحُوظ للمتكلِّم عند النطق.

مثل:

كان الحسينُ بنُ عَلِيٍّ شُجاعاً

(٦) المُعَرَّف بالإضافة إلىٰ مَعْرِفَة

هو اسمٌ أُضِيْفَ إلىٰ واحدٍ من المعارف.

فإذا جَرَّدْتَ كُلَّ مضافٍ عن الإضافة، أصبح نكرةً، لأنه حينئذٍ يَدُلُّ علىٰ شيء غير مُعَيَّن.

وإذا أضفته إلىٰ واحد من المعارف استفاد التعريف، لأنه بذلك يصير دَالًّا علىٰ مُعَيَّن.

مثل:

سيارتي سريعة.	(سيارة) نكرة،	أُضيفت إلىٰ الضمير،	فصارت معرفة.
سِيرةُ محمدٍ شائقة.	(سِيرة) نكرة،	أُضيفت إلىٰ العَلَم،	فصارت معرفة.
تغريدُ هذا الطائرِ جميلٌ.	(تغريد) نكرة،	أُضيفت إلىٰ اسم الإشارة،	فصارت معرفة.
كلامُ مَنْ يَدَّعِي المعرفة مملول.	(كلام) نكرة،	أُضيفت إلىٰ اسم الموصول،	فصارت معرفة.
عاقبةُ الصبرِ حميدة.	(عاقبة) نكرة،	أُضيفت إلىٰ معرف بأل،	فصارت معرفة.

- والإضافة هنا معنوية. أما إذا كانت لفظية فلا. كما تبين في باب الإضافة.
- هناك أسماء متوغلة في التنكير، لا تتعرف ولو أُضيفت إلىٰ معرفة، منها:

مثل، شبه، غير.

ولذلك جاز أن تصف بها النكرة، وهي مضافة إلىٰ معرفة، فتقول: قابلتُ رجلاً مثلَكَ.

(٧) المُعَرَّف بالنِّدَاء

النكرة المقصودة بالنداء تُبْنَىٰ علىٰ ما تُرْفَعُ به.

وهذا الاسم قبل النداء دَالٌّ علىٰ غير مُعَيَّن.

ولكن حين يُقْصَد بالنداء دون غيره اكتسب التعريف بهذا القصد، فأصبح معرفة.

مثل:

يا مُسْرِعُ تَمَهَّلْ

مُسْرِعُ: منادىٰ نكرة مقصودة مبني علىٰ الضم.

يا مُسْرِعَانِ تَمَهَّلَا

مُسْرِعَانِ: منادىٰ نكرة مقصودة مبني علىٰ الالف لأنه مثنًّىٰ.

يا مُسْرِعُونَ تَمَهَّلُوا

مُسْرِعُونَ: منادىٰ نكرة مقصودة مبني علىٰ الواو لأنه جمع مذكر سالم.

المُبْتَدَأ والخَبَر

المُبْتَدَأ

اسم مرفوع في أول الجملة.

مثل:

القطارُ سريعٌ

القطارُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

سريعٌ: خبر مرفوع بالضمة.

الخَبَر

اسم مرفوع يُكَوِّن مع المبتدأ جملةً مفيدةً.

مثل:

المِزاحُ مُضِرٌّ

المِزاحُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

مُضِرٌّ: خبر مرفوع بالضمة.

نوعا المبتدأ

المبتدأ معرفة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، إمَّا:

معرفةٌ بنفسه

مثل:

عَلِيٌّ مهذبٌ

- عليٌّ: مبتدأ مرفوع.
- مهذبٌ: خبر مرفوع.

معرفةٌ بإضافته إلىٰ معرفة

مثل:

صاحبُ الحاجةِ أعمىٰ

- صاحبُ: مبتدأ مرفوع مضاف.
- الحاجةِ: مضاف إليه.
- أعمىٰ: خبر مرفوع.

حتىٰ إذا أخبرتَ عنه أخبرتَ عن معروف مُعَيَّن.

المبتدأ نكرة

يكون المبتدأ نكرة في الأحوال الآتية:

نكرة دَلَّت علىٰ عموم (أي: أفادت العموم)

نكرة مسبوقة بنفي

مثل:

ما مجتهدٌ غائبٌ

- ما: نافية.
- مجتهدٌ: مبتدأ.
- غائبٌ: خبر.

نكرة مسبوقة باستفهام

مثل:

هل كريمٌ حاضرٌ؟

- هل: أداة استفهام.
- كريمٌ: مبتدأ.
- حاضرٌ: خبر.

نكرة دَلَّت علىٰ خصوص

نكرة أُضيفت لنكرة

مثل:

طالبُ إحسانٍ واقفٌ

- طالبُ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف.
- إحسانٍ: مضاف إليه.
- واقفٌ: خبر مرفوع.

نكرة موصوفة

مثل:

زهرةٌ صفراءُ ذبلت

- زهرةٌ: مبتدأ مرفوع.
- صفراءُ: صفة مرفوعة.
- ذبل: فعل ماضٍ.

نكرة تَقَدَّمَهَا خبرُها

الخبر ظرف

مثل:

عندي كتابٌ

- عند: ظرف مكان خبر مُقَدَّم، وهو مضاف.
- الياء: مضاف إليه.
- كتابٌ: مبتدأ مؤخر.

الخبر جار ومجرور

مثل:

فيكَ شَمَمٌ

- فيك: جار ومجرور خبر مُقَدَّم.
- شممٌ: مبتدأ مؤخر.

مطابقة الخبر للمبتدأ

الخبرُ يُطابق المبتدأ في الحالات الآتية:

الإفراد

مثل:

النَّجْمُ لامعٌ

- النَّجْمُ: مبتدأ مرفوع بالضمة (مفرد مذكر).
- لامعٌ: خبر مرفوع بالضمة (مفرد مذكر).

المدينةُ عامرةٌ

- المدينةُ: مبتدأ (مفرد مؤنث).
- عامرةٌ: خبر (مفرد مؤنث).

التثنية

مثل:

التلميذان حاضران

- التلميذان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنَّى (مثنَّى مذكر).
- حاضران: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنَّى (مثنَّى مذكر).

الحديقتان مثمرتان

- الحديقتان: مبتدأ (مثنَّى مؤنث).
- مثمرتان: خبر (مثنَّى مؤنث).

الجمع للعاقل

مثل:

المُحْسِنُون ممدوحون

- المُحْسِنُون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم (جمع مذكر عاقل).
- ممدوحون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم (جمع مذكر عاقل).

السيداتُ مهذباتٌ

- السيداتُ: مبتدأ (جمع مؤنث عاقل).
- مهذباتٌ: خبر (جمع مؤنث عاقل).

التذكير والتأنيث

كما في المثال الأول والثاني من كل نوع من الأنواع السابقة.

المبتدأ جمع لغير العاقل

إذا كان المبتدأ جمعاً لغير عاقل (سواء كان جمع مؤنث سالماً، أو جمع تكسير)، فيجوز الإخبار عنه بما يأتي:

بجمعٍ مؤنثٍ

مثل:

الشجراتُ مُوْرِقَاتٌ

الشجراتُ: مبتدأ مرفوع (جمع مؤنث سالم لغير العاقل).

مُوْرِقَاتٌ: خبر مرفوع (جمع مؤنث سالم لغير العاقل).

القصورُ عالياتٌ

القصورُ: مبتدأ مرفوع (جمع تكسير لغير العاقل).

عالياتٌ: خبر مرفوع (جمع مؤنث).

بمفردٍ مؤنثٍ

مثل:

الشجراتُ مورقةٌ

الشجراتُ: مبتدأ مرفوع (جمع مؤنث سالم لغير العاقل).

مورقةٌ: خبر مرفوع (مفرد مؤنث).

القصورُ عاليةٌ

القصورُ: مبتدأ مرفوع (جمع تكسير لغير العاقل).

عاليةٌ: خبر مرفوع (مفرد مؤنث).

خبر المبتدأ

قد يكون:

مفرداً (أي: لا جملة ولا شبه جملة)

مثل:

الكتابُ نافعٌ

الكتابُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
نافعٌ: خبر مرفوع بالضمة.

الطلابُ حاضرون

الطلابُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
حاضرون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

جملة

جملة فعلية

مثل:

النظافةُ تُنَشِّطُ الجسمَ

النظافةُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
تُنَشِّطُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الفاعل: ضمير مستتر تقديره هي.
الجسمَ: مفعول به منصوب بالفتحة.
الجملة الفعلية (تُنَشِّطُ الجسمَ): في محل رفع خبر المبتدأ.

جملة اسمية

مثل:

المُهَذَّبُ أصدقاؤُهُ كثيرون

المُهَذَّبُ: مبتدأ أول مرفوع بالضمة.
أصدقاءُ: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة وهو مضاف.
الهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
كثيرون: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
الجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره (أصدقاؤُهُ كثيرون): في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

ملاحظة:

- يجب أن تشتمل جملة الخبر علىٰ ضمير يربطها بالمبتدأ.

فجملة: تُنَشِّطُ الجسمَ: أي: تُنَشِّطُ هي، والضمير (هي) يعود علىٰ المبتدأ (النظافة).

وجملة أصدقاؤُهُ كثيرون: (الهاء) يعود علىٰ المبتدأ (المُهَذَّب).

شبه جملة

وهو:

الظرف

مثل:

القنطرةُ فوقَ النهرِ

القنطرةُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
فوقَ: ظرف مكان منصوب بالفتحة شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ، وهو مضاف.
النهرِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الجار والمجرور

مثل:

النجاةُ في الصدقِ

النجاةُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
في: حرف جر.
الصدقِ: اسم مجرور بالكسرة.
الجار والمجرور (في الصدقِ) شبه جملة: في محل رفع خبر للمبتدأ.

مواضع حذف المبتدأ وجوباً

إذا كان خبرُ المبتدأ مخصوصَ نِعْمَ وبِئْسَ

مثل:

- نِعْمَ الفاتحُ صلاحُ الدين

صلاحُ: مخصوص بالمدح، له إعرابان.

أحدهما: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح.

وهذا الإعراب هو المقصود هنا.

- بِئْسَ الخُلُقُ الكذبُ

الكذبُ: مخصوص بالذمّ، له إعرابان.

أحدهما: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره المذموم.

وهذا الإعراب هو المقصود هنا.

- والإعراب الثاني لمخصوص المدح أو الذمّ في المثالين أعلاه، هو أن يُعْرَبَ مبتدأ والجملة قبله خبر له.

وتَقَدَّمَ ذلك في موضوع نِعْمَ وبِئْسَ.

إذا كان خبر المبتدأ نعتاً مقطوعاً يفيد:

المدح

مثل:

اقْتَدِ بعُمَرَ العَادِلُ

العَادِلُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

الذمّ

مثل:

اجتنبِ اللئيمَ الخَسِيسُ

الخَسِيسُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

الترحُّم

مثل:

تَصَدَّق علىٰ الفقيرِ المسكينُ

المسكينُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

- العادل، والخسيس، والمسكين: صفات غير ضرورية لتعيين الموصوف.

والغرض منها: المدح أو الذمّ أو الترحُّم.

فساغ قطعُها عن موصوفها، ورفعُها علىٰ أن تكون كل صفة منها خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً.

إذا كان خبر المبتدأ مصدراً نائباً عن فعله

مثل:

صَبْرٌ جميلٌ

صَبْرٌ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (صبري).

جميلٌ: نعت.

عفوٌ واسعٌ

عفوٌ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (عفوي).

واسعٌ: نعت.

إذا كان خبر المبتدأ مُشْعِراً بالقَسَم

مثل:

في ذِمَّتِي لأُكْرِمَنَّ الغريبَ

في ذِمّتي: جار ومجرور خبر مُقَدَّم، والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (يمين).

اللام: لام القَسَم.

أُكْرِمَ: مضارع مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

النون: نون التوكيد الثقيلة.

الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.

الغريبَ: مفعول به.

الجملة مبدوءة بما يُشْعِرُ بالقَسَم، بدليل دخول لام القَسَم علىٰ المضارع بعده.

مواضع حذف الخبر وجوباً

إذا كان المبتدأ صريحاً في القَسَم

مثل:

لَعَمْرُكَ لَأُخْلِصَنَّ لك الوُدَّ

اللام: لام الابتداء.
عمرُ: مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره (قسمي).
الكاف: مضاف إليه.
اللام: لام القَسَم.
أُخلِصَنّ: مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.
الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.

يمينُ اللهِ لَأُنْصِفَنَّ المظلومَ

يمين: مبتدأ، خبره محذوف وجوباً تقديره (قسمي).

- عَمْرُك: أي: حياتك.

وهذه لا تُستعمل إلَّا في القَسَم.

ومثلها:

يمينُ اللهِ، ايْمُن الله.

إذا كان المبتدأ بعد لَوْلَا، والخبر كونٌ عام. نحو: موجود، وكائن

مثل:

لَوْلَا النيلُ لَأَقفرتِ البلادُ

لولا: حرف امتناع الجواب لوجود الشرط، أداة شرط.
النيلُ: مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره (موجود).

- لَوْلَا: حرف امتناع لوجود. أداة شرط.

أي: حرف امتناع الجواب لوجود الشرط، فامتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها.

إذا كان المبتدأ مَتْلُوّاً بواو للعطف تدل على المصاحبة

مثل:

كُلُّ إنسانٍ وعملُه

كلُّ: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.
إنسانٍ: مضاف إليه مجرور.
الواو: عاطفة تدل على المصاحبة.
عملُ: معطوف على (كلّ) مرفوع وهو مضاف.
الهاء: مضاف إليه.
وخبر المبتدأ: محذوف وجوباً تقديره (مقترنان).

إذا أَغْنَت عن الخبر حالٌ لا تَصْلُحُ أن تكون خَبَراً، والمبتدأ:

مصدر مضاف إلى معموله

مثل:

احترامي التلميذَ مُهَذَّباً

احترام: مبتدأ مضاف.
الياء: مضاف إليه.
التلميذ: مفعول به لاحترام.
وخبر المبتدأ: محذوف وجوباً تقديره (حاصل)، أي: حاصل إذا كان مهذباً.

اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح

مثل:

أكثرُ حُبِّي الزهرَ ناضراً

اسم تفضيل مضاف إلى مصدر مُؤَوَّل

مثل:

أحسنُ ما يُرَى البُسْتَانُ مُثْمِراً

- فالحال هنا جاءت بعد المبتدأ، وهي لا تصلح أن تكون خبراً للمبتدأ، لكنها أغنت عن الخبر.

مَوَاضِع تقديم المبتدأ علىٰ الخبر وجوباً

إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصَّدَارَة في الجملة

أي: إنها تكون دائماً في صدر الجملة، وهي:

١. أسماء الاستفهام: مَنْ فاتحُ مِصْرَ من العرب؟
مَنْ: اسم استفهام مبتدأ.

٢. أسماء الشرط: مَن يُشاهِدِ الآثارَ يَدهَشْ
مَنْ: اسم شرط مبتدأ.

٣. ما التعجبية: ما أَعظَمَ الهَرَمَ!
ما: تعجبية مبتدأ.

٤. كم الخبرية: (وهي اسم بمعنىٰ: كثير) كم طفلٍ مُهْمَلٍ في الطرقات
كم: خبرية مبتدأ.

٥. ضمير الشأن (القصة): هي الدنيا تُعطي وتمنع
هي: ضمير الشأن مبتدأ أول.
الدنيا: مبتدأ ثانٍ.
تُعطي: فعل مضارع.
والفاعل: هي.
وجملة (تُعطي): خبر للمبتدأ الثاني (الدنيا).
وجملة (الدنيا تُعطي): خبر للمبتدأ الأول (هي).

(هي: ضمير لا يعود علىٰ مذكور قبله، ويُفَسَّر بجملة بعده، وهي هنا: الدنيا تعطي).

٦. المقترن بلام الابتداء: لَمِصْرُ هِبَةُ النيل
اللام: لام الابتداء.
مِصْرُ: مبتدأ.

٧. الموصول الذي اقترن خبره بالفاء: الذي يُجيب فله مكافأةٌ
الذي: اسم موصول مبتدأ.

إذا كان المبتدأ مقصوراً علىٰ الخبر

مثل:

إنما الحديدُ صُلْبٌ
الحديدُ: مبتدأ مقصور.
صُلْبٌ: خبر مقصور عليه.

الحديد مقصور علىٰ الاتصاف بالصلابة، فليس بلَيِّن.

ما أنتَ إلَّا شاعرٌ
ما: نافية.
أنتَ: مبتدأ مقصور.
إلَّا: أداة حصر، أو أداة استثناء ملغاة.
شاعرٌ: خبر مقصور عليه.

- القصر: هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، بإحدىٰ طرق القصر، وهنا: إنما، ما وإلَّا.

والمقصور هو ما بعد (إنما) أو (ما).

فإذا أردت أن تقصر المبتدأ علىٰ الاتصاف بالخبر، وجب تقديم المبتدأ.

إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية، فاعلُها ضمير مستتر يعود علىٰ المبتدأ

مثل:

الزَّهْرُ يَبْتَسِمُ
الزهرُ: مبتدأ.
يبتسمُ: فعل مضارع مرفوع.
والفاعل: هو.
وجملة (يبتسم): خبر المبتدأ.

فلو أُخِّرَ المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأتي بجملة فعلية، بل لنا غرض من التعبير بجملة اسمية.

إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين متساويتين في التخصص

مثل:

عَلِيٌّ صديقي
عليٌّ: مبتدأ.
صديقي: خبر.

فلو أَخَّرْنَا المبتدأ فيها لالتبس بالخبر، مع أن المقصود أن يحكم علىٰ المبتدأ، لا أن يحكم به.

فإذا كان من تحدّثه عَرَفَ عَلِيّاً، لكنه لم يعرف أنه صديقك، قلت: عَلِيٌّ صديقي.

أما إذا عرف أن لكَ صديقاً، ولكنه لم يعرف اسمه، فيجب أن تقول: صديقي عَلِيٌّ.

وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ.

إذا كان المبتدأ والخبر نكرتين متساويتين في التخصص

مثل:

أكبرُ منكَ سِنّاً أكثرُ منكَ تَجْرِبَةً
أكبرُ: مبتدأ.
سِنّاً: تمييز.
أكثرُ: خبر.
تجربةً: تمييز.

- هذا الموضع مثل موضع (إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين متساويتين في التخصص).

مَوَاضِع تقديم الخبر علىٰ المبتدأ وجوباً

إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصَّدَارَة في الجملة

مثل:

أيـــنَ كـتـابُــكَ؟

مـتـىٰ الامـتـحـانُ؟

كـيـفَ الخــلاصُ؟

أينَ، متىٰ، كيفَ: اسم استفهام خبر مقدم وجوباً، لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الجملة.

كتابُكَ، الامتحانُ، الخلاصُ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

المبتدأ: هو المحكوم عليه.

والخبر: هو المحكوم به.

فإن قال قائلٌ: أينَ كتابُكَ؟ كان معنىٰ ذلك: كتابكَ مسؤول عن مكانه.

إذا كان الخبر مقصوراً علىٰ المبتدأ

مثل:

إنَّـمَـا الـشـاعـرُ الـبـحـتريُّ

الشاعرُ: مقصور صفة، خبر مقدم.

البحتريُّ: مقصور عليه موصوف، مبتدأ مؤخر.

مـا الخـطـيـبُ إلَّا عَـلِـيٌّ

الخطيبُ: مقصور صفة، خبر مقدم.

عليٌّ: مقصور عليه موصوف، مبتدأ مؤخر.

هذا القصر من باب قصر الصفة علىٰ الموصوف، وهنا:

صفة الشاعرية مقصورة علىٰ البحتري لا يتصف بها غيره، تريد بذلك المبالغة.

فالمحكوم عليه وهو المبتدأ متأخر.

والمحكوم به وهو الخبر متقدم.

ولما كان المبتدأ مقصوراً عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر.

إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، والمبتدأ نكرة غير مُخَصَّصَة بوصف أو إضافة

مثل:

عـنـدي سَـيَّـارَةٌ

عندي: ظرف، خبر مقدم.

سَيَّارَةٌ: مبتدأ مؤخر.

لـلـقـادمِ دَهْـشَـةٌ

للقادمِ: جار ومجرور، خبر مقدم.

دَهْشَةٌ: مبتدأ مؤخر.

لو قَدَّمْنَا (سيارة) وقلنا: سيارة عندي، لظن السامع أن الكلام لم يتم، وأن كلمة (عندي) ليست خبراً بل صفة، لأن النكرة أحوج إلىٰ الصفة منها إلىٰ الخبر.

فوجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً، والمبتدأ نكرة غير مُخَصَّصَة بوصف أو إضافة.

إذا عاد علىٰ بعض الخبر ضمير في المبتدأ

مثل:

في الفضيلةِ ثوابُها

في الفضيلةِ: جار ومجرور، خبر مقدم.

ثوابُها: مبتدأ مؤخر.

للعاملِ جزاءُ عمله

للعاملِ: جار ومجرور، خبر مقدم.

جزاءُ: مبتدأ مؤخر.

المبتدأ يشتمل علىٰ ضمير يعود علىٰ بعض الخبر، فلو قدم المبتدأ وقلنا: (ثوابها في الفضيلة) لعاد الضمير علىٰ متأخر في اللفظ والرتبة.

فوجب تقديم الخبر.

سَدُّ الفاعلِ أو نائبِ الفاعلِ مَسَدَّ الخَبَر

يُشترط في المبتدأ المُشْتَقِّ الذي يَرفعُ فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ يَسُدُّ مَسَدَّ الخبرِ، أن يكون معتمداً علىٰ نفيٍ أو استفهام.

أحوال إعراب المُشْتَقّ

إذا كان المُشْتَقُّ مفرداً وتاليه مفرداً، (المفرد: ليس مُثَنّىً أو جمعاً)، جاز أن يكون المُشْتَقُّ:

١. مبتدأً وما بعده فاعلاً أونائب فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

٢. خبراً مقدماً، وتاليه مبتدأً مؤخَّراً.

مثل:

- ما مسافرٌ أخوكَ

ما: نافية.

مسافرٌ أخوكَ: له إعرابان:

أ. (مسافرٌ): مبتدأ.
و(أخوكَ): فاعل لاسم الفاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.
لأن (مسافر) اسم فاعل يعمل عمل فعله.

ب. (مسافرٌ) خبر مقدم.
و(أخوكَ): مبتدأ مؤخر.
لأن بالإمكان أن تقول: ما أخوك مسافر.

- أَمُطِيْعٌ الخادمُ؟

أَ: استفهامية.

مُطِيْعٌ الخادمُ: الإعرابان السابقان.

- ما مخذولٌ المُثَابِرُ

ما: نافية.

مخذولٌ المُثَابِرُ: له إعرابان:

أ. (مخذولٌ): مبتدأ.
و(المُثَابِرُ): نائب فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.
لأن (مخذول) اسم مفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل.

ب. (مخذولٌ): خبر مقدم.
و(المُثَابِرُ): مبتدأ مؤخر.
لأن بالإمكان أن تقول: ما المُثَابِرُ مخذولٌ.

إذا كان المُشْتَقُّ مفرداً وتاليه مُثَنّىً أو مَجْمُوعاً، وجب أن يكون المُشْتَقُّ مبتدأً، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر

مثل:

- ما مُسَافِرٌ أَخَوَاكَ

ما: نافية. مُسَافِرٌ: مبتدأ. أَخَوَاكَ: فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

إذ لا يجوز القول:

ما أَخَوَاكَ مُسَافِرٌ

لأن الخبر يجب أن يطابق المبتدأ.

- أَمُطِيْعٌ الخَادِمُونَ؟

أَ: استفهامية. مُطِيْعٌ: مبتدأ. الخَادِمُونَ: فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

- ما مخذولٌ المثابرون

ما: نافية. مخذولٌ: مبتدأ. المثابرون: نائب فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر.

إذا كان المُشْتَقُّ مُثَنّىً أو مَجْمُوعاً، وتاليه كذلك، وَجَبَ أن يكون المُشْتَقُّ خبراً مُقَدَّماً، وتاليه مبتدأً مؤخراً

مثل:

- ما مُسَافِرَانِ أَخَوَاكَ

ما: نافية. مُسَافِرَانِ: خبر مقدَّم. أَخَوَاكَ: مبتدأ مؤخر.

ولا يصح أن يكون (مُسَافِرَان) مبتدأ، و(أَخَوَاكَ) فاعلاً، لأن المُشْتَقَّ كالفعل، كلاهما لا يُثَنَّىٰ ولا يُجمع إذا كان الفاعل مُثَنّىً أو جمعاً.

وكذلك يقال في المثالين الآتيين:

- أَمُطِيْعُون الخَادِمُون؟

أَ: استفهامية. مُطِيْعُون: خبر مقدَّم. الخَادِمُون: مبتدأ مؤخر.

- ما مخذولون المثابرون

ما: نافية. مخذولون: خبر مقدَّم. المثابرون: مبتدأ مؤخر.

كَانَ وأخواتها (فعل ماضٍ ناقص)

تدخل (كَانَ) وأخواتها: (صَارَ، لَيس، أَصْبَحَ، أَمْسَىٰ، أَضْحَىٰ، ظَلَّ، بَاتَ) علىٰ المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويُسَمَّىٰ اسمَها، وتنصب الخبر ويُسَمَّىٰ خَبَرَهَا.

مثل:

كَانَ الزحامُ شديداً

كان: فعل ماضٍ ناقص. **الزحام:** اسم كان مرفوع بالضمة. **شديداً:** خبر كان منصوب بالفتحة.

صَارَ البردُ قارساً

لَيْسَ العاملُ نشيطاً

أَصْبَحَ الجوُّ ممطراً

أَمْسَىٰ الزهرُ ذابلاً

أَضْحَىٰ الغَمَامُ كثيفاً

ظَلَّ المطرُ غزيراً

بَاتَ المريضُ متألماً

معاني كَانَ وأخواتها

كَانَ: تُفِيْدُ اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي.
وقد يكون اتصافه به علىٰ الدوام إن كان هناك قرينة، مثل: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ - النِّسَاء: ١٧، أي: إنه كان ولم يزل عليماً حكيماً.

صَارَ: تَدُلُّ علىٰ تَحَوُّل المبتدأ من حال إلىٰ حال.

لَيْسَ: تُفِيْدُ النفي.

أَصْبَحَ: تُفِيْدُ توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر في الصباح.

أَمْسَىٰ: تُفِيْدُ توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر في المساء.

أَضْحَىٰ: تُفِيْدُ توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر في الضحىٰ.

ظَلَّ: تُفِيْدُ توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت الظل، ويكون ذلك نهاراً.

بَاتَ: تُفِيْدُ توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت المبيت، ويكون ذلك ليلاً.

مضارع وأمر (كان وأخواتها)

لكل فعل من (كان وأخواتها) مضارع وأمر، يعملان عمل الماضي.

إلَّا (ليس) فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

مثل:

في العصر يكونُ الزحامُ شديداً

- يكونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.
- الزحامُ: اسمها مرفوع بالضمة.
- شديداً: خبرها منصوب بالفتحة.

لـن يُـصْـبِـحَ الجـوُّ ممطراً

- لن: حرف نصب.
- يُصْبِحَ: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة.
- الجوُّ: اسمها مرفوع بالضمة.
- ممطراً: خبرها منصوب بالفتحة.

بِـــــتْ هـــانـــئـــاً

- بِتْ: فعل أمر ناقص مبني على السكون.
- اسمها: ضمير مستتر تقديره أنت.
- هانئاً: خبرها منصوب بالفتحة.

خَبَر كَانَ وأخواتها

هو كخبر المبتدأ، فيكون:

مفرداً

مثل:

كَانَ الزحامُ شديداً

- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص.
- الزحامُ: اسم كان مرفوع بالضمة.
- شديداً: خبر كان منصوب بالفتحة.

جملة

جملة فعلية

مثل:

صَارَ البردُ يشتدُّ

- صَارَ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان.
- البردُ: اسم صَارَ مرفوع بالضمة.
- يشتدُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
- الجملة الفعلية (يشتدُّ): في محل نصب خبر صَارَ.

جملة اسمية

مثل:

أَصْبَحَ الجوُّ مَطَرُهُ شديدٌ

- أَصْبَحَ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان.
- الجوُّ: اسم أَصْبَحَ مرفوع بالضمة.
- مطرُ: مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
- الهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- شديدٌ: خبر المبتدأ (مطر) مرفوع بالضمة.
- الجملة الاسمية (مَطَرُهُ شديدٌ): في محل نصب خبر أصبح.

شبه جملة

ظرف

مثل:

ظَلَّ المريضُ فوقَ السريرِ

- ظَلَّ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان.
- المريضُ: اسم ظَلَّ مرفوع بالضمة.
- فوقَ: ظرف مكان شبه جملة، خبر ظَلَّ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- السريرِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

جار ومجرور

مثل:

لَيْسَ العاملُ في المصنعِ

- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان.
- العاملُ: اسم لَيْسَ مرفوع بالضمة.
- في: حرف جر.
- المصنعِ: اسم مجرور بالكسرة.
- وشبه الجملة (في المصنعِ): خبر لَيْسَ.

زيادة الباء في خبر لَيْسَ ومَا

يجوز أن يَقْتَرِنَ خَبَرُ (ليس) و(ما) بالباء الزائدة[1]، فَيُجَرُّ في اللفظ ويَبْقَىٰ منصوباً في التَّقْدِيْر (أي: في المحل).

مثل:

لـيـس الـفـقـرُ عـيـبـاً

ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان.
الفقرُ: اسم ليس مرفوع بالضمة.
عيباً: خبرها منصوب بالفتحة.

لـيـس الـفـقـرُ بـعَـيْـبٍ

الباء: حرف جر زائد.
عَيْبٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً علىٰ أنه خبر ليس.

مـا الـتـنـافـسُ مـذمـومـاً

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني علىٰ السكون.
التنافسُ: اسم ما مرفوع بالضمة.
مذموماً: خبرها منصوب بالفتحة.

مـا الـتـنـافـسُ بـمـذمـومٍ

الباء: حرف جر زائد.
مذمومٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً علىٰ أنه خبر ما.

---

(١) الباء الزائدة الداخلة علىٰ خبر (ليس) و(ما) في هذه الأمثلة، إذا أسقطتها كان المعنىٰ مستقيمًا بدونها. وليس لها أثر في المعنىٰ إلَّا تقوية الحكم المستفاد من الجملة، وتوكيده.

إنْ، مَا، لَا، لَاتَ، المُشَبَّهَات بلَيْسَ

هذه الحروف الأربعة:
- تشبه (ليس) في المعنىٰ، وهو نفي الجملة.
- وتشبهها في العمل، وهو أن ترفع المبتدأ ويُسَمَّىٰ اسْمَهَا، وتَنصب الخبر ويُسَمَّىٰ خَبَرَهَا.

لذلك قالوا: إنها مشبهات بلَيْسَ.

لكنها لا تعمل هذا العمل إلَّا بشروط:

يُشترط في عمل (إنْ) و(مَا) شرطان هما:

١. أن يتقدم اسمها علىٰ خبرهما.

مثل:

- القصورُ شاهقةٌ

القصورُ: مبتدأ. شاهقةٌ: خبر.

إنِ القصورُ شاهقةً

إنْ: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على السكون. القصورُ: اسمها مرفوع. شاهقةً: خبرها منصوب.

- الذخائرُ كثيرةٌ

الذخائرُ: مبتدأ. كثيرةٌ: خبر.

ما الذخائرُ كثيرةً

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على السكون. الذخائرُ: اسمها مرفوع. كثيرةً: خبرها منصوب.

٢. أن النفي الذي أفادته الأداة باقٍ، لم ينتقض بإلَّا.

يُشترط في عمل (لَا) ما يأتي:

١. أن يتقدم اسمها علىٰ خبرها.

٢. أن لا ينتقض نفيها بإلَّا.

وهما الشرطان السابقان.

٣. أن يكون معمولاها (أي: اسمها وخبرها) نَكِرَتَيْن.

مثل:

الشارعُ مزدحمٌ

الشارعُ: مبتدأ. مزدحمٌ: خبر.

لا شارعٌ مزدحماً

لا: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على السكون. شارعٌ: اسمها مرفوع. مزدحماً: خبرها منصوب.

يُشترط في عمل (لَاتَ) ما يأتي:

١. أن يكون اسمها وخبرها اسْمَيْ زمانٍ.

٢. أن يُحْذَفَ أحدهما.

مثل:

الوقتُ وقتُ نَدَامَةٍ

الوقتُ: مبتدأ. وقتُ: خبر، وهو مضاف. نَدَامَةٍ: مضاف إليه.

لاتَ وقتَ نَدَامَةٍ

لاتَ: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح. اسمها: محذوف تقديره الوقت. وقتَ: خبر لات منصوب بالفتحة، وهو مضاف. نَدَامَةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أفعال الاستمرار الناسخة و(مَا دَامَ)

مَا زَالَ الحَرُّ شديداً

مَا: حرف نفي مبني على السكون.
زَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح يعمل عمل كان.
الحرُّ: اسم زَالَ مرفوع بالضمة.
شديداً: خبر زَالَ منصوب بالفتحة.

مَا بَرِحَ المَطَرُ هاطلاً

مَا انْفَكَّ القضاةُ عادِلين

مَا فَتِىءَ التاجرُ صادقاً

- مَا دَامَ:

لا تقرأْ مَا دَامَ النورُ ضئيلاً

مَا: حرف يدل على الزمان.

١. هذه الأفعال تعمل عمل كان، فتدخل علىٰ المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويُسَمَّىٰ اسمَها، وتنصب الثاني ويُسَمَّىٰ خبرَها.

وهذه في الحقيقة بقية أخوات كان.

٢. مَا زَالَ، مَا بَرِحَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتِئَ: تفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها.

فالقائل: (ما زال الحرُّ شديداً) يريد أن يُخبر السامع باستمرار شدة الحر.

ومثلها أفعال الاستمرار الثلاثة الأُخرىٰ.

ومَا دَامَ: تدل علىٰ بيان مدة ما قبلها.

فالقائل يريد أن يُبَيِّنَ المدة التي نهاك عن القراءة فيها.

٣. يجب أن تُسبق أفعال الاستمرار بأداة نفي سواء كانت ماضية أو مضارعة. مثل:

مَا زَالَ، مَا يَزَالُ، لا يَزَالُ

مَا بَرِحَ، لا يَبْرَحُ،

مَا انْفَكَّ، لا يَنْفَكُّ،

مَا فَتِئَ، لا يَفْتَأُ،

وليس لها فعل أمر.

٤. (دَامَ) يَلزم أن تسبقها ما الدالة علىٰ الزمان.

ولا يُستعمل للفعل (ما دام) إلَّا الماضي.

تمام كان وأخواتها

الفعل التام: هو الذي يكتفي برفع المسند إليه علىٰ أنه فاعل له.

كان وأخواتها أفعال ناقصة، كما تَقَدَّم، وقد تكون تامة، ولكن منها لا يأتي إلَّا ناقصاً:

أفعال كان وأخواتها التي قد تأتي تامة

إذا كانت بالمعاني الآتية:

- كَانَ: بمعنىٰ: حَصَلَ.

مثل:

تَحَمَّسَ الجيشُ فكَانَ النصرُ

تَحَمَّسَ: فعل ماضٍ.
الجيشُ: فاعل مرفوع.
كَانَ: فعل ماضي تام.
النصرُ: فاعل للفعل كَانَ مرفوع.

- صَارَ: بمعنىٰ: انتقل.

مثل:

صَارَ الأمرُ إلىٰ فلان

صَارَ: فعل ماضي تام.
الأمرُ: فاعل للفعل صَارَ مرفوع.

- أَصْبَحَ: بمعنىٰ: دخل في الصباح.
- أَمْسَىٰ: بمعنىٰ: دخل في المساء.
- أَضْحَىٰ: بمعنىٰ: دخل في الضحىٰ.
- ظَلَّ: بمعنىٰ: دَامَ واسْتَمَرَّ.
- بَاتَ: بمعنىٰ: نزل ليلاً، أو: دخل مبيته.
- دَامَ: بمعنىٰ: بقي واستمرَّ.
- بَرِحَ: بمعنىٰ: ذَهَبَ، أو: فَارَقَ.
- انْفَكَّ: بمعنىٰ: انفصل.

أفعال من أخوات كان لا تأتي إلَّا ناقصة

وهي:

- لَيْسَ.
- مَا زَالَ.
- مَا فَتِئَ.

وتَقَدَّمت أمثلتها.

أفعال المُقَارَبَة، والرَّجَاء، والشُّرُوْع

هذه الأفعال من أخوات كان، (تعمل عمل كان)، تدخل علىٰ المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويُسَمَّىٰ اسمَها، وتَنصب الخبر ويُسَمَّىٰ خبرَها.

أفعال المُقَارَبَة

تَدُلُّ علىٰ قُرْب وُقُوع خبرها، وهي:

كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ.

مثل:

- كَادَتِ الشمسُ تغيبُ
  - كَادَ: فعل ماضٍ ناقص مبني علىٰ الفتح.
  - الشمسُ: اسم كَادَ مرفوع بالضمة.
  - تغيبُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
  - والفاعل: ضمير مستتر تقديره هي.
  - وجملة (تغيبُ): في محل نصب خبر كَادَ.

ومعناها: قَرُبَ غيابُ الشمس.

- كَرَبَ الماءُ يَجْمُدُ
- أَوْشَكَ المالُ أَنْ يَنْفَدَ
  - أَنْ: مصدرية ناصبة مبنية علىٰ السكون.
  - يَنْفَدَ: مضارع منصوب.
  - والمصدر المؤول (أَنْ يَنْفَدَ): في محل نصب خبر أَوْشَكَ.

أفعال الرَّجَاء

تَدُلُّ علىٰ رَجَاء وُقُوع خبرها، وهي:

عَسَىٰ، حَرَىٰ، اِخْلَوْلَقَ.

مثل:

- عَسَىٰ الضيقُ أَنْ يَنْفَرِجَ
  - عَسَىٰ: فعل ماضٍ ناقص مبني علىٰ الفتح.
  - الضيقُ: اسم عَسَىٰ مرفوع بالضمة.
  - أَنْ: مصدرية ناصبة مبنية علىٰ السكون.
  - يَنْفَرِجَ: مضارع منصوب بالفتحة.
  - والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
  - والمصدر المؤول (أَنْ يَنْفَرِجَ): خبر عَسَىٰ.

ومعناها: أرجو انفراج الضيق.

- حَرَىٰ الغَمَامُ أن يَنْقَشِعَ
- اِخْلَوْلَقَ الهواءُ أن يَعْتَدِلَ

أفعال الشُّرُوْع

تَدُلُّ علىٰ الشُّرُوع والبَدْء في خبرها، وهي:

شَرَعَ، أَنْشَأَ، أَخَذَ، طَفِقَ، جَعَلَ، عَلِقَ، قَامَ، أَقْبَلَ، هَبَّ، ... .

مثل:

- شَرَعَ الطفلُ يَبْكِي
  - شَرَعَ: فعل ماضٍ ناقص مبني علىٰ الفتح.
  - الطفلُ: اسم شَرَعَ مرفوع بالضمة.
  - يَبْكِي: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
  - والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
  - وجملة (يَبْكِي): في محل نصب خبر شَرَعَ.

ومعناها: ابتدأ الطفلُ البكاءَ.

- أَنْشَأَتِ السماءُ تُمْطِرُ
- أَخَذَتِ الأزهارُ تتفتحُ

ملاحظات حول أفعال المُقَارَبَة، والرَّجَاء، والشُّرُوْع

١

في أفعال المُقَارَبَة

الخبر جملة فعلية، فعلها مضارع.

متجرد من (أَنْ) كثيراً، مع (كَادَ وكَرَبَ)، وقد يقترن بـ(أَنْ) على قلة معهما.

ومقرون بـ(أَنْ) مع (أَوْشَكَ) كثيراً، ويتجرد منها قليلاً.

في أفعال الرَّجَاء

الخبر جملة فعلية، فعلها مضارع.

مقرون بـ(أَنْ) مع (عَسَىٰ) كثيراً، ويتجرد منها قليلاً.

ويجب أن يقترن بـ(أَنْ) مع (حَرَىٰ وإِخْلَوْلَقَ).

في أفعال الشُّرُوْع

الخبر جملة فعلية، فعلها مضارع.

يجب أن يتجرد من (أَنْ).

٢

اختصت (أَوْشَكَ، عَسَىٰ، إِخْلَوْلَقَ) من بين هذه الأفعال بورودها تامة، فتكتفي بفاعلها.

ويُشترط في الفاعل حينئذٍ أن يكون مصدراً مؤولاً من أَنْ والمضارع، فتقول:

أَوْشَكَ أَنْ يُقْبِلَ الربيعُ

عَسَىٰ أَنْ يَنْفَرِجَ الضيقُ

إِخْلَوْلَقَ أَنْ يُثْمِرَ البستانُ

٣

أفعال المُقَارَبَة والرَّجَاء والشُّرُوع ملازمة للمُضِيّ.

إِلَّا (كَادَ، أَوْشَكَ، طَفِقَ، جَعَلَ)، فقد ورد لكل منها ماضٍ ومضارع.

٤

مِثْلُ هذه الأفعالِ في عملها ما تَصَرَّفَ منها.

إنَّ وأخواتها (الحروف المُشَبَّهَة بالفعل)

تدخل (إنَّ) وأخواتها: (أَنَّ، كَأَنَّ، لٰكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ) علىٰ المبتدأ والخبر، فتَنْصِب المبتدأ ويُسَمَّىٰ اسمَها، وتَرفع الخبر ويُسَمَّىٰ خبرَها.

مثل:		معاني إنَّ وأخواتها
إنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل. الجَمَلَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة. صَبُورٌ: خبر إنَّ مرفوع بالضمة.	إنَّ:	تُفِيْدُ تأكيد ثبوت الخبر للمبتدأ.
عَلِمْتُ أَنَّ الامتحانَ قريبٌ	أَنَّ:	تُفِيْدُ تأكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، أيضاً.
كَأَنَّ القمرَ مصباحٌ	كَأَنَّ:	تُفِيْدُ تشبيه المبتدأ بالخبر.
البيت جديد لٰكِنَّ الأثاثَ قديمٌ	لٰكِنَّ:	للاستدراك، وهو منع السامع من فهم شيء غير مقصود.
لَيْتَ الفاكهةَ ناضجةٌ	لَيْتَ:	تَدُلُّ علىٰ تَمَنِّي حصول الخبر. والتَّمَنِّي: يكون عادةً لأمر بَعِيْد الحصول.
لَعَلَّ المريضَ نائمٌ	لَعَلَّ:	تَدُلُّ علىٰ رَجاء (تَرَجِّي) حصول الخبر. والرَّجاء: يكون عادةً لأمر قَرِيْب الوقوع.

خَبَر إنَّ وأخواتها

هو كخبر المبتدأ، فيكون:

مفرداً

مثل:

إنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ

- إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.
- الجَمَلَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.
- صَبُورٌ: خبرها مرفوع بالضمة.

جملة

جملة فعلية

مثل:

إنَّ المُجِدَّ ينفعُ نفسَه

- إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.
- المُجِدَّ: اسمها منصوب بالفتحة.
- ينفعُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
- نفسَ: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
- الهاء: مضاف إليه.
- والجملة الفعلية (ينفعُ): في محل رفع خبر إنَّ.

جملة اسمية

مثل:

إنَّ الولدَ زِينَتُهُ الأدبُ

- إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.
- الولدَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.
- زينةُ: مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
- الهاء: مضاف إليه.
- الأدبُ: خبر للمبتدأ (زينة) مرفوع بالضمة.
- والجملة الاسمية (زينتهُ الأدبُ): في محل رفع خبر إنَّ.

شبه جملة

ظرف

مثل:

لَعَلَّ القَلَمَ فوقَ المنضدةِ

- لَعَلَّ: من الحروف المشبهة بالفعل من أخوات إنَّ.
- القَلَمَ: اسم لَعَلَّ منصوب بالفتحة.
- فوقَ: ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو مضاف. شبه جملة خبر لَعَلَّ.
- المنضدةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

جار ومجرور

مثل:

إنَّ الحياءَ من الإيمانِ

- إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.
- الحياءَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.
- من: حرف جر.
- الإيمانِ: اسم مجرور بالكسرة.
- وشبه الجملة (من الإيمانِ): خبر إنَّ.

كَفّ إنَّ وأخواتها عن العَمَل، ودخول اللام علىٰ خبرها

لَحَاق (مَا) الزائدة بـ (إنَّ) أو إحدىٰ أخواتها

إذا لَحِقَت (مَا) الزائدة بـ (إنَّ، أَنَّ، لٰكِنَّ، كَأَنَّ، لَعَلَّ)

كَفَّتْهَا عن العَمَل، وأزالت اختصاصها بالأسماء.

فتدخل عندئذٍ علىٰ:

الجملة الاسمية

مثل:

إنَّـمَـا المؤمـنـون إخـوة

- إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل مكفوفة.
- مَا: زائدة كافَّة (كَفَّت إنَّ عن العمل).
- المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
- إخوة: خبر مرفوع بالضمة.

إنَّمَا: أسلوب يفيد الحصر.

الجملة الفعلية

مثل:

إنَّـمَـا يُـعَـاقَـبُ المسيءُ

- إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل مكفوفة.
- مَا: زائدة كافَّة (كَفَّت إنَّ عن العمل).
- يُعَاقَبُ: فعل مضارع مبني للمجهول.
- المسيءُ: نائب فاعل مرفوع.

إذا لَحِقَت (مَا) الزائدة بـ (لَيْتَ)

بقي اختصاصها بالأسماء.

وعندئذٍ، يجوز:

إعمالها

مثل:

لَـيْـتَـمَـا الـشـبـابَ يـعـودُ

- لَيْتَ: من الحروف المشبهة بالفعل من أخوات إنَّ.
- مَا: زائدة.
- الشبابَ: اسم لَيْتَ منصوب بالفتحة.

إهمالها

مثل:

لَـيْـتَـمَـا الـشـبـابُ يـعـودُ

- لَيْتَ: من الحروف المشبهة بالفعل من أخوات إنَّ مكفوفة.
- مَا: زائدة كافَّة (كَفَّت لَيْتَ عن العمل).
- الشبابُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

وإعمالها أحسن من إهمالها.

اللام التي تدخل علىٰ خبر (إنَّ) تُسَمَّىٰ: اللام المُزَحْلَقَة للتوكيد

مثل:

إنَّ الـولـدَ لَـنَـشِـيْـطٌ

- إنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.
- الولدَ: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.
- اللام: اللام المُزَحْلَقَة للتوكيد.
- نَشِيطٌ: خبر إنَّ مرفوع بالضمة.

تخفيف إنَّ وأَنَّ وكَأَنَّ ولٰكِنَّ

إنَّ وأخواتها تدخل علىٰ المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويُسَمَّىٰ اسمَها، وترفع الخبر ويُسَمَّىٰ خبرَها. وهي حروف مُشَبَّهَةٌ بالفعل.

واختصت: (إنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لٰكِنَّ)، بأنها قد تُخَفَّفُ نونها المشددة، فتكتسب أحكاماً، هي:

(إنَّ) إذا خُفِّفَت في النطق

يجوز إعمالها

مثل:

إنْ عَـمَـلَـكَ مُـتْـقَـنٌ

- إنْ: مخففة من إنَّ الثقيلة، وهي حرف مبني على السكون.
- عملَ: اسم إنْ منصوب، مضاف.
- الكاف: مضاف إليه.
- متقنٌ: خبر إنْ مرفوع.

يجوز إهمالها

فتلغىٰ، ولا تعمل شيئاً.

وحينئذٍ يُعْرَبُ ما بعدها كما لو كانت غير موجودة.

ويلزم أن تدخل لام الابتداء علىٰ الخبر، حتىٰ لا تلتبس بإنْ النافية المُشَبَّهَة بلَيْسَ.

مثل:

إنْ عَـمَـلُـكَ لَـمُـتْـقَـنٌ

- إنْ: مخففة من إنَّ الثقيلة، وهي حرف مبني على السكون.
- عملُ: مبتدأ مضاف.
- الكاف: مضاف إليه.
- اللام: لام الابتداء.
- متقنٌ: خبر.

(أَنَّ، كَأَنَّ) إذا خُفِّفَتا

لا يهملان، بل تكونان عَامِلَتَيْن.

غير أن اسمهما يكون ضمير الشأن محذوفاً مُفَسَّراً بالجملة التي تأتي بعده.

وخبرهما هو الجملة المُفَسِّرَة.

مثل:

- عَـلِـمْـتُ أَنْ لـيسَ لِـمُـقَـصِّـرٍ فـلاحٌ
  - علم: فعل ماضٍ.
  - التاء: فاعل.
  - أنْ: مخففة من أنَّ الثقيلة، وهي حرف مبني على السكون.
  - اسم أنْ: ضمير الشأن محذوف.
  - ليسَ: فعل ماضٍ ناقص.
  - لمقصِّر: جار ومجرور خبر ليس مقدم.
  - فلاحٌ: اسم ليس مؤخر.
  - جملة (ليس لمقصر فلاح): في محل رفع خبر (أنْ) المخففة.
  - وجملة أنْ وما بعدها: في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (علم).

  وتقديره: عَلِمْتُ أَنَّهُ ليسَ لِمُقَصِّرٍ فلاحٌ.

- كَــأَنْ قــد طَــلَــعَ الـقَــمَــرُ

  وتقديره: كَأَنَّهُ قد طَلَعَ القَمَرُ.

(لٰكِنَّ) إذا خُفِّفَت

تهمل وجوباً.

مثل:

الشمسُ طالعةٌ لٰكِنِ المطرُ نازلٌ

- الشمسُ: مبتدأ.
- طالعةٌ: خبر.
- لكنْ: مخففة من الثقيلة.
- المطرُ: مبتدأ.
- نازلٌ: خبر.

مواضع كسر همزة إنَّ

تُكْسَر همزة (إنَّ) وجوباً إذا لم يمكن أن تُؤَوَّل هي ومعمولاها بمصدر.

وتكون في عدة حالات، منها:

إذا وقعت في أول الجملة

مثل:

إنَّ الكذبَ جُبْنٌ

إذا وقعت بعد القول وما يُشْتَقُّ منه

مثل:

قال المُتَّهَمُ: إنِّي بريءٌ

قُلْ: إنَّ الحقَّ واضحٌ

لا تَقُلْ: إنَّ العملَ شاقٌّ

إذا وقعت في أول جملة الصِّلَة (وهي الجملة التي تأتي بعد اسم الموصول)

مثل:

زرتُ الذي إنِّي أُمَجِّدُهُ

أشفقتُ علىٰ التي إنَّهَا جديرةٌ بالشفقة

أن تقع بعد (حيثُ)

مثل:

اجلسْ حيثُ إنَّ العِلْمَ موجودٌ

أن تقع بعد (إذْ)

مثل:

جئتُكَ إذْ إنَّ الشمسَ تَطْلُعُ

أن تقع مع ما بعدَها جواباً للقَسَم

مثل:

والله إنَّ العلمَ نورٌ

(لا) النافيةُ للجنس

(لا) النافية للجنس من أخوات (إنَّ)، تعمل عَمَلَهَا، فتنصبُ المبتدأ ويُسَمَّىٰ اسمَها، وترفعُ الخبرَ ويُسَمَّىٰ خبرَها.

ويُقْصَدُ بها:

النصُّ علىٰ أن الخبرَ مَنْفِيٌّ عن جميع أفراد الجنس.

حكم اسم (لا) النافية للجنس

إذا كان اسمها:

مضافاً

يكون منصوباً دائماً.

مثل:

لا شاهدَ زورٍ محبوبٌ

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون.
شاهدَ: اسم (لا) منصوب بالفتحة مضاف.
زورٍ: مضاف إليه مجرور.
محبوبٌ: خبر (لا) مرفوع بالضمة.

شبيهاً بالمضاف

يكون منصوباً دائماً.

مثل:

لا راكباً فَرَساً في الطريقِ

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون.
راكباً: اسم (لا) منصوب بالفتحة شبيه بالمضاف.
فرساً: مفعول به لاسم الفاعل راكب منصوب بالفتحة.
في: حرف جر.
الطريقِ: اسم مجرور.

مفرداً (أي: لا مضاف ولا شبيه بالمضاف)

يكون مبنياً على ما يُنْصَبُ به.

مثل:

لا سرورَ دائمٌ (اسمها قبل دخول لا عليه يُنْصَب بالفتحة، فيكون هنا مبنياً على الفتح)

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون.
سرورَ: اسم (لا) مبني على الفتح.
دائمٌ: خبرها مرفوع بالضمة.

لا ضِدَّيْنِ مجتمعان (اسمها قبل دخول لا عليه يُنْصَب بالياء لأنه مُثَنًّى، فيكون هنا مبنياً على الياء)

لا: نافية للجنس.
ضِدَّيْنِ: اسمها مبني على الياء لأنه مُثَنًّى.
مجتمعان: خبرها مرفوع بالألف لأنه مُثَنًّى.

لا مُجِدِّيْنَ محرومون (اسمها قبل دخول لا عليه يُنْصَب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، فيكون هنا مبنياً على الياء)

لا: نافية للجنس.
مُجِدِّيْنَ: اسمها مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم.
محرومون: خبرها مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

لا جاهلاتٍ محترماتٌ (اسمها قبل دخول لا عليه يُنْصَب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، فيكون هنا مبنياً على الكسر)

لا: نافية للجنس.
جاهلاتٍ: اسمها مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.
محترماتٌ: خبرها مرفوع بالضمة.

شروط عمل (لا) النافية للجنس

لكي تعمل (لا) النافية للجنس عمل إنَّ، لا بُدَّ من اجتماع شروط ثلاثة فيها، كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

وهذه الشروط الثلاثة هي:

أن لا يدخل عليها حرف جر

فإن فقد هذا الشرط، فدخل عليها حرف جر، بَطَلَ عملُها.

مثل:

وُضِعَ الأثاثُ في الحجرة بلا ترتيبٍ

أن يكون اسمُها وخبرُها نَكِرَتَيْن

فإذا فُقِدَ هذا الشرط، بَطَلَ عملُها، ولَزِمَ تكرارها.

مثل:

لا أبوك حاضرٌ، ولا أخوك

أن لا يُفْصَل اسمُها عنها بفاصل

فإذا فُقِدَ هذا الشرط، بَطَلَ عملُها، ولَزِمَ تكرارها، أيضاً.

مثل:

لا في الثوبِ طولٌ، ولا قِصَر

الفرق بين (لا) النافية للجنس، و(لا) المُشَبَّهَة بلَيْسَ

يَتَّضِحُ الفرق بينهما في المثال الآتي:

لا بستان مثمر

(لا) النافية للجنس

بها تنفي الإثمار عن جميع أفراد البساتين.

- وعليه، فلا يصح أن تقول:

لا بستانَ مثمرٌ، بل بستانان

لأنه يكون تناقضاً.

(لا) المُشَبَّهَة بلَيْسَ

يجوز أن يُرَادَ بها نفيُ الواحد، وأن يُرَادَ بها نفيُ الجنس.

- فإذا نفي الواحد، جاز أن تقول:

لا بستانٌ مثمراً، بل بستانان

- وإذا قدرتَها نافية للجنس لم يجز ذلك.

لا سِيَّمَا

تركيب (لا سِيَّمَا) يفيد تفضيل ما بعدها علىٰ ما قبلها في الحُكْم.

ففي جملة: (ساعدِ الناسَ ولا سِيَّمَا الفقراء)، جعل نصيب الفقراء في المساعدة يَفوقُ نصيبَ غيرهم من الناس، لأن كلمة (سِيَّ) بمعنىٰ (مِثْل).

الواو: اعتراضية.

فكأنه قال:

ولٰكِنَّ الفقراءَ لا يماثلهم أحدٌ من الناس في المساعدة.

وإعراب (لا سِيَّمَا) هو:

لا

نافية للجنس.

سِيَّ

اسم (لا) النافية للجنس منصوب بالفتحة.

وخبر (لا) محذوف دائماً تقديره: موجود، أو حاصل، أو نحو ذلك.

مَا

لها ثلاثة إعرابات هي:

- **زائدة**
- **اسم موصول**
- **نكرة موصوفة بمعنىٰ شيء**

وهي في هاتين الحالتين: في محل جر مضاف إليه.

أحوال الاسم الواقع بعد (لا سِيَّمَا)

الاسم الواقع بعد (لا سِيَّمَا) يكون:

معرفة

جاز فيه: الرفع، والجر، ليس غَيْرُ.

مثل:

أُحِبُّ رجالَ الأَدَبِ، ولا سِيَّمَا الشعراءُ

الواو: اعتراضية.

- فَرُفِعَ (الشعراءُ) علىٰ أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا (هم)، أي: الشعراء.

وجملة (هم الشعراء) تكون:
١. صِلَةَ لـ(مَا) علىٰ أنها اسم موصول.
٢. أو صفة لها علىٰ أَنَّ (مَا) نكرة موصوفة (الجمل بعد النكرات صفات).

- وجُرَّ (الشعراءِ) علىٰ أنه مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والمضاف هو سِيَّ، و(مَا) زائدة.

نكرة

جاز فيه: الرفع، والجر، والنصب.

مثل:

أجادَ الخطباءُ، ولا سِيَّمَا خطيبٌ حديثُ السِّنِّ. (أو: خطيبٍ. أو: خطيباً)

الواو: اعتراضية.

- فرُفِعَ (خطيب)، وجُرَّ، علىٰ نحو ما تقدم في (الشعراء).
- ونُصِبَ (خطيباً) علىٰ أنه تمييز لـ(مَا)، وجاز ذلك لأنه نكرة.

المَصْدَر

هو العمل الذي يَدُلُّ عليه كل فعل. وهو نوعان:

المَصْدَر الصَّرِيح

مثل:

الفعل	مصدره
عَلِمَ	عِلْم
كَتَبَ	كِتَابَة
أَطَاعَ	إطَاعَة
تَعَلَّمَ	تَعَلُّم
اسْتَدْرَكَ	اسْتِدْرَاك

المَصْدَر المُؤَوَّل

هو الذي يتكون من:

أَنْ والفعل

مثل:

يَسُرُّنِي أَنْ يَتَحَقَّقَ النجاحُ (المصدر الصريح: تَحَقُّق)

أَنْ يتحقَّقَ: مصدر مؤول في محل رفع فاعل يسرُّ.

يتحقَّقَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

أَنْ: مصدرية ناصبة.

- أَنْ: حرف مصدري، يُـؤَوَّل هو والفعل الذي بعده بمصدر.

أَنَّ واسمها وخبرها

مثل:

أعتقدُ أَنَّ اللهَ قادرٌ (المصدر الصريح: قُدْرَة)

أَنَّ اللهَ قادرٌ: مصدر مؤول في محل نصب مفعول به لأعتقدُ.

قادرٌ: خبر أَنَّ مرفوع.

اللهَ: لفظ الجلالة اسم أَنَّ منصوب.

أَنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.

إعراب المصدر المُؤَوَّل (أَنْ والفعل)

قد يُعْرَبُ المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ من (أَنْ والفعل):

فاعلاً

مثل: يُـفْـرِحُـنِي أَنْ تنجحَ

- يُفْرِحُ: فعل مضارع.
- النون: نون الوقاية.
- الياء: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مُقَدَّم.
- أَنْ: مصدرية ناصبة.
- تنجحَ: فعل مضارع منصوب.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- المصدر المؤول من أَنْ والفعل: في محل رفع فاعل (أي: يُفْرِحُنِي نَجاحُكَ).

مفعولاً به

مثل: أُحِـبُّ أَنْ تنشطَ

- أُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.
- أَنْ: مصدرية ناصبة.
- تنشطَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- المصدر المؤول من أَنْ والفعل: في محل نصب مفعول به (أي: أُحِبُّ نشاطَكَ).

نائبَ فاعل

مثل: يُخَافُ أَنْ ينقصَ الماء

- يُخَافُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.
- المصدر المؤول من أَنْ والفعل: في محل رفع نائب فاعل (أي: يُخَافُ نقصُ الماء).

مجروراً بحرف الجر

مثل: رَغِبَ الرجلُ في أَنْ يسافرَ ابنُه

- المصدر المؤول من أَنْ والفعل: في محل جر بحرف الجر (أي: رغب في سفر ابنه).

مبتدأ

مثل: أَنْ تصوموا خيرٌ لكم

- المصدر المؤول من أَنْ والفعل: في محل رفع مبتدأ (أي: صيامكم خير لكم).
- خيرٌ: خبر للمبتدأ.

خبر

مثل: المروءةُ أَنْ تحترمَ نفسَك

- المروءةُ: مبتدأ.
- المصدر المؤول من أَنْ والفعل: في محل رفع خبر للمبتدأ (أي: المروءة احترام نفسك).

إعراب المصدر المُؤَوَّل (أَنَّ واسمها وخبرها)

قد يُعْرَبُ المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ من (أَنَّ واسمها وخبرها):

فاعلاً

مثل:

يَسُرُّ محمداً أَنَّكَ ناجحٌ

- يَسُرُّ: فعل مضارع مرفوع.
- محمداً: مفعول به مُقَدَّم منصوب بالفتحة.
- أَنَّ: من الحروف المشبهة بالفعل.
- الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم أَنَّ.
- ناجحٌ: خبر أَنَّ مرفوع.
- المصدر المؤول من أَنَّ واسمها وخبرها: في محل رفع فاعل (أي: يَسُرُّ محمداً نجاحُكَ).

مفعولاً به

مثل:

تَمَنَّىٰ عَلِيٌّ أَنَّ النتيجةَ حَسَنَةٌ

- تَمَنَّىٰ: فعل ماضٍ.
- عَلِيٌّ: فاعل مرفوع.
- المصدر المؤول من أَنَّ واسمها وخبرها: في محل نصب مفعول به (أي: تَمَنَّىٰ عَلِيٌّ حُسْنَ النتيجة).

نائبَ فاعل

مثل:

عُرِفَ أَنَّ السارقَ جريءٌ

- عُرِفَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول.
- المصدر المؤول من أَنَّ واسمها وخبرها: في محل رفع نائب فاعل (أي: عُرِفَتْ جرأةُ السارق).

مجروراً بحرف الجر

مثل:

أَعطَيْتُهُ لِأَنَّهُ فقيرٌ

- اللام: حرف جر.
- المصدر المؤول من أَنَّ واسمها وخبرها: في محل جر بحرف الجر (أي: لفقرِهِ).

مَصَادِر الأفعال الثُّلاثِيَّة

المَصْدَر: هو ما دَلَّ علىٰ حَدَثٍ مُجَرَّد من الزَّمَان. وهو أصل جميع المُشْتَقَّات.

ومصادر الأفعال الثلاثية كثيرة، لا تُعْرَف إلَّا بالسَّمَاع والرُّجُوع إلىٰ كُتُب اللغة، غيرَ أنَّ هناك ضَوَابِطَ غالبية، أهمها ما يأتي:

فِعَالَة
فيما دَلَّ علىٰ حِرْفَة.
- صَبَغَ صِبَاغَة

فِعَال
فيما دَلَّ علىٰ امتناع.
- نَفَرَ نِفَاراً

(نَفَرَ الغزال: تباعد).

فَعَلَان
فيما دَلَّ علىٰ اضطراب.
- خَفَقَ خَفَقَاناً

فَعِيل
فيما دَلَّ علىٰ سَيْر.
- رَحَلَ رَحِيْلاً

فَعِيْل أو فُعَال
فيما دَلَّ علىٰ صَوْت.
- نَعَبَ نَعِيْباً

(نَعَبَ الغراب: صاح).
- بَكَىٰ بُكَاءً

فُعْلَة
فيما دَلَّ علىٰ لَوْن.
- خَضِرَ خُضْرَةً

فُعَال
فيما دَلَّ علىٰ داء.
- سَعَلَ سُعَالاً

وإذا لم يَدُلّ المصدرُ علىٰ شيء من ذلك، فالغالب:

في فَعُلَ: مثل: سَهُلَ، فَصُحَ
أن يكون مصدرُه علىٰ:
- فُعُوْلَة سُهُوْلَة
- فَعَالَة فَصَاحَة

في فَعِلَ اللازم: مثل: فَرِحَ
أن يكون مصدرُه علىٰ:
- فَعَلٍ فَرَحٍ

في فَعَلَ اللازم: مثل: جَلَسَ
أن يكون مصدرُه علىٰ:
- فُعُوْل جُلُوْس

في فَعِلَ المتعدي: مثل: فَهِمَ
أن يكون مصدرُه علىٰ:
- فَعْل فَهْم

في فَعَلَ المتعدي: مثل: فَتَحَ
أن يكون مصدرُه علىٰ:
- فَعْلٍ فَتْحٍ

مَصَادِر الأفعال الرُّبَاعِيَّة

مَصَادِر الأفعال الرُّبَاعِيَّة قِيَاسِيَّة، وتختلف أوزانها باختلاف صِيَغ الأفعال.

إِفْعَال

- إن كان فِعْلُهُ علىٰ وزن أَفْعَل.

مثل:

أَكْرَم إِكْرَاماً

- وإذا كانت عين الفعل ألفاً.

مثل:

أَقَام: حُذفت ألف الإفعال من مصدره، وعُوِّضَ عنها تاء في الآخِر، فيُقَال: إقَامَة.

تَفْعِيل

- إن كان فِعْلُهُ علىٰ وزن فَعَّل.

مثل:

هَذَّب تَهْذِيْباً

- وإذا كانت لام الفعل ألفاً.

مثل:

وَلَّىٰ: حُذفت ياء التفعيل من المصدر، وعُوِّضَ عنها تاء في آخِرِه، فيُقَال: تَوْلِيَة.

فِعَال أو مُفَاعَلَة

- إن كان فِعْلُهُ علىٰ وزن فَاعَلَ.

مثل:

سَابَقَ سِبَاقاً. أو: مُسَابَقَةً

فَعْلَلَة

- إن كان الفعل رُبَاعِيّاً مُجَرَّداً غير مُضَعَّف، فمصدره علىٰ وزن فَعْلَلَة.

مثل:

دَحْرَجَ دَحْرَجَةً

- أما إن كان رُبَاعِيّاً مُضَعَّفاً، فيجوز في مصدره فِعْلَال أيضاً.

مثل:

زَلْزَلَ زِلْزَالاً. أو: زَلْزَلَة

مَصَادِر الأفعال الخُمَاسِيَّة والسُّدَاسِيَّة

مَصَادِر الأفعال الخُمَاسِيَّة والسُّدَاسِيَّة قِيَاسِيَّة، وتأتي علىٰ وَزْنَيْن:

إن كانت مَبْدُوءَة بهمزة وَصْل

جاءت علىٰ وزن الماضي، مع كَسْر ثَالِثِه، وزيادة أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ.

مثل:

اشْتَدَّ اشْتِدَاداً

اسْتَكْبَرَ اسْتِكْبَاراً

- وإذا كان الفعل علىٰ وزن اسْتَفْعَلَ، وكانت عَيْنُهُ ألفاً، حُذفت ألف الاستفعال من مصدره، وعُوِّضَ عنها تاء في الآخِر.

مثل:

اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً

إن كانت مَبْدُوءَة بتاء زائدة

جاءت علىٰ وزن الماضي، مع ضَمِّ ما قَبْلَ الآخِر فقط.

مثل:

تَنَافَسَ تَنَافُساً

- وإذا كان الفعل علىٰ وزن تَفَعَّلَ أو تَفَاعَلَ، وكانت لامه ألفاً، قُلبت الألف في المصدر ياءً، وكُسِرَ ما قبلها.

مثل:

تَأَنَّىٰ تَأَنِّياً

تَوَالَىٰ تَوَالِياً

إعمال المَصْدَر

يعمل المصدرُ عَمَلَ فِعْلِهِ، سواءٌ أكان:

مضافاً

مثل:

يَسُرُّنِي شُكْرُكَ المُنْعِمَ

- **يَسُرُّ**: فعل مضارع مرفوع.
- **النون**: نون الوقاية.
- **الياء**: ضمير مفعول به.
- **شُكْرُ**: فاعل يَسُرُّ، وهو مضاف.
- **الكاف**: مضاف إليه.
- **المُنْعِمَ**: مفعول به للمصدر شكر.

مُجَرَّداً من أل والإضافة (مُنَوَّناً)

مثل:

تَحْسُنُ بكَ مُكَافَأَةٌ كُلَّ مُحْسِنٍ

- **تَحْسُنُ**: فعل مضارع مرفوع.
- **بكَ**: جار ومجرور.
- **مُكَافَأَةٌ**: فاعل.
- **كُلَّ**: مفعول به للمصدر مُكَافَأَةٌ، وهو مضاف.
- **مُحْسِنٍ**: مضاف إليه.

مُحَلًّى بأل

مثل:

العاقلُ شديدُ الحُبِّ وَطَنَهُ

- **العاقلُ**: مبتدأ.
- **شديدُ**: خبر، وهو مضاف.
- **الحُبِّ**: مضاف إليه.
- **وَطَنَ**: مفعول به للمصدر (الحُبِّ)، وهو مضاف.
- **الهاء**: مضاف إليه.

ملاحظة:

١. إعمال المضاف أكثر من إعمال المُنَوَّن، وإعمال المُنَوَّن أكثر من إعمال المُحَلَّىٰ بأل.

٢. الأكثر أن يضاف المصدر إلىٰ فاعله، ثم يأتي المفعول به بعد ذلك منصوباً. مثل:

إطاعتُكَ أباكَ فضيلةٌ

- **إطاعةُ**: مبتدأ.
- **الكاف**: مضاف إليه.
- **أبا**: مفعول به للمصدر إطاعة، وهو مضاف.
- **الكاف**: مضاف إليه.
- **فضيلةٌ**: خبر المبتدأ.

- وقد يضاف المصدر إلىٰ مفعوله، ثم يأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعاً. مثل:

أعجبَني إكرامُ الضيفِ مضيفُهُ

- **أعجبَ**: فعل ماضٍ.
- **النون**: نون الوقاية.
- **الياء**: ضمير مفعول به.
- **إكرامُ**: فاعل أعجبَ مرفوع، وهو مضاف.
- **الضيفِ**: مضاف إليه مجرور.
- **مضيفُ**: فاعل للمصدر إكرام مرفوع، وهو مضاف.
- **الهاء**: مضاف إليه.

شرطا إعمال المَصْدَر

يُشترط في عمل المصدر أمران فقط، هما:

أن يَصْلُحَ تقدير المصدر بأَنْ والفِعْل، أو مَا والفِعْل

مثل:

يَسُرُّنِي شُكْرُكَ المُنْعِمَ

- يَسُرُّ: فعل مضارع مرفوع.
- النون: نون الوقاية.
- الياء: مفعول به.
- شُكْرُ: فاعل للفعل يَسُرُّ، وهو مضاف.
- الكاف: مضاف إليه.
- المُنْعِمَ: مفعول به للمصدر شكر.

- فـ (شُكْر) مصدر صريح، يمكن أن تضع مكانه:

١. أَنْ والفِعْل. مثل:

يَسُرُّنِي أَنْ شكرتَ المنعمَ — إن أردتَ المضي.

٢. أو: يَسُرُّنِي أن تشكرَ المنعمَ — إن أردتَ الاستقبال.

- أَنْ: مصدرية ناصبة.
- تشكرَ: فعل مضارع منصوب.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- المصدر المؤول: في محل رفع فاعل لِيَسُرُّ.
- المنعمَ: مفعول به منصوب.

٣. أو: يَسُرُّنِي ما تشكرُ المنعمَ — إن أردتَ الحال.

أن ينوبَ المصدرُ منابَ الفِعْلِ

مثل:

تَرْكاً الإهمالَ

- تَرْكاً: مصدر مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره اترك، (وهو بديل عن التلفظ بفعله).
- الإهمالَ: مفعول به للمصدر تَرْكاً.

- فإذا لم يصلح تقدير المصدر بأن والفعل، أو ما والفعل، وليس نائباً عن فعله:

١. فلا عمل للمصدر المؤكّد. مثل: أكرمتُ إكراماً الضيفَ.

٢. ولا المصدر المبين للعدد. مثل: زرت زيارتين المريضَ.

٣. ولا المصدر الدال علىٰ التشبيه. مثل: للسيارة صوت صوت الرعد.

فإن أتىٰ بعد واحد من هذه المصادر معمول، كان العاملُ فيه الفعلَ لا المصدرَ.

- أما المصدر المُبَيِّن للنوع فيعمل. مثل: أكرمتك إكرامَ أخيك علياً

المَصْدَر المِيْمِيّ

المَصْدَر المِيْمِيّ: هو مصدر مبدوء بميم زائدة، في غير المُفَاعَلَة.

أما المصادر التي علىٰ وزن مُفَاعَلَة، مثل: مُشَارَكَة ومُعَاوَنَة، فلا تُسَمَّىٰ مصادر مِيْمِيَّة.

صياغة المَصْدَر المِيْمِيّ

يُصَاغ المَصْدَر المِيْمِيّ علىٰ الأوزان الآتية:

وزن (مَفْعِل)

إذا كان فِعْلُهُ:

ثلاثياً، مثالاً، صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع.

مثل:

- وَعَدَ:

مصدره المِيْمِيّ: مَوْعِد.

وزن (مَفْعَل)

إذا كان فِعْلُهُ:

ثلاثياً، وليس مثالاً، صحيح اللام، وليس محذوف الفاء في المضارع.

مثل:

- قَعَدَ:

مصدره المِيْمِيّ: مَقْعَد.

وزن اسم المفعول

إذا كان فِعْلُهُ:

غيرَ ثلاثي.

مثل:

- انْطَلَقَ:

مصدره المِيْمِيّ: مُنْطَلَق.

- **ملاحظة:** قد تُزَاد علىٰ صيغة المَصْدَر المِيْمِيّ (تاء) في آخره. مثل: مَوْعِظَة، مَضَرَّة.

اسم المَـرَّة واسم الهَيْـئَـة

اسم المَرَّة

هو مصدر يَدُلُّ علىٰ وُقوع الحَدَثِ مرةً واحدةً.

ويُصَاغُ علىٰ:

وزن (فَعْلَة)

إذا كان الفعل ثلاثياً.

مثل:

- أَكَلَ:

اسم المَرَّة منه: أَكْلَة.

وزن المصدر بزيادة تاء في آخره

إذا كان الفعل غير ثلاثي.

مثل:

- كَبَّرَ:

اسم المَرَّة منه: تَكْبِيْرَة.

- وإذا كان المصدرُ مختوماً بالتاء كدَعْوَة وإجَابَة، دُلَّ علىٰ المَرَّة منه بالوصف، فيقال: دعوة واحدة، وإجابة واحدة.

اسم الهَيْئَة

هو مصدر يَدُلُّ علىٰ هيئة الفِعْل ونوعه حين وقوعه.

- ويُصَاغ علىٰ وَزْن (فِعْلَة) إذا كان الفعل ثلاثياً.

مثل:

- جَلَسَ:

اسم الهيئة منه: جِلْسَة.

- ولا يُصَاغ من غير الثلاثي.
- وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل علىٰ وزن فِعْلَة، مثل: خِبْرَة.

دُلَّ علىٰ الهيئة منه:

بالوصف

فيقال:

خِبْرَة واسعة.

بالإضافة

فيقال:

خِبْرَة الكهولِ.

تقسيم الاسم إلىٰ: جَامِدٍ ومُشْتَقّ

الجَامِد

هو ما كان أصلاً بنفسه، وليس مأخوذاً من غيره. وهو نوعان:

اسم ذات

الذات: ما قام بنفسه من الأشياء.

مثل:

رجل

بيت

اسم معنىً

هو ما دَلَّ علىٰ معنىً مجرد من الزمان.

ويُرَادُ بالمعنىٰ: ما قام بغيره.

مثل:

شجاعة

بياض

ومنه: مصادر المشتقات، وهي الأُصول التي يكون منها الاشتقاق.

وجميعها من أسماء المعاني.

المُشْتَقّ

هو ما أُخِذَ من غيرِهِ.

مثل:

ثائر: مُشْتَقّ مأخوذ من الثَّوَرَان.

مقطوع: مُشْتَقّ مأخوذ من القَطْع.

- والمشتقات أقسام، هي:

١. اسم الفاعل.
٢. اسم المفعول.
٣. الصفة المُشَبَّهَة باسم الفاعل.
٤. اسم التفضيل.
٥. اسم الزمان واسم المكان.
٦. اسم الآلة.

(١) اسم الفاعل

هو اسم مَصُوْغ من الفعل المبني للمعلوم، للدلالة علىٰ فاعل الفعل الذي يُفْهَم من الكلمة.

مثل: (صَادِق) يَدُلُّ علىٰ فاعل الصِّدْق.

يُصَاغُ اسم الفاعل من:

الفعل الثلاثي

علىٰ صورة (فَاعِل) في عدد الحروف والشكل.

مثل:

صَدَقَ صَادِق

صَادِق: اسم فاعل.

- وإذا كان الفعل مُضَعَّفاً بَقِيَ التضعيف. مثل: عَدَّ، عَادّ.
- وإذا بدأ بهمزة صارت الهمزة مَدَّةً. مثل: أَخَذَ، آخِذ.
- وإذا كان مهموز الآخِرِ يُوضَع ياء في آخره وهمزة. مثل: قَرَأَ، قَارِئ.
- وإذا كان الفعل مُعْتَلّ الوسط يُقْلَبُ حرفُ العِلّة همزةً. مثل: قَالَ، قَائِل.
- وإذا كان الفعل مُعْتَلّ الآخِرِ يُقْلَبُ حرفُ العِلَّة ياءً. مثل: رَمَىٰ، رَامِي.

وعند تنوين هٰذا المنقوص في حالتي الرفع والجر يُحْذَفُ آخِرُهُ. مثل: رَمَىٰ رَامٍ.

الفعل غير الثلاثي

علىٰ صورة مضارِعه، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكَسْر ما قبلَ الآخِر.

- الفعل الرُّبَاعِيّ: أَتْقَنَ يُتْقِن مُتْقِن — مُتْقِن: اسم فاعل.
- الفعل الخُمَاسِيّ: انْقَطَعَ يَنْقَطِع مُنْقَطِع — مُنْقَطِع: اسم فاعل.
- الفعل السُّدَاسِيّ: اسْتَفْهَمَ يَسْتَفْهِم مُسْتَفْهِم — مُسْتَفْهِم: اسم فاعل.
- إذا كان الفعل أَجْوَفَ، وَسَطُهُ أَلِفٌ، وكان رُبَاعِيّاً أو سُدَاسِيّاً، قُلِبَت الألف ياءً. مثل:

  الرُّبَاعِيّ: أَعَانَ، يُعِيْنُ، مُعِيْن.

  السُّدَاسِيّ: اسْتَعَانَ، يَسْتَعِيْنُ، مُسْتَعِيْن.
- إذا كان الفعل أَجْوَفَ خُمَاسِيّاً، رَابِعُهُ أَلِفٌ، تبقىٰ ألفه ألفاً. مثل:

  اخْتَارَ، يَخْتَارُ، مُخْتَار. وكلمة (مُخْتَار) تصلح أن تكون اسم فاعل واسم مفعول، والسياق هو الذي يُفَرِّقُ بينهما.
- إذا كان الفعلُ المَزِيْدُ خُمَاسِيّاً مُضَعَّفاً، بَقِيَت الشَّدَّة، ويبقىٰ ما قَبْلَ الحرف المُشَدَّد مفتوحاً. مثل:

  احْتَلَّ، مُحْتَلّ. وكلمة (مُحْتَلّ) تصلح أن تكون اسم فاعل واسم مفعول، والسياق هو الذي يُفَرِّقُ بينهما.

صِيَغ المُبَالَغَة من اسم الفاعل

يُحَوَّل اسم الفاعل عند قصد المُبَالَغَة والتكثير إلىٰ الصِّيَغ الآتية:

فَعَّال

مثل:

الفعل: غَفَرَ

اسم الفاعل: غَافِر

صِيْغَة المُبَالَغَة: غَفَّار

غفّار: أيْ: كثير الغفران.

مِفْعَال

مثل:

الفعل: نَحَرَ

اسم الفاعل: نَاحِر

صِيْغَة المُبَالَغَة: مِنْحَار

فَعُوْل

مثل:

الفعل: حَقَدَ

اسم الفاعل: حَاقِد

صِيْغَة المُبَالَغَة: حَقُوْد

فَعِيْل

مثل:

الفعل: كَرُمَ

اسم الفاعل: كَارِم

صِيْغَة المُبَالَغَة: كَرِيْم

فَعِل

مثل:

الفعل: حَذِرَ

اسم الفاعل: حَاذِر

صِيْغَة المُبَالَغَة: حَذِر

- صِيَغ المُبَالَغَة هذه سَمَاعِيَّة، ولا تُبْنَىٰ إلَّا من الفعل الثلاثي.
- نَدَرَ بناؤها من غير الفعل الثلاثي، مثل:

مِعْطَاء: صِيْغَة مُبَالَغَة من الفعل الماضي الرُّبَاعِيّ: أَعْطَىٰ.

نَذِيْر: صِيْغَة مُبَالَغَة من الفعل الماضي الرُّبَاعِيّ: أَنْذَرَ.

بَشِيْر: صِيْغَة مُبَالَغَة من الفعل الماضي الرُّبَاعِيّ: بَشَّرَ.

عمل اسم الفاعل

يَعمل اسمُ الفاعل عَمَلَ فِعْلِهِ المُشْتَقِّ منه.

فإن كان لازماً

رَفَعَ الفاعلَ. مثل: خالدٌ مجتهدٌ أولادُه

أولادُ: فاعل لاسم الفاعل مجتهد.

وإن كان مُتَعَدِّياً

رَفَعَ الفاعلَ ونَصَبَ المفعولَ به. مثل: هل مُكْرِمٌ سعيدٌ ضيوفَهُ؟

سعيدٌ: فاعل لاسم الفاعل مُكْرِم.

ضيوفَ: مفعول به لاسم الفاعل مُكْرِم.

ويَعمل اسمُ الفاعل عَمَلَ فِعْلِهِ سواء أكان:

مُحَلّىً بالألف واللام

مثل:

أنا الشاكرُ نِعْمَتَكَ

أنا: مبتدأ.

الشاكرُ: خبر.

نِعْمَةَ: مفعول به لاسم الفاعل الشاكر منصوب.

الكاف: مضاف إليه.

غير مُحَلّىً بأل

وهذا لا يعمل عَمَلَ فِعْلِهِ إلّا بشرطين:

الشرط الأول: أن يكون بمعنىٰ الحال أو الاستقبال.

فإن كان مفيداً للمضي لم يَعمل.

فلا يصح القول: (محمد حاصدٌ زَرْعَهُ أمسِ).

الشرط الثاني: أن يكون معتمداً علىٰ:

- نفي: مثل: ما حامدٌ السُّوقَ إلّا مَنْ رَبِحَ
- أو استفهام: مثل: أَمُنْجِزٌ أنتم وَعْدَكم؟
- أو مبتدأ: مثل: أخوكَ مُعْطِي الناس حُقُوقَهم
- أو موصوف: مثل: نَرَىٰ رَجُلاً قائِداً بَعِيراً

فإن لم يعتمد علىٰ شيء من ذلك لم يعمل.

- ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه: صِيَغ المُبَالَغَة. فتقول: يعجبني الشكورُ فَضْلَ المنعمِ. وإنَّ الجَبَانَ لَهَيَّابٌ لقاءَ العدو. وغيرهما من صِيَغ المُبَالَغَة.

(٢) اسم المفعول

هو اسم يُؤْخَذُ من الفعل المبني للمجهول، للدلالة علىٰ ما وقع عليه فعل الفاعل، علىٰ وجه الحدوث والتجدد، لا الثبوت والدوام.

يُصَاغُ اسم المفعول من:

الفعل الثلاثي

علىٰ وزن مَفْعُول. مثل: سُمِعَ مَسْمُوع

مَسْمُوع: اسم مفعول.

- عند صياغة اسم المفعول من الفعل الثُّلَاثِيّ الأَجْوَف (المُعْتَلّ الوَسَط)، مثل: قَالَ، بَاعَ. فإنه تُرَدُّ أَلِف الأَجْوَف إلىٰ:

أصلها الواوي، مثل: قَالَ يَقُول، ثم نَزِنُهُ علىٰ (مَفْعُول): مَقْوُوْل، ثم تُحْذَف واو اسم المفعول، وتُنْقَل ضمة الواو إلىٰ ما قبلها: مَقُوْل.

أو أصلها اليائي، مثل: بَاعَ يَبِيع، ثم نَزِنُهُ علىٰ (مَفْعُول): مَبْيُوْع، ثم تُحْذَف واو اسم المفعول، ويُكْسَر ما قبل الياء: مَبِيْع.

- عند صياغة اسم المفعول من الفعل الثُّلَاثِيّ الناقص (المُعْتَلّ الآخِر) بالألف، فإن الألف تُرَدُّ إلىٰ أصلها الواوي أو اليائي:

ففي الثُّلَاثِيّ المنتهي بواو، تُدْغَم واو (مَفْعُول) الساكنة في الواو الأصلية، ويُضَمّ ما قبل الواو. مثل: دَعَا، يَدْعُو (دَعَو)، مَدْعُوْو، مَدْعُوٌّ.

وفي الثُّلَاثِيّ المنتهي بياء، تُقْلَب واو (مَفْعُول) الساكنة ياءً، وتُدْغَم في الياء الأصلية، ويُكْسَر ما قبل الياء. مثل: رَمَىٰ، يَرْمِي (رَمَيَ)، مَرْمُوْيٌ، مَرْمِيْيٌ، مَرْمِيٌّ.

الفعل غير الثلاثي

علىٰ وزن مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخِر. مثل:

- الفعل الرُّبَاعِيّ: أُنْقِذَ يُنْقَذ مُنْقَذ

مُنْقَذ: اسم مفعول.

- الفعل الخُمَاسِيّ: احْتُفِلَ يُحْتَفَل مُحْتَفَل
- الفعل السُّدَاسِيّ: اسْتُدْرِكَ يُسْتَدْرَك مُسْتَدْرَك

- عند صياغة اسم المفعول من الفعل الخُمَاسِيّ الذي رَابِعُهُ أَلِفٌ، تَبْقَىٰ أَلِفُهُ، ويَبْقَىٰ ما قبلها مفتوحاً. مثل: اخْتَارَ، يَخْتَار، مُخْتَار. وكلمة (مُخْتَار) تصلح أن تكون اسم مفعول واسم فاعل، والسياق هو الذي يُفَرِّق بينهما.

لا يُصَاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إِلَّا مع:

الظرف

انْطُلِقَ يومُ الجمعة: يومُ: نائب فاعل.

أَمُنْطَلَقٌ يومُ الجمعة؟ يومُ: ظرف.

الجار والمجرور

عُتِبَ علىٰ الصديق: علىٰ الصديق: جار ومجرور نائب فاعل.

الصديق مَعتُوبٌ عليه: عليه: جار ومجرور.

المصدر

احْتُفِلَ احتفالٌ عظيم: احتفالٌ: نائب فاعل.

ما مُحْتَفَلٌ احتفالٌ عظيم: احتفالٌ: مصدر.

عمل اسم المفعول

يعمل اسمُ المفعولِ عَمَلَ فِعْلِهِ المبنيِّ للمجهولِ بالشروط التي تَقَدَّمَتْ في عَمَلِ اسمِ الفاعل.

مثل:

مـا مُـعْـطـىً أخـوكَ جـائـزةً

ما: حرف نفي مبني على السكون.

مُعْطىً: مبتدأ مرفوع بضمة مُقَدَّرة على الألف للتَّعذُّر.

أخو: نائب فاعل سَدَّ مَسَدَّ الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.

الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

جائزةً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة لاسم المفعول مُعْطىً.

(٣) الصفة المُشَبَّهَة باسم الفاعل

هي وصف مأخوذ من الفعل الثلاثي اللازم.

وهو دال علىٰ ذاتٍ قامَ بها الفِعْلُ علىٰ وجه الثبوت والدوام.

فالصفة المُشَبَّهَة (فَرِحٌ):

١. هي وصف مأخوذ من فعله الثلاثي اللازم (فَرِحَ).

٢. وهو وصف دَالّ علىٰ ذاتٍ، قام بها الفَرَح علىٰ حال ثابتة.

صياغة الصفة المُشَبَّهَة باسم الفاعل

تأتي الصفة المُشَبَّهَة من بَابَيْن في الغالب، هما:

من باب فَرِحَ يَفْرَح

وتأتي على ثلاثة أوزان غالباً، هي:

فَعِل

فيما دَلَّ على واحد مما يأتي:

١. حُزْن، مثل: ضَجِر

٢. فَرَح، مثل: فَرِح

● والمُؤَنَّث منه على: فَعِلَة.

أَفْعَل

فيما دَلَّ على واحد مما يأتي:

١. عَيْب، مثل: أَعْرَج

٢. حِلْيَة، مثل: أَكْحَل

٣. لَوْن، مثل: أَحْمَر

● والمُؤَنَّث منه على: فَعْلَاء.

فَعْلَان

فيما دَلَّ على واحد مما يأتي:

١. خُلُوّ، مثل: عَطْشَان

٢. امْتِلَاء، مثل: رَيَّان

● والمُؤَنَّث منه على: فَعْلَىٰ.

من باب كَرُمَ يَكْرُم

وتأتي على أوزان شتى، أشهرُها:

فَعِيْل	فَعْل	فُعَال	فَعَال	فَعَل	فُعْل
مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:
شَرِيْف	شَهْم	شُجَاع	جَبَان	بَطَل	صُلْب

● ملاحظة: قد تأتي الصِّفَة المُشَبَّهَة من غير هٰذين البَابَيْن، وحينئذٍ تكون لها أوزان أُخرىٰ.

فكل ما جاء من الثلاثي بمعنىٰ فَاعِلٍ، ولم يكن علىٰ وَزْنِه، فهو صِفَة مُشَبَّهَة، كشَيْخٍ، وأَشْيَبَ، وطَيِّبٍ، وعَفِيْفٍ.

عَمَل الصِّفَة المُشَبَّهَة

الصِّفَة المُشَبَّهَة باسم الفاعل نوعان:

مُحلَّاة بأل

مثل:

اشتريتُ الجوادَ الأَشْهَبَ لونُه

- الجوادَ: مفعول به.
- الأشهبَ: نعت.
- لونُ: فاعل للصِّفَة المُشَبَّهَة (الأشهب)، وهو مضاف.
- الهاء: مضاف إليه.

مُجَرَّدَة من أل

مثل:

السُّلَحْفَاةُ بَطِيءٌ سَيْرُها

- السُّلحفاةُ: مبتدأ.
- بطيءٌ: خبر.
- سيرُ: فاعل للصِّفَة المُشَبَّهَة (بطيء)، وهو مضاف.
- ها: ضمير مضاف إليه.

الأمرُ صَعْبٌ مِرَاساً

- الأمرُ: مبتدأ مرفوع.
- صعبٌ: خبر مرفوع.
- مراساً: تمييز منصوب.

● هٰذه الصفات المُشَبَّهَة بنوعيها: المُحلَّاة بأل، والمُجَرَّدَة منها، والتي وُضِعَ تحتها خط، عاملة فيما بعدَها. فتعمل عمل اسم الفاعلِ المُتَعَدِّي لواحدٍ، فشُبِّهَت به في عمله.

معمول الصِّفَة المُشَبَّهَة

يأتي معمول الصِّفَة المُشَبَّهَة علىٰ ثلاث حالات، هي:

أن يكون مرفوعاً علىٰ الفَاعِلِيَّة

مثل:

عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ

أو:

عَلِيٌّ الحَسَنُ خُلُقُهُ

أن يكون منصوباً

في حالتين:

إن كان معرفةً

يكون منصوباً علىٰ التشبيه بالمفعول به.

مثل:

عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقَهُ

أو:

عَلِيٌّ الحَسَنُ الخُلُقَ

إن كان نكرةً

يكون منصوباً علىٰ التمييز.

مثل:

عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقاً

أو:

عَلِيٌّ الحَسَنُ خُلُقاً

أن يكون مجروراً بالإضافة

مثل:

عَلِيٌّ حَسَنُ الخُلُقِ

أو:

عَلِيٌّ الحَسَنُ الخُلُقِ

(٤) اسم التَّفْضِيل

هو اسمٌ مَصُوغٌ علىٰ وزن (أَفْعَل)، للدلالة علىٰ أن شيئينِ اشتركا في صفةٍ، وزاد أحدُهما علىٰ الآخَر فيها.

مثل:

الأَسَدُ أَشْجَعُ من النَّمِر

فالأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة، وأن الأسد يزيد في هٰذه الصفة علىٰ النمر.

صياغة اسم التَّفْضِيْل

يُصَاغ اسم التفضيل من الأفعال التي يجوز التَّعَجُّب منها، وهي الأفعالُ التي جمعت الشروطَ الثمانيةَ، التي تَقَدَّمَت هناك.

- أما إذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوفِ الشروط الثمانية، فعلنا ما فعلناه في التعجب.

فنأتي بالمصدر منصوباً بعد: (أَكْثَر) أو (أَشَدّ) ونحوهما.

مثل:

الشَّقِيْقُ أَشَدُّ حُمْرَةً من الوَرْد

لٰكن المصدر هنا (حُمْرَةً) يُعْرَبُ تمييزاً.

أما في باب التَّعَجُّب فيُعْرَبُ مفعولاً به.

حالات اسم التَّفْضِيل

هي أربع حالات:

أن يكون مُجَرَّداً من أل والإضافة

مثل:

العلم أنفعُ من المال

● وفي هٰذه الحالة:

١. يجب إفراده، وتذكيره.

٢. والإتيان بعده بالمُفَضَّل عليه مجروراً بمن.

أن يكون مُحَلّىً بأل

مثل:

الولد الأكبرُ ذكيّ

● وفي هٰذه الحالة:

١. تجب مطابقتُه لموصوفه (أي: لما قبله)، إفراداً وتثنيةً وجمعاً، وتذكيراً وتأنيثاً.

٢. ولا يُؤْتَىٰ بعده بالمُفَضَّل عليه.

أن يكون مضافاً إلىٰ نكرة

مثل:

الكتابُ أفضلُ سميرٍ

● وفي هٰذه الحالة:

يجب إفراده، وتذكيره.

أن يكون مضافاً إلىٰ معرفة

مثل:

العلماء العاملون أفضلُ الناسِ، أو: أَفَاضِلُهُم

● وفي هٰذه الحالة:

يجوز الوجهان:

١. إفراده وتذكيره، كالمضاف إلىٰ نكرة.

٢. أو مطابقته لما قبله إفراداً وتثنيةً وجمعاً، وتذكيراً وتأنيثاً، كالمُحَلّىٰ بأل.

عَمَل اسم التَّفْضِيل

يَرْفَعُ اسمُ التَّفْضِيْل فَاعِلَهُ. وفَاعِلُهُ نوعان:

يَرْفَعُ اسمُ التفضيلِ ضميراً مُسْتَتِراً هو فاعله

مثل:

الحريرُ أغلىٰ من القُطْن

- **الحريرُ:** مبتدأ.
- **أغلىٰ:** خبر مرفوع بالضمة المُقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر، وهو اسم تفضيل.
- **فاعل اسم التفضيل:** ضمير مستتر.

يَرْفَعُ اسمُ التفضيلِ اسماً ظاهراً بعده هو فاعله

إذا صَلَحَ أن يَحُلَّ مَحَلَّهُ فعلٌ بمعناه.

مثل:

ما مِنْ أرضٍ أَجْوَدُ فيها القطنُ منهُ في أَرضِ مِصْرَ

- **ما:** نافية.
- **مِنْ:** حرف جر زائد.
- **أرضٍ:** مبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة.
- **أَجْوَدُ:** خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.
- **فيها:** جار ومجرور حال من القطن.
- **القطنُ:** فاعل أَجْوَد.
- **منهُ:** جار ومجرور متعلقان بأَجْوَد.
- **في أرضِ:** جار ومجرور حال من الهاء في منهُ، وهو مضاف.
- **مصرَ:** مضاف إليه.

فَيَصْلُحُ أن تقول:

ما مِنْ أَرضٍ يَجُوْد فيها القطنُ كَجَوْدَتِهِ في مِصْرَ.

- وهٰذه هي مسألة الكُحْل المشهورة، ومثالها كما في شرح ابن عقيل علىٰ الألفية:

(ما رأيتُ رَجُلاً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ الكُحْلُ منهُ في عَيْنِ زَيْدٍ).

فالكُحْلُ مرفوعٌ بأَحْسَنَ، لصحة وقوع فعل بمعناه مَوْقِعَهُ، نحو: (ما رأيتُ رَجُلاً يَحْسُنُ في عَيْنِهِ الكُحْلُ كَزَيْدٍ).

- وهذا مُطَّرِد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شِبْهِهِ، ويكون مرفوعُهُ أجنبياً، مُفَضَّلاً علىٰ نفسه باعتِبَارَيْن.
- وشبه النفي:

النهي، مثل: لا يكنْ غيرُكَ أقربَ إليه الخيرُ منه إليكَ.

والاستفهام، مثل: أرأيتَ رَجُلاً أَوْلَىٰ به الشكرُ منه بمُحْسِنٍ لا يَمُنُّ؟

- ومرفوع اسم التفضيل أجنبي، أي: غير متصل بضمير يعود علىٰ الموصوف.
- وهذا المرفوع مُفَضَّل علىٰ نفسه باعتِبَارَيْن، فمعنىٰ المثال الأول: أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية، أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أُخرىٰ.

(٥) اسم المَكَان واسم الزَّمَان

اسم المَكَان

اسم مأخوذ من الفعل، للدلالة علىٰ مكان حدوث الفعل.

اسم الزَّمَان

اسم مأخوذ من الفعل، للدلالة علىٰ زمان حدوث الفعل.

- ولا فَرْق بينهما في الحكم والأوزان، فتقول:

مَجْرَىٰ النهر عميق. (مَجْرَىٰ: هنا اسم مكان).

ومَجْرَىٰ الماء غداً. (مَجْرَىٰ: هنا اسم زمان).

فالقرائن هي التي تُعَيِّن المراد من كُلٍّ منهما.

صياغة اسم المَكَان واسم الزَّمَان

يُصَاغَان علىٰ الأوزان الآتية:

من الفعل الثلاثي

علىٰ وزن:

مَفْعَل

وأفعاله:

- **معتلة الآخِر**
  مثل:
  مَجْرَىٰ
  (من: جَرَىٰ)

- **مفتوحة العين في المضارع**
  مثل:
  مَصْنَع
  (من: صَنَعَ يَصنَع)

- **مضمومة العين في المضارع**
  مثل:
  مَدْخَل
  (من: دَخَلَ يَدْخُل)

● **ملاحظة:** قد تَلْحَقُ (مَفْعَلاً) هاءُ التأنيث، مثل:
مَقْبَرَة، مَزْرَعَة، مَدْرَسَة.

مَفْعِل

وأفعاله:

- **صحيح الآخِر، مكسور العين في المضارع**
  مثل:
  مَهْبِط
  (من: هَبَطَ يَهْبِط)

- **مثال، صحيح الآخِر**
  مثل:
  مَوْقِف
  (من: وَقَفَ)

من الفعل غير الثلاثي

يُصَاغ علىٰ وزن اسم المفعول.

مثل:

مُصَلَّىٰ (من: صَلَّىٰ)

(٦) اسم الآلة

اسمٌ يُؤخَذ غالباً من الفعل الثلاثي المُتَعَدِّي، للدلالة علىٰ الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها.

وأوزانه سَمَاعِيَّة، هي علىٰ الأوزان الآتية:

وزن مِفْعَال	**وزن مِفْعَلَة**	**وزن مِفْعَل**
مثل:	مثل:	مثل:
مِنْشَار (من الفعل نَشَرَ)	مِكْنَسَة (من الفعل كَنَسَ)	مِبْرَد (من الفعل بَرَدَ)
مِفْتَاح	مِلْعَقَة	مِغْزَل
مِحْرَاث	مِطْرَقَة	مِقْوَد

مِـفْـعَـالٌ أو مِـفْـعَـلَـةٌ أو مِـفْـعَـلُ مِـنْـشَـارٌ أو مِـكْـنَـسَـةٌ أو مِـبْـرَدُ

التَّوَابِع

هي الكلمات التي لا يَمَسُّهَا الإعرابُ إلَّا علىٰ سبيل التَّبَع لغيرها.

بمعنى: أنها تُعْرَبُ إعراب ما قبلها.

وهي:

- النَّعْت (الصِّفَة)
- التَّوْكِيْد
- العَطْف
- البَدَل

(١) النَّعْت (الصِّفَة)

هو لفظ يَدُلُّ علىٰ صفةٍ في اسمٍ قبله.

ويُسَمَّىٰ الاسم الموصوف منعوتاً.

ويَتَّصِفُ النَّعْتُ بالأمرين الآتيين:

النَّعْت يَتْبَع المنعوتَ في رفعه ونصبه وجره

مثل:

- هٰــذا كــتــابٌ مفيدٌ
  - هٰذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.
  - كتابٌ: خبر للمبتدأ مرفوع بالضمة. (منعوت).
  - مفيدٌ: نعت مرفوع بالضمة.

- قــرأْتُ كتاباً مفيداً
  - كتاباً: مفعول به منصوب بالفتحة. (منعوت).
  - مفيداً: نعت منصوب بالفتحة.

- نظرتُ في كتابٍ مفيدٍ
  - كتابٍ: اسم مجرور بالكسرة.
  - مفيدٍ: نعت مجرور بالكسرة.

النَّعْت يَتْبَع المنعوتَ في التعريف والتنكير

مثل:

- الطالبُ المجتهدُ ناجحٌ
  - الطالبُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
  - المجتهدُ: نعت مرفوع بالضمة.
  - ناجحٌ: خبر مرفوع بالضمة.

- هٰــذا طـالـبٌ مجتهدٌ
  - هٰذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.
  - طالبٌ: خبر مرفوع بالضمة.
  - مجتهدٌ: نعت مرفوع بالضمة.

قسما النَّعْت (الصِّفَة)

النَّعْت الحَقِيْقِيّ

وهو ما دَلَّ علىٰ صفةٍ في نفس مَتْبُوعه.

مثل:

جـــاءَ الـــرَّجُــــلُ الـمُـــهَـــذَّبُ

جاءَ: فعل ماضٍ.

الرَّجُلُ: فاعل مرفوع (منعوت أو متبوع).

المُهَذَّبُ: نعت (صفة) للرجل مرفوع (تابع).

(المُهَذَّب) صفة للاسم المذكور قبله (الرَّجُل) في الحقيقة.

فالمُتَّصِف بالتهذيب حقيقةً هو الرَّجُل.

النَّعْت السَّبَبِيّ (غير الحَقِيْقِيّ)

هو ما دَلَّ علىٰ صفةٍ في اسمٍ، له ارتباطٌ بالمَتْبُوع.

مثل:

جـاءَ الـرَّجُـلُ الـمُـهَـذَّبُ أخـوه

جاءَ: فعل ماضٍ.

الرَّجُلُ: فاعل مرفوع.

المُهَذَّبُ: نعت (صفة) للرَّجُل مرفوع.

(المُهَذَّب) ليس في الحقيقة صفة للرَّجُل، وإنما هو صفة لما بعده، وهو الأخ.

غير أنه لما كان للأخ ارتباطٌ بالرَّجُل، جاز أن نقول عن صفة الأخ: إنها صفة للرَّجُل.

مُطَابَقَة النَّعْت الحَقِيْقِيّ للمَنْعُوت

النَّعْت الحَقِيْقِيّ يَتْبَعُ منعوته في واحد من كل من الأُمور الأربعة الآتية:

- الرفع، والنصب، والجر
- التعريف، والتنكير
- الإفراد، والتثنية، والجمع
- التذكير، والتأنيث

مثل:

- هٰذا منزلٌ ضَيِّقٌ

هٰذا: مبتدأ.
منزلٌ: خبر المبتدأ مرفوع. (متبوع منعوت).
ضَيِّقٌ: نعت مرفوع. (تابع).

منزلٌ	ضَيِّقٌ
مرفوع	مرفوع
نكرة	نكرة
مفرد	مفرد
مذكر	مذكر

- علّقتُ الصورتَيْنِ الجميلتَيْنِ

علّقَ: فعل ماضٍ.
التاء: فاعل.
الصورتَيْنِ: مفعول به منصوب. (متبوع منعوت).
الجميلتَيْنِ: نعت منصوب. (تابع).

الصورتَيْنِ	الجميلتَيْنِ
منصوب	منصوب
معرفة	معرفة
مثنىٰ	مثنىٰ
مؤنث	مؤنث

- سلّمتُ علىٰ رجالٍ صادقِين

رجالٍ	صادقِين
مجرور	مجرور
نكرة	نكرة
جمع	جمع
مذكر	مذكر

مُطَابَقَة النَّعت السَّبَبِيّ للمَنْعُوت

النَّعْت السَّبَبِيّ يَتْبَعُ منعوته في واحدٍ من كل من الأمرين الآتيين:

الرفع، والنصب، والجر	التعريف، والتنكير

مثل:

هٰـذا مـنـزلٌ ضَـيِّـقٌ فِـنَـاؤه

هٰذا: مبتدأ. منزلٌ: خبر المبتدأ مرفوع. (متبوع منعوت). ضَيِّقٌ: نعت مرفوع. (تابع).

منزلٌ	ضَيِّقٌ
مرفوع	مرفوع
نكرة	نكرة

● النَّعْت السَّبَبِيّ يكون مفرداً، سواء كان متبوعه مفرداً، أم مُثَنّىً، أم جمعاً. ويطابق ما بعده في تذكيره وتأنيثه.

مثل:

تَـسَـلَّـقْـتُ شـجـرةً غـلـيظاً جِـذْعُـهَـا

شجرةً: مفعول به منصوب. (متبوع منعوت). غليظاً: نعت منصوب. (تابع).

شجرةً	غليظاً
مفرد	–
مذكر	مذكر

عـثـرتُ بـطـائـريـنِ غـريـبـةٍ صـفـاتُـهـا

طائرينِ: اسم مجرور. (متبوع منعوت). غريبةٍ: نعت مجرور. (تابع).

طائرينِ	غريبةٍ
مفرد	–
مؤنث	مؤنث

هٰـؤلاء بـنـاتٌ عـاقـلـةٌ أُمَّـهـاتُـهُـنَّ

هٰؤلاء: مبتدأ. بناتٌ: خبر المبتدأ مرفوع. (متبوع منعوت). عاقلةٌ: نعت مرفوع. (تابع).

بناتٌ	عاقلةٌ
مفرد	–
مؤنث	مؤنث

النَّعْت حين يكون جُمْلَة

الجُمَلُ بعد النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ.

مثل:

هٰذا عملٌ ينفعُ

- هٰذا: مبتدأ.
- عملٌ: خبر مرفوع. (نكرة)
- ينفعُ: فعل مضارع مرفوع.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
- الجملة الفعلية (ينفعُ): في محل رفع نعت لـ(عمل).

أَبْصَرتُ رجلًا يسبحُ

- أَبْصَر: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- رجلًا: مفعول به منصوب. (نكرة)
- يسبحُ: مضارع مرفوع.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
- الجملة الفعلية (يسبحُ): في محل نصب نعت لـ(رجلًا).

لعبَ الأطفالُ في بركةٍ سَمَكُهَا كثيرٌ

- لعبَ: فعل ماضٍ.
- الأطفالُ: فاعل مرفوع.
- في: حرف جر.
- بركةٍ: اسم مجرور. (نكرة)
- سَمَكُ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف.
- ها: ضمير مضاف إليه.
- كثيرٌ: خبر للمبتدأ مرفوع.
- الجملة الاسمية (سَمَكُهَا كثيرٌ): في محل جر نعت لـ(بركة).

(٢) التَّوْكِيْد

هو تابع يذكر في الكلام لدفع ما قد يَتَوَهَّمُهُ السامعُ مما ليس مقصوداً.

وهو نوعان:

التَّوْكِيْد المَعْنَوِيّ

يوافق المُؤَكَّد في المعنىٰ، ويخالفه في اللفظ، ويكون بألفاظ:

النفس: مثل: حادثتُ الوزيرَ نفسَهُ

- حادثتُ: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- الوزيرَ: مفعول به مُؤَكَّد.
- نفسَ: توكيد للوزير منصوب، وهو مضاف.
- الهاء: مضاف إليه.

العين: مثل: حادثني الوزيرُ عينُه

كُلّ: مثل: قرأتُ الكتابَ كُلَّه

جميع: مثل: انتفعتُ بالكتبِ جميعِها

كِلَا: مثل: نجح الأخوانِ كِلَاهما

كِلْتَا: مثل: درستُ في المدرستينِ كِلْتَيْهِما

ملاحظة:

- يجب أن يتصل التوكيد بضمير يُطابق المُؤَكَّد في تذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.
- كِلَا وكِلْتَا يُعْرَبَان إعراب المُثَنَّىٰ.

التَّوْكِيْد اللَّفْظِيّ

يكون بإعادة اللفظ، سواء كان اللفظ:

اسماً

مثل: رأيتُ المُعَلِّمَ المُعَلِّمَ

- رأى: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- المُعَلِّمَ: مفعول به مُؤَكَّد.
- المُعَلِّمَ: توكيد للمُعَلِّم الأُولىٰ منصوب.

فعلاً

مثل: حضرَ حضرَ الغائبُ

- حضرَ: فعل ماضٍ.
- حضرَ: فعل ماضٍ توكيد للأول.
- الغائبُ: فاعل.

حرفاً

مثل: لا لا أخونُ العهدَ

- لا: نافية.
- لا: نافية توكيد للأُولىٰ.
- أخونُ: فعل مضارع مرفوع.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.
- العهدَ: مفعول به.

جملة

مثل: أنتَ الملومُ أنتَ الملومُ

- أنتَ: مبتدأ.
- الملومُ: خبر.
- أنتَ: مبتدأ.
- الملومُ: خبر.
- الجملة الاسمية (أنتَ الملومُ) الثانية: توكيد للجملة الأُولىٰ.

توكيد الضمير المتصل والمستتر

الضمائر المتصلة والمستترة تُؤكد توكيداً لفظياً بضمائرِ الرفع المنفصلة

الضمائر المتصلة

مثل:

قمتُ أنا بالواجبِ

- قام: فعل ماضٍ.
- التاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
- أنا: ضمير رفع منفصل توكيد لفظي للضمير التاء.

ما جاءكَ أنتَ أحدٌ

- ما: نافية.
- جاء: فعل ماضٍ.
- الكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدَّم.
- أنتَ: ضمير رفع منفصل توكيد لفظي للضمير الكاف.
- أحدٌ: فاعل مؤخر.

سلمتُ عليه هو

- على: حرف جر.
- الهاء: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
- هو: ضمير رفع منفصل توكيد لفظي للضمير الهاء.

الضمائر المستترة

مثل:

أُسْرِجُ أنا الفَرَسَ

- أُسْرِجُ: فعل مضارع مرفوع.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.
- أنا: توكيد لفظي للضمير المستتر.

افْتَحْ أنتَ النافذةَ

- افْتَحْ: فعل أمر.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- أنتَ: توكيد لفظي للضمير المستتر.

فريدٌ قرأ هو الكتابَ

- قرأ: فعل ماضٍ.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
- هو: توكيد لفظي للضمير المستتر.

لا تُؤكد ضمائرُ الرفع المتصلةُ والمستترةُ بالنفس والعين إلَّا بعد توكيدها بضمائرِ الرفع المنفصلة

الضمائر المتصلة

مثل:

دَهِشْنَا نحنُ أنفُسُنَا

- دَهِشَ: فعل ماضٍ.
- نا: ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل.
- نحن: ضمير منفصل توكيد للضمير نا.
- أنفس: توكيد معنوي للضمير نا.

ذُعِرْتَ أنتَ نفسُكَ

- التاء: ضمير رفع متصل في محل رفع نائب فاعل.
- أنتَ: ضمير منفصل توكيد للضمير التاء.
- نفس: توكيد معنوي للضمير التاء.

جَبُنُوا هم أنفُسُهم

- الواو: ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل.
- هم: ضمير منفصل توكيد للضمير الواو.
- أنفس: توكيد معنوي للضمير الواو.

الضمائرة المستترة

مثل:

أُسْرِجُ أنا نفسي الفَرَسَ

- أُسْرِجُ: فعل مضارع مرفوع.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.
- أنا: توكيد للضمير المستتر.
- نفسي: توكيد معنوي للضمير المستتر.

افتَحْ أنتَ نَفْسُكَ النافذةَ

- افتَحْ: فعل أمر.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت.
- أنتَ: توكيد للضمير المستتر.
- نفسُ: توكيد معنوي للضمير المستتر.

فريدٌ قرأ هو نفسُهُ الكتابَ

- قرأ: فعل ماضٍ.
- الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
- هو: توكيد للضمير المستتر.
- نفس: توكيد معنوي للضمير المستتر.

(٣) العَطْف

هو تابع يتوسَّط بينه وبين مَتْبُوعِهِ الواو، أو أحد حروف العَطْف الأُخرىٰ.

فيكون التابع و المتبوع مشتركَيْن في الحُكْم.

وقد يكونان:

اسمين

مثل:

نَضِجَ الخَوْخُ والعِنَبُ

نَضِجَ: فعل ماضٍ.

الخَوْخُ: فاعل مرفوع بالضمة.

الواو: حرف عطف.

العِنَبُ: اسم معطوف علىٰ الخَوْخ مرفوع بالضمة.

فعلين

مثل:

تَرْعُدُ السماءُ وتَبْرُقُ

تَرْعُدُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

السماءُ: فاعل.

الواو: حرف عطف.

تَبْرُقُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة معطوف علىٰ تَرْعُد.

الفاعل: ضمير مستتر تقديره هي.

- يُسَمَّىٰ اللفظ الذي بعد حرف العَطْف: معطوفاً أو عَطْفاً.
- يُسَمَّىٰ اللفظ الذي قبل حرف العَطْف: معطوفاً عليه.
- المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه: رفعاً، ونصباً، وجراً، وجزماً. ولذلك يُسَمَّىٰ المعطوف تابعاً، والمعطوف عليه متبوعاً.

حروف العطف، أو: أدواته، ومعانيها

الواو:	مثل:	صَـلَّـىٰ الإمـامُ والمـأمـومُ.	تفيد:	مطلق الجمع.	

صَلَّىٰ: فعل ماضٍ.
الإمامُ: فاعل مرفوع بالضمة.
الواو: حرف عطف.
المأمومُ: معطوف علىٰ الإمام مرفوع بالضمة.

الفاء:	مثل:	دخل المدرسُ فوقفَ التلاميذ.	تفيد:	الترتيب مع التَّعْقِيْب.	(أي: وقوف التلاميذ عقب «بعد» دخول المدرس)
ثُمَّ:	مثل:	ينقضي الصيفُ ثُـمَّ يعودُ.	تفيد:	الترتيب مع التراخي.	(أي: عودة الصيف بعد انقضائه يكون بزمن متراخٍ)
أَوْ:	مثل:	خُـذْ ورداً أَوْ بَـنَـفْـسَـجاً.	تفيد:	التخيير.	
		نقل الخبرَ عَـلِـيٌّ أَوْ فريدٌ.	تفيد:	الشك.	
أَمْ:	مثل:	أَتُـفَّـاحـاً أكلتَ أَمْ بُرْتقالاً؟	تفيد:	طلب التعيين.	
لَا:	مثل:	حصدنا القمحَ لَا الشعيرَ.	تفيد:	نفي الحُكْم عن المعطوف.	
بَلْ:	مثل:	اشتريتُ دواةً بَـلْ قلماً.	تفيد:	الإضراب.	
لٰكِنْ:	مثل:	ما جاء السَّيِّدُ لٰكِنْ خادمُه.	تفيد:	الاستدراك.	
حَتَّىٰ:	مثل:	فَـرَّ الجنودُ حَـتَّـىٰ القائـدُ.	تفيد:	الغاية.	

وَاو العَطْف ووَاو المَعِيَّة

وَاو العَطْف

- تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحُكْم إليهما.

مثل:

تَخَاصَمَ أحمدُ وحَسَنٌ

تَخَاصَمَ: فعل ماضٍ.
أحمدُ: فاعل مرفوع بالضمة.
الواو: حرف عطف.
حَسَنٌ: معطوف علىٰ أحمد مرفوع.

- الاسم بعد الواو العاطفة يكون تابعاً لما قَبْلَهُ في إعرابه.
- تتعين الواو للعطف بعدما لا يَتَأَتَّىٰ وقوعه إلَّا من متعدد.

ففي المثال أعلاه: لا يمكن للفعل (تَخَاصَمَ) أن يصدر من واحد، بل لا بد من صدوره من متعدد.

وَاو المَعِيَّة

- لا تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحُكْم، بل تدل علىٰ المصاحبة (المَعِيَّة، أي: بمعنىٰ مع).

مثل:

سِرْتُ وطلوعَ الفجرِ

سار: فعل ماضٍ.
التاء: فاعل.
الواو: واو المَعِيَّة.
طلوعَ: مفعول معه منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الفجرِ: مضاف إليه.

- الاسم بعد واو المَعِيَّة يكون منصوباً دائماً، علىٰ أنه مفعول معه.
- تتعين الواو للمَعِيَّة إذا كان هناك مانع من العطف.

ففي المثال أعلاه: لا يصح أن يُنْسَب السير إلىٰ طلوع الفجر، فوجب أن تكون الواو للمَعِيَّة.

- إذا صَحَّ العطفُ ولم يَجِبْ، جاز أن تكون الواو للعطف، وأن تكون للمَعِيَّة. مثل:

سافَرَ إبراهيمُ وخالدٌ. — فالسفر وقع من إبراهيم وخالد معاً، فكانت الواو للعطف.

سافَرَ: فعل ماضٍ.
إبراهيمُ: فاعل.
الواو: واو العطف.
خالدٌ: معطوف علىٰ إبراهيم مرفوع بالضمة.

سافَرَ إبراهيمُ وخالداً. — فسفر إبراهيم وقع بمصاحبة خالد، فكانت الواو للمَعِيَّة.

سافَرَ: فعل ماضٍ.
إبراهيمُ: فاعل.
الواو: واو المَعِيَّة.
خالداً: مفعول معه منصوب.

(٤) البَدَل

هو تابعٌ، مُمَهِّدٌ له بذكر اسمٍ قَبْلَهُ غَيْرِ مقصودٍ لذاته.

مثل:

حَـــــضَـــــرَ أخــــــوكَ حَـــــسَـــــنٌ

حَضَرَ: فعل ماضٍ.

أخو: فاعل مضاف. (مُبْدَل منه).

الكاف: مضاف إليه.

حَسَنٌ: بدل من أخ مرفوع.

فـ(أخوكَ) لم يكن ذكره في الجملة مقصوداً لذاته، إنما المقصود هو (حَسَن).

وذُكِرَتْ كلمةُ الأخ تمهيداً لما بعدها، وليكون الكلام أقوىٰ في نفس السامع، لأنك تنسب فيه الحضور إلىٰ حَسَن مرتين: مرةً باعتباره أخاً، ومرةً بذكر اسمه.

فالكلمة الأخيرة في الجملة وهي (حَسَن) تُسَمَّىٰ (بَدَلاً).

والاسم المذكور قبلها وهو (أخوك) يُسَمَّىٰ (مُبْدَلاً منه).

والبَدَل يتبع المُبْدَل منه في إعرابه.

أنواع البَدَل

بَدَل مُطَابِق (ويُسَمَّىٰ بَدَل الكل من الكل)

البَدَل والمُبْدَل منه متساويان في المعنىٰ ومتطابقان.

مثل:

عاملتُ التاجرَ محمداً

- عامل: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- التاجرَ: مفعول به منصوب (مُبْدَل منه).
- محمداً: بَدَل منصوب.

بَدَل بعض من كل

البَدَل هو بعض من المُبْدَل منه.

مثل:

قضيتُ الدَّيْنَ ثُلُثَهُ

- الدَّيْنَ: مفعول به منصوب (مُبْدَل منه).
- ثُلُثَ: بَدَل منصوب مضاف.
- الهاء: مضاف إليه.

بَدَل اشتمال

البَدَل ليس مطابقاً للمُبْدَل منه ولا بعضاً منه، وإنما هو منطوٍ تحت المُبْدَل منه، وليس جزءاً منه. فهو دَالٌّ علىٰ معنىً في متبوعه.

مثل:

عجبتُ من الأَسَدِ إقدامِهِ

- من: حرف جر.
- الأَسَدِ: اسم مجرور (مُبْدَل منه).
- إقدام: بَدَل اشتمال مجرور مضاف.
- الهاء: مضاف إليه.

ملاحظة: بَدَل البعض وبَدَل الاشتمال يجب أن يتصل كُلٌّ منهما بضمير يعود علىٰ المُبْدَل منه.

أدوات الاستفهام والجواب

الاستفهام: هو طلب العلم بشيء مجهول، ويُطْلَبُ من السامع أن يُعْلِمَهُ به.

من أدواته: الهمزة، وهل.

يُستفهم بالهمزة وهل عن مضمون الجملة

ويكون الجواب بالأدوات الآتية:

إن أُريد الإثبات

مثل:

أَطَلَعَتِ الشمسُ؟ هل طَلَعَتِ الشمسُ؟

الجواب هو:

نَعَمْ | **جَيْرِ** | **أَجَلْ**

إن أُريد النفي

مثل:

أَطَلَعَتِ الشمسُ؟ هل طَلَعَتِ الشمسُ؟

الجواب هو:

لَا

يُستفهم بالهمزة أيضاً عن واحد من شَيْئَيْنِ أو أشياء

ويكون الجواب حينئذٍ بالتعيين لا غير.

مثل:

أَعَلِيٌّ مسافرٌ أَم حَسَنٌ؟

الجواب هو:

عَلِيٌّ. مثلاً.

بقية أدوات الاستفهام

من أشهرها:

مَنْ:	يُسأل بها عن العقلاء:	مثل:	مَنْ هٰذا الرجلُ؟
مَا:	يُسأل بها عن غير العقلاء:	مثل:	مَا الذي بيدكَ؟
مَتَىٰ:	يُسأل بها عن الزمان:	مثل:	مَتَىٰ يُزرع القمحُ؟
أَيْنَ:	يُسأل بها عن المكان:	مثل:	أَيْنَ دارُكم؟
كَيْفَ:	يُسأل بها عن الحال:	مثل:	كَيْفَ أنتَ؟
كَمْ:	يُسأل بها عن العدد:	مثل:	كَمْ حجرةً في المنزل؟
أَيّ:	يُسأل بها عن جميع ما تَقَدَّم علىٰ حسب ما تُضَاف إليه:	مثل:	أَيُّ رجلٍ هٰذا؟ أَيَّ الحصانين ركبتَ؟

● **ملاحظة:** إذا كان السؤال بواحدةٍ من أدوات الاستفهام السبع المذكورة، كان الجواب بتعيين المسؤول عنه.

الاستفهام والنفي معاً

الجُمَل الاستفهامية المنفية

هي المُصَدَّرَة بأداة استفهام، متبوعةٍ بأداة النفي مباشرةً.

مثل:

أَلَمْ تَرَ حَدِيْقَتَنَا؟ — أَلَا تُحِبّ الإقامةَ في البلد؟ — أَلَيْسَ القطنُ ثروةً؟

جواب الجُمَل الاستفهامية المنفية يكون:

في حال الإثبات

بلفظ:

بَلَىٰ.

في حال النفي

بلفظ:

نَعَمْ.

- المثال الأول: أَلَمْ تَرَ حَدِيْقَتَنَا؟

فإذا أجبتَ بلفظ (بَلَىٰ)، كان معنىٰ الجواب: أنكَ رأيتَ الحديقةَ. (أي: إثبات الكلام).

وإذا أجبتَ بلفظ (نَعَمْ)، كان معنىٰ الجواب: أنكَ لم تَرَ الحديقةَ. (أي: نفي الكلام).

الممنوع من الصَّرْف

يُمنع الاسم من الصَّرْف (أي: من التَّنْوِيْن)، ويُجَرّ بالفتحة بدلاً من الكسرة.

مثل:

سافرتُ إلى بغدادَ

إلى: حرف جر.

بغدادَ: اسم مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصَّرْف.

سلّمتُ على أحمدَ

على: حرف جر.

أحمدَ: اسم مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصَّرْف.

المُنَوَّن وغير المُنَوَّن

الأسماء المُعْرَبَة كثيرة، وهي نوعان:

مُنَوَّنَة

أي: أن آخرها نون ساكنة، تُحْذَفُ خطّاً، وتَثبت لفظاً في غير الوَقْف. مثل: محمدٍ.

والأسماء المُنَوَّنَة

تُرْفَعُ بالضمة

مثل:

جـــاءَ محـــمـــدٌ

محمدٌ: فاعل مرفوع بالضمة.

تُنْصَبُ بالفتحة

مثل:

أكـــرمـــتُ محـمـداً

محمداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

تُجَرُّ بالكسرة

مثل:

أَثنيتُ علىٰ محمدٍ

علىٰ: حرف جر.

محمدٍ: اسم مجرور بالكسرة.

غير مُنَوَّنَة

وهٰذه لم تُنَوِّنْهَا العربُ، لعللٍ مَنَعَتْ من أجلها الاسمَ من التنوين.

وهي التي تُدرس في موضوع (الممنوع من الصَّرْف)، أي: الممنوع من التَّنْوِيْن.

عِلَّة الممنوع من الصَّرْف (أي: من التَّنْوِيْن)

الاسم الممنوع من الصَّرْف، يُمْنَعُ لواحدٍ مما يأتي:

عِلَّة واحدة

عِلَّتَيْنِ

يُمْنَعُ الاسم (العَلَم، والصِّفَة) من الصَّرْف لِعِلَّتَيْنِ، هما:

- العَلَمِيَّة وعِلَّة أُخرىٰ
- الوَصْفِيَّة وعِلَّة أُخرىٰ

الممنوع من الصَّرْف لِعِلَّةٍ واحدةٍ

يُمْنَعُ الاسم من الصَّرْف لِعِلَّةٍ واحدةٍ هي:

إذا كان الاسم علىٰ صيغة مُنْتَهَىٰ الجُمُوع

وهي ما جاء علىٰ وزن:

مَفَاعِل

مثل:

مَدَارِس

(وهو جمع تكسير، به ألف زائدة بعدها حرفان).

مَفَاعِيْل

مثل:

عَصَافِيْر

(وهو جمع تكسير، به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف).

إذا كان الاسم مختوماً بـ:

ألف التأنيث الممدودة

مثل:

صَحْرَاء

ألف التأنيث المقصورة

مثل:

ذِكْرَىٰ

الممنوع من الصَّرْف لِعِلَّة العَلَمِيَّة وعِلَّة أُخرىٰ

يُمْنَعُ الاسم (العَلَم) من الصَّرْف لِعِلَّتَيْنِ، هما: العَلَمِيَّة، وإحدىٰ العِلَل الآتية:

العَلَمِيَّة، والتأنيث

سواء كان:

١. دالاً علىٰ مؤنث مختوم بالتاء. مثل: فاطمة.

٢. أو غير مختوم بالتاء (مؤنث معنوي). مثل: سُعَاد.

٣. أو كان مؤنثاً لفظياً. مثل: عُرْوَة.

- أما إذا كان المؤنث ثلاثياً ساكن الوسط. مثل: هِنْد، فيجوز صرفه ومنعه من الصَّرْف.

العَلَمِيَّة، وزيادة الألف والنون

مثل:

عُثْمَان.

- فإن كانت النون أصلية. مثل: حَنَّان، إذا سَمَّيْتَ به وجب صرفه.

العَلَمِيَّة، ووزن الفعل

مثل:

أحمد.

فهو عَلَم تشبه صورته ويماثل وَزْنُهُ وَزْنَ الفعل (أحمد).

العَلَمِيَّة، والتركيب المَزْجِيّ غير مختوم بـ(ويه)

مثل:

حَضْرَمَوْت.

- فإن ختم بـ(ويه) بُنِيَ علىٰ الكسر. مثل: سِيْبَوَيْهِ أُستاذُ النحو.

العَلَمِيَّة، والعُجْمَة (ليس من وضع العرب)

مثل:

بَغْدَاد.

- إلَّا إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط. مثل: نُوْح، فيجب صرفه.

العَلَمِيَّة، والعُدُول

مثل:

عُمَر.

فالعَلَم عُمَر علىٰ وزن فُعَل، أصله علىٰ وزن فاعل (عامر)، عُدِلَ به عن هٰذا الوزن إلىٰ وزن فُعَل. وهو عَلَم مُذَكَّر ثلاثي مضموم الأول مفتوح الثاني.

المنوع من الصَّرْف لِعِلَّة الوَصْفِيَّة وعِلَّة أُخرىٰ

يُمْنَعُ الاسم (الصِّفَة) من الصَّرْف لِعِلَّتَيْنِ، هما: الوَصْفِيَّة، وإحدىٰ العِلَل الآتية:

الوَصْفِيَّة، وعلىٰ وزن فَعْلَان

مثل:

عَطْشَان.

- ويُشترط فيها: أن لا يُخْتَم مؤنثها بالتاء.

فإن خُتِمَ بها، مثل: خَمْصَان (بمعنىٰ: ضامر البطن)، مؤنثه: خَمْصَانَة، وجب صرفه.

الوَصْفِيَّة، وعلىٰ وزن أَفْعَل

مثل:

أَحْمَر.

- ويُشترط فيها كالسابق: أن لا يُخْتَم مؤنثها بالتاء.

فإن خُتِمَ بها، مثل: أَرْمَل (بمعنىٰ: المحتاج المسكين)، مؤنثُه: أَرْمَلَة، وجب صرفه.

الوَصْفِيَّة، والعَدْل

مثل:

أُحَاد ومَوْحَد، ثُنَاء ومَثْنَى، وثُلَاث ومَثْلَث، إلىٰ عُشَار ومَعْشَر.

لأن هٰذه الصفات معدول بها عن: واحد واحد، واثنين اثنين، ...، وهٰكذا.

فإذا قلتَ: جاء الضيوفُ مَثْنىٰ، أردتَ: أنهم جاءوا اثنين اثنين. فعدلتَ عن التكرار إلىٰ مَثْنىٰ.

- ولا تستعمل هٰذه الألفاظ إلَّا مُنَكَّرَة مُذَكَّرَة.
- ولا تقع في جملة إلَّا وهي: خبر، أو صفة، أو حال.
- ومن الممنوع من الصَّرْف للوَصْفِيَّة والعَدْل:

كلمة (أُخَر)، وهي جمع (أُخْرَىٰ) مؤنث (آخَر) بفتح الخاء، بمعنىٰ: غَيْر، أو مُغَايِر. مثل: جاءتْ سَيِّدَاتٌ أُخَرُ.

فإذا كانت (أُخَر) جمع (أُخْرَىٰ) مؤنث (آخِر) بكسر الخاء، بمعنىٰ: مُتَأَخِّر، صرفت. مثل: سبق الناس إلىٰ المكان، ثم جاء رجال آخرون ونساءٌ أُخَرٌ.

جَرّ الممنوع من الصَّرْف بالكسرة

يُجَرُّ الممنوع من الصَّرْف بالكسرة في حالتين، هما:

إذا كان الممنوع من الصَّرْف مضافاً

مثل:

أَثْنيتُ علىٰ أَسْبَقِ اللاعِبين

- أَثْنَى: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- علىٰ: حرف جر.
- أَسْبَقِ: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف.
- اللاعبين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه جمع مذكر سالم.

إذا كان الممنوع من الصَّرْف مُحَلّىً بـ(أل)

مثل:

سلّمتُ علىٰ التلميذِ الأسبقِ

- سلّم: فعل ماضٍ.
- التاء: فاعل.
- علىٰ: حرف جر.
- التلميذ: اسم مجرور.
- الأسبقِ: صفة مجرورة بالكسرة.

العَدَد

العَدَدَان ١-٢

يطابقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً، في: الإفراد، والتركيب، والعطف.

الإفراد:

في الحقيبة قلم واحدٌ، قلمان اثنان (واحدٌ: نعت. اثنان: نعت.)

في الحقيبة مسطرة واحدةٌ، مسطرتان اثنتان (واحدةٌ: نعت. اثنتان: نعت.)

- العَدَد في الإفراد يتأخر عن المعدود ويُعْرَبُ صفةً.
- اثنان واثنتان: ملحقان بالمُثَنَّىٰ، فيُعْرَبَان إعراب المُثَنَّىٰ.

والتركيب (العَدَد + لفظ عشر):

إني رأيتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً (أحدَ عشرَ: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به. كوكباً: تمييز.)

إني رأيتُ اثنتي عشرةَ نجمةً (اثنتي: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنًى. نجمةً: تمييز.)

والعطف:

في المصنع واحدٌ وعشرون عاملًا (عاملاً: تمييز.)

في المصنع اثنتان وعشرون عاملةً (عاملةً: تمييز.)

الأعداد ٣-٩

تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً في: الإفراد، والتركيب، والعطف.

الإفراد:

قرأتُ ثلاثةَ كتبٍ (ثلاثةَ: مفعول به منصوب. كتبٍ: تمييز مجرور.)

قرأتُ ثلاثَ مجلاتٍ (مجلاتٍ: تمييز مجرور.)

(تمييزها في الإفراد جمع مجرور).

والتركيب (العَدَد + لفظ عشر):

قرأتُ ثلاثةَ عشرَ كتاباً

قرأتُ ثلاثَ عشرةَ مجلةً

والعطف:

قرأتُ ثلاثةً وعشرين كتاباً

قرأتُ ثلاثاً وعشرين مجلةً

العَدَد ١٠

يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً في الإفراد، ويطابقه في التركيب.

الإفراد:

حفظتُ عشرةَ أبياتٍ من الشعر (عشرةَ: مفعول به منصوب. أبياتٍ: تمييز مجرور.)

حفظتُ عشرَ مقطوعاتٍ (مقطوعاتٍ: تمييز مجرور.)

(تمييزها جمع مجرور).

التركيب (العَدَد + لفظ عشر):

حفظتُ أربعةَ عشرَ بيتاً

حفظتُ أربعَ عشرَةَ قصيدةً

ألفاظ العقود: ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠

تبقىٰ علىٰ حالها مع المعدود، سواء أكان المعدود مُذَكَّراً أم مُؤَنَّثاً.

مثل:

عمرُ محمدٍ عشرون سنةً (سنةً: تمييز.)

عمرُ محمدٍ عشرون عاماً (عاماً: تمييز.)

(تمييزها مفرد منصوب)

- ألفاظ العقود ملحقة بجمع المذكر السالم، وتُعْرَبُ إعرابه.

١٠٠ و١٠٠٠ ومليون ومليار

تبقىٰ علىٰ حالها مع المعدود، سواء أكان المعدود مُذَكَّراً أم مُؤَنَّثاً.

مثل:

زرعَ الفلاحُ مئةَ شجرةٍ (شجرةٍ: تمييز.)

ليلة القدر خيرٌ من ألف شهرٍ (شهرٍ: تمييز.)

(تمييزها مفرد مجرور).

ملاحظات:

- الأعداد المركبة تُبْنَىٰ علىٰ فتح الجزأين، إلَّا العَدَد ١٢ فيُعْرَبُ جزؤه الأول كالمُثَنَّىٰ، والجزء الثاني مبني علىٰ الفتح، لا محل له من الإعراب.
- تمييز الأعداد المركبة مفرد منصوب.
- تمييز العَدَد في العَدَد المعطوف هو مفرد منصوب، لأنه هو تمييز ألفاظ العقود.

تعريف العَدَد بأل

إذا أُريد تعريف عَدَد بـ(أل)، لِيَدُلّ علىٰ مُعَيَّن، يُنظر إلىٰ حالاته الثلاث، وهي:

إن كان العَدَد مضافاً

أُدْخِلَتْ (أَلْ) علىٰ المضاف إليه.

مثل:

جاءَ سبعةُ الطَّلَبَةِ

أَنْفَقْتُ ستةَ آلاف الدينارِ

فلو جَرَّدْتَ المضاف إليه من (أَلْ) لَصارَ العدد دَالًّا علىٰ غير مُعَيَّن.

إن كان العَدَد مُرَكَّباً

أُدْخِلَتْ (أَلْ) علىٰ صَدْرِهِ.

مثل:

قَضَيْنَا الستةَ عشرَ يوماً في المصيفِ

إن كان العَدَد معطوفاً ومعطوفاً عليه

أُدْخِلَتْ (أَلْ) علىٰ الجُزْأَيْن.

مثل:

أوقدتُ الخَمسةَ والثَّلاثين مصباحاً

ما يُصاغ من العَدَد علىٰ وزن (فَاعِل)

يكون صفةً لما قبله، ويَدُلُّ علىٰ ترتيبه، ويُطابق المعدود في التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.

الأعداد المفردة ٢-١٠

مثل:

نالَ المُلاكمُ المركزَ الثانيَ في الجولةِ الثالثةِ، واستَقَلَّ سَيَّارَةً ثانيةً

- نالَ: فعل ماضٍ.
- المُلاكمُ: فاعل.
- المركزَ: مفعول به.
- الثانيَ: صفة للمركز منصوبة.
- الثالثةِ: صفة للجولة مجرورة.

الأعداد المُرَكَّبة ١١-١٩

يُصاغ علىٰ وزن (فاعل) من جزئها الأول، ويُطابق الجزءان معدودهما تذكيراً وتأنيثاً، ويُبْنَىٰ العَدَد علىٰ فَتْح الجُزْأَيْن.

مثل:

محمدٌ في الصفِّ الثانيَ عشرَ، وفي السنةِ الثامنةَ عشرةَ من عمره

- محمدٌ: مبتدأ.
- في الصفِّ: جار ومجرور خبر.
- الثانيَ عشرَ: عدد مبني علىٰ فتح الجزأين في محل جر صفة للصف.
- السنةِ: اسم مجرور.
- الثامنةَ عشرةَ: عدد مبني علىٰ فتح الجزأين في محل جر صفة للسنة.

الأعداد المعطوفة ٢١-٩٩

يُصاغ علىٰ وزن فاعل من المعطوف عليه من الأعداد (١-٩) منها.

مثل:

السـؤالُ الـرابـعُ والـعـشرونَ واضـحٌ في صيـاغتـه

- الرابعُ: صفة مرفوعة.
- الواو: حرف عطف.
- العشرونَ: اسم معطوف علىٰ الرابع مرفوع بالواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.
- واضحٌ: خبر.

ولـد خـالـدٌ في الـعـامِ الـتـاسـعِ والـستينَ مـن الـقـرن المـاضي[1]

---

(١) يُؤَرِّخُ العربُ بالليالي:

- في اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خَلَتْ. وهٰكذا إلىٰ اليوم الرابع عشر.
- وفي اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا.
- وفي اليوم السادس عشر يقولون: لأربع عشرة ليلة بقين من شهر كذا.
- وفي اليوم التاسع والعشرين يقولون: لآخر ليلة بقيت.
- وفي اليوم الثلاثين يقولون: لآخر يوم من شهر كذا.

كنايات العَدَد

يُكْنَىٰ عن العَدَد بألفاظٍ، هي:

كَم الاستفهامية

تكون مَتْلُوَّة بتمييز، مفرد، منصوب، يُمَيِّز المُسْتَفْهَم عنه.

مثل:

كَم مدينةً شاهدتَ؟

مدينةً: تمييز منصوب مفرد

- لٰكن إذا دخل عليها حرف جر كان تمييزها مجروراً.

مثل:

بكم دينارٍ اشتريتَ هذا الثوبَ؟

كَم الخَبَرِيَّة

هي كناية عن العَدَد الكثير.

وتكون مَتْلُوَّة بتمييز:

مفرد مجرور بالإضافة

مثل:

كَم كتابٍ قرأتَ.

كتابٍ: تمييز مفرد مجرور مضاف إليه

تقصد الإخبار بأن كثيراً من الكتب قرأتها.

جمع مجرور بالإضافة

مثل:

كَم علومٍ درستَ.

علومٍ: تمييز جمع مجرور مضاف إليه

تقصد الإخبار بأن كثيراً من العلوم درستها.

كَأَيِّن

هي كناية عن العَدَد الكثير.

وتمييزها مفردٌ مجرور بمِن غالباً.

مثل:

كَأَيِّن من غَنِيٍّ لا يقنع

كَذَا

هي كناية عن العَدَد القليل أو الكثير، علىٰ حَسَب قَصْد المتكلم.

وتمييزها:

مفردٌ منصوب

مثل:

غَرَسْتُ كَذَا شجرةً

جمعٌ منصوب

مثل:

اصْطَدْتُ كَذَا وكَذَا عصافيرَ

إعراب كَم الاستفهامية وكَم الخَبَرِيَّة

إن كان كُلٌّ منهما كِنَايَةً عن ذَات

يُعْرَب في هٰذه الحال:

مفعولاً به

إذا وَلِيَهَا فعلٌ مُتَعَدٍّ لم يأخذ مفعوله.

مثل:

كم مدينةً شاهدتَ؟

كم علومٍ درستَ.

مبتدأً

إذا لم يَلِهَا فعلٌ.

مثل:

كم مصنعاً في البلد؟

كم كتابٍ عندكَ.

إذا وَلِيَهَا فعلٌ لازم.

مثل:

كم تلميذاً اجتهد؟

كم بائسٍ مات جوعاً.

إذا وَلِيَهَا فعلٌ مُتَعَدٍّ أخذ مفعوله.

مثل:

كم رجلاً أَكْرَمْتَهُ؟

كم عاثرٍ أَقَلْتَ عَثْرَتَهُ.

إن كان كُلٌّ منهما كِنَايَةً عن زَمَن

يُعْرَب في محل نصب على الظرفية.

مثل:

كم دقيقةً انتظرتَني؟

كم ساعاتٍ قضيتُها لاهياً.

إن كان كُلٌّ منهما كِنَايَةً عن حَدَث

يُعْرَب مفعولاً مطلقاً.

مثل:

كم جولةً جُلْتَ للحق؟

كم إعانةٍ أعنتَ.

تعريف التَّصْغِيْر وصِيَغُهُ

التَّصْغِيْر: أن يُضَمَّ أولُ الاسم، ويُفْتَحَ ثانيهِ، ويُزَادَ بعد الحرف الثاني ياءٌ ساكنة، تُسَمَّىٰ (ياء التَّصْغِيْر).

فتقول في تصغير (قَلَم) (قُلَيْم)، وفي (دِرْهَم) (دُرَيْهِم)، وفي (عُصْفُور) (عُصَيْفِيْر).

والاسم الذي تلحقه ياء التصغير يُسَمَّىٰ (مُصَغَّراً).

من الأسماء المُعْرَبَة ما هو مُكَبَّر، وما هو مُصَغَّر:

الاسم المُكَبَّر

هو اسم يَدُلُّ علىٰ ذاتٍ لم توصف بصِغَر حَجْم، أو قِلَّة عَدَدٍ، أو حقارةِ شَأْنٍ.

مثل:

نَهر، مَنْزِل.

الاسم المُصَغَّر

هو اسم يَدُلُّ علىٰ ذاتٍ مُتَّصِفَة بالصِّغَر، لأنه حُوِّلَ إلىٰ صيغة تفيد ذلك.

ويُصَغَّرُ الاسم المُعْرَب للدلالة علىٰ:

صِغَر مدلوله	قِلَّته	تحقيره (أي: تصغير شأنه)	تقريبه	تحبيبه	تهويله
مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:
كُتَيِّب	دُرَيْهِمَات	شُوَيْعِر	• قُبَيْل المغرب	وُلَيْدِي	نُكَيْبَة
تصغير: كتاب.	تصغير: دراهم.	تصغير: شاعر.	تصغير: قَبْل.	تصغير: وَلَدِي.	للدلالة علىٰ عِظَم النكبة.
			• بُعَيْد المَدْرَسَة		
			تصغير: بَعْد.		

ما لا يُصَغَّر

لا يُصَغَّرُ:

١. الفعل.

٢. الحرف.

٣. الاسم المبني.

لا يُصَغَّرُ ما ليس قابلاً للتصغير

مثل:

عَظِيْم

لا يُصَغَّرُ ما كان علىٰ صيغة المُصَغَّر

مثل:

الكُمَيْت (الكُمَيْت من الخيل: بين الأحمر والأسود.

وهو تصغير: «أَكْمَتَ» علىٰ غير قياس).

حُذَيْفَة

شُعَيْب

مستثنيات في التَّصْغِيْر

التَّصْغِيْر خاص بالأسماء المُعْرَبَة، ويُسْتَثْنَىٰ من ذٰلك:

(ما أَفْعَلَ) في التعجب

فإنه يُصَغَّر.

مثل:

ما أُحَيْسِن خُلُقَهُ

المركب المزجي المختوم بكلمة (وَيْه)

فإنه يُصَغَّر.

مثل:

سُيَيْبَوَيْهِ

تصغير خمسة أسماء للإشارة

وهي:

ذا	تصغيره:	ذَيَّا.
تا	تصغيره:	تَيَّا.
ذانِ	تصغيره:	ذَيَّان.
تانِ	تصغيره:	تَيَّان.
أُولاء	تصغيره:	أُوْلَيَّاء.

تصغير خمسة أسماء موصولة

وهي:

الذي	تصغيره:	اللَّذَيَّا.
التي	تصغيره:	اللَّتَيَّا.
اللذَان	تصغيره:	اللَّذَيَّان.
اللتان	تصغيره:	اللَّتَيَّان.
الَّذين	تصغيره:	اللَّذَيُّون.

أوزان التَّصْغِيْر

الاسم الثلاثي

يُصَغَّر الاسم الثلاثي:

بضم أوله، وفتح ثانيهِ، وزيادة ياء ساكنة بعده.

فصار علىٰ وزن (فُعَيْل).

مثل:

نَهْر. تصغيره: نُهَيْر.

الاسم الرباعي

يُصَغَّر الاسم الرباعي:

بضم أوله، وفتح ثانيهِ، وزيادة ياء ساكنة بعده، وكسر الحرف التالي لهٰذه الياء.

فصار علىٰ وزن (فُعَيْعِل).

مثل:

مَنْزِل. تصغيره: مُنَيْزِل.

الاسم الخماسي

يُصَغَّر الاسم الخماسي:

إذا كان رابعُهُ حرفَ عِلَّة

يُصَغَّر علىٰ وزن (فُعَيْعِيل).

مثل:

مِفْتَاح. تصغيره: مُفَيْتِيح.

عُصْفُور. تصغيره: عُصَيْفِيْر.

قِنْدِيْل. تصغيره. قُنَيْدِيْل.

إذا كانت حروفُهُ أصليةً

حُذِفَ خامسُهُ، وبُنِيَ علىٰ (فُعَيْعِل).

مثل:

سَفَرْجَل. تصغيره: سُفَيْرِج.

فَرَزْدَق. تصغيره: فُرَيْزِد.

ما يُعَامَلُ معاملةَ الثُّلَاثِيّ عند التَّصْغِيْر

هناك أسماء مستثناة من قاعدة التصغير، متكونة من أربعة أحرف أو خمسة، لا يُصَغَّر الرُّبَاعِيّ منها مثلاً على وزن (فُعَيْعِل) كما تَقَدَّم.

بل يُصَغَّر تصغير الثلاثي، ولا يكسر فيها ما بعد ياء التصغير، بل يبقىٰ مفتوحاً علىٰ أصله.

وهٰذه الأسماء هي كل اسم ثلاثي الأُصول، فيه ما يأتي:

مختوم بتاء التأنيث

مثل:

وَرْدَة. تصغيره: وُرَيْدَة.

مختوم بالألف المقصورة

مثل:

قُرْبَىٰ. تصغيره: قُرَيْبَىٰ.

مختوم بالألف الممدودة

مثل:

صَحْرَاء. تصغيره: صُحَيْرَاء.

مختوم بالألف والنون الزائدتين

مثل:

عَطْشَان. تصغيره: عُطَيْشَان.

- ويُشترط في المختوم بالألف والنون الزائدتين:

١. أن لا يُختم مؤنثه بتاء التأنيث.

مثل: خَمْصَان. الذي مؤنثه: خَمْصَانَة.

فإنه حينئذٍ يُصَغَّر علىٰ: خُمَيْصِيْن.

٢. أن لا يُجمع علىٰ (فَعَالِيْن).

مثل: سُلْطَان. الذي جمعه: سَلَاطِيْن.

فإنه حينئذٍ يُصَغَّر علىٰ: سُلَيْطِيْن.

وهٰذان النوعان قليلان في اللغة.

كل جمع تكسير علىٰ وزن (أَفْعَال)

مثل:

أَطْفَال. تصغيره: أُطَيْفَال.

ما يُعَامَلُ معاملةَ الرُّبَاعِيّ عند التَّصْغِيْر

يُصَغَّر تَصْغِيْرَ الرُّبَاعِيِّ: كُلُّ اسمٍ لَحِقَتْهُ بعدَ أربعةِ أحرفٍ زوائدُ متطرفة، هي:

تاء التأنيث

مثل:

قَنْطَرَة. تصغيره: قُنَيْطِرَة.

الألف الممدودة

مثل:

أَرْبِعَاء. تصغيره: أُرَيْبِعَاء.

ياء النَّسَب

مثل:

مَغْرِبِيّ. تصغيره: مُغَيْرِبِيّ.

الألف والنون الزائدتان

مثل:

زَعْفَرَان. تصغيره: زُعَيْفِرَان.

تصغير ما ثانيهِ حرفُ عِلَّةٍ أو ألف

إذا كان ثاني الاسم:

حرف عِلَّة منقلباً عن حرف من أحرف العِلَّة

رُدَّ إلىٰ أصله الذي انقلب عنه، عند التَّصْغِيْر.

والذي يَدُلّ علىٰ أصل الحرف: فعله، أو مصدره، أو جمع تكسيره.

مثل:

- بَاب. تصغيره: بُوَيْب.
  لأن أصل الألف واو، لأن جمعه أبواب.
- قِيْمَة. تصغيره: قُوَيْمَة.
  لأن أصل يائها واو.
- مُوْسِر. تصغيره: مُيَيْسِر.
  لأن أصل واوها ياء.

ألفاً

قُلِبَت واواً في التَّصْغِيْر.

وهٰذه الألف هي:

ألف منقلبة عن همزة

مثل:

آمَن. تصغيره: أُوَيْمِن.

لأن أصلها: أَأْمَن، وهو اسم تفضيل.

- وإذا اجتمعت همزتان في أول كلمة، وكانت ثانيتهما ساكنة، قُلِبَت الثانية مَدّاً من جنس حركة الأُولىٰ، ولذٰلك صارت: آمَن.

ألف زائدة

مثل:

فَاضِل. تصغيره: فُوَيْضِل.

ألف مجهولة الأصل

مثل:

سَاج. تصغيره: سُوَيْج.

(السَّاج: ضرب من الشجر)

لأنها ليست زائدة، وليس لها اصل من مصدر أو فعل أو تكسير يرجع إليه.

تصغير المُؤَنَّث الثُّلَاثِيّ

تَلْحَق تاءُ التأنيث آخِرَ الاسمِ الثُّلَاثِيّ المُؤَنَّث عند التصغير، سواء كان تأنيثه:

تأنيثاً حقيقياً، خالياً من تاء التأنيث

مثل:

هِنْد. تصغيره: هُنَيْدَة.

تأنيثاً مجازياً، خالياً من تاء التأنيث

مثل:

عَيْن. تصغيره: عُيَيْنَة.

وسُمِعَ عن العرب ترك التاء في تصغير الكلمات الآتية، مع أنها مؤنثات:

قَوْس	حَرْب	دِرْع
خَوْد (الشابة الحسنة الخلق)	عَرَب	نَاب (الأُنثىٰ المُسِنَّة من الإبل)
فَرَس	نَعْل	عِرْس (الزوجة)

تصغير محذوف اللام والفاء

لا يوجد في لغة العرب اسم ثنائي الأُصول. وإذا وجد اسم علىٰ حرفين، فلا بُدَّ أن يكون الحرف الثالث محذوفاً.

ويعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلىٰ: التثنية، أو الجمع، أو الفعل.

وعند التصغير يجب رَدّ الحرف المحذوف.

والحرف المحذوف إما أن يكون لَام الكلمة، أو فاءها.

لام الكلمة

مثل:

- أَب. تصغيره: أُبَيّ.

لَامُ (أَب) محذوف، وهو الواو، لأن مثناها: أَبَوَان.

- دَم. تصغيره: دُمَيّ.

لَامُ (دَم) محذوف، اختلف اللغويون في تقديره علىٰ قولين:

١. هو الواو، لأن مثناه: دَمَوَان. فأصله: دَمَوٌ.

٢. هو الياء، لأن مثناه: دَمَيَان. فأصله: دَمَيٌ.

وفي هذا إعلال، وبيانه:

في المثال: دَم: أصلها: دَمَوٌ. وفي التصغير عادت الواو المحذوفة، فصارت دميو، فاجتمعت هي والياء في كلمة واحدة، وكانت الأُولىٰ منهما ساكنة، فقلبت الواو ياءً، وأُدغمت في ياء التصغير، فصارت الكلمة: دُمَيّ.

فاء الكلمة

مثل:

عِدَة. تصغيره: وُعَيْدَة.

لأن أصل فائها واو، لأن فعلها: وَعَدَ.

والتاء التي في آخر (عدة) ليست حرفاً أصلياً.

تصغير الجَمْع

الجَمْع: إما أن يكون جَمْع قِلَّة، أو جَمْع كَثْرَة.

وتصغيرهما علىٰ النحو الآتي:

جَمْع القِلَّة

يُصَغَّر علىٰ لَفْظِهِ.

مثل:

أَحْبَاب. تصغيره: أُحَيْبَاب.

جَمْع الكَثْرَة

يُصَغَّر مُفْرَدُهُ. ثم يُجْمَعُ:

جَمْعَ مُؤَنَّث سالماً، إذا كان المفرد

مُؤَنَّثاً

مثل:

كَوَاتِب. تصغيره: كُوَيْتِبَات.

فمفرد (كَوَاتِب) كاتبة، ثم يُصَغَّر المفرد علىٰ: كُوَيْتِبَة. ثم يُجمَع هٰذا المُصَغَّر جَمْع مُؤَنَّث سالماً، فيكون: كُوَيْتِبَات.

مُذَكَّراً غير عاقل

مثل:

جِبَال. تصغيره: جُبَيْلَات.

فمفرد (جِبَال) جَبَل، ثم يُصَغَّر المفرد علىٰ: جُبَيْل. ثم يُجمَع هٰذا المُصَغَّر جَمْع مُؤَنَّث سالماً، فيكون: جُبَيْلَات.

جَمْعَ مُذَكَّر سالماً إذا كان المفرد

مُذَكَّراً عاقلاً.

مثل:

صُنَّاع. تصغيره: صُوَيْنِعُوْن.

فمفرد (صُنَّاع) صانع، ثم يُصَغَّر المفرد علىٰ: صُوَيْنِع. ثم يُجمَع هٰذا المُصَغَّر جَمْع مُذَكَّر سالماً: صُوَيْنِعُوْن.

اسم الجَمْع: مثل: رَكْب، صَحْب. يُصَغَّر علىٰ لفظه. فتقول: رُكَيْب، صُحَيْب.

ومن أمثلة اسم الجَمْع: قَوْم، سَفْر (جماعة المسافرين)، شَرْب (جماعة الشاربين)، رَهْط (ما دون عَشَرَة من الرجال ليس فيهم امرأة، وقيل غيره).

تَصْغِيْرُ ما ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّة

يُنْظَرَ إلىٰ ثالث الاسم، فإن كان:

ألفاً أَصْلِيَّةً

رُدَّتْ إلىٰ أصلها.

فإن كان أصلُها:

ياءً

أُدغمت في ياء التَّصْغِيْر.

مثل:

- هَوَىٰ. تصغيره: هُوَيّ.
  لأن أصل الألف ياء، هَوَىٰ يَهْوِي هَوِيّاً.
- مَطَار. تصغيره: مُطَيْر.
  لأن أصل الألف ياء، طار يطير.

واواً

قُلِبَتْ ياءً، ثم أُدغمتْ في ياء التَّصْغِيْر.

مثل:

- عَصَا. تصغيره: عُصَيَّة.
  لأن أصل الألف واو، عَصَا يَعْصُو.
- مَقَال. تصغيره: مُقَيِّل.
  لأن أصل الألف واو، قال يقول.

حيث اجتمع ياء التَّصْغِيْر والواو، وسبق إحداهما بالسكون، وهو من أسباب قلب الواو ياء.

ألفاً زائدةً أو وَاواً

قُلِبَتَا ياءً، وأُدغمتا في ياء التَّصْغِيْر.

كما يأتي:

الألف الزائدة

مثل:

غَزَال. تصغيره: غُزَيِّل.

لأن من أسباب قلب الألف ياءً، وقوعها بعد ياء التَّصْغِيْر.

الواو

مثل:

حَسُود. تصغيره: حُسَيِّد.

لأن من أسباب قلب الواو ياءً، اجتماع الواو مع ياء التَّصْغِيْر، والأُولىٰ منهما ساكنة.

ياءً

أُدغمت في ياء التَّصْغِيْر.

مثل:

حَبِيْب. تصغيره: حُبَيِّب.

مَدْيَن. تصغيره: مُدَيِّن.

النَّسَب

القاعدة العامة للنَّسَب هي: أَنَّ المَنْسُوب هو ما لَحِقَ آخِرَهُ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ، مكسورٌ ما قبلَها، للدلالة علىٰ نِسْبَتِهِ إلىٰ المُجَرَّد منها.

فإذا أَردتَ أن توضح شيئاً، أو تخصصه (تزيل إبهامه)، فإنك تنسبه إلىٰ:

موطنه

مثل:

مِصْرِيّ.

نسبة إلىٰ: مِصْر.

طائفته وقبيلته

مثل:

- عَرَبِيّ

نسبة إلىٰ: العَرَب.

- قُرَشِيّ.

نسبة إلىٰ قُرَيْش.

العِلْم الخاص به

مثل:

نَحْوِيّ.

نسبة إلىٰ: عِلْم النَّحْو.

صناعته

مثل:

جَوْهَرِيّ.

نسبة إلىٰ: صناعة الجَوْهَر.

إحدىٰ صفاته الظاهرة

مثل:

فَنِّيّ.

نسبة إلىٰ: الفَنّ.

غير ذٰلك

من نواحي الحياة ووجوهها وأعمالها.

ملاحظة: يعمل المَنْسُوب عمل الصفة المُشَبَّهَة، فيرفع الظاهر والمضمر، علىٰ أن يكون مرفوعه نائب فاعل.

مثل: الحديقةُ أَنْدَلُسِيٌّ نظامُها، ولٰكِنَّ أشجارَها مِصْرِيَّةٌ.

ما يُسْتَثْنَىٰ من القاعدة العامة للنَّسَب

لقاعدة النَّسَب مستثنيات عديدة، منها:

- النَّسَب إلىٰ المختوم بتاء التأنيث
- النَّسَب إلىٰ المَقْصُور
- النَّسَب إلىٰ المَنْقُوص
- النَّسَب إلىٰ المَمْدُود
- النَّسَب إلىٰ ما فيه ياءٌ مُشَدَّدَةٌ

(١) النَّسَب إلىٰ المختوم بتاء التأنيث

الاسم المختوم بتاء التأنيث تُحْذَفُ منه التاء، عند النسب إليه.

مثل:

القَاهِرَة.	عند النَّسَب إليها يُقَال:	القَاهِرِيّ.
الفَاكِهَة.	عند النَّسَب إليها يُقَال:	الفَاكِهِيّ.
سَاعَة.	عند النَّسَب إليها يُقَال:	سَاعِيّ.

(٢) النَّسَب إلىٰ المَقْصُور

إذا أُريد النَّسَب إلىٰ المَقْصُور نُظِرَ في أَلِفِهِ، فإن كانت:

الألفُ ثالثةً

قُلِبَت واواً.

مثل:

قِنَا.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

قِنَوِيّ.

الألفُ رابعةً، وثانيهِ ساكن

جاز فيها وجهان:

حذف الألف

مثل:

بِنْهَا.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

بِنْهِيّ.

قلب الألف واواً

مثل:

بِنْهَا.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

بِنْهَوِيّ.

- ويجوز مع القلب أن تُزَاد ألف قبل الواو، فيُقَال: بِنْهَاوِيّ.

الألفُ رابعةً، وثانيهِ متحرك

وجب حذف الألف.

مثل:

كَسَلَا.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

كَسَلِيّ.

وكذٰلك إذا كانت الألفُ:

خامسةً

مثل:

مُصْطَفَىٰ.

عند النَّسَب إليه يُقَال:

مُصْطَفِيّ.

سادسةً

مثل:

مُسْتَشْفَىٰ.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

مُسْتَشْفِيّ.

(٣) النَّسَب إلىٰ المَنْقُوص

إذا أُريد النَّسَبُ إلىٰ المَنْقُوص يُنْظَر في يائِهِ، كما مَرَّ في ألف المَقْصُور، فإن كانت:

الياءُ ثالثةً

قُلِبَت واواً، وفُتِحَ ما قَبْلَ الواو.

مثل:

الصَّدِيّ (وهو الظمآن).

عند النَّسَب إليه يُقَال:

الصَّدَوِيّ.

الياءُ رابعةً، وثانيهِ ساكن

جاز فيها وجهان:

حذف الياء

مثل:

الدَّاعِي.

عند النَّسَب إليه يُقَال:

الدَّاعِيّ.

قلب الياء واواً مع فتح ما قَبْلَ الواو

مثل:

الدَّاعِي.

عند النَّسَب إليه يُقَال:

الدَّاعَوِيّ.

الياءُ خامسةً

وجب حذف الياء.

مثل:

المُهْتَدِي.

عند النَّسَب إليه يُقَال:

المُهْتَدِيّ.

وكذٰلك إذا كانت الياءُ سادسةً

مثل:

المُسْتَقْصِي.

عند النَّسَب إليه يُقَال:

المُسْتَقْصِيّ.

(٤) النَّسَب إلىٰ المَمْدُود

إذا أُرِيدَ النَّسَبُ إلىٰ المَمْدُود يُنْظَر إلىٰ همزته، كما مَرَّ في التثنية، فإن كانت:

الهمزة للتأنيث

قُلِبَت واواً.

مثل:

(حَمْرَاء).

تثنيتها: حَمْرَاوَانِ.

وعند النَّسَب إليها يُقَال:

حَمْرَاوِيّ.

الهمزة أَصْلِيَّة

بقيت علىٰ حالها.

مثل:

(ابْتِدَاء) همزتها أصلية، لأن فعلها: ابْتَدَأَ.

مثناها: ابتداءان.

وعند النَّسَب إليها يُقَال:

ابْتِدَائِيّ.

الهمزة منقلبة عن أصل

جاز فيها وجهان:

إبقاؤها

مثل:

- (كِسَاء) همزتها منقلبة عن أصل، وهو الواو، لأن فعلها: كسوت.
  مثناها: كِسَاءَان.
  وعند النَّسَب إليها يُقَال: كِسَائِيّ.
- (بِنَاء) همزتها منقلبة عن أصل، وهو الياء، لأن فعلها: بنيت.
  مثناها: بناءان.
  وعند النَّسَب إليها يُقَال: بِنَائِيّ.

قلبها وَاواً

مثل:

- (كِسَاء).
  تثنيتها: كِسَاوَان.
  وعند النَّسَب إليها يُقَال: كِسَاوِيّ.
- (بِنَاء).
  تثنيتها: بِنَاوَان.
  وعند النَّسَب إليها يُقَال: بِنَاوِيّ.

(٥) النَّسَب إلىٰ ما فيه ياءٌ مُشَدَّدَةٌ

للاسم المختوم بياء مُشَدَّدَة عند النَّسَب إليه، أحكام ثلاثة هي:

إن كانت الياءُ المُشَدَّدَةُ بعد حَرْف

رُدَّت الياءُ الأُولىٰ إلىٰ أصلها، وقُلِبَت الثانية وَاواً، وفُتِحَ ما قَبْلَ الواو.

مثل:

- حَيّ، من الفعل حَيِيَ.

فككنا الحرف المُشَدَّد، ثم رددنا الياء الأُولىٰ إلىٰ أصلها، وهو الياء، وقلبنا الياء الثانية وَاواً، وفتحنا ما قَبْلَ الواو.

وعند النَّسَب إليها يُقَال: حَيَوِيّ.

- طَيّ، من الفعل طَوَىٰ.

فككنا الحرف المُشَدَّد، ثم رددنا الياء الأُولىٰ إلىٰ أصلها، وهو الواو، وقلبنا الياء الثانية وَاواً، وفتحنا ما قَبْلَ الواو.

وعند النَّسَب إليها يُقَال: طَوَوِيّ.

إن كانت الياءُ المُشَدَّدَةُ بعد حَرْفَيْن

حُذِفَت الياءُ الأُولىٰ، وقُلِبَت الياءُ الثانيةُ وَاواً، وفُتِحَ ما قَبْلَ الواو.

مثل:

نَبِيّ.

وعند النَّسَب إليها يُقَال: نَبَوِيّ.

إن كانت الياءُ المُشَدَّدَةُ بعد ثلاثة أحرفٍ أو أَكْثَر

حُذِفَتْ.

مثل:

بعد ثلاثة أحرف

مَقْضِيّ.

عند النَّسَب إليها يُقَال: مَقْضِيّ.

بعد أربعة أحرف

بُحْتُرِيّ.

عند النَّسَب إليها يُقَال: بُحْتُرِيّ.

الاسم الذي في وَسَطِهِ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ مكسورةٌ

إذا نُسِبَ إليه حُذِفت ياؤه الثانيةُ.

مثل:

- طَيِّب.

عند النَّسَب إليها يُقَال: طَيْبِيّ.

الياء المُشَدَّدَة في (طَيِّب) مكونة من ياءين، أُولاهما ساكنة وثانيتها مكسورة. وحُذفت المكسورة عند النَّسَب.

- كُثَيِّر.

عند النَّسَب إليها يُقَال: كُثَيْرِيّ.

النَّسَب إلىٰ فَعِيْلَة

إذا نُسِبَ إلىٰ اسم علىٰ وزن فَعِيْلَة:

إن كان صحيح العَيْن غير مَضَعَّف

حُذِفَ مع التاء ياء فَعِيْلَة، وفُتِحَ الحرفُ الثاني.

مثل:

حَنِيْفَة.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

حَنَفِيّ.

إن كان مُضَعَّفاً

حُذِفَت منه التاء ليس غير.

مثل:

حَقِيْقَة.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

حَقِيْقِيّ.

لأننا لو حذفنا الياء، وقلنا: حَقَقِيّ، لكان اجتماع المثلين مع الياء المُشَدَّدَة ثقيلاً.

وهٰذا هو السبب في بقاء ياء فَعِيْلَة عند النَّسَب إلىٰ هٰذا الاسم.

إن كان مُعْتَلّ العَيْن

حُذِفَت منه التاء ليس غير.

مثل:

طَوِيْلَة.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

طَوِيْلِيّ.

لأننا لو حذفنا الياء، وقلنا: طَوَلِيّ، لاحتجنا إلىٰ إعلال الواو، لأنها تحركت وما قبلها مفتوح، فقلنا: طَالِيّ.

وهٰذا يُبْعِدُنَا كثيراً عن صورة المنسوب إليه.

النَّسَب إلىٰ فُعَيْلَة

إذا نُسِبَ إلىٰ اسم علىٰ وزن فُعَيْلَة:

إن كان مُضَعَّفاً

حُذِفَت منه التاءُ ليس غَيْرُ.

لٰكن:

تبقىٰ ياءُ فُعَيْلَة

مثل:

هُرَيْرَة.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

هُرَيْرِيّ.

تُحْذَف ياءُ فُعَيْلَة

مثل:

عُيَيْنَة.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

عُيَنِيّ.

لأن حذف ياء فُعَيْلَة لا يؤدي إلىٰ إعلال، لأن فاءها مضمومة.

- وبعض الصرفيين يُبْقِي ياء فُعَيْلَة إذا كانت مُعْتَلَّة العَيْن، فيُقَال عند النَّسَب إلىٰ عُيَيْنَة: عُيَيْنِيّ.

إن لم يكن مُضَعَّفاً

حُذِفَ مع التاء ياءُ فُعَيْلَة.

مثل:

جُهَيْنَة.

عند النَّسَب إليها يُقَال:

جُهَنِيّ.

النَّسَب إلىٰ الثُّلَاثِيِّ مكسور العَيْن

كُلُّ ثُلَاثِيٍّ مكسورِ العَيْنِ، تُفْتَحُ عَيْنُهُ عند النَّسَب، للتخفيف.

مثل:

مَلِك.	عند النَّسَب إليه يُقَال:	مَلَكِيّ.
إِبِل.	عند النَّسَب إليه يُقَال:	إِبَلِيّ.
دُئِل.	عند النَّسَب إليه يُقَال:	دُؤَلِيّ.

النَّسَب إلىٰ الثُّلَاثِيّ محذوف اللام

إذا كان آخِر الاسم محذوفاً، فإننا ننظر:

إذا رجع الحرف الأخير المحذوف في التثنية أو في جمع المؤنث السالم

وجب إرجاعه عند النَّسَب.

مثل:

- أَبٌ.

  عند النَّسَب إليه يُقَال:

  أَبوِيّ.

  (المُثَنَّىٰ: أَبَوَان، بإرجاع اللام).

- سَنَةٌ.

  عند النَّسَب إليه يُقَال:

  سَنَوِيّ. أو: سَنَهِيّ.

  (الجَمْع: سَنَوَات. أو: سَنَهَات).

إذا لم يرجع الحرف الأخير المحذوف في التثنية أو في جمع المؤنث السالم

جاز رَدُّهُ عند النَّسَب، وجاز عدم رَدِّهِ.

مثل:

- يَدٌ.

  عند النَّسَب إليه يُقَال:

  يَدِيّ. أو: يَدَوِيّ.

  (المُثَنَّىٰ: يَدَان).

- دَمٌ.

  عند النَّسَب إليه يُقَال:

  دَمِيّ. أو: دَمَوِيّ.

  (المُثَنَّىٰ: دَمَان).

إن حُذِفَ الحرف الأخير، وعُوِّضَ عنه همزة وصل

جاز رَدُّهُ عند النَّسَب، وعدمه.

مثل:

- ابن.

  عند النَّسَب إليه يُقَال:

  ابْنِيّ. أو: بَنَوِيّ.

النَّسَب إلىٰ المُرَكَّب والمُثَنَّىٰ والجَمْع

المُرَكَّب الإضَافِيّ

- **يُنْسَب إلىٰ صدره إذا أُمِنَ اللبس.**

مثل:

بَدْر الدين.

يُنْسَب إليه: بَدْرِيّ.

- **يُنْسَب إلىٰ العَجُز إذا خِيفَ اللبس.**

مثل:

- أبو سفيان.

يُنْسَب إليه: سُفْيَانِيّ.

- عبد الحَمِيْد.

يُنْسَب إليه: حَمِيْدِيّ.

فالنسبة إلىٰ العَجُز هي لكثرة الأسماء المبدوءة بأب وابن وعبد.

المُرَكَّب المَزْجِيّ

يُنْسَب إلىٰ صدره.

مثل:

بَعْلَبَكّ.

يُنْسَب إليه: بَعْلِيّ.

المُرَكَّب الإسْنَادِيّ

يُنْسَب إلىٰ صدره.

مثل:

جَادَ المَوْلَىٰ.

يُنْسَب إليه: جَادِيّ.

المُثَنَّىٰ

يُنْسَب إلىٰ مفرده.

مثل:

شَاهِدَان.

مفرده: شَاهِد.

يُنْسَب إليه: شَاهِدِيّ.

الجَمْع

يُنْسَب إلىٰ مفرده.

مثل:

- مُهَنْدِسُوْن.

مفرده: مُهَنْدِس.

يُنْسَب إليه: مُهَنْدِسِيّ.

- كُتُب.

مفرده: كِتَاب.

يُنْسَب إليه: كِتَابِيّ.

- **أما:**

(أَنْصَار) فيُنْسَب إلىٰ لفظه وإن كان جَمْعاً، لأنه أصبح كالعَلَم علىٰ طائفة من الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، فكأنه مفرد. فيقال: أَنْصَارِيّ.

و**(أَبَابِيْل)** بمعنىٰ فِرَق، يُنْسَب إلىٰ لفظه، لأنه وإن كان جَمْعاً إلَّا أنه ليس له مفرد يُنْسَب إليه. فيُقَال: أَبَابِيْلِيّ.

اسم الجَمْع

يُنْسَب إلىٰ لفظه.

واسم الجَمْع: ما لا واحد له من لفظه، وإنما واحده من معناه.

مثل:

- جَيْش.

واحده: جندي.

يُنْسَب إليه: جَيْشِيّ.

- قَوْم.

واحده: رجل، امرأة.

يُنْسَب إليه: قَوْمِيّ.

اسم الجِنْس الجَمْعِيّ

يُنْسَب إلىٰ لفظه.

واسم الجِنْس الجَمْعِيّ: هو ما تضمن معنىٰ الجَمْع، دَالًّا علىٰ الجِنْس.

مثل:

شَجَر.

يُنْسَب إليه: شَجَرِيّ.

ويفرق بينه وبين واحدِهِ غالباً:

بالتاء

مثل:

كَلِم وكَلِمَة.

بياء النَّسَب

مثل:

تُرْك وتُرْكِيّ.

ما يُسْتَغْنَىٰ به عن ياء النَّسَب

قد تستغني العربُ في النَّسَب عن ياء النَّسَب، فتصوغ الاسم علىٰ الأوزان الآتية:

فَعَّال

وذٰلك في الحِرَف غالباً.

مثل:

نَجَّار.

بدل القول: نِجَارِيّ.

فَاعِل

مثل:

تَامِر.

أي: صاحب تَمْر.

فَعِل

مثل:

طَعِم.

أي: صاحب طَعَام.

الوَقْف

الوَقْفُ: هو قَطْعُ النُّطْقِ عند آخِرِ الكلمةِ.

وتُتَّبَع عند الوَقْف الأحكام الآتية:

القاعدة العامة في الوَقْف

إذا كان آخِر الكلمة ساكناً في أصل وضعها

وُقِفَ عليها كما هي.

مثل:

اكْتُبْ.

عَنْ.

إن كان آخِرها مُتَحَرِّكاً غير مُنَوَّن

سُكِّنَ عند الوَقْف.

مثل:

- كَتَبَ.

تُسَكَّن عند الوقف: كَتَبْ.

- أينَ.

تُسَكَّن عند الوقف: أينْ.

التنوين

إذا كانت الكلمة مُنَوَّنَة:

- حُذِفَ تنوينها، وسُكِّنَ الآخِر عند الوَقْف، في حالتي:

الرفع

مثل:

هٰذا خالدْ

الجر

مثل:

مررتُ بخالدْ

- وقُلِبَ تنوينها ألفاً عند النصب.

مثل:

رأيتُ خالدَا

المنقوص

- يجوز في الوَقْف علىٰ المنقوص المرفوع والمجرور إثبات الياء وحذفها، سواء أكان:

معرفة

مثل:

يسعد بالحياة الراضِـي، أو الراضْ

نكرة

مثل:

لا يخيب جهدُ مُجِدٍّ ساعِي، أو ساعْ

لكن الغالب إثباتها في المعرفة، وتركها في النكرة.

- أما في حالة النصب فيجب إثباتها، سواء أكانت:

معرفة

مثل:

يكرهُ الناسُ الظالمَ والباغي

نكرة

مثل:

كَفَىٰ بكَ داءً أن تَرَىٰ الموتَ شَافِيَا

ألف المقصور

- تثبت ألف المقصور في جميع الأحوال عند الوَقْف.

مثل:

السلامُ علىٰ من اتَّبَعَ الهُدَىٰ

- والمُنَوَّن يُحذَف منه تنوينه.

مثل:

لكل بِدَايَةٍ مُنْتَهَى

هاء الضمير

- يُحذَف إشباع هاء الضمير عند الوَقْف، إذا كانت:

مضمومة

مثل:

سمعتُ النُّصْحَ ووَعَيْتُهْ

مكسورة

مثل:

قُلِ الحَقَّ وتَمَسَّكْ بِهْ

- أما المفتوحة، فيَبْقَىٰ إشباعها.

مثل:

تَمَسَّكْتُ من الشريعةِ بآدَابِهَا

تاء التأنيث

تُقْلَب تاء التأنيث هاء عند الوقف، إذا كان ما قبلها:

متحركاً

مثل:

كثيراً ما تكونُ الأمانيُّ كَاذِبَهْ

ألفاً

مثل:

يبقىٰ الأملُ ما بقيت الحياهْ

وكلاهما اسم، ليس بجمع مؤنث سالم، ولا ملحق به.

- ولذلك لم تُقْلَب تاء التأنيث هاءً فيما يأتي:
  - إذا كان ما قبلها ساكن غير ألف. مثل:

    بأبيها تُعْجَبُ كل بِنْتْ
  - إذا كانت التاء في فعل. مثل:

    بالعلم نهضت الأُمم وسادتْ
  - إذا كانت التاء تاء جمع المؤنث السالم. مثل:

    تَفْخَرُ الشعوبُ بنسائِها المُتَعَلِّمَاتْ

الوَقْفُ بهاء السَّكْت

من المواضع التي يُوْقَف فيها بهاءِ السَّكْت ما يأتي:

الفعل المُعْتَلّ الآخِرِ الذي حُذِفَ آخره، لبناء الأمر، أو لجزم المضارع

الوَقْف بهاء السَّكْت عليه هنا:

واجب

إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي.

مثل:

- لا تُخْلِفْ وفِهْ

(فِ) فعل أمر مبني. من الفعل وَفَى.

- اعملْ ولا تَنِهْ

(تَنِ) فعل مضارع مجزوم. من الفعل وَنَى.

جاز الوقف بهاء السَّكْت، وجاز التَّسْكِين

ويُستحسن الوَقْف بهاء السَّكْت، إن بقي من الفعل بعد الحذف حرفان أصليان أو أكثر.

مثل:

بالصالحينَ اقْتَدِهْ. أو: اقْتَدْ.

غَامَت السماءُ ولم تَصْفُهْ. أو: تَصْفُ.

ما الاستفهامية إذا حُذِفَت ألفها للجَرّ

- يكون اجتلابُ الهاءِ للوَقْف واجباً، إن كانت (ما) مجرورة بالمضاف.

مثل:

غَضِبَ ولا أدري بِمُقْتَضَىٰ مَهْ

مُقْتَضَىٰ: مضاف.

- أما إن كانت (ما) مجرورة بحرف الجر، فيجوز الوَقْف عليها بهاء السَّكْت أو التَّسْكِين، والوَقْف بهاء السَّكْت أَوْلىٰ.

مثل:

إِلَامَ التَّوَانِي إِلَىٰ مَهْ

أو: إِلَامْ

كل مُتَحَرِّكٍ بحركة بناء أصلية

(أي: لازمة، والمراد بحركة البناء اللازمة: ما ليست عارضة، كحركة بناء المُنَادَىٰ، واسم لا النافية للجنس، فإن حركة البناء في كل منهما عارضة. والبناء العارض يكون لسبب يزول بزواله).

وهنا يَجُوزُ الوَقْفُ بهاءِ السَّكْت أو التَّسْكِيْن.

مثل:

رَضِيْتُ بِنَصِيْبِيَهْ. أو: بِنَصِيْبِي.

جِئْتُ ولا تَسَلْ كَيْفَهْ. أو: كَيْفْ.

ما عدا الفعل الماضي.

المُجَرَّد والمَزِيْد

المُجَرَّد

ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية (أي: لا زائد فيها).

إذا حُذِفَ حرف منها اخْتَلَّ لفظ الفعل ومعناه.

مثل:

ذَهَبَ.

دَحْرَجَ.

- أقل ما يكون عليه الفعل المُجَرَّد: ثلاثة أحرف.

  وأكثر ما يكون عليه: أربعة أحرف.

المَزِيْد

ما كان بعض أحرف ماضيه زائداً علىٰ الأصل.

مثل:

أَذْهَبَ.

تَدَحْرَجَ.

- حروف الزيادة عشرة، يجمعها قولك: (سألتمونيها).

  ولا يُزَاد من غيرها إلَّا إذا كان الزائد من جنس أحرف الكلمة.

  مثل:

  عَظَّمَ. فيها ظاءان، الثانية منهما زائدة.

  احْمَرَّ. فيها راءان، الثانية منهما زائدة أيضاً.

- أكثر ما ينتهي بالزيادة إلىٰ ستة أحرف.

- إذا لم يكن الفعل ماضياً يُرَدّ إلىٰ الماضي، ليُعْرَفَ هل هو مُجَرَّد أو مَزِيْد؟

أبواب المُجَرَّد

الفعل الماضي المُجَرَّد قسمان: ثُلَاثِيّ، ورُبَاعِيّ.

أبواب الفعل المُجَرَّد الثُّلَاثِيّ

الباب الأول	الباب الثاني	الباب الثالث	الباب الرابع	الباب الخامس	الباب السادس
نَصَرَ	ضَرَبَ	فَتَحَ	فَرِحَ	كَرُمَ	حَسِبَ
يَنْصُرُ	يَضْرِبُ	يَفْتَحُ	يَفْرَحُ	يَكْرُمُ	يَحْسِبُ
ثاني ماضيه مفتوح،	ثاني ماضيه مفتوح،	ثاني ماضيه مفتوح،	ثاني ماضيه مكسور،	ثاني ماضيه مضموم،	ثاني ماضيه مكسور،
مضموم في مضارعه.	مكسور في مضارعه.	مفتوح في مضارعه.	مفتوح في مضارعه.	مضموم في مضارعه.	مكسور في مضارعه.

هٰذه الأبواب الستة مرتبة هٰكذا، علىٰ حسب كثرتها في اللغة.

باب الفعل المُجَرَّد الرُّبَاعِيّ

له مع مضارعه باب واحد هو:

طَمْأَنَ

يُطَمْئِنُ

مضارعه: مضموم حرف المضارعة،

مكسور ما قبل الآخِر.

المَزِيْد

الفعل الماضي المَزِيْد قسمان: ثُلَاثِيّ، ورُبَاعِيّ.

مَزِيْد الثُّلَاثِيّ

مَزِيْد بحرف واحد هو:

١. الهمزة. مثل: أَحْسَنَ.

٢. التضعيف. مثل: كَرَّمَ.

٣. الألف. مثل: حَاسَبَ.

ولا يخرج الثلاثي المَزِيْد عليه حرفٌ عن هٰذه الصور الثلاث.

مَزِيْد بحرفين هما:

١. الهمزة والنون. مثل: انْصَرَفَ.

٢. الهمزة والتاء. مثل: اشْتَمَلَ.

٣. الهمزة والتضعيف. مثل: اصْفَرَّ.

٤. التاء والألف. مثل: تَضَارَبَ.

٥. التاء والتضعيف. مثل: تَقَدَّمَ.

وليس للثلاثي المَزِيْد بحرفين إلَّا هٰذه الصور الخمس.

مَزِيْد بثلاثة أحرف هي:

١. الهمزة والسين والتاء. مثل: اسْتَعْلَمَ.

٢. الهمزة والواو والتضعيف. مثل: احْلَوْلَىٰ.

٣. الهمزة والواو الزائدة المُضَعَّفَة. مثل: اجْلَوَّذَ (بمعنىٰ: أَسْرَعَ).

٤. الهمزة والألف والتضعيف. مثل: اخْضَارَّ.

وللثلاثي المَزِيْد بثلاثة أحرف هٰذه الصور الأربع.

مَزِيْد الرُّبَاعِيّ

مَزِيْد بحرف واحد هو:

التاء في أوله. مثل: تَبَعْثَرَ.

وليس للرباعي المَزِيْد عليه حرف إلَّا هٰذه الصورة.

مَزِيْد بحرفين هما:

١. الهمزة والنون. مثل: افْرَنْقَعَ (بمعنىٰ: تَفَرَّقَ).

٢. الهمزة والتضعيف. مثل: اقْشَعَرَّ.

وليس للرباعي المَزِيْد بحرفين إلَّا هاتان الصورتان.

معاني الزيادة في أبنية الأفعال

تحويل الفعل من مُجَرَّد إلىٰ مَزِيْد يكسب معنىً آخر، وفق القاعدة: (زيادة المَبْنَىٰ تَدُلُّ علىٰ زيادة المَعْنَىٰ).

وأهم معاني الزيادة هي:

١. أَفْعَلَ

تَرِدُ للمعاني الآتية:

التعدية

وهي تحويل الفعل اللازم إلىٰ مُتَعَدٍّ.

فالفعل اللازم علىٰ وزن (فَعَلَ) إذا أصبح علىٰ صيغة (أَفْعَلَ) صار مُتَعَدِّياً.

مثل:

- خَرَجَ (فعل لازم) في: خَرَجَ التلميذُ
- أَخْرَجَ (فعل مُتَعَدٍّ) في: أَخْرَجَ المُدَرِّسُ التلميذَ

الصيرورة

وهي التحويل من حالٍ إلىٰ حالٍ آخر.

مثل: أَعْشَبَ المكانُ

أي: صار ذا عُشْبٍ.

الدخول في المكان

مثل: أَصْحَرَ البدويُّ

أي: دخل الصحراءَ.

الدخول في الزمان

مثل: أَصْبَحَ الطالبُ

أي: دخل في الصباح.

٢. فَاعَلَ

تفيد المشاركة.

مثل: نَاقَشَ الأُستاذُ تلاميذَه.

أي: يشترك في المناقشة أكثر من طرف.

٣. فَعَّلَ

تَرِدُ للمعاني الآتية:

التعدية

مثل: فَهِمَ محمدٌ الدرسَ

فَهَّمْتُ محمداً الدرسَ

السلب والإزالة

مثل: قَشَّرَ الرجلُ العَصَا

أي: أزال قِشْرَ العَصَا.

التكثير

مثل: مَزَّقَ عَلِيٌّ الأوراقَ

أي: جعلها قِطَعاً كثيرة.

اختصار الحكاية

مثل:

- سَبَّحَ المُصَلِّي

  أي: قال: سبحان الله.
- كَبَّرَ الحَاجُّ

  أي: قال: الله أكبر.

معاني الزيادة في أبنية الأفعال

٤. انْفَعَلَ

تفيد المطاوعة، وهي: قبول تأثير الشيء.

والمطاوعة تجعل الفعل المتعدي لازماً.

مثل:

انْكَسَرَ المصباحُ.

فالمصباح قَبِلَ الكسر.

٥. افْتَعَلَ

تَرِدُ للمعاني الآتية:

المشاركة

مثل:

اجْتَمَعَ الناسُ

الاتخاذ

مثل:

افْتَرَشَ الفلاحُ الأرضَ

أي:

اتَّخَذَ الأرضَ فراشاً.

٦. تَفَعَّلَ

تَرِدُ للمعاني الآتية:

التكلف

مثل:

تَصَبَّرَ علىٰ الفراق

أي:

تَكَلَّفَ الصَّبْرَ.

والتَّكَلُّف بالفعل بمشقة.

التدريج

مثل:

تَجَرَّعَ المريضُ الدواءَ

المطاوعة

مثل:

تَكَسَّرَ الإناءُ

التَّجَنُّب

مثل:

تَحَرَّجَ

أي:

تَجَنَّبَ الحَرَجَ.

٧. افْعَلَّ

لإفادة المبالغة والقوة.

مثل:

خَضِرَ الزرعُ فاخْضَرَّ

أي:

زادت خُضْرَتُهُ.

معاني الزيادة في أبنية الأفعال

٨. اسْتَفْعَلَ

تَرِدُ للمعاني الآتية:

الطلب

مثل:

اسْتَفْهَمَ

أي:

طلب الفهم.

الصيرورة

مثل:

اسْتَحْجَرَ الطينُ

أي:

صار حَجَراً.

٩. تَفَاعَلَ

تَرِدُ للمعاني الآتية:

المشاركة

مثل:

تَصَافَحَ الخصمان

التظاهر بالفعل

مثل:

تَمَارَضَ الكسولُ

أي:

تَظَاهَرَ بالمرض ولم يكن مريضاً حقيقةً.

التدريج

مثل:

تَزَايَدَ المطرُ

المطاوعة

مثل:

تَبَاعَدَ

١٠. افْعَوْعَلَ

لإفادة المبالغة والقوة.

مثل:

اغْرَوْرَقَت العينُ بالدمعِ

١١. افْعَلَلَّ

لإفادة المبالغة.

مثل:

اطْمَأَنَّ

أي:

بالغ في الاطمئنان.

١٢. تَفَعْلَلَ

لإفادة المطاوعة.

مثل:

تَدَحْرَجَتِ الكُرَةُ

فالكُرَة قَبِلَت الدَّحْرَجَة.

بعض خصائص الفعل الثُّلَاثِيّ

الماضي المفتوح الحرف الثاني

النَّاقِص أو الأَجْوَف

يكون من باب ضَرَبَ

إن كان ناقصاً يائياً

مثل:

قَضَىٰ، يَقْضِي.

إن كان أجوفَ يائياً

مثل:

باع، يَبِيع.

يكون من باب نَصَرَ

إن كان ناقصاً واوياً

مثل:

دَعَا، يَدْعُو.

إن كان أجوفَ واوياً

مثل:

صَاغ، يَصُوغ.

- هذه القاعدة مُطَّرِدَة في أفعال هذا النوع.
- أصل الألف واو أو ياء. ويُعْرَف هذا الأصل من:

فعله المضارع: قَضَىٰ، يَقْضِي. فأصل ألف الفعل الماضي هو ياء.

دَعَا، يَدْعُو. فأصل ألف الفعل الماضي هو واو.

أو المصدر: نَعَىٰ، يَنْعَىٰ، نَعْياً. فأصل ألف الفعل الماضي هو ياء.

المُضَعَّف

يكون من باب نَصَرَ كثيراً

إن كان مُتَعَدِّياً.

مثل:

شَقَّ، يَشُقُّ

شَقَّ: فعل مُتَعَدٍّ، يقال:

شَقَّ محمدٌ الثوبَ

محمدٌ: فاعل.

الثوبَ: مفعول به.

شَقَّ: أصله شَقَقَ.

يكون من باب ضَرَبَ غالباً

إن كان لازماً.

مثل:

عَفَّ، يَعِفّ

عَفَّ: فعل لازم، يقال:

عَفَّت النفسُ

عَفَّ: أصله عَفَفَ.

المِثَال

يكون من باب ضَرَبَ غالباً

إن كان واوياً.

مثل:

وَعَدَ، يَعِد.

هَمْزَة الوَصْل

هي هَمْزَة تُزَاد في أول الكلمة، ليُتَوَصَّل بها إلىٰ النطق بالساكن.

وهي تثبت في بَدْء الكلام، وتسقط في دَرْجِهِ (وسطه).

وتكون في:

الأفعال والمصادر الآتية

الماضي الخُمَاسِيّ	الماضي السُّدَاسِيّ	أمر الثُّلَاثِيّ	أمر الخُمَاسِيّ	أمر السُّدَاسِيّ	مصدر الخُمَاسِيّ	مصدر السُّدَاسِيّ
مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:	مثل:
اِنْتَبَهَ.	اِسْتَمْسَكَ.	اُشْكُرْ.	اِنْتَبِهْ.	اِسْتَمْسِكْ.	اِنْتِبَاه.	اِسْتِمْسَاك.

● ملاحظات:

١. حركة هَمْزَة الوَصْل إذا جاءت في أول الكلام تكون مكسورة في جميع الأفعال و المصادر.
إلَّا في أمر الثلاثي الذي قبل آخره ضمة. مثل: اُشْكُرْ

٢. مثال الهَمْزَة في بدء الكلام: اِنتبهتُ للدرس
مثال الهَمْزَة في دَرْج الكلام (وسطه): سمعتُ الدرسَ فانتبهتُ

الأسماء الآتية

١. اِبْن.
٢. ابْنُم. (لغة في ابن).
٣. اِبْنَة.
٤. امْرُؤ.
٥. اِمْرَأَة.
٦. اسْم.
٧. اِسْت.
٨. ايْمُن.
٩. اثْنَان.
١٠. اثْنَتَان.

الحروف

ال التعريف.

مثل:

النَّصْر.

هَمْزَة القَطْع

هي هَمْزَة تثبت في بَدْء الكلام ودَرْجِهِ.

وتكون في:

الأفعال والمصادر الآتية

ماضي الثُّلَاثِيّ
مثل:
أَمَرَ.

ماضي الرُّبَاعِيّ
مثل:
أَرْسَلَ.

أمر الرُّبَاعِيّ
مثل:
أَرْسِلْ.

مصدر الثُّلَاثِيّ
مثل:
أَمْر.

مصدر الرُّبَاعِيّ
مثل:
إِرْسَال.

الأسماء

مثل:
أَحْمَد.
الإِسلام.
الأُمّ.

عدا الأسماء العشرة السابقة (ابْن، ...) فإن همزتها هَمْزَة وَصْل.

الحروف

مثل:
إِلَىٰ.
إِنْ.

عدا (ال)، مثل: النَّصْر، فإن همزتها هَمْزَة وَصْل، كما تَقَدَّمَ آنفاً.

رَسْم الهَمْزَة الأَوَّلِيَّة

وهي التي تكون في أول الكلمة.

تُكْتَب علىٰ ألف، سواء كانت:

مضمومة	مفتوحة	مكسورة
مثل: أُمّ.	مثل: أَب.	مثل: إِسلام.

- إذا وقعت همزتان في أول الكلمة، وكانت الهمزة الأُولىٰ مفتوحة، والثانية ساكنة، تبدل مَدَّةً.

مثل:

آدَم. (أصلها: أَأْدَم).

رَسْم الهَمْزَة المُتَوَسِّطَة ـ الطريقة الأُولىٰ

تُكْتَب علىٰ ألف

إذا كانت:

- مفتوحة وقبلها مفتوح.
  مثل: سَأَل.
- مفتوحة وقبلها ساكن.
  مثل: نَشْأَة.
- ساكنة وقبلها مفتوح.
  مثل: وَأْد.
- ويجمعها قولهم:
  (سَأَلَ التلميذُ عن نَشْأَة الوَأْد).

تُكْتَب علىٰ واو

إذا كانت:

- مفتوحة وقبلها مضموم.
  مثل: يُؤَازر.
- ساكنة وقبلها مضموم.
  مثل: مُؤْمن.
- مضمومة وقبلها مفتوح.
  مثل: رَؤُوف.
- مضمومة وقبلها ساكن.
  مثل: مَرْؤُوس.
- مضمومة وقبلها مضموم.
  مثل: شُؤُون.
- ويجمعها قولهم:
  (يُؤَازر المُؤْمن الرَّؤُوف مَرْؤُوسَه في شُؤُونه).

تُكْتَب علىٰ ياء (نَبْرَة)

إذا كانت:

- مكسورة مطلقاً.
  مثل: أسئِلة.
- إذا كان ما قبلها مكسوراً.
  مثل: بِئْر.
- إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ياء ساكنة.
  مثل: حُطَيْئَة.
- ويجمعها قولهم:
  (أسئِلة الحُطَيْئَة بِئْر).

تُكْتَب منفردة

إذا كانت:

- مفتوحة وقبلها ألف ساكنة.
  مثل: عباْءَة.
- مفتوحة وقبلها واو ساكنة.
  مثل: سَمَوْءَل.
- ويجمعها قولهم:
  (عباْءَة السَّمَوْءَل ثمينة).

رَسْم الهَمْزَة المُتَوَسِّطَة ـ الطريقة الثانية

يُنظر في حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، وتُكْتَب علىٰ ما يناسب أقوىٰ الحركتين.

وأقوىٰ الحركات هي حسب الترتيب الآتي:

١. الكسرة

ويناسبها الياء أو النَّبْرَة.

مثل: سُئِل.

٢. ثم الضمة

ويناسبها الواو.

مثل: سُؤَال.

٣. ثم الفتحة

ويناسبها الألف.

مثل: يَأْكل.

٤. ثم السكون

ويشذ عن قاعدة (أقوىٰ الحركتين) ما يأتي:

إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة، وقبلها ياء ساكنة

كُتِبَت علىٰ ياء.

مثل: بِيئَة.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة، وقبلها ألف

كُتِبَت منفردة.

مثل: عباءَة.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مسبوقة بواو ساكنة

كُتِبَت منفردة.

مثل: سموْءَل.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مسبوقة بواو مفتوحة مُشَدَّدَة

كُتِبَت منفردة.

مثل: تبَوَّءَها.

- وكُتِبَت أيضاً همزة (خُطَيْئَة) و(سَمَوْءَل) علىٰ ألف، فكانت (خُطَيْأَة) و(سَمَوْأَل).

رَسْم الهَمْزَة المُتَطَرِّفَة

وهي التي تكون في آخر الكلمة.

تُكْتَب علىٰ ما يناسب حركة الحرف الذي قبلها.

فتُكْتَب علىٰ:

الألف

إذا سبقها حرف مفتوح، لأن الفتحة يناسبها الألف.

مثل: تباطَأَ.

الواو

إذا سبقها حرف مضموم، لأن الضمة يناسبها الواو.

مثل: تباطُؤ.

الياء

إذا سبقها حرف مكسور، لأن الكسرة يناسبها الياء.

مثل: متباطِئ.

منفردة

إذا سبقها حرف ساكن.

مثل: بُطْء.

● **فائدة:**

١. إذا وقعت الهمزة المتطرفة منونةً بالنصب، وكان ما قبلها ساكناً يصح وصله بها، كُتِبَت علىٰ ياء. مثل: عبْئاً.

وإذا كان ما قبلها ساكناً لا يصح وصله بها، كُتِبَت منفردة، وزِيْدَ ما بعدها ألف. مثل: جُزْءاً.

٢. إذا وقعت الهمزة المتطرفة بعد ألف ممدودة، وُضِعَ التنوين علىٰ الهمزة، دون زيادة ألف بعدها. مثل: جزاءً.

الإعلال والإبدال

الإعلال

هو قَلْبُ حرف العِلَّة، أو تَسْكِيْنُهُ، أو حَذْفُهُ.

- فالقَلْبُ: مثل: قَالَ. والأصل: قَوَلَ.
- والتَّسْكِيْنُ: مثل: يَمْشِي. والأصل: يَمْشِيُ.
- والحَذْفُ: مثل: يَرِثُ. والأصل: يَوْرِثُ.

والإعلال أنواع:

١. الإعلال بالقَلْب:
   - قَلْب الألف والياء واواً.
   - قَلْب الواو ياءً.
   - قَلْب الواو والياء همزةً.
   - قَلْب الواو والياء أَلِفاً.
   - قَلْب الواو والياء تاءً.

٢. الإعلال بالتَّسْكِيْن.

٣. الإعلال بالحَذْف.

الإبدال

هو إزالةُ حرف، ووضعُ آخَرَ مكانَهُ.

فهو يشبه الإعلال من حيث: إن كُلًّا منهما تغييرٌ في الموضع.

إلَّا أن الإعلال خاص بأحرف العِلَّة.

الإعلال بقَلْب الألف والياء واواً

إذا وقعت الألف بعد ضَمٍّ

تُقْلَبُ واواً.

مثل:

شَاهَدَ: فعلٌ مبنيٌّ للمعلوم، مشتملٌ علىٰ ألف زائدة.

وعند بنائه للمجهول يكون: شُوْهِدَ.

إذا وقعت الياءُ ساكنةً بعد ضَمٍّ

تُقْلَبُ واواً.

مثل:

أَيْقَنَ: فعلٌ به ياءٌ، مفتوحٌ ما قبلها.

وعند صياغة اسم الفاعل منه تقول: مُوْقِن.

فالياء التي كانت في الفعل ساكنة بعد فتح، أصبحت في اسم الفاعل ساكنة بعد ضَمّ، ولهٰذا قُلِبَت واواً.

الإعلال بقَلْب الواو ياءً

يكون قَلْب الواو ياءً في الأحوال الآتية:

إذا اجتمعت الواو والياء في كلمةٍ، وكانت الأُولىٰ منهما ساكنة

مثل:

- يَسُوْد، سَيِّد.
  أصل سَيِّد: سَيْوِد.
- نَوَىٰ، نِيَّة.
  أصل نِيَّة: نِوْيَة.
- يَهُوْن، هَيِّن.
  أصل هَيِّن: هَيْوِن.

الــواو في الأُصــول الثلاثة من مادة أفعالها، فـقُـلِـبَـت الــواو يــاءً، وأُدغمت الياء في الياء.

- ومن ذٰلك: اسم المفعول من نحو: قَضَىٰ، رَمَىٰ.
  حيث تقول: مَقْضِيّ، مَرْمِيّ.
  وأصله: مَقْضُوْي، مَرْمُوْي.

إذا وقعت الواو ساكنةً بعد كَسْرٍ

مثل:

- وَعَد، مِيْعَاد.
  أصل مِيْعَاد: مِوْعَاد.
- وَزَنَ، مِيْزَان.
  أصل مِيْزَان: مِوْزَان.
- أورق، إيْرَاق.
  أصل إيْرَاق: إوْرَاق.

الــواو في الأُصــول الـثـلاثـة سـاكـنـة، وما قبلها مكسـور، قُلِبَت ياءً.

إذا وقعت الواو متطرفةً بعد كَسْرٍ

مثل:

- يَعْدُو، العَادِي.
  أصل العَادِي: العَادِو.
- يَسْمُو، السَّامِي.
  أصل السَّامِي: السَّامِو.
- يَعْلُو، العَالِي.
  أصل العَالِي: العَالِو.

الــواو في الأُصــول الثلاثة متطرفة، وما قبلها مكسور، قُلِبَت ياءً.

الإعلال بقَلْب الواو والياء همزةً

تُقْلَب الواو والياء همزةً

إذا تَطَرَّفَتْ إحداهما بعد ألف زائدة.

مثل:

- دَعَا: دُعَاء.

أصل دُعَاء: دُعَاو.

لأن أصل ألف (دَعَا) هو واو، لأنه من (دَعَا يَدْعُو).

- قَضَىٰ: قَضَاء.

أصل قَضَاء: قَضَاي.

لأن أصل ألف (قَضَىٰ) هو ياء، لأنه من (قَضَىٰ يَقْضِي).

وهٰذا مُطَّرِد.

تُقْلَب الواو والياء همزةً

في اسم فاعل الأَجْوَف الثُّلَاثِيّ الذي وَسَطُهُ أَلِفٌ.

مثل:

- سَادَ: سَائِد.

أصل سَائِد: سَاوِد.

لأن أصل ألف (سَاد) هو واو، لأنه من (سَاد يَسُود).

- حَادَ: حَائِد.

أصل حَائِد: حَايِد.

لأن أصل ألف (حَاد) هو ياء، لأنه من (حَاد يَحِيْد).

حرف المَدّ الزائد في مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقْلَب همزةً

إذا وقع في الجمع بعد أَلِفِ صيغة مُنْتَهَىٰ الجُمُوع.

مثل:

- صَحِيْفَة: صَحَائِف.

(صَحِيْفَة) مُفْرَد مُؤَنَّث، ثالث أحرفها حرف مَدّ زائد، وهٰذا الحرف قُلِبَ همزةً عند جمعها علىٰ صيغة مُنْتَهَىٰ الجُمُوع.

- عَجُوْز: عَجَائِز.

(عَجُوْز) مُفْرَد مُؤَنَّث، ثالث أحرفها حرف مَدّ زائد، وهٰذا الحرف قُلِبَ همزةً عند جمعها علىٰ صيغة مُنْتَهَىٰ الجُمُوع.

الإعلال بقَلْب الواو والياء أَلِفاً

إذا تحركت الواو والياء، وكان ما قَبْلَهُمَا مفتوحاً، تُقْلَبَان أَلِفاً.

إذا تحركت الواو

مثل:

- قَال:

الفعل (قَال) أَجْوَف، مضارعه (يَقُول).

فأصل قَال: قَوَلَ.

فتحركت الواو، وما قبلها مفتوح، فقُلِبَت أَلِفاً.

- دَعَا:

الفعل (دَعَا) ناقص، مضارعه (يَدْعُو).

فأصل دَعَا: دَعَوَ.

فتحركت الواو، وما قبلها مفتوح، فقُلِبَت أَلِفاً.

إذا تحركت الياء

مثل:

- مَال:

الفعل (مَال) أَجْوَف، مضارعه (يَمِيْل).

فأصل مَال: مَيَلَ.

فتحركت الياء، وما قبلها مفتوح، فقُلِبَت أَلِفاً.

- رَمَىٰ:

الفعل (رَمَىٰ) ناقص، مضارعه (يَرْمِي).

فأصل رَمَىٰ: رَمَيَ.

فتحركت الياء، وما قبلها مفتوح، فقُلِبَت أَلِفاً.

الإعلال بقَلْب الواو والياء تاءً

إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء (الافتعال) وما تَصَرَّفَ منه، تُقْلَب تاءً.

الواو

مثل:

- وَصَلَ:

فعل ثلاثي أوله واو.

وعند بنائه علىٰ صيغة (اِفْتَعَلَ) يُقَال: اِوْتَصَلَ.

فتُقْلَب الواو تاءً، وتُدْغَم هذه التاء في تاء اِفْتَعَلَ.

فتكون: اِتَّصَلَ.

ويحصل هٰذا الإعلال في مصدره: (اِتِّصَال)، وفي مشتقاته: (مُتَّصِل، ...).

الياء

مثل:

- يَسَرَ:

فعل ثلاثي أوله ياء.

وعند بنائه علىٰ صيغة (اِفْتَعَلَ) يُقَال: اِيْتَسَرَ.

فتُقْلَب الياء تاءً، وتُدْغَم هذه التاء في تاء اِفْتَعَلَ.

فتكون: اِتَّسَرَ.

ويحصل هٰذا الإعلال في مصدره: (اتِّسَار)، وفي مشتقاته: (مُتَّسِر، ...).

الإعلال بالتَّسْكِيْن

إذا كان الحرفُ المُعْتَلُّ في كلمةٍ مُتَحَرِّكاً، وكان قَبْلَهُ حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ، سُكِّنَ المُعْتَلُّ بنقل حركته إلىٰ الحرف الصحيح، ويُسَمَّىٰ هذا إعلالاً بالتَّسْكِيْن. مثل:

- يَدُوْمُ:

فعله الماضي دَامَ، فهو أَجْوَف وَاوِيّ، فيكون من باب نَصَرَ.

فلا بد أن يكون ضبطه: يَدْوُمُ.

ولما كان حرف العلة ضعيفاً لا يحتمل الحركة، والحرف الصحيح أَولىٰ بها منه، نُقِلَت حركة الواو إلىٰ الحرف الصحيح قبلها، وهو الدال.

فصار: يَدُوْم.

ومثله:

- يَزِيْدُ:

فعله الماضي زَادَ، فهو أَجْوَف يَائِيّ، فيكون من باب ضَرَبَ.

فلا بد أن يكون ضبطه: يَزْيِدُ.

ولما كان حرف العلة ضعيفاً لا يحتمل الحركة، والحرف الصحيح أَولىٰ بها منه، نُقِلَت حركة الياء إلىٰ الحرف الصحيح قبلها، وهو الزاي.

فصار: يَزِيْدُ.

- مَقَام:

فعله: قَامَ يَقُوْمُ.

فأصله: مَقْوَم.

فنُقِلَت حركة الواو فيها إلىٰ الساكن الصحيح قبلها.

فصارت: مَقَوْم.

ثم يُقَال: إن الواو كانت متحركة فيها أولاً، وقد انفتح الآن ما قبلها، فتُقْلَب أَلِفاً.

فصارت: مَقَام.

ومثله:

- مَخَافَة:

فعله: خَوِفَ يَخْوَفُ.

فأصلها: مَخْوَفَة.

فنُقِلَت حركة الواو فيها إلىٰ الساكن الصحيح قبلها.

فصارت: مَخَوْفَة.

ثم يُقَال: إن الواو كانت متحركة فيها أولاً، وقد انفتح الآن ما قبلها، فتُقْلَب أَلِفاً.

فصارت: مَخَافَة.

- مَصُوْن:

اسم مفعول، وفعله: صَانَ يَصُوْن.

فأصل مَصُوْن هو: مَصْوُوْن.

نُقِلَت فيها حركة حرف العلة (الواو)، إلىٰ الحرف الساكن الصحيح قبلها (الصاد).

فأصبحت الواو الأُولىٰ ساكنة بعد نقل حركتها، والواو الثانية ساكنة أيضاً، فحُذِفَت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين.

فصارت: مَصُوْن.

- مَعِيْب:

اسم مفعول، وفعله: عَابَ يَعِيْب.

فأصل مَعِيْب هو: مَعْيُوْب.

نُقِلَت فيها حركة حرف العلة (الياء) إلىٰ الحرف الساكن الصحيح قبلها (العين).

فأصبحت الياء ساكنة بعد نقل حركتها، والواو ساكنة أيضاً، فحُذِفَت الواو خشية اجتماع ساكنين.

فصارت: مَعُيْب.

فكُسِرَت العين لمناسبة الياء.

فصارت: مَعِيْب.

الإعلال بالحَذْف

وهو حذف حرف العِلَّة من الكلمة لسببٍ من الأسباب الصرفية.

مثل:

حذف الواو في نحو: يَعِد، يَزِن.

فالإعلال بالحذف يوجد في حالات، منها:

- حالة الفعل المِثَال الثُّلَاثِيّ، بشرطين هما:

١. أن تكون فاؤه واواً.

٢. أن تكون العين مفتوحة في الماضي، مكسورة في المضارع.

فتُحْذَف هذه الواو في المضارع، والأمر.

مثل:

وَعَدَ: فهو فعل مِثَال ثُلَاثِيّ، أَوَّله واو، وعينه في الماضي مفتوحة، وفي المضارع مكسورة.

فتقول في المضارع: (يَوْعِدُ)، فتُحْذَف الواو، ليصير الفعل: يَعِدُ.

وكذلك الأمر: عِدْ.

الإِبْدَال

إذا كان أول الثُّلَاثِيّ دالاً، أو ذالاً، أو زاياً، وبُنِيَ علىٰ (اِفْتَعَلَ)

تُبدلُ فيه تاء اِفْتَعَلَ دالاً.

مثل:

- دَعَا: فعل ثُلَاثِيّ، أوله دال، وعند بنائه علىٰ صيغة اِفْتَعَلَ، يُقَال: اِدْتَعَىٰ.
  فتبدل تاء اِفْتَعَلَ دالاً، فتكون: اِدْدَعَىٰ، وبعد إدغامهما تصير: اِدَّعَىٰ.
  ويجري هٰذا الإبدال في مصدره: (اِدِّعَاء).
  وفي مشتقاته: (مُدَّعِي، ...).

ومثله:

- ذَكَرَ: اِذْتَكَرَ، اِذْدَكَرَ.
  اِذْدِكَار، مُذْدَكِر....
- زَحَمَ: اِزْتَحَمَ، اِزْدَحَمَ.
  اِزْدِحَام، مُزْدَحِم....

إذا كان أول الثُّلَاثِيّ صاداً، أو ضاداً، أو طاءً، أو ظاءً، وبُنِيَ علىٰ (اِفْتَعَلَ)

تُبدلُ فيه تاء اِفْتَعَلَ طاءً.

مثل:

- صَحِبَ: فعل ثُلَاثِيّ، أوله صاد، وعند بنائه علىٰ صيغة اِفْتَعَلَ، يُقَال: اِصْتَحَبَ.
  فتبدل تاء اِفْتَعَلَ طاءً، فتكون: اِصْطَحَبَ.
  ويجري هٰذا الإبدال في مصدره: (اِصْطِحَاب).
  وفي مشتقاته: (مُصْطَحِب، ...).

ومثله:

- ضَرَبَ: اِضْتَرَبَ، اِضْطَرَبَ.
  اِضْطِرَاب، مُضْطَرِب....
- طَلَعَ: اِطْتَلَعَ، اِطْطَلَعَ، وبعد إدغامهما تصير: اِطَّلَعَ.
  اِطِّلَاع، مُطَّلِع....
- ظَلَمَ: اِظْتَلَمَ، اِظْطَلَمَ.
  اِظْطِلَام، مُظْطَلِم.

المِيْزَان الصَّرْفِيّ (١)

المُجَرَّد

لما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف هي: (فعل).

فالفاء: هو مكان الحرف الأول من الكلمة.

والعين: هو مكان الحرف الثاني من الكلمة.

واللام: هو مكان الحرف الثالث من الكلمة.

مثل:

شَرِبَ: الشين فاء الكلمة.

والراء عين الكلمة.

والباء لام الكلمة.

- وتُضْبَط أحرف الميزان علىٰ حَسَب ضبط أحرف الموزون دائماً.

مثل:

الموزون		
شَرِبَ:	علىٰ وزن:	فَعِلَ.
كَرُمَ:	علىٰ وزن:	فَعُلَ.
قَمَرٌ:	علىٰ وزن:	فَعَلٌ.

يُوْزَن الرُّبَاعِيّ والخُمَاسِيّ المُجَرَّدَان، بزيادة:

لَام في الرُّبَاعِيّ علىٰ أحرف فَعَلَ

مثل:

دَحْرَجَ: فَعْلَلَ.

دِرْهَمٌ: فِعْلَلٌ.

لَامَيْن في الخُمَاسِيّ علىٰ أحرف فَعَلَ

مثل:

سَفَرْجَل: فَعَلَّل.

المَزِيْد

المَزِيْد بتضعيف حَرْف

يُضَعَّف الحرفُ المقابلُ له في الميزان.

مثل:

هَذَّبَ: فَعَّلَ.

إذا اشتملت الكلمة علىٰ حرف زائد أو أكثر

وضع الزائد مكانَه في الميزان.

مثل:

لَاعَبَ: فَاعَلَ.

اِنْصَرَفَ: اِنْفَعَلَ.

اِسْتَخْبَرَ: اِسْتَفْعَلَ.

المِيْـزَان الصَّـرْفِـيّ (٢)

إذا حَصَلَ في الكلمة إبدالٌ أو إعلالٌ بالقَلْب أو التَّسْكِيْن

وُزِنَت الكلمةُ علىٰ حَسَب أصلها قَبْلَ الإبدال أو الإعلال، ولا يُنْظَرُ إليهما.

مثل:

- صَامَ: وزنها الصرفي: فَعَلَ.

في (صَامَ) إعلال بالقلب.

- اصْطَبَرَ: وزنها الصرفي: افْتَعَلَ.

في (اصْطَبَرَ) إبدال.

- يَقُوْمُ: وزنها الصرفي: يَفْعُلُ.

في (يَقُوْم) إعلال بالتَّسْكِيْن.

- مَرَامٌ: وزنها الصرفي: مَفْعَلٌ.

في (مَرَام) إعلال بالتَّسْكِيْن، وإعلال بالقَلْب.

- مَهْدِيٌّ: وزنها الصرفي: مَفْعُوْلٌ.

في (مَهْدِي) إعلال بالقَلْب.

إذا حُذِفَ من الكلمة بعضُ أَحْرُفِهَا

حُذِفَ ما يُقَابِلُ ذٰلك من المِيْزَان.

مثل:

- قُمْ: وزنها الصرفي: فُلْ.

في (قُمْ) حصل إعلال بالحذف.

وإذا رجعنا إلىٰ ميزانها رأينا أن الحرف الذي حُذِفَ من الكلمة حُذِفَ مقابله من ميزانها.

فالحرف الثاني وهو الواو حُذِفَ من (قُمْ)، فحُذِفَ من ميزانه الحرف المقابل له وهو العين.

ومثل ذٰلك يُقَال في بقية الكلمات.

- اِسْعَوْا: وزنها الصرفي: اِفْعَوْا.
- يَرْمُوْنَ: وزنها الصرفي: يَفْعُوْنَ.
- هِبَةٌ: وزنها الصرفي: عِلَةٌ.

الجُمَل التي لَهَا مَحَلٌّ من الإعرابِ

يكونُ للجُمْلَةِ مَحَلٌّ من الإعراب في سبعة مواضع، هي:

إذا كانت خبراً

- إذا كانت خبراً للمبتدأ قبلها.

مثل:

الزهرةُ رائحتُها ذكيةٌ

فجُمْلَة (رائحتُها ذكيةٌ) من المبتدأ والخبر في مَحَلّ رفع خبر المبتدأ الزهرة، لأنها تحل مَحَلّ المفرد، فتقول:

الزهرةُ ذكيةُ الرائحةِ

- أو كانت خبر إنّ أو إحدىٰ أخواتها.

مثل:

إنّ الزهرةَ رائحتُها ذكيةٌ

فجُمْلَة (رائحتُها ذكيةٌ) في مَحَلّ رفع خبر إنّ.

- أو كانت خبر كان أو إحدىٰ أخواتها.

مثل:

كانت الزهرةُ رائحتُها ذكيةٌ

فجُمْلَة (رائحتُها ذكيةٌ) في مَحَلّ نصب خبر كان.

إذا كانت مفعولاً به

سواء كان العامل فيها:

١. قولاً. مثل:

قال المُتَّهَمُ: إني بَريءٌ

فجُمْلَة مَقُول القول: (إني بريء) في مَحَلّ نصب مفعول به.

٢. أم كان العامل فيها:

غير قول. مثل:

ظننتُ أنك غائبٌ

فجُمْلَة (أنك غائب) في مَحَلّ نصب مفعول به.

إذا كانت حالاً

مثل:

قدم الطالبُ وهو مستبشرٌ

فجُمْلَة (وهو مستبشرٌ) في مَحَلّ نصب حال، لأنها تُبَيِّن هيئة الطالب حين قدومه.

والواو حالية.

إذا كانت مضافاً إليه

مثل:

أَقَمْنَا حيثُ طابَ الهواءُ

فجُمْلَة (طابَ الهواءُ) في مَحَلّ جَرّ مضاف إليه، لأن الكلمة التي قبلها وهي (حيث) ظرف واجب الإضافة إلىٰ الجُمَل.

إذا كانت جواباً لشرطٍ جازم

- وهي جُمْلَة جَوَاب الشرط الجازم المقترنة بالفاء.

مثل:

إنْ ظَلَمْتَ فسوفَ تَنْدَمُ

فجُمْلَة (فسوفَ تَنْدَمُ) في مَحَلّ جزم جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء.

- أو جُمْلَة جَوَاب الشرط الجازم المقترنة بإذا الفجائية.

مثل:

﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ﴾ - الروم: ٣٦.

فجُمْلَة ﴿إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ﴾ في مَحَلّ جزم جواب الشرط.

إذا كانت تابعةً لمُفْرَد

مثل:

لنا دارٌ حديقتُها فسيحةٌ

فجُمْلَة (حديقتُها فسيحةٌ) في مَحَلّ رفع صفة للاسم المفرد قبلها (دار).

لأن الجُمَل بعد النكرات صفات.

ولأنها تقوم مقام المفرد.

فيمكن القول:

لنا دارٌ فسيحةُ الحديقةِ

ومَحَلّها بحسب الموصوف رفعاً أو نصباً أو جَرّاً.

إذا كانت تابعةً لجُمْلَةٍ لها مَحَلّ من الإعراب

مثل:

الطفل يلهو ويلعبُ

فجُمْلَة (يلعبُ) في مَحَلّ رفع معطوفة علىٰ جُمْلَة (يلهو) التي هي في مَحَلّ رفع خبر المبتدأ (الطفل).

الجُمَل التي ليس لَهَا مَحَلٌّ من الإعرابِ

الجُمَل التي لا مَحَلَّ لها من الإعراب سبعٌ، وهي:

الجُمْلَة الابتدائية

- وهي التي تأتي في صَدْر الكلامِ.

مثل:

الشمسُ أكبرُ من الأرض

فجُمْلَة (الشمسُ أكبرُ) ابتدائية، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

- أو الجُمْلَة التي في أثناء الكلام، منقطعة عَمَّا قبلَها.

كالجُمْلَة الثانية في قولك:

هَطَلَ المطرُ، عَصَفَتِ الريحُ

فجُمْلَة (عَصَفَتِ الريحُ) منقطعة عن الجُمْلَة السابقة، فكانت لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

صِلَة الاسم المَوْصُول

مثل:

جاء الذي يستحق التكريمَ

فجُمْلَة (يستحق التكريمَ) جاءت بعد اسم المَوْصُول (الذي)، فهي جُمْلَة صِلَة المَوْصُول، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

المُفَسِّرَة لما قبلها

مثل:

هَلَّا نَفْسَكَ هَذَّبْتَهَا!

فجُمْلَة (هَذَّبْتَهَا) مُفَسِّرَة لجُمْلَةٍ مُقَدَّرَةٍ قبل الاسم السابق. وتقديرها:

هَلَّا هَذَّبْتَ نَفْسَكَ هَذَّبْتَهَا!

كما مَرَّ في باب الاشتغال.

الاعتراضية

- وهي المتوسطة بين أجزاء الجُمْلَة.

مثل:

القَنَاعَةُ - وَفَّقَكَ اللهُ - غِنىً

فجُمْلَة (وَفَّقَكَ اللهُ) اعتراضية، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

- أو بين جُمْلَتَيْن مُرْتَبِطَتَيْن.

مثل:

إن تجتهدْ - وأبيكَ - تتقدمْ

فجُمْلَة القَسَم (وأبيكَ) اعتراضية، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

جُمْلَة جَوَاب القَسَم

مثل:

وحياتِكَ لَأَجْتَهِدَنَّ

فجُمْلَة (أَجْتَهِدَنَّ) جَوَاب القَسَم، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

جُمْلَة جَوَاب الشرط

- وهي جَوَاب الشرط غير الجازم مطلقاً.

مثل:

إذا يَتِمُّ عقلُ المرءِ تَتِمُّ أُمورُه

فجُمْلَة (تَتِمُّ أُمورُه) جواب الشرط غير الجازم، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

- أو جَوَاب الشرط الجازم وهي غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

مثل:

من يحترمِ الناسَ يحترموهُ

فجُمْلَة (يحترموهُ) جواب الشرط الجازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

التابعة لجُمْلَةٍ لا مَحَلَّ لها من الإعراب

مثل:

اشتريتُ كتاباً وقرأتُهُ

فجُمْلَة (قرأتُهُ) معطوفة على جُمْلَة (اشتريتُ) الابتدائية، لا مَحَلَّ لها من الإعراب.

المُحتَوَىٰ

الآثَار المَطْبُوعَة للأُسْتَاذ الدكتور قَحْطَان عَبْد الرَّحْمٰن الدُّوْرِيّ

الكتب:

١. **الاحتكار وآثاره في الفِقْه الإسلَامِيّ. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة الأُمَّة ببَغْدَاد سنة ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م. **والطَّبْعَة الثانية** بدار الرَّشِيْد بالرِّيَاض سنة ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م. **والطَّبْعَة الثالثة** بدار الفُرْقَان بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م. **والطَّبْعَة الرابعة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٢هـ=٢٠١١م.

٢. **الشُّوْرىٰ بين النَّظَرِيَّة والتَّطْبِيْق. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة الأُمَّة ببَغْدَاد سنة ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م. **والطَّبْعَة الثانية** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٨هـ=٢٠١٧م.

٣. **صَفْوَة الأَحْكَام من نَيْل الأَوْطَار وسُبُل السَّلَام. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة دار السَّلَام ببَغْدَاد سنة ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م. **والطَّبْعَة الثانية** بمَطْبَعَة الإرْشَاد ببَغْدَاد سنة ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م، وزارة التَّعْلِيْم العالي والبَحْث العِلْمِيّ العِرَاقِيَّة – جَامِعَة بَغْدَاد – كُلِّيَّة الشَّرِيْعَة. **والطَّبْعَة الثالثة** بدار الفُرْقَان بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤١٩هـ=١٩٩٩م. **والطَّبْعَة الرابعة** بدار الفُرْقَان بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م. **والطَّبْعَة الخامسة** بدار الفُرْقَان بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م. **والطَّبْعَة السادسة** بدار الفُرْقَان بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٣٣هـ=٢٠١٢م. **والطَّبْعَة السابعة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٤هـ=٢٠١٣م. **والطَّبْعَة الثامنة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٨هـ=٢٠١٧م.

٤. **الكَمَال بن الهُمَام، (المُتَوَفَّىٰ سنة ٨٦١هـ=١٤٥٧م)، وتَحْقِيْق رسالته: إعراب قوله ﷺ: كَلِمَتَان خَفِيْفَتَان علىٰ اللِّسَان... . الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة جَامِعَة بَغْدَاد سنة ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م. **والطَّبْعَة الثانية** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٢هـ=٢٠١١م.

٥. **الاقْتِرَاح في بَيَان الاصْطِلَاح وما أُضِيف إلىٰ ذٰلِكَ من الأَحَادِيْث المَعْدُوْدَة من الصِّحَاح:** تَقِيّ الدِّيْن مُحَمَّد بن عَلِيّ، ابن دَقِيْق العِيْد، المُتَوَفَّىٰ سنة ٧٠٢هـ=١٣٠٢م، دراسة وتَحْقِيْق. **الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة الإرْشَاد ببَغْدَاد سنة ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م، وزارة الأوقاف والشؤون الدِّيْنِيَّة العِرَاقِيَّة – إحياء التُّرَاث الإسلَامِيّ. **والطَّبْعَة الثانية** بدار العُلُوْم بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢٧هـ=٢٠٠٧م. **والطَّبْعَة الثالثة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٤٠هـ=٢٠١٩م.

٦. **القُرْآن الكَرِيْم كلماته ومعانيه (ج٢٧–٢٨). الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة الخلود ببَغْدَاد سنة ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م، وزارة التربية العِرَاقِيَّة.

٧. **عَقْد التَّحْكِيْم في الفِقْه الإسلَامِيّ والقَانُوْن الوَضْعي. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة الخلود ببَغْدَاد سنة ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م، وزارة الأوقاف والشؤون الدِّيْنِيَّة العِرَاقِيَّة – إحياء التُّرَاث الإسلَامِيّ، سلسلة الكتب الحَدِيْثَة. **والطَّبْعَة الثانية** بدار الفُرْقَان بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م. **والطَّبْعَة الثالثة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٩هـ=٢٠١٨م.

٨. **الحَرَكَات الهَدَّامَة في الإسلَام – الرَّاوَنْدِيَّة، البَابَكِيَّة. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمطابع دار الشؤون الثقافية العامة ببَغْدَاد سنة ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م، وزارة الثقافة والإعْلَام العِرَاقِيَّة.

٩. **التَّحدِّي في آيات الإعجاز. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بدار البَشِيْر بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤١٧هـ=١٩٩٧م، ونشر أصله في مَجَلَّة جَامِعَة الأَمِيْر عبد القَادِر للعُلُوْم الإسلَامِيَّة بالجَزَائِر – العدد الرابع سنة ١٤١٣هـ=١٩٩٣م.

١٠. **أُمِّيَّة الرَّسُوْل مُحمَّد ﷺ. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بدار البَشِيْر بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤١٧هـ=١٩٩٦م، ونشر أصله في مَجَلَّة جَامِعَة الأَمِيْر عبد القَادِر للعُلُوْم الإسلَامِيَّة بالجَزَائِر – العدد الخامس سنة ١٤١٤هـ=١٩٩٤م.

١١. **العَقِيْدَة الإسلَامِيَّة ومَذَاهِبها. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بدار العُلُوْم بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م. **والطَّبْعَة الثانية** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٢هـ=٢٠١١م. **والطَّبْعَة الثالثة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٣هـ=٢٠١٢م. **والطَّبْعَة الرابعة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٤هـ=٢٠١٣م. **والطَّبْعَة الخامسة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٥هـ=٢٠١٤م. **والطَّبْعَة السادسة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٧هـ=٢٠١٦م. وتُرجم إلىٰ اللُّغَة الكُرْدِيَّة.

١٢. **البَحْث الفِقْهِيّ ومَصَادِره. الطَّبْعَة الأُولىٰ**، عِمَاد الدِّيْن للنشر والتوزيع بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م. **والطَّبْعَة الثانية**، عِمَاد الدِّيْن للنشر والتوزيع بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٣٢هـ=٢٠١١م. **والطَّبْعَة الثالثة** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٤هـ=٢٠١٢م.

١٣. **مناهج الفُقَهَاء في استنباط الأَحْكَام. الطَّبْعَة الأُولىٰ** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٢هـ=٢٠١١م.

١٤. **مناهج الفُقَهَاء في استنباط الأَحْكَام وأسباب اختلافهم. الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٦هـ=٢٠١٥م. **والطَّبْعَة الثانية** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٨هـ=٢٠١٧م.

١٥. **مَفْهُوْم الوَسَطِيَّة في القُرْآن والسُّنَّة. الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٨هـ=٢٠١٧م.

١٦. **تَأْوِيْل النَّصّ الشَّرْعِيّ. الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٩هـ=٢٠١٨م.

١٧. **حُكْم الإجْهَاض في الفِقْه الإسْلَامِيّ. الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٤٠هـ=٢٠١٩م.

١٨. **عُلَمَاء عَامِلُون. الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٤٢هـ=٢٠٢٠م.

الكتب بالاشتراك مع آخرين:

- **مُشَجَّر النَّحو والصَّرْف**. بالاشتراك مع الدكتور يَعْلَىٰ قَحطَان الدُّوْرِيّ. **الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت. وهي هٰذِهِ الطَّبْعَة.

أ- لوزارة التَّعْلِيْم العالي العِرَاقِيَّة:

١. **المدخل إلىٰ الدِّيْن الإسلامِيّ**. بالاشتراك مع الدكتور مُنِيْر حَمِيْد البَيَاتِيّ. **الطَّبْعَة الأُولىٰ** بدار الحرية للطِّبَاعَة ببَغْدَاد سنة ١٣٩٦هـ=١٩٧٦م.

٢. **أُصُوْل الدِّيْن الإسلامِيّ**. بالاشتراك مع الدكتور رُشْدِي عليَّان. **الطَّبْعَة الأُولىٰ** بدار الحرية للطِّبَاعَة ببَغْدَاد سنة ١٣٩٧هـ=١٩٧٧م. **والطَّبْعَة الثانية** بمَطْبَعَة جَامِعَة بَغْدَاد ببَغْدَاد سنة ١٤٠١هـ=١٩٨١م. **والطَّبْعَة الثالثة** بمَطْبَعَة الإرْشَاد ببَغْدَاد سنة ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م. **والطَّبْعَة الرابعة** بمطابع دار الحِكْمَة ببَغْدَاد سنة ١٤١١هـ=١٩٩٠م، وهٰذِهِ الطبعات الثانية والثالثة والرابعة نشرتها وزارة التَّعْلِيْم العالي والبَحْث العِلْمِيّ العِرَاقِيَّة – جَامِعَة بَغْدَاد. **والطَّبْعَة الخامسة** بدار الفكر للطِّبَاعَة والنشر والتوزيع بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤١٦هـ=١٩٩٦م. **والطَّبْعَة السادسة** بدار الفكر للطِّبَاعَة والنشر والتوزيع بعَمَّان – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م. وتُرجم إلىٰ اللُّغَة الكُرْدِيَّة.

٣. **قَوَاعِد التلاوة**. بالاشتراك مع الدكتور فَرَج توفيق الوَلِيْد. **الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة جَامِعَة بَغْدَاد سنة ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م. **والطَّبْعَة الثانية** ببَغْدَاد. **والطَّبْعَة الثالثة** بمَطْبَعَة وزارة التَّعْلِيْم العالي ببَغْدَاد سنة ١٤١١هـ=١٩٩١م.

٤. **عُلُوْم القُرْآن**. بالاشتراك مع الدكتور رُشْدِي عليَّان وكاظم فتحي الرَّاوِيّ. **الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمطابع مُؤَسَّسَة دار الكتب بالمَوْصِل سنة ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.

٥. **عُلُوْم الحَدِيْث ونصوص من الأثر**. بالاشتراك مع الدكتور رُشْدِي عليَّان وكاظم فتحي الرَّاوِي. **الطَّبْعَة الأُولىٰ** بمَطْبَعَة جَامِعَة بَغْدَاد سنة ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م. **والطَّبْعَة الثانية** بدار (كتاب – ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٦هـ=٢٠١٥م.

٦. **التَّفْسِيْر**. بالاشتراك مع الدكتور مُحْسِن عبد الحَمِيْد. **الطَّبْعَة الأُولىٰ** بدار المَعْرِفَة سنة ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.

ب- لوزارة التربية العِرَاقِيَّة:

١-٦. **التربية الإسلامِيَّة (للمدارس الإسلامِيَّة)**. ستة كتب، للصفوف: الرابع والخامس والسادس الابتدائي، والأول والثاني والثالث المتوسط، بَغْدَاد سنة ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.

٧-١٢. **الحَدِيْث الشَّرِيْف وعُلُوْمه (للمدارس الإسلامِيَّة)**. ستة كتب، للصفوف: الأول والثاني والثالث المتوسط، والرابع والخامس والسادس الإعدادي، بَغْدَاد سنة ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.

١٣. **التربية الإسلامِيَّة (للصف السادس من المدارس الشَّعْبِيَّة)**. المجلس الأعلىٰ للحَملَة الشَّامِلَة لمحو الأُمِّيَّة الإلزامي، بَغْدَاد سنة ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.

١٤. **علم التجويد (للمدارس الإسلامِيَّة)**. بالاشتراك مع الشيخ جَلَال الحَنَفِيّ والدكتور فَرَج توفيق الوَلِيْد، بَغْدَاد سنة ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م.

البحوث:

١. **عَقْد التَّحْكِيْم في الفِقْه الإسلامِيّ**. نشر في مَجلَّة كُلِّيَّة الدراسات الإسلَامِيَّة – العدد الرابع سنة ١٣٩٢هـ=١٩٧٢م ببَغْدَاد، وطبع ضمن كتاب عَقْد التَّحْكِيْم في الفِقْه الإسلَامِيّ والقَانُوْن الوضعي.

٢. **التَّسْعِيْر في الفِقْه الإسلَامِيّ**. نشر في مَجلَّة كُلِّيَّة الدراسات الإسلَامِيَّة – العدد الخامس سنة ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م ببَغْدَاد، وطبع ضمن كتاب الاحتكار وآثاره في الفِقْه الإسلَامِيّ.

٣. **مُحَمَّد عَبْدُه – المصلح الأُسْتَاذ**. نشر في تسعة أَعداد من مَجلَّة الرِّسَالَة الإسلَامِيَّة ببَغْدَاد سنة ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م، وطبع مَزِيْداً ومُنَقَّحاً ضمن كتاب عُلَمَاء عَامِلُون.

٤. **مُحَمَّد رَشِيْد رِضَا**. نشر في مَجلَّة دراسات عَرَبِيَّة إسلَامِيَّة – العدد الثالث – السنة الثالثة، بَغْدَاد سنة ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م، أصدرتها اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهِجْرِيّ – مَطْبَعَة الأوقاف والشؤون الدِّيْنِيَّة العِرَاقِيَّة، وطبع مَزِيْداً ومُنَقَّحاً ضمن كتاب عُلَمَاء عَامِلُون.

٥. **مفهوم الوحي عند رَشِيْد رِضَا في كتابه: الوحي المُحَمَّدِيّ**. وهو من بحوث النَّدْوَة العِلْمِيَّة الموسومة بـ(مُحَمَّد رَشِيْد رِضَا، جهوده الإصْلَاحية ومَنْهَجه العِلْمِيّ)، التي عُقدت في جَامِعَة آل البيت بالأُرْدُنّ، سنة ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م. ونشر المعهد العالمي للفكر الإسْلَامِيّ طبعتها الأُوْلَىٰ سنة ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م.

٦. **الادخار**. نشر في مَجلَّة الرِّسَالَة الإسلَامِيَّة، العدد ١٦٠-١٦١، بَغْدَاد سنة ١٩٨٣م.

٧. **عُلُوْم الحَدِيْث الشَّرِيْف**. نشر في كتاب (حَضَارَة العِرَاق) ج٧ و ج١١. بَغْدَاد سنة ١٩٨٥م، وزارة الإعْلَام العِرَاقِيَّة.

٨. **تَأْثِيْر المُحَدِّثِيْن العِرَاقِيِّيْن في خارج البلاد العَرَبِيَّة**. نشر ضمن كتاب (العِرَاق في موكب الحَضَارَة – الأصالة والتَّأْثِيْر) سنة ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م، وزارة الإعْلَام العِرَاقِيَّة ببَغْدَاد.

٩. **مُصْطَلَح (ثَمَن)**. نشر في المَوْسُوْعَة الفِقْهِيَّة الكُوَيْتِيَّة التي تصدرها وزارة الأوقاف بالكُوَيْت سنة ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

١٠. **مُصْطَلَح (مُقَايَضَة)**. أُعِدَّ للمَوْسُوْعَة الفِقْهِيَّة الكُوَيْتِيَّة أيضاً سنة ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م.

١١. **الحَرَكَات الهَدَّامَة في الإسلَام**. نشر ضمن بحوث ندوة (النُّصَيْرِيَّة حركة هَدْمِيَّة)، من منشورات كُلِّيَّة الشَّرِيْعَة بجَامِعَة بَغْدَاد، مَطْبَعَة الإرْشَاد ببَغْدَاد سنة ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م، وطبع ضمن كتاب الحَرَكَات الهَدَّامَة في الإسلَام – الرَّاوَنْدِيَّة، البَابَكِيَّة.

١٢. **التَّطَرُّف الدِّيْنِيّ**. نشر ضمن بحوث ندوة (التَّطَرُّف الدِّيْنِيّ) من منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدِّيْنِيَّة ببَغْدَاد سنة ١٩٨٦م، لكُلِّيَّة الشَّرِيْعَة بجَامِعَة بَغْدَاد.

١٣. **الإسْلَام والإرهاب**. نشر ضمن بحوث ندوة (الدِّيْن والإرهاب) من منشورات منظمة المؤتمر الإسلَامِيّ الشَّعْبِيّ، مَطْبَعَة الرَّشَاد ببَغْدَاد سنة ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.

١٤. **الحركة البَاطِنِيَّة – الوَسَائِل والغايات**. نشر ضمن بحوث ندوة (الحركة البَاطِنِيَّة ودورها التخريبي في الفِكْر العَرَبِيّ الإسلَامِيّ) من منشورات كُلِّيَّة الشَّرِيْعَة بجَامِعَة بَغْدَاد، بَغْدَاد سنة ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م.

١٥. **التحدي في آيات الإعجاز**. نشر في مَجَلَّة جَامِعَة الأَمِيْر عبد القَادِر للعُلُوْم الإسلَامِيَّة بالجَزَائِر، العدد الرابع سنة ١٤١٣هـ=١٩٩٣م. وهو أصل كتابي المتقدم (التحدي في آيات الإعجاز).

١٦. **أُمِّيَّة الرَّسُوْل مُحَمَّد ﷺ**. نشر في مَجَلَّة جَامِعَة الأَمِيْر عبد القَادِر للعُلُوْم الإسلَامِيَّة بالجَزَائِر، العدد الخامس سنة ١٤١٤هـ=١٩٩٤م. وهو أصل كتابي المتقدم (أُمِّيَّة الرَّسُوْل مُحَمَّد ﷺ).

١٧. **البَحْث الفِقْهِيّ**. نشر في مَجَلَّة جَامِعَة الأَمِيْر عبد القَادِر للعُلُوْم الإسلَامِيَّة بالجَزَائِر، العدد الخامس سنة ١٤١٤هـ=١٩٩٤م. وطبع ضمن كتاب البَحْث الفِقْهِيّ ومَصَادِره.

١٨. **الضمير أنا في القُرْآن الكَرِيْم**. نشر في مَجَلَّة البَيَان – جَامِعَة آل البيت بالأُرْدُنّ، المجلد الأول – العدد الرابع سنة ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.

١٩. **مفهوم الإيمان عند الفِرَق الإسلَامِيَّة**. نشر ضمن بحوث (المُلْتَقَىٰ العِلْمِيّ الأول حول تُرَاث سَلْطَنَة عُمَان الشقيقة قديماً وحَدِيْثاً)، الذي نظمته وَحْدَة الدراسات العُمَانِيَّة بجَامِعَة آل البيت، من منشورات جَامِعَة آل البيت – الأُرْدُنّ سنة ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م.

٢٠. **مُقَابَلَة النصوص عند كَتَبَة الحَدِيْث الشَّرِيْف**. نشر في الجزء الثالث من كتاب (تَحْقِيْق التُّرَاث، الرؤىٰ والآفاق)، وهو أوراق المؤتمر الدولي لتَحْقِيْق التُّرَاث العَرَبِيّ الإسلَامِيّ المنعقد في جَامِعَة آل البيت، في المدة ٩-١١ من ذي القِعْدَة سنة ١٤٢٥هـ الموافق ٢١-٢٣ من كانون الأول سنة ٢٠٠٤م. إعداد وتَحْرِيْر: د. مُحَمَّد مَحْمُوْد الدروبي. منشورات جَامِعَة آل البيت، المَمْلَكَة الأُرْدُنِّيَّة الهَاشِمِيَّة، سنة ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

٢١. **آداب المُتَعَلِّم (تجربتي في التَّعْلِيْم)**. نشر في كتاب (ومضات النُّوْر في طلب العلم المبرور) للأُسْتَاذ الدكتور صَلَاح مُحَمَّد أبو الحاج، دار الفاروق، عَمَّان، المَمْلَكَة الأُرْدُنِّيَّة الهَاشِمِيَّة. الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ سنة ١٤٣٧هـ=٢٠١٦م.

الآثَار المَطْبُوعَة للدكتور يَعْلَىٰ قَحْطَان الدُّوْرِيّ

١. **مَوَاهِب الرَّحْمٰن في مَذْهَب أبي حَنِيْفَة النُّعْمَان**: بَرْهَان الدِّيْن أبو إسْحَاق إبْرَاهِيْم بن مُوسَىٰ الطَّرَابُلُسِيّ، المُتَوَفَّىٰ سنة ٩٢٢هـ=١٥١٦م، دراسة وتحقيق. **الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب - ناشرون) ببَيْرُوْت سنة ١٤٣٩هـ=٢٠١٨م.

٢. **مُشَجَّر النَّحْو والصَّرْف**. بالاشتراك مع والدي الأُسْتَاذ الدكتور قَحْطَان عَبْد الرَّحْمٰن الدُّوْرِيّ. **الطَّبْعَة الأُوْلَىٰ** بدار (كتاب - ناشرون) ببَيْرُوْت. وهي هٰذِهِ الطَّبْعَة.

٣. **الوَدِيْعَة في الفِقْه الإسْلَامِيّ والقَانُون**. (تحت الطبع).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ علىٰ رَسُوْلِهِ الكَرِيْمِ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

انتهينا بحمد الله تعالىٰ من تَحْرِيْر هٰذَا المُشَجَّر، أنا ووَلَدِي العَزِيْز الدكتور (**يَعْلَىٰ**) في يوم الأحد ٢٢/ شَوَّال (١٠)/ ١٤٤١هـ = ١٤/ حزيران (٦)/ ٢٠٢٠م، وأَكْمَلنا مراجعته وتدقيقه، بعد أن انتهىٰ الدكتور (**يَعْلَىٰ**) من تنميقه وطباعته في ١٢/ جمادىٰ الآخِرَة (٦)/ ١٤٤٢هـ = ٢٥/ كانون الثاني (١)/ ٢٠٢١م.

ونحن ملازمون دارَنا في عَمَّان – المَمْلَكَة الأُرْدُنِّيَّة الهَاشِمِيَّة، لا نغادره، بسبب انتشار وَبَاء (كورونا) الفَتَّاك، الذي عَمَّ الدنيا بأَسرها.

حيث اتخذت الحكومةُ الأُرْدُنِّيَّةُ كُلَّ الاحتياطات لمنع انتشاره، جزاها الله عنا كل خير.

نسأله تعالىٰ أن يدفع هٰذَا الوَبَاء، ويصرف كل الشرور، ويلطف بنا، إنه سَمِيْع مُجِيْب.

الأُسْتَاذ الدكتور

قَحْطَان عَبْد الرَّحْمٰن الدُّوْرِيّ

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مُشَجَّرُ النَّحْوِ والصَّرْفِ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ هي لُغَةُ الإعجازِ البَيَانِيّ، والإبداعِ، وَسِعَتْ كتابَ اللّه لفظاً وغايَةً. واختارها عَزَّ وجَلَّ لتكون لُغَةَ دينِ الإسْلَام، تنطق بها شعوبُ الأرضِ قاطبةً، ولا تقتصر علىٰ العَرَب. وهي لُغَةُ رَسُوْلِهِ الكَرِيم مُحَمَّدٍ ﷺ النَّبِيّ القُرَشِيّ العَرَبِيّ، وصحابتهِ الكرام رضي الله عنهم . وعُمْدَةُ عُلُومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ علمُ (النَّحْو والصَّرْف). إلَّا أَنَّ هناك من استصعب هٰذَا العلمَ، فحكم بأنَّ هٰذِهِ اللُّغَةَ مغلقةٌ، صعبةُ المنال، مع أنَّها يَسِيرَة عَذْبَة. لذا رَأَىٰ المُؤَلِّفان تقديمَ هٰذِهِ المادَّة ميسورة للطَّالِب والقارئ الكَرِيم، علىٰ شكل لوحاتٍ، تجمع جزئيَّاتِ الموضوع الوَاحِد في لوحةٍ وَاحِدَةٍ مُشَجَّرَةٍ، بحيث لا يعاني القارئ صعوبةً في اسْتِيعَاب تلك الجزئيَّات وحفظها. وذٰلِكَ في هٰذَا الكتاب المُشَجَّر، الذي تَضَمَّنَ عِلْمَي الإعراب والصَّرْف، اللَّذين يجمعهما اسمُ النَّحْو قديمًا.

ISBN 978-2-7451-9831-0

9 782745 198310 90000

كتاب - ناشرون
بيروت - لبنان
Beirut-Lebanon
Tel:+961 76 944 855 - P.O.Box: 11-374 Riyad Al-Soloh
Email:books.publisher2019@gmail.com
BOOKS - PUBLISHER